

عمدة الطالب

ابن عنبة

[١]

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨ هجرية بسم الله الرحمن الرحيم " كل سيب ونسب متقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي " حديث نبوي تأليف النسابة الشهير السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسنى المعروف بابن عنبة والمتوفى سنة ٨٢٨ هـ الطبعة الثانية ١٢٨٠ هـ - ١٩٦١ م عنى بتصحيحه محمد حسن آل الطالقاني منشورات المطبعة الحيدرية في النجف

[٢]

كلمة المصحح عرف الوجيه محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف بحرصه الشديد على نشر آثار السلف الصالح من أساطين الدين وعلماء المسلمين، فقد نشر كثيرا من نفايس المؤلفات ومهام الاسفار مما لم يطبع بالمره أو طبع وندر وجوده، وقد أسدى بذلك خدمة كبيرة للمكتبة العربية عامة والهيئة في النجف خاصة، إذ لولا اهتمامه باحيائها ونشرها لضاعت كما ضاعت مات الكتب من قبل. ولا يزال هذا الرجل النشط مجدا في نشر الآثار الجليلة على نفقته الخاصة مع قلة المساعدين وندرة المشجعين، والذي ألاحظه ويلاحظه كل من له صلة أو معرفة به ان كل المثبطات لم تستطع أن تضعف همته أو تقف حاجزا دون رغبته الجامحة وروح التضحية عنده، فالكتاب العراقي مظلوم في بلاده ظلامه ليس لها نظير في بابها، والعراق على العموم بلد عقوف ونكران جميل، ومثل هذه الامور تصدم الانسان عادة وتقلل من رغبته في الخدمة، اما الذين يعملون رغم كل ذلك ويضحون بكل غال ورخيص في سبيل الخدمة باخلاص، فانعين برضا ضمائرهم، ومكتفين بما تسجله لهم الاجيال القادمة ويخطه التاريخ في صفحاته فهم قليلون جدا ولا يتجاوزون عدد الاصابع كثيرا. ولا أرانى مبالغا لو قلت بأن صاحب المطبعة الحيدرية من اولئك الافراد القلائل، فهو وان كان تاجرا يعمل ليربح الا أنه لم يكن ليحصر عمله ويجند

[٣]

نفسه وامكانياته في هذا النوع من التجارة لو لم يكن صاحب معرفة وشعور وعقيدة، والا فما اكثر التجار والاثرياء في هذه المدينة. ولماذا لا نراهم يفكرون فيما يفكر به أو يعملون شيئا مما عمل ؟!. لقد سبق لى وأن أشرت إلى جهود الاخ محمد كاظم في هذا الميدان في بعض أعداد مجلتي (المعارف) وقلت بأن ما قامت بنشره مكتبته قد ناف على ١٥٠ كتاب بين صغير وكبير. وفى خلال ثلاث سنوات مضت قام بطبع مجموعة مهمة من كتب التاريخ والادب. أذكر منها (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر اشوب في ثلاث مجلدات ضخام. و

(الكنى واللقاب) للشيخ عباس القمي في ثلاث مجلدات ضخام أيضا، و (تاريخ الكوفة) للسيد حسين البراقى و (تنزيه الانبياء) للسيد المرتضى و (الفهرست) للشيخ الطوسى، و (النور المبين) للسيد نعمة الله الجزائري. و (الارض والتربة الحسينية) للامام كاشف الغطاء ولديه تحت الطبع كتب قد أشرفت على التمام. وهذا الكتاب (عمدة الطالب) من أهم وأوثق ما في أيدينا من كتب النسب وكان قد طبع في الهند طبعات رديئة شوهاها الغلط والسقط. وقد اهتم به فأخرجه عام ١٢٨٥ هـ فجاء روعة في فنه واخراجه وضبطه. ومنذ سنوات عزت نسخه ونذر وجودها في الاسواق فبادر إلى إعادة طبعه من جديد رغبة في تيسيره للباحثين وجعله في متناول أيدي أهله. وقد رغب إلى الاخ الكريم في الوقوف على تصحيحه فعز على أن لا أنزل عند رغبته رغم ما أنا فيه من زحمة الاعمال وتراكمها كما يعرفه جيدا. فأعمالي موزعة على مطبعته ومطبعة أخرى في النجف غير الاشغال الاخرى التى تستأثر بكثير من وقتى وراحتي. وإذا كان هناك ما يستحق أن نصرف عليه الوقت ونضحى براحتنا من أجله فهو هذا العمل وأمثاله مما يخلد ذكره ويبقى

[٤]

أثره مدى الزمن، وما عداه فتضيع للوقت وخسارة لا يمكن التعويض عنها بشئ. وبعد فإنه ليسرني بل يشرفني أن أوفق إلي اكمال هذا الكتاب وأن لا يحدث لى ما يعيقنى عن ذلك وغيره من أعمال الخير، فما ندرى ما تخبئه لنا الاقدار وتجرتنا إليه الظروف، والله المسئول أن يصوننا من المكاره ويوفقنا إلى ما فيه رضاه انه نعم المجيب. ملاحظة: ان كل ما يجده القارئ من التعليقات والفوائد في هوامش الكتاب بتوقيع (م ص) فهو لمصحح الطبعة الاولى في النجف، وهو سماحة العلامة الكبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم حفظه الله. ولذلك اقضى التنبيه. محمد حسن آل الطالقاني صاحب مجلة (المعارف)

[٥]

مقدمة الكتاب بقلم علامة كبير تمهيد في أهمية النسب: النسب أساس الشرف، وجزم الفضيلة، ومناط الفخر، ومركز لواء العظمة ومنبتق روائها، وبه يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق فيزاد عن حوزة الخطر من ليس له بكفو، ويزوى عن حومته من أقصته الرذائل جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشريف، وتحرى المنابت الكريمة في الزواج وأداء حق الرسالة بالمودة في القربى، إلى غيرها من الاحكام، وكلها منوطة بمعرفة الانساب. النسب مجلبة للعز، ومدعاة للقوة، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تالفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن للآخر، ونفسه تنزع للاحتكاك به والتزلف إليه، وإدناته منه والاخذ بناصره، والقيام بصالحه ودفع الضيم عنه وسد إعوازه، ولا تدور هذه الهاجسة في خلد أي منهم إلا ويجد مثلها من صاحبه، قضية الجيلة البشرية، وقد أكد ذلك دين الاسلام فأمر بصلة الارحام ووعدها لها المثوبات الجزيلة، وتوعد على قطعها لئلا تتخادل الايدي وتتدابر النفوس فيفشل الانسان في حاجياته ورقية، ويفشل في مؤنه واقتصاده ويفشل في علمه وأدبه، ويفشل في دنياه وآخرته، وهل تعرف الارحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل والافخاذ والفصائل التى هي موضوع علم النسب ؟ وقد أمر الله سبحانه نبيه الاعظم صلى الله عليه وآله في بدء بعثته أن ينذر عشيرته

الأقربين ليكونوا رداء له دعوته وحصنا عن عادية العتاة من قومه، ومن ذلك قول المردة من قوم شعيب (ع) يوم عتوا عن أمره: ولولا رهطك لرجمناك. كما حكاه عنهم القرآن الكريم، ففي متشج الاواصر مناخ العزة ومرتبض الشوكة وماوى الهيبة، قال الامام أمير المؤمنين على عليه السلام في وصيته لابنه الامام الحسن عليه السلام: " أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى إليه تصير، ويدك التى بها تصول، ولا يستغنى الرجل عن عشيرته وإن كان ذا مال، فانه يحتاج إلى دفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهى أعظم الناس حيلة من ورائه وألمهم لشعته، وأعظمهم عليه إن نزلت به نازلة أوحلت به مصيبة، ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه أيد كثيرة ". وفى مشتبك الانساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل: " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ". فما هذا التعارف ؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعهم وافراد القبيلة واشجة نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد والمناصرة ؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القبيلة الأخرى فيرعى النواميس الثابتة بين العشائر، ويتحامى عن الجور على أي من أفرادها والبخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيك النواميس، أو حذار بادرة القبيلة المضامة أو المضام فرد منها وفى كل من الوجهين قوام العظمة، واستقرار الابهة، وجمام النفوس، ولا بأس بان يراد كل منهما فتكون الآية من جوامع الكلم (والقرآن كله جوامع الكلم)، إن في معرفة النسب مندفعاً إلى مكارم الاخلاق كما أن فيها مزدجراً عن الملكات الرذيلة فمتى عرف الانسان في أصله شرفاً، وفى عوده صلابة، وفى منبته طيباً - ولا أقل من أن يحسب هو في نفسه خطراً باتصال نسبه إلى أصل

معلوم - فانه يأنف عن تعاطى دنيا الامور وارتكاب الرذائل حيلة على سمعته من التشويه وحذرا على ذكره من شية العار، وتنزيها لسلفه من سوء الاحدوثة وربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملائمة ما يقترفه شرف الاصل ومنعة النسب أو تنديد حامته له بأصافه النقص والعيب بهم باجتراحه السيئات وربما كاشفوه على منعه عن المخازى وهذا الامام السبط الحسين " ع " يويخ زبانية الالحد بقوله: (يا شيعة آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحرارا في دنياكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم أعرابا) فقد أنكر الامام عليه السلام عليهم أن يكون ما ارتكبه من خطتهم الخسنة وركبوه من الطريق الوعر وأبدوه من النفسيات القاسية من شناشن ذوى الاحساب، أو مشابها لما يؤثر من صفات العرب من النخوة والشهامة وحماية الجار والدفاع عن النزول والاحتفاء بالشرفاء والاحتفال بأمرهم ورعاية الحرمات وحفظ العهود وخفر الذمم، وأمرهم بالرجوع إلى أحسابهم والسير على ما يلائم خطر أنسابهم ولكن هل وجد داعية الشرف لقيه مجيباً أو لهتافه واعياً ؟ لا، لانه لم يكن بين القوم شريف قط فمن خليفة للعواهر، ومن أمير للمومسات، ومن قائد للبعايا وتحت الرايات كل ابن خنا وحلف الشهوات أفح الفجور منابتهم بمائه الأسن وحملت البغيات ومنهم كل ابن جماعة، ولولا ذلك لما حبذوا قطيعة رحم رسول الله صلى الله عليه وآله، تلك القطيعة الممقوتة التى لم يسبق بمثلها أشقى الاولين ولا لحقهم إلى شرواها أشقى الآخرين، فاحتقبوها خزيا سرمداً وجنوا ثمرة غراسهم عذاباً أبداً. وجاء في فقه الشريعة أن دية قتل الخطأ مع شروطه العشرة على العاقلة وهم الاب والمتقرب به من الرجال والاولاد فيكون الرجل رهن الانفعال منهم لمنتهم عليه بدفع الدية فلا

يعود إلى مثله، أو أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون رقباء عليه حتى يردعوه عن مثله ولا يدعوه يتورط في ما يحدوه إلى لدته، وهذه إحدى

[٨]

فوائد الانساب والحاكم إذا عرفها ألزمهم الحكم، وفي باب الموايرث فوائد جمعة تشبه هذه، وزبدة المخض أن علم الانساب من أهم ما يجب على العالم أن يتطليه للدين والدنيا، للشراف والفضيلة، للاخلاق والتهذيب. ولهذه كلها وما يماثلها من فضائل النسب وفوائد المعرفة به بادر العلماء منذ القرون الاولى لتدوينه علما برأسه وكثر فيه التأليف، غير أن أول من أفرد بالتدوين هو النسابة أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى المتوفى ٢٠٦ هـ كما اعترف به الجلبى في (كشف الطنون) ج ١ ص ١٥٧ فانه صنف فيه خمسة كتب: ١ - المنزلة ٢ - الجمهرة ٣ - الوجيز ٤ - الفريد ٥ - الملوك، والكلبي تعلم العلم عن الامام الصادق عليه السلام كما في (رجال النجاشي) ص ٢٠٥ وأخذ شيئا من الانساب عن أبيه ابى النصر محمد بن السائب كما ذكره ابن النديم في (الفهرست) ص ١٤٠ نقلًا عن محمد بن سعد كاتب الواقدي، وكان أبو النصر من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام كما في (رجال الشيخ الطوسى) مخطوط وتوفى سنة ١٤٦ هـ وأخذ أبو النصر نسب قريش عن أبى صالح عن عقيل بن أبى طالب (رض) وذكر ابن النديم فهرست كتب الكلبى الكثيرة التى اكثرها في الانساب ص ١٤٠ من فهرسته، وأوردها ايضا النجاشي في فهرسته ص ٣٠٥ وقد فات سيدنا الحجة المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي في (تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام) أن يذكر أول من ألف في علم الانساب من الشيعة وهو النسابة الكلبى هذا ثم لحق هشاما مؤلفو الفريقين فاكثروا وأجادوا إلا أن لخصوص النسب الهاشمي شرفا وضاحا لا يجارى، وشاوا بعيدا لا يلحق، وكرامة ظاهرة لا تدرى، وحسبه من المفخر والمآثر قول النبي الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم: " كل سب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبى ونسبى " وأكد صلى الله عليه وآله في الاصحاح بشرف آله الانجيين بأساليب من البيان وأنحاء من من القول حتى جعل ودهم أجر رسالته فأوجبه على أمته جمعاء، فهو من فرائض

[٩]

الدين الحنيف وأهم واجباته، وبه فسر قوله لما بعث أمير المؤمنين عليا عليه السلام لينادي عنه باللحن على ثلاثة أحدهم (من خان أجيرا على أجرته) فكان هو الاجير على بث الدعوة الالهية، وأجر رسالته محبة سلالته، وتضافرت الاخبار عنه صلى الله عليه وآله في الامر بحبهم وألحظ على الاخذ بصالحهم، وسد إعوازهم، وإقامة أمرهم، وإكبار مقامهم، والاحتفاء بهم، وقضاء حاجتهم وجعل ذلك كله يدا عنده مشكورة لمن عمل بشئ منها، وللإشراف من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذوى القربى المنصوص به في الذكر الحكيم واليهم يعود سهم مشرفهم الاعظم بعد عود سهم الله تعالى إليه، فهى ضرائب مقررة جعلها الله لهم بعد أن أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة أو مطلقا لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلمظ بها آل محمد صلى الله عليه وآله. فالعمل بأى من هذه الفرائض يستدعى الوقوف على الانساب ومعرفة الصميم من الدخيل، وقد حمل ذلك علماء الامامية على الاكثار من التأليف في خصوص البيت الهاشمي وأنسابهم، واستساعوا له المتاعب بين جفلة وهبوط واغتراب وإقامة وضرب في الارض للحصول على الغاية والإشراف على البيوت والقبائل وأنسابهم ومن يمت بهم أو يذاد

عنهم، حرصا على الابقاء على هذه الشجرة الطيبة التي (أصلها ثابت وفرعها في السماء) منزهة عما عسى أن يلزم بها من أدناس الملتصقين وتحقيقا لموضوع فرائض صدع بها النبي الامين صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أحصى من ألف في أنساب الطالبين العلامة البارع السيد شهاب الدين الحسيني نزيل قم المشرفة في كتاب مفرد سماه (طبقات النسابين) فجاءت عدتهم تقارب خمسمائة رجل. وتجد ذكرهم ماثوتا على صفحات كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) لشيخنا الامام العلامة الطهراني. ومن أهم هاتيك الكتب كتاب (عمدة الطالب) الذي ترفه (المكتبة الحيدرية) إلى القراء الكرام، وليست هذه بياكورة من خدماتها للعلم والادب فهي لم ترح

[١٠]

وجهها المتواصل وسعيها المتتابع وعزمها الفتى ومننتها القوية مصروفة إلى نشر الآثار المهمة والكتب القيمة في أبعج حلة وأجمل رى، وإن مما يقدر لها نهوضها باعادة طبع هذا الكتاب الثمين الذي أتت الطبقات الاولى - الهندية - على بهجته وذهبت بنصارتة وأخدمت ضوئه وكادت أن تودي به بأغلاطها الشائنة وسقطها المخل، فما كان من الجائز الركون إليها لاحتمال الغلط في كل سطر والسقط في كل صفحة فاتيح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية. ١ - نسخة صحيحة متقنة في مكتبة العلامة المصلح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل الفقيه الاوحد المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف العطاء ابن الفقيه الشيخ خضر الجناجى النجفي رحمه الله، ولم نعرف تاريخ كتابتها لنقصانها من آخرها وقد تتم نقصانها بخطه المرجوم الشيخ على المذكور ولكن الذي يظهر من كتابتها أنها اختطت في عصر المؤلف أو قريب من عصره، وفيها زيادات مهمة لم تكن في النسختين الاخيرين. ٢ - نسخة صحيحة في مكتبة العلامة الكبير ناشر ألوية الفضل والادب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوي النجفي، كتبها ناسخها عبد القادر العلوى السبزواري وقد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذي يترجح في النظر انها اختطت في القرن التاسع أو العاشر وقد سمح بها - رحمه الله - للمكتبة الحيدرية كما انه يرجع إليه الفضل في ظهور هذه المطبوعة بحلة فشيبة وصحة واتقان ولا زالت المكتبة تستمد منه الآراء في مطبوعاتها القيمة فيمدها بأرائه الصائبة ونظرياته المقدرة ومعلوماته الواسعة، وإنها لتقدر له جهوده العظيمة وهمته السامية فجزاه الله عن العلم وأهله خيرا. ٣ - نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم

[١١]

ابن ابى القاسم بن عيسى الحسيني الحائري فرغ من نسخها في اليوم ٢٩ من شهر ربيع الاول سنة ٨٩٣ هـ، وقد زينها بتعليقاته الثمينة وفوائده النفيسة، وذكر في آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢ هـ أي قبل وفاته ب ١٦ سنة، وكانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسيني الحسنى العريضى النجفي الحائري كتب باخرها صورة تملكه - ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤ - وله عليها تعليقات ثمينة كتبها بخطه في مواضع عديدة نقل اكثرها المصحح في الهامش، وهى تمتاز عن النسختين الاوليتين بالصحة والاتقان، وقد نقل الاكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة في الهامش ورمز إليها - عن هامش المخطوطة - وكانت هذه المخطوطة

التمينة في مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدي آل الفقيه الاكبر الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناحي النجفي رحمه الله، وقد سمح بها للمكتبة ولداه الفاضلان الاديبان الشيخ محمد كاظم والشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم وإن المكتبة الحيدرية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة وتقدر لهما هذه المهمة العالية جزاهما الله عن العلم خيرا. وقد جاء الكتاب - بحمد الله - غاية في الاتقان والصحة، وممن يجب شكره وتقديره العلامة البارع منبثق أنوار الفضل والشرف السيد محمد صادق آل بحر العلوم لوقوفه على تصحيح الكتاب والنظر فيه، والتعليق عليه تعاليق مهمة أبقاها ماثرة له خالدة وبدا مسداة إلى الطالبين أجمع، وإن خدماته الجمدة للعلم والادب في تعاليقه على الكتب القيمة المطبوعة وغيرها، وتقيد أنظاره الراقية ونتائج اطلاعه الواسع فيها كلها مقدره مشكورة وفقه الله تعالى لنشر العلم والادب.

[١٢]

ترجمة المؤلف: هو جمال الدين (١) أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عتبة الاصغر بن علي عتبة الاكبر (٢) ابن محمد - المهاجر من الحجاز إلى العراق - ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد الشهير بابن الرومية، ابن داود الامير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) ذكر نسبه بنفسه في هذا الكتاب، كما أن النسابة النجفي عميد الدين الحسيني ذكره وكتابه هذا واعتمد عليه، وكذلك كل من تعرض لذكره، وترجمه بحائثة العصر شيخنا العلامة الكبير الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي في (الضياء اللامع في القرن التاسع) وفرق كتبه على أبواب كتابه " الذريعة إلى تصانيف الشيعة " وفي كتاب (الكنى والالقباب) تأليف شيخنا البحائثة الثقة الشيخ عباس القمي النجفي ج ١ ص ٣٥٥ أنه " سيد جليل علامة نسابة صهر السيد تاج الدين بن معية

(١) بهذا لقيه السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة في (المشجر الكشاف) المطبوع بمصر، أما جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ فقد ذكر أن نسخة من الكتاب في (المكتبة الخديوية) بمصر كتب عليها كمال الدين، ولكن الأصح في لقيه هو الأول وهو المطرد في المعاجم وما كتب على النسخة الخديوية من الأغلاط كذكرها في نسبه أنه حسيني وهو حسني بلا خلاف، وأنه ابن عنبسة بالسين وهو المعروف بابن عتبة بالبلاء بلا ريب، كما أن ابن عتبة بالتاء الفوقانية في مطبوعة بمباي من أغلاطها الكثيرة. (٢) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عنب: عنبه الاكبر جد قبيلة من اشراف بنى الحسن بالعراق ونواحي الحلة. (الكاتب)

[١٣]

النسابة شيخ الشهيد الاول، وتلميذه كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها تلمذ على السيد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقها وحديثا ونسبا وأدبا وغير ذلك آثاره: ينص جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ على اثنين منها، الاول (بحر الانساب) في نسب بنى هاشم مرتب على مقدمة وخمسة فصول منه نسخة في (المكتبة الخديوية) في ٢٧٦ صفحة في آخرها كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب (تاج العروس) تفيد أنه اطلع عليها وذكر هذا الكتاب شيخنا في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٢ عن (فهرس المكتبة الخديوية) والثاني (عمدة الطالب) وأنه فرغ من تأليفه سنة

٨١٤ هـ وقدمه لتيemor لنك، منه نسخة في (الخرانة التيمورية) في ٢٥٣ صفحة، ويقول الجلبى في (كشف الظنون) ج ٢ ص ١٣٣ بعد أن ذكر الكتاب ونسبه إليه: "أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن على بن محمد على الصوفى النسابة، ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري، وضم اليهما فوائد علقها من عدة أماكن موشحا ذاكرا لآخبار الولادة والوفاة". ثم ذكر شيئا من مقدمته إلى أن قال: "وأهداه إلى تيمور". وقد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابها سنة ٨١٢ هـ لا سنة ٨١٤، كما أنه ذكر في مقدمة الكتاب أنه الفه بالتماس جلال الدين الحسن الزاهد النقيب النسابة ابن عميد الدين على بن عز الدين الحسن بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل على نقيب النقباء الحسينى المذكور في هذا الكتاب ولعل الذى قدمه لتيemor لنك هو (عمدة الطالب الصغرى) الذى هو مختصر للاول كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين، وقد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلبى في

[١٤]

(كشف الظنون) وإن نسبه إلى غير مؤلف الاول - راجع ج ٢ ص ١٣٣ - وذكره أيضا شيخنا في (الكنى والالقب) وقال: " رأيت نسخة منه " كما أنه ذكر كتابا فارسيا في الانساب وعلقه (كتاب أنساب آل أبى طالب) الذى ذكره شيخنا في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٧٥ وأنه على نهج (عمدة الطالب)، وكأنه ترجمة له إلى الفارسية بتغيير يسير رآه سيدنا العلامة السيد حسن الصدر الكاظمي في (مكتبة العلامة النوري) أو أنه كتاب " التحفة الجمالية " الفارسية المذكور في (الذريعة) ج ٣ ص ٤٢٤ واحتمل اتحاد الكتابين، أو أنه (تحفة الطالب) وقد ذكره شيخنا في (الذريعة) ص ٤٤٨ من هذا الجزء أيضا ونقله عن (المشجر الكشاف). ولادته ووفاته: ولد المترجم في حدود سنة ٧٤٨ هـ لانه في كتابه هذا أنه أدرك استاذة السيد تاج الدين محمد بن جلال الدين أبى جعفر القاسم ابن معية النسابة الحسينى شيخا وتخرج عليه قريبا من ائنتى عشرة سنة وصاهرة على ابنته، وقد كانت وفاة استاذة ابن معية سنة ٧٧٦ هـ فيكون أول قراءته عليه سنة ٧٦٤ هـ تقريبا وفى مجارى الطبيعة أن يكون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشاركته السادسة عشرة من سنى عمره، فتصادف ولادته ما ذكرناه من التاريخ تقريبا، وتوفى في سابع صفر سنة ٨٢٨ هـ عن عمر يقدر بالثمانين، وكانت وفاته بكرمان من بلاد ايران، وعمدة مشايخه هو ابن معية المذكور، وأما النسابة أحمد بن محمد المهنا بن على بن المهنا الحسينى العبيدلى الذى أدرك آية الله العلامة الحلى وشارك السيد ابن معية في التلمذة على جلال الدين أبى القاسم على بن عبد الحميد بن فخار النسابة فهو وإن كان في طبقة مشايخ المترجم لكنه لم يقرأ عليه وإنما نقل في كتابه هذا عن مؤلفاته كالمشجر وغيره ؟ ١٠ - ٦ - ١٢٥٨ هـ الكاتب

[١٥]

فائدة تقسيم النسب: قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى نقيب حلب وابن نقيبها في مقدمة كتابه (غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار) - بعد أن ذكر أن العرب كان فن علم النسب غالبا عليهم وفاشيا فيهم -: ووضع النسب بين دفتين ينقسم إلى نوعين مشجر ومبسوط فأما المشجر. فلم أدر من ألقى عليه رداءه ولكنه قد سل عن ماجد محض قلت ذلك لاني لا اعرف من وضعه واخترعه، والتشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم وتخلف آخرون، فمن الحذاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزيدى النسابة كان فاضلا يكتب خطا جيدا قال: شجرت

المبسوط وبسطت المشجر وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن. ومن حذاق المشجرين: عبد الحميد الاول بن عبد الله بن اسامة النسابة الكوفى. كتب خطأ أحسن من خط العذار، وشجر تشجييرا أحسن من الاشجار بأنواع الثمار. ومن حذاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوى لانساب الناس مشجرا في مجلدات تتجاوز العشرة... وأما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فممن صنف فيه أبو عبيدة القاسم بن سلام، ويحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلى النسابة صاحب (مبسوط نسب الطالبين) والمبسوطات اكثر من

[١٦]

المشجرات... والفرق بين المشجر والمبسوط هو أن المشجر يبدأ فيه بالبطن الاسفل ثم يترقى أبا قابا إلى البطن الاعلى، والمبسوط يبدأ فيه بالبطن الاعلى ثم ينحط ابنا قابنا إلى البطن الاسفل. كيفية ثبوت النسب عند النسابة: لذلك ثلاثة طرق (احداها) أن يرى خط نسابة موثوق به ويعرف خطه ويتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشئ عمل عليه (وثانيتها) أن تقوم عنده البينة الشرعية وهى شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة أو تركية فحينئذ يجب العمل بقولهما (وثالثها) أن يعترف عنده مثلا أب بابن وإقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه. وأوصاف صاحب النسب: يجب أن يكون تقيا لئلا يرتشى على الانساب (كما قيل عن أبى الحرب ابن المنقذى النسابة قالوا: كان يرتشى على النسب). وصادقا لئلا يكذب فينفي الصريح ويثبت اللصيق، ومتجنبنا للردائل والفواحش ليكون مهيبا في نفوس الخاصة والعامه فإذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه. وقوى النفس لئلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق فإن لم يكن قوى النفس زلت قدمه، ومن صفاته المستحسنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن. محمد صادق آل بحر العلوم الطبا طبائى

[١٧]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا، ورفع بعض الانام على بعض فصيره أفخم قدرا، وأعظم ذكرا، وأجل نبيه محمدا المختار من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه للايثار بمنيف الحسب وسرة البطاح، وأطلع شمس فخره في أفق العلى ساطعة الشعاع، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع فهذا أكرم البرية نفسا وآلا، وأفضلها حالا ومآلا وأتم العالم جمالا، وأكمله تفصيلا واجمالا، فصل اللهم عليه صلاة تجارى سابق فخره. وتبارى باسقى قدره، وعلى آله المتفرعين من دوحة نبوته، المترفعين إلى ذروة الشرف بمنحة نبوته، وعلى أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهيب الرعاية، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض، واتصل حبلا العترة والكتاب حتى يرثى على الحوض. أما بعد: فان علم النسب علم عظيم المقدر، ساطع الانوار، أشار الكتاب الألهى إليه فقال سبحانه وتعالى: " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ". وحث النبي الامي عليه، فقال: " تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم "، لاسيما نسب آل الرسول عليه السلام، لوجوب توخيهم بالاجلال والاعظام، كما وضح فيه البرهان، ودل عليه القرآن، وكيف لاوهم خيرة الله التى اختارها ورفع في البلاد والعباد منارها، ولم تزل أنسابهم التى إليها يعتزون على تناول الايام مضبوطة، وأحسابهم التى بها يتميزون على تداول الاقوام عن الخلل

محوطة " إلا أنى رأيت أوان تغربي في أكثر البلاد التى وطنتها تشابها عظيما بين الهجان والهجين. وتساويا شديدا بين اللجين (١) واللجين. يكابر الدعى العلوى فلا ينكر عليه، ويتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان إليه وكثيرا يتعصب في الظاهر للدعى، توصلا بذلك إلى الطعن في آل النبي (ع) وكم من قائل، لو عرفت سيدا صحيح النسب لتبركت بترايه، ووضعت خدى نواضا على عتبة بابه، هذا لعمر الله محض اللجاج، والعناد الذى لا يطمع له في علاج، هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، وقبايل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة، وقد قام بتصحيح اتصالهم في زمان علامون من الامة، ونهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهامون من الائمة. فحركتني العصبية وبعثتني النفس الابية. على أن أصنف في أنساب الطالبين كتابا يجمع بين الفروع والاصول، ويضم الاجدام إلى الذبول، ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها. والايام بذلك المطلب تماطل، وتحول دون ما احاول، حتى بعد ذلك الفن عهدي. ولم يبق منه غير أثاره عندي، وكيف لا وأنا في زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم والشرف بالعداوة. قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب. وعد النسب الفاطمي من أعظم العيوب، بحيث أشرفت أنوار الشرف أنوار الشرف على الانطماس. وأذنت آثار دروس العلم بالاندراس، فالتمس منى أعز الناس على، واكرمهم لدى وهو المولى الاعظم، والماجد الاكرم. مرتضى ممالك الاسلام. مبين مناهج الحلال والحرام، ناظم درر المواهب. في سلوك الرغائب، ومقلد جيد الوجود بوشاح المناقب، ملاذ قروم آل أبى طالب، في المشارق والمغرب مفيض لجج الحقايق بجواهر المطالب، على الاباعد والاقارب. الغنى

(١) الاول بضم اللام وفتح الجيم كالحسين بمعنى الفضة. والثانى بفتح اللام وكسر الجيم كالامير زيد أفواه الابل. م ص

عن الاطناب في الالقاب، بكمال النفس وعلو الجنب: تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب المؤيد بكواكب العز والتمكين، نور الحقيقة والدين، جلال الدين الحسن (١) بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد ابن على بن علي بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن علي بن زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام زيدت فضائله وإفضاله، أن أهر صارم الصريمة وأوجه وجه العزيمة إلى جمع مختصر يجمع نسب الطالبية وقواعده، ويحوى خفى أسراره ويضبط معاقده، منبها على ما وقفت عليه من خلاف مشيرا إلى ما كان من نفى أو غمز بانصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إلى، وأتحرى نصوص الثقات كما يجب على، لم أتعمد إثباتا لمنفى ولا نفيًا لثابت، ولم أقصد من عندي إيضا لخصي ولا طعنا في غير متهافت، بل اعتمد على الحق الصريح، وأتحرى الصدق في إبطال وتصحيح، فجاء بحمد الله كتابا نفيس المطالب، كما يفرح الطالب في أنساب آل أبى طالب. قرب إلى إيجاز الالفاظ إطناب المعاني واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المياني. يحتاج المبتدى إلى مطالعته. ولا يستغنى المنتهى عن مراجعته، وحيث وجب التوفيق بين المسمى واسمه انتخب له اسما علما منى بأنه نعم علما موافقا فسميته

(عمدة الطالب) في نسب آل أبي طالب ثم أهديته إلى الحضرة العلية. علما منى بأنه نعم الهدية فانه لا ينبغي لاحد بعده و (معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده). وأنا أرجو أن يتلقاه من القبول قبائل ويبسر منه إلى السؤل وسائل:

(١) جلال الدين الحسن كان كريما زاهدا وله فضائل كثيرة. وكان يسكن جزيرة بنى مالك وله عقب من ولده ناصر الدين محمد. ذكره في الكتاب في أعقاب زين العابدين عليه السلام تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد)

[٢٠]

وما أنا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هو يبغي عليه ثواب وما شئت إلا أن أدل عواذلى على أن رأيت في هواك صواب وأعلم قوما خالفوني ويمموا سواك بأنى قد ظفرت وخابوا (١) فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب، وما أجدر هناك المحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب، وقد رتبته على مقدمة وثلاثة أصول وجعلت كل أصل فصولا إعانة للسالك على الوصول، وهذا أو ان الشروع في المرام، متوكلا على الملك العلام، إنه باعثة من توكل عليه كفيل وهو سبحانه حسينا ونعم الوكيل، أما: المقدمة ففي إسم أبى طالب ونسبه، أما اسمه فقيل، إنه عمران. وهى رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله العيسى الطرطوسى النسابة. وقيل: اسمه كنيته (٢) ويروى ذلك عن أبى على محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الاعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة ابن أبى القاسم محمد بن على بن أبى طالب النسابة وله مبسوط في علم النسب، وزعم ! انه رأى خط أمير المؤمنين على عليه السلام في آخره: (وكتب على بن أبو طالب). (مصحف بخط على عليه السلام احترق) وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاث مجلدات بخط

(١) هذه الابيات لابى الطيب المتنبى من قصيدة يمدح بها كافر وأنشده إياها في شوال سنة ٣٤٩ هـ وهى آخر ما أنشده ولم يلقه بعدها، ومن هذه القصيدة البيت السابق (تجاوز قدر المدح حتى كأنه.. الخ). (٢) في (الاصابة) لابن حجر عن الحاكم إن أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته.

[٢١]

أمير المؤمنين على عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة خمس وخمسين وسبعمائة، يقال انه كان في آخره: وكتب على بن أبو طالب. ولكن حدثنى السيد النقيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة، وحدى لأمى المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن الحسين ابن حديد الاسدي رحمه الله: أن الذى كان في آخر ذلك المصحف على بن أبى طالب، ولكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفى الذى كان يكتبه على عليه السلام. (١) وقد رأيت أنا مصحفا بالمدار في مشهد عبيد الله بن على بخط أمير المؤمنين عليه السلام في مجلد واحد في آخره بعد تمام كابة القرآن المجيد: " بسم الله الرحمن الرحيم كتبه على بن أبى طالب ". ولكن الواو تشبهه بالياء في ذلك الخط كما حكياه لى عن المصحف بالمشهد الغروي، واتصل بى بعد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق واحترق المصحف الذى فيه، والصحيح أن اسم أبى طالب عبد مناف وبذلك نطقت وصية أبيه عبد

المطلب حين أوصى إليه برسول الله صلى عليه وآله وسلم وقوله:
أوصيك يا عبد مناف بعدى بواحد بعد أبيه فرد وقوله: وصيت من كنيته
بطالب عبد مناف وهو ذو تجارب وكان أبو طالب مع شرفه وتقدمه جم
المناقب عزيز الفضائل، ومن أعظم مناقبه كفالاته رسول الله صلى الله
عليه وآله قيامه دونه ومنعه إياه من كفار قريش حتى حصروه في
الشعب ثلاث سنين مع بنى هاشم عدا أبي

(١) ومنشأ الاشتباه هو أن كلا من الواو والياء يكتب بالخط الكوفى مربعاً، غير أن رأس
الياء منفتح ورأس الواو منضم، ولعله انطمست مربعة رأس الياء فاشتبهت بالواو
فقرأها القارئ واوا والله الأعلام. م ص

[٢٢]

لهب، وكتبوا صحيفة أن لا يبايعوا بنى هاشم ولا يناكحوهم ولا
يوادوهم وعلقوها في الكعبة (١) والقصة مشهورة لا يليق ذكرها
بهذا المختصر، ومن أشعاره في ذلك: ألا أبلغا عنى على ذات رأيها
قريشاً، وخصاً من لوى بنى كعب ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً
كموسى خط في أول الكتب وله من أخرى: تريدون أن نسخو بقتل
محمد ولم تختضب سمر العوالي من الدم وترجون منا خطة دون
نيلها ضراب وطعن بالوشيح المقوم كذبتم وبيت الله لا تقتلونه
وأسيافنا في هامكم لم تحطم إلى غير ذلك، ولما اجتمعت قريش
على عداوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسألت أبا طالب أن
يدفعه إليهم وتحالفوا على ذلك وخشى أبو طالب دهماً العرب أن
يركبوه مع قومه قال قصيدته التى يعوذ فيها بحرم مكة الشريف ويذكر
مكانه منها، ويذكر فيها أشرف قريش وهو مع ذلك بخبرهم وغيرهم
أنه غير مسلم رسول الله صلى عليه وآله وسلم ولا تاركه لثنئ
ابداً، وهى طويلة جداً (٢) منها: كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما
نطا عن دونه وناضل

(١) ولما علقوها بالكعبة أرسل الله إليها دابة من الأرض فأكلت ما كان فيها من قطعة
وعقوق وأبقت ما كان فيها من (بسمك اللهم) فأعلم جبرئيل رسول الله صلى الله
عليه وآله بحالها وأعلم النبي أبا طالب فجذل بذلك وأخبر به قريشاً فقالوا له هذا
سحر فعله محمد وزادهم طغياناً ونفوراً. (٢) تبلغ مائة وأحد عشر بيتاً تجدها مثبته
في ديوانه المطبوع، قال ابن كثير: " هي أفحل من المعلقات السبع وأبلغ في تأدية
المعنى ". وقد ذكرها أكثر المؤرخين وإن زاد بعضهم منها ونقص آخر. م ص

[٢٣]

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل فأيده رب العباد
بنصره وأظهر ديناً حقه غير باطل ومن قوله لابنيه على وجعفر: إن
علياً وجعفرأ ثقتى عند ملم الخطوب والكرب لا تخذلا وانصرا ابن
عمكما أخی لأمى من بينهم، وأبى إلى غير ذلك ومن مناقبه: أنه
أستسقى بعد وفاة أبيه عبد المطلب (١) فسقى وأم أبى طالب
فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران (٢) بن مخزوم (٣) بن مرة بن
كعب بن لوى بن غالب. وفاطمة هذه أيضاً أم عبد الله بن عبد
المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يشركهما في
ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير، وهذه فضيلة
عظيمة إختص بها أبو طالب وولده دون باقى بنى عبد المطلب، وأما
نسبه: فهو ابن عبد المطلب، واسمه شيبه ويقال، شيبه الحمد،
وقد قيل: إن اسمه عامر، والصحيح الاول، ويقال: سمي شيبه لأنه
ولد وفى رأسه شعرة بيضاء. ويكنى أبا الحارث، ويلقب الفياض

لجوده، وإنما سمي عبد المطلب لان أباه هاشما مر بيثرب في بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد، وقيل زيد بن عمرو بن خدّاش بن أمية بن لبيد بن غنم بن عدى بن النجار وراوي الاول يقول: عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمر بن الخزرج وهو المعتمد، فرأى ابنته سلمى

(١) أنظر (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٨ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٨٧. (٢) أثبتته الديار بكرى في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٨٠ (عمرو) وأما ابن هشام في (السيرة) وابن قتيبة في (المعارف) فأثبتاه كما هنا، (٣) يوافق على ذكر هذا النسب المحب الطبري في (ذخائر العقبى) ص ٥٥ وأما ابن هشام في السيرة فزاد (بقطعة) بين مخزوم ومرة. م ص

[٢٤]

فخطبها إليه فزوجه إياها وشرط عليه أنها إذا حملت أتى بها لتلد في دار قومها وبنى عليها هاشم بيثرب ومضى بها إلى مكة فلما أثقلت أتى بها إلى يثرب في السفرة التي مات فيها، وذهب إلى الشام فمات هناك بغزة من أرض الشام. وولدت سلمى عبد المطلب وشب عند أمه فمر به رجل من بنى الحارث بن عبد مناف وهو مع صبيان يتناضلون فرأه أجملهم وأحسنهم إصابة وكلمها رمى فأصاب قال: أنا ابن هاشم سيد البطحاء، فاعجب الرجل ما رأى منه ودنا إليه وقال: من انت ؟ قال: أنا شيبية بن هاشم، أنا ابن سيد البطحاء بن عبد مناف. قال: بارك الله فيك وكثر فينا مثلك. قال: ومن أنت يا عم ؟ قال: رجل من قومك. قال: حياك الله ومرحبا بك. وسأله عن أحواله وحاجته فرأى الرجل منه ما أعجبه فلما أتى مكة لم يبدأ بشئ حتى أتى عبد المطلب بن عبد مناف فأصابه جالسا في الحجر فخلا به وأخبره خبر الغلام وما رأى منه فقال المطلب: والله لقد أغفلته. ثم ركب قلوفا ولحق بالمدينة وقصد محلة بنى النجار فإذا هو بالغلام في غلمان منهم فلما رآه عرفه وأناخ قلوفاه وقصد إليه فأخبره بنسبه (بنفسه خ ل) وانه قد جاء للذهاب به، فما كذب ان جلس على عجز الرجل وركب المطلب القلوفا ومضى به، وقيل: بل كانت امه قد علمت بمجيئ المطلب ونازعته فيه فغلبها عليه ومضى به إلى مكة وهو خلفه، فلما رآته قريش قامت إليه وسلمت عليه وقالوا: من أين أقبلت ؟ قال من يثرب. قالوا: ومن هذا الذي معك ؟ قال: عبد ابتعته. فلما أتى محله اشترى له حلة ألبسه إياها وأتى به مجلس بنى عبد مناف، فقال: هذا ابن أخيكم هاشم. وأخبرهم خبره فغلب عليه المطلب لقول عمه إنه عبد ابتعته، وساد عبد المطلب قريشا وأذعنت له سائر العرب بالسيادة والرياسة وأخبره مشهورة مع أصحاب الفيل وفي حفر زمزم وفي سقياه حين استسقى مرتين مرة لقريش ومرة لقيس (١) إلى غير ذلك من فضائله وإخباره.

(١) أنظر القصة في (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٣.

[٢٥]

وأشعاره تدل على أنه كان يعلم أن سيظه محمدا نبي (١) وهو ابن (هاشم) واسمه عمرو ويقال له عمرو العلي، ويكنى أبا نضلة، وإنما سمي هاشما لهشمه الثريد للحاج وكانت إليه الوفادة والرفادة، وهو الذي سن الرحلتين رحلة الشتاء إلى اليمن والعراق ورحلة الصيف إلى الشام، ومات بغزة من أرض الشام، وفيه يقول مطرود بن كعب

الخزاعي: عمرو العلي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وكان هاشم يدعى القمر ويسمى زاد الركب وقد سمي بهذا آخرون (٢) من قريش أيضا، وهو ابن (عبد مناف) واسمه المغيرة، وإنما سمته عبد مناف أمه: ومناف اسم صنم كان مستقبل الركن الاسود، وكان يدعى القمر لجماله ويدعى السيد لشرفه وسؤده، وهو ابن (قصي) واسمه زيد، وإنما سمي قصيا لأن أمه فاطمة بنت سعد بن شيل الازدية من أزد شنؤه، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي، فمضى بها إلى قومه، وكان زهرة بن كلاب كبيرا فتركته عند قومه وحملت زيدا معها لانه كان فطيما فسمى قصيا، لانه أقصي عن داره وشب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بين عذرة فقال له العذري: الحق بقومك

(١) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٣٧٠ و (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٩ كان عبد المطلب يخبر أهله وقومه بما يكون للنبي من ملك شامل ونبوة عامة فيقول حينما يجيء النبي صلى الله عليه وآله ليجلس على بساط عبد المطلب ويريد أعمامه أن ينحوه: " دعوا ابني هذا إن له شانا وإنه ليؤنس ملكا ". (٢) وهم ثلاثة مسافر بن أبي عمرو بن أمية، وزمعة بن الاسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم والد أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله سموا بذلك لانه لم يكن يتزود معهم أحد في سفر يطعمونه ويكفونه الزاد ويعنونه. م ص (*)

[٣٦]

فانك لست منا !. قال: وممن انا ؟ قال: سل أمك تخبرك. فسألها فقالت: والله أنت أكرم منهم نفسا ووالدا ونسبا، أنت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله في حرمة وعند بيته، فكره قصي المقام دون مكة فأشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاة ففعل. ولما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخزاعي ابنته جى وكان حليل يلى أمر الكعبة، وعظم أمر قصي حتى استخلص البيت من خزاعة وحاربهم وأجلاهم عن الحرم وصارت إليه السدانة والرفادة والسقاية، وجمع قبائل قريش وكانت متفرقة في البوادي فاسكنها الحرم ولذلك سمي مجمعا قال الشاعر: أبوكم قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر وبنى دار الندوة، وهى أول دار بنيت بمكة فلم يكن يعقد أمرا تجتمع فيه قريش إلا فيها، فصار له مع السدانة والرفادة والسقاية الندوة واللواء، وهو ابن (كلاب) واسمه حكيم، وإنما سمي كلابا لانه كان يحب الصيد فجمع كلابا كثيرة يصطاد بها وكانت إذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيم فغلبت عليه وفيه يقول الشاعر: حكيم بن مرة ساد الورى ببذل النوال وكف الاذى أباح العشيرة إفضا له وجنبها طارقات الردى وهو ابن (مرة) بن كعب بن (لوى) بن (غالب) بن (فهر) وهو في كثير من الاقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشي، وهو ابن (مالك) وهو جامع قريش في قول آخر، وهو ابن (النضر) واسمه قيس، وإنما سمي النضر لوضائه وجماله، وهو جامع قريش في أصح الاقوال، وإنما سميت هذه القبيلة قريشا لتجمعها والتجمع والتفرش بمعنى واحد وقيل: لابل لجمعها لانهم كانوا تجارا. وقيل: بل التفرش التفحص والتفتيش، وكان النضر أو ابنه مالك أو فهر يتفحص عن الرجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم، وقيل: بل كان دليلهم إلى الشام رجل

[٣٧]

منهم يقال له قريش بن يخلد، وكانت فافلتهم إذا قدمت قبل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة، والقول الأشهر: أنهم سموها باسم دابة في البحر عظيمة لا تذر شيئا إلا أتت عليه يسميها أهل الحجاز القرش وتصغر وذلك لشدة هذه القبيلة وشوكتها، وفي ذلك يقول الشاعر (١): وقريش هي التي تكسن البحر بها سميت قريش قريشا سلطت بالعلو في لجة البحر على ساكني البحور جيوشا يأكل الغث والسمين ولا يترك فيها لذي الجناحين ريشا هكذا في الانام حتى قريش يأكلون الانام أكلا كشيشا ولهم آخر الزمان نبي يكثر القتل فيهم والخموشا تملأ الارض خيله برجال يحشرون المطى حشرا كميشا وهو ابن (كنانة) ويكنى أبا قيس، وهو ابن (حزيمة) بن (مدركة) واسمه عمرو، وإنما سمي مدركة لان إبلا لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو في إثرها فأدركها فسمى مدركة، وصاد أخوه عامر أرنبا فطبخه فسمى طابخة وانقمع أخوهما عمير في البيت فسمى قمعة، وخرجت أمهم خلف ابنيها تسعى فقال لها ابوهما: مالك تخندفين؟ فسميت خندف، والخندفة نوع من المشى، وكان مدركة يكنى أبا الهذيل، وقيل: أبا حزيمة، وهو ابن (الياس) بن (مضر) ويقال لعقبه: مضر الحمراء (٢) وربما قيل له ذلك أيضا، بل هو الاصل في هذه التسمية ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة، وهو ابن (نزار)

(١) هو المشمرح الحميري كما في (تاج العروس) مادة قرش م ص (٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٩٨: الوجه فيه أن نزارا لما حضرته الوفاة قسم بين بنيه أمواله فأعطى مضرنا القبة وكانت من آدم حمراء، وفي (تاريخ اليعقوبي) ج ١ ص ٢٥٥ طبع ليدن أعطى مضرنا ناقته الحمراء وما أشبهها من الحمرة

[٢٨]

ابن (معد) بن (عدنان) إليه انتهى النبي صلوات الله وسلامه عليه في الانتساب ثم قال صلى الله عليه وآله: كذب النسابون. (١) وفيما بعد عدنان وإبراهيم عليه السلام إختلاف كثير، وقد اشتهر فيما بين النساب: أنه ابن أد بن أدد بن اليسع ابن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن إبراهيم. وروى الكلبي: أنه ابن ادد بن هميدع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبي بن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحى بن عبقى بن عبقر ابن عبيد بن الدعا بن احمد بن سنتين بن تيرز بن بحر بن ملحس بن أرغون ابن عبق بن ريسان بن عيصر بن اقتاد بن ابراهيم بن مقصر بن ناحث بن رازخ ابن شما بن مزى بن عوض بن عرام بن قيذار. وعن بعض أهل الكتاب ان بورخ بن باريا كاتب أرميا قال: قال عدنان بن أدد بن هميدع بن هميسع بن سلامان بن عوض بن لواري بن شوخي بن نعماني بن كداني بن قلدساني بن يدلافي بن طهبي بن يحش بن معحاكي بن عاوني بن عافادي بن ابداعي بن همداني بن بشناني بن بتراني بن عراني بن ملحاني بن رعواني بن عافاني بن ديشاني بن عاصاري بن ميادي ابن ثاماني بن مقصاري بن فاحت بن رازخ بن شما بن يزي بن صفا بن جعم ابن قيذار. وقد روى غير ذلك، ففى هاتين الروايتين قد بلغ ما بين عدنان وإبراهيم

(١) ولعل السر في قوله صلى الله عليه وآله: كذب النسابون. كثرة وقوع الاضطراب في الاسماء بعد عدنان لما فيها من التخليط والتغيير في الالفاظ وعوامة تلك الاسماء، لان النسابين أخذوه من الكتب العبرانية مضافا إلى قلة الفائدة في تحصيلها، وقد روى عنه صلى الله عليه وآله أنه كان إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك وقال: كذب النسابون، قال تعالى. " وقرونا بين ذلك كثيرا " وهذا هو السر في كثرة وقوع الاختلاف بين النسابين فيما بعد عدنان م ص

على نبينا وعليه الصلوة والسلام أربعين رجلا، وفي الرواية الاولى تسعة رجال وربما روى ستة رجال إلى أكثر من ذلك، وربما وصل إلى خمسة عشر وإلى عشرين، ويشبه أن تكون الروايات التي دلت على ما قل عن الأربعين مختصرة أو مصنوعة، فإن بين رسول الله صلى عليه وآله وسلم وبين عدنان عشرين ابا وبضعاً، فروايات المقلين تقتضي أن يكون بين رسول الله صلى عليه وآله وسلم وبين ابراهيم "ع" أقل من أربعين ابا، وبعضها يوجب أقل من ثلاثين، وبين وفاة اسماعيل عليه السلام ومولد رسول الله صلى عليه وآله وسلم ألفان وستمائة وبضع عشرة سنة، وتناسق هذه الولادات في مقدار هذه المدة مستنكر فإن أحوالوا على طول الاعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنى اسرائيل وهم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهى أنسابهم إلى سليمان بن داود عليهما السلام، فإن تلك الانساب محفوظة مدونة رواية وكتابة متواترا، فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه وآله منهم وبين ابراهيم عليه السلام بضعاً وستين ابا، وهذا الاعتبار يوجب أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين ابراهيم (ع) هذا القدر أو ما يقاربه لان الطرافة والعقود - وإن كانا يتفقان بقدر العادة - فيهما مضبوطة، وإنما يقع مثل ذلك ايضا في الواحد من القبيلة وفي القبيلة من الامة كما وقع لعبد الصمد بن عبد الله بن عباس، فإنه أدرك أولاد الرشيد وهو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ومتى روى في نسب عدنان روايات يوجب بعضها إتفاق ولادات بنى اسماعيل واسحاق وأوجبت الأخرى بعد التفاوت الخارج عن العادة، فالموافق لا محالة أولى بالتقديم ولعل الاختلاف الواقع في الاسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان أن بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان أربعين ابا لاختلاف اللغتين، ويقوى هذا ايضا اعتبارات أخر تركناها للاختصار

نسب ابراهيم الخليل عليه السلام وأما نسب ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام إلى نوح "ع" ففيه ثلاث روايات أشهرها: أنه ابن (تارخ) بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح صاحب السفينة. ثم اختلف فيما بين نوح وأدم على نبينا وعليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخذ ابن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارذ بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم على نبينا وعليه السلام. فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة. وقد كان أبو طالب أولد أربعة بنين طالبا وعقيلاً وجعفرأ وعلياً رضوان الله عليهم أجمعين، وكان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالب أسن من علي بثلاثين سنة. وبه كان يكنى أبوه وأمههم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وكانت جلييلة القدر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوها امي، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها. أما طالب فأكرهته قريش على الخروج إلى بدر ففقد فلم يعرف له خبر، ويقال إنه أكره فرسه بالبحر حتى غرق وهو الفائل حين أخرجه قريش كرها: يا رب إما خرجوا بطالب في مقنب من هذه المقانب فليكن المطلوب غير الطالب والرجل المغلوب غير الغالب إلي آخره، وليس لطالب عقب ولكل من إخوته عقب متصل ذكرناه في أصل فصارت الأصول ثلاثة:

الاصل الاول في ذكر عقب (عقيل) بن أبي طالب، ويكنى أبا يزيد، وكان أبو طالب يحبه حبا شديدا ولذا قال له رسول الله صلى عليه وآله وسلم: إنى لاحبك حبين حبا لك، وحبا لحب أبي طالب. (١) وكان عقيل نسابه عالما بأنساب العرب وقريش، وكان أعور يكاد يخفى ذلك على متأمليه، وخرج إلى بدر فأسر وفداه عمه العباس، وفارق أخاه عليا أمير المؤمنين في أيام خلافته وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك نصح أخيه والتعصب له. فروى أن معاوية قال يوم صفين: لا نبالي وأبو يزيد معنا. فقال عقيل:

(١) ولد عقيل بعد ولادة النبي صلى الله عليه وآله بعشر سنين، وكان أكبر من علي بعشرين سنة ومن جعفر بعشر سنين وأصغر من طالب بعشر سنين، ولقد أهمل أكثر المؤرخين إسلامه وأرخه ابن حجر في (الأصابة) بما بعد الحديبية ولا بدع إن أهملوا مثله وقد طعنوا في أبيه من قبل، ونحن إذا قرأنا في (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٨٢ قول النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه: " إنى قد عرفت رجلا من بنى هاشم قد خرجوا إلى بدر كرها فمن لقي منكم أحدا منهم فلا يقتله " يمكننا أن نستفيد إيمان عقيل بالنبوة قبل الهجرة غير أن سياسته قريشا اضطرتة إلى التستر والاستخفاء، كيف لا وهو يشاهد أباه وأمه وأخوته مصدقين بالنبوة خاضعين للدعوة الألهية وهم أعضاء الحنيفة البيضاء وحنة الدين المبين، فلم يكن الغصن الباسق من ذلك الدوح البانع بدعا من أصله الكريم، ولا حائدا عن خطة رجالات بيته الرفيع، ولو تنازلنا عن ذلك لدنا ابن قتيبة في (المعارف) ص ٦٨ على إسلامه يوم بدر بامر رسول الله صلى الله عليه وآله توفى سنة ٦٠ من الهجرة. م ص

وقد كنت معكم يوم بدر فلم أعن عنكم من الله شيئا، وكان عقيل حاضر الجواب وله في ذلك أخبار كثيرة وأضر في آخر عمره. (والعقب) منه ليس إلا في محمد بن عقيل، فأما مسلم بن عقيل قيل الكوفة فمقرض (والعقب) من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو أبو محمد عبد الله (١) كان فقيها محدثا جليلا وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين على عليه السلام وأمها أم ولد، وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا (وأعقب) عبد الله بن محمد من رجلين محمد، وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل، وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب " ع " ومسلم أمه أم ولد (أما) محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم وعقيل وعلى وطاهر وإبراهيم (أما) القاسم بن محمد فكان عالما فاضلا ويقال له القاسم الجيزي (وأعقب) من ولديه عبد الرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم (فمن) ولد عبد الرحمن بن القاسم محمد المرقوع بن عبد الرحمن، له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان و (أما) عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلا فولد القاسم وأحمد وعبد الله ومسلما (فولد) القاسم بن عقيل بن محمد محمدا ابن الانصارية كان له أربعة ذكور منهم على بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد، يقال له ابن القرشية (أعقب) بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صبيا عفيفا وخلف أربعة ذكور والآخر أبو الحسن محمد ترك ولدا بمصر اسمه عبد الله ويكنى أبا الحسين مات بها سنة احدى وأربعين وثلاثمائة.

(١) جزم الترمذي في جامعه بصدقه ووثاقته لذا خرج حديثه كما احتج به احمد بن حنبل وأسحاق والحميدي والبخاري وأبو داود وابن ماجة القزويني كما عن (تهذيب التهذيب) ج ٦ ص ١٥ وعده الشيخ الطوسى من رجال الامام الصادق (ع) وأصحابه، وكفاه فضلا وتقدما، توفى بعد سنه ١٤٠ هـ م ص

كان له أربعة ذكور. منهم علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد، يقال له ابن القرشية (أعقب) بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صبيا عفيفا وخلف أربعة ذكور والآخر أبو الحسن محمد ترك ولدا بمصر اسمه عبد الله ويكنى أبا الحسين مات بها سنة احدى وأربعين وثلاثمائة. (ومن) ولد احمد بن عقيل بن محمد وجعفر إبننا عبد الله بن جعفر بن احمد ابن عقيل المذكور كانا باليمن (وولد) عبد الله بن عقيل بن محمد إبننا وكان نسابا ويكنى أبا جعفر (ولد) خمسة ذكور وهو علي ومحمد والحسن وأحمد وعقيل (أما) الثلاثة الاول فلم يذكر لهم عقب وعسى هم درجوا أو انقرضوا (وخلف) أحمد بن عبد الله بن عقيل - وكان نسابا ايضا بنصيبين - ثلاثة ذكور عليا وحسينا وبراھيم (وأما) عقيل بن عبد الله بن عقيل، وكان نسابا مشجرا فاضلا يكنى أبا القاسم (فولد) ولدين أحدهما محمد وقع إلى قم والآخر عبد الله الاصفهاني كان له ولدان أحدهما القاسم، ويكنى أبا أحمد مات بفسا (١) عن ولدين هما محمد وعبد الله ابنا القاسم بن عبد الله الاصفهاني، والآخر أبو محمد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة، مات سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر. (وولد) مسلم بن عقيل بن محمد، محمدًا كان أمير المدينة ويعرف بابن المزنية قتله ابن أبي الساج (وله عقب) منهم أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، كان متادبا حسن الصورة، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب (وأما) علي بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله والحسن لهما عقب (وأما) طاهر بن محمد بن عبد الله فأعقب من محمد وعلي كان لهما اولاد بمصر (وأما) ابراهيم بن

(١) فسا بالفتح والقصر مدينة بفارس بينها وبين شيراز أربع مراحل. (مرصد الاطلاع)

محمد بن عبد الله فكان له عقب بفارس (وأما) مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد الرحمن ومحمد وعبد الله، يعرف بابن الجمحية، وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضا ولكنه انقرض (فمن ولده) عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور، وقع إلى طبرستان (ومنهم) أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عمر مائة سنة ومات عن ولد اسمه علي ويكنى أبا القاسم (ومن) ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل (ومن) ولد عبد الله بن محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن اسماعيل ابن احمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، كان له بقية بنصيبين يقال لهم بنو همام. (ومن) بنى عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد، ابراهيم الملقب دخنة بن عبد الله بن مسلم المذكور، له أعقاب (منهم) بنو الغلق وهو ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة، كانوا بنصيبين، وقد قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة أن شيخ الشرف العبيدلى النسابة ذكر في ابراهيم دخنة غمز أو لم يثبت (ومنهم) عيسى الاوقص، وسليمان إبننا عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لهما عقب (منهم) محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية مات بمصر عن ولد،

وكذا أخوه عقيل بن على بن محمد، كان له ولد بمصر (ومنهم)
الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن احمد بن سليمان
المذكور له بقية بالمدينة (ومنهم) يحيى بن الحسين بن احمد بن
سليمان المذكور كان له ايضا بقية بالمدينة (ومنهم) عبد الله بن
مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر
كانت منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ببنت الهريش، رآها
شيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى
النسابة رحمه الله (ومن) بنى

[٢٥]

عيسى الاوقص بن عبد الله بن مسلم العباس بن عيسى الاوقص،
ولى القضاء للداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان،
وكان قد أولد بكرمان، قال الشيخ العمري ومن بنى الاوقص قوم
بطبرستان وخراسان، وهذا آخر ولد عقيل بن أبى طالب وهم قليلون.
الأصل الثانى في ذكر عقب جعفر بن أبى طالب، وكان جعفر يكنى
أبا عبد الله، وأبا المساكين لرافته عليهم وإحسانه إليهم، وكان قد
هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر إليها ورجع منها فوصل إلى رسول
الله يوم فتح خيبر فقال صلى الله عليه وآله، ما أدري بأيهما أنا أشد
فرحا بفتح خيبر أم بقدم جعفر؟. ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين
يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة، ولما جهز النبي صلى الله عليه
وآله أصحابه إلى مودة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فان
قتل فجعفر بن أبى طالب (١) فان قتل فعبد الله بن رواحة فاستشهد
الثلاثة الامراء، ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والروم قد غلبت
اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره، وهو أول من عقر في الاسلام
وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل إلى
ان قطعت اليسرى ايضا فاعتنق الراية وضمها إلى صدره حتى قتل،
ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية،
ورأى النبي صلى الله عليه وآله مصرعه ومصرع أصحابه، وقال: "
زارني جعفر في نفر من

(١) ينافيه جلاله جعفر وحزمه وإصابته في الرأى ولسانته ومثله لا يتقدم عليه أحد،
ويشهد لتقدمه في الامارة في هذه الغزوة دون غيره ما في (تاريخ اليعقوبي) ج ٢
ص ٦٦ طبع ليدن سنة ١٨٨٢ م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد الله بن رواحة. م
ص

[٣٦]

الملائكة له جناحان يطير بهما ". ولهذا يقال لجعفر ذو الجناحين
والطيار في الجنة وكان مقتله سنة ثمان من الهجرة، وقيل سنة
سبع، وحزن عليه النبي صلى الله عليه وآله حزنا شديدا ودفن جعفر
وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في قبر واحد وعمى القبر (أولاد)
جعفر بن أبى طالب ثمانية بنين وهم عبد الله وعون ومحمد الأكبر
ومحمد الأصغر وحמיד وحسين وعبد الله الأصغر وعبد الله الأكبر
وأمهم أجمع أسماء بنت عميس الخنعمية (أما محمد) الأكبر فقتل
مع عمه أمير المؤمنين على (ع) بصفين، وأما عون ومحمد الأصغر
فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم الطف، وأما عبد الله
الأكبر فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بنى هاشم الاربعة وهم
الحسن والحسين وعبد الله بن العباس وهو الرابع، ولم يبايع رسول
الله طفلا غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبد الله بن
العباس، وعاش تسعين سنة وقيل غير ذلك وروى عنه أنه قال: أتى
رسول الله - ص - بنعى أبا جعفر فدخل علينا وقال لامنا أسماء بنت

عميس أين بنو أخی ؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه وذرفت عيناه فقال أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شئ ؟ قال: نعم استشهد رحمه الله فيكث ولولت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فأجلسنا بين يديه كاننا أفرأخ وقال: لا تبكين على أخی - یعنی جعفرا - بعد اليوم. ثم دعا بالحلاق فحلق رؤسنا وعق عنا ثم أخذ بيد محمد، وقال: هذا شبيه عمنا أبی طالب، وقال لعون: هذا شبيه أبيه خلقا وخلقا. وأخذ بيدي فشالهما، وقال: اللهم احفظ جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقته فجاءته أمنا تبكى وتذكر يتمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ؟ " وأعقب " من ولد جعفر بن أبی طالب محمد الأكبر ولد عبد الله والقاسم وبنات " فولد " القاسم بنتا أمها بنت عمه عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت على بن أبی طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف خرجت

[٢٧]

ابنة القاسم بن محمد جعفر المذكور إلى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له إبراهيم بن طلحة كان يقال له: ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات وولد عون بن جعفر بن أبی طالب شهيد الطف ابنا اسمه مساور له ذيل لم يطل وانقرض محمد الأكبر وعون، ودرج الخمسة الآخر أعنى أولاد جعفر ما عدا عبد الله الأكبر (والعقب) من جعفر الطيار في عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا منه، وكان عبد الله قد ولد (١) بأرض الحبشة، وله في الجود أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل، ويروى انه ليم في جوده فقال: لست أخشى قلة العدم ما اتقيت الله في كرمي

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين وكان عمره يوم هجرة النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة عشر سنين، ومات سنة ٨٠ عن تسعين سنة ودفن بالمدينة أو بالابواء واشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء، وأما كثر خيره واتسع ماله بدعاء النبي له يوم رآه يساوم بشاة فقال: " اللهم بارك له في صفقته ". ولازم عمه عليا (ع) فاستفاد منه علما وتبصرا في دقائق الأمور فحضر معه صفين وعقد له يوم الجمل على عشرة آلاف، وحظي بعده باماميه الحسن والحسين (ع) وكمر مرة استماله معاوية فما وجد إلا رجلا صلب الايمان عارفا بالحق والهدى مانلا عن سفاسف الملحدين فكثرت فيه القالة وتوسع أتباع الهوى في الحط من قدره بأحدث لا نصيب لها من الحقيقة، وكفينا في القناعة بذلك ما يحدثه ابن الاثير في (الكامل) في حوادث سنة ٦٠ ج ٤ ص ٣٧ من قوله لعلامه لما ورد نعى ابنه وقال هذا ما لقينا من الحسين فحذفه بالنعل وقال له: " يابن اللخناء أتقول هذا للحسين ؟ والله لو شهدته لما فارقت حتى أقتل معه والله إنه لهما يسخى بنفسى عنهما ويهون على المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخی وإبن عمى مواسيين له صابرين معه وإن لم تكن أست الحسين يدى فقد أساه ولدى ". وكان تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره. م ص

[٢٨]

كلما أنفقت يخلفه لى رب واسع النعم ومات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان ودفن بالبيقيع، وقيل: مات بالابواء سنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته ودفن بالابواء. وقال شيخنا أبو الحسن العمري: مات عبد الله في زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة، (فولد) عبد الله عشرين ذكرا وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن أبى سفيان طلب منه وصى أبيه وإنما سمى معاوية لان معاوية بن أبى سفيان طلب منه ذلك فيذل له مائة ألف درهم، وقيل ألف الف (ومنهم) على الزينبي أمه زينب بنت على بن أبى طالب (ع) وأمها فاطمة بنت رسول الله (ومنهم) اسحاق العريضى أمه أم ولد (ومنهم) اسماعيل الزاهد

قتيل بنى أمية، وهؤلاء الاربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر (أما معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس، وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيام مروان الحمار ودعا إلى نفسه ويايعه الناس وعظم أمره واتسعت مقدرته وملك الجبل بأسره، وكان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على أيدج وبقى على حاله إلى سنة تسع وعشرين ومائة فأوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل حتى أخذه وحبسه بهراة ولم يزل محبوسا إلى سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقبره بهراة في المشرق يزار إلى الآن، رأيت قبره سنة ست وسبعون وسبعمائة وكان لمعاوية محمد ويزيد وعلى وصالح أيضا، فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد (١) ومن ولد على بن معاوية (٢) وقد نص الشيخ أبو الحسن العمري وشيخه شيخ الشرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبد الله بن الجواد بن جعفر ابن أبى طالب وأنه لم يبق له بقية، وقال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى: بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال. قال: ورأيت

(١) كذا في الاصل وفى العبارة نقص (٢) كذا في الاصل وفى العبارة نقص. م ص

[٣٩]

مع الصوفية رجلا صوفيا من أهل اصفهان له ذوابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد ولم يتسع لى الزمان في مسألته عن سلفه وما بقى من قومه وأهل بيته هذا كلامه والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية. فأما الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد: فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى وغيره من النسابين المتأخرين (وأما اسماعيل (١) بن عبد الله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل المذكور، وهو الشاعر الملقب بـكـلب الجنة (وعقب) اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جدا، قال أبو عبد الله بن طباطبا: له بقية بجرجان وقال الشيخ العمري: لم يبق من أولاد اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية وأبوها أبو الحسين بن عبد الوهاب بن على بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، إذا ماتت انقراض ولد اسماعيل من العراق. وقد نص النقيب تاج الدين رحمه الله

(١) اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب كان من ثقات التابعين عده الشيخ في رجاله من أصحاب الامام الصادق (ع) قتل سنة ١٤٥ وقد قارب التسعين، كما ذكره ابن حجر في (التقريب) ومن الغريب ما ذكره في الكتاب أنفا من أن اسماعيل هذا قتل بن أمية ومن المعلوم انقراض بنى أمية يومئذ واستظهر العلامة المامقانى في (تنقيح المقال) أن في العبارة تصحيف (بنى أخيه) بنى أمية لانه قتله بنو أخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر لما أبى أن يبايع محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى فانهم دخلوا عليه في الحبس ووطنوه حتى قتلوه، ثم اطلق الامام الصادق عليه السلام من الحبس وكان محبوسا معه، أنظر القصة بطولها في (أصول الكافي) للكليبي في باب ما يفصل به بين المحق والمبطل في أمر الامامة م ص

[٤٠]

على انقراض اسماعيل (فعقب) عبد الله الجواد الباقي من اثنين على الزينبي واسحاق العريضى لا عقب له من غيرهما " والعقب "

من اسحاق العريضي بن الجواد ونسبته إلى العريض وهو موضع بقرب المدينة وله ذيل إلى الآن - من ثلاثة رجال محمد وجعفر والقاسم الامير باليمن الجليل. أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق " ع " وفي ولده البقية من بنى العريضي وانقرض أخواه محمد وجعفر (أعقب) القاسم الامير من سبعة رجال جعفر واسحاق وعبد الرحمن وعبد الله وأحمد وزيد وحمزة (أما) جعفر بن القاسم الامير بن العريضي فأعقب من ولده محمد وفيه العدد، واسحاق والقاسم، وعن أبي نصر سهل البخاري وعبد الله (فالعقب) من محمد بن جعفر ابن القاسم الامير في ابراهيم والحسن وعلى " أما " ابراهيم بن محمد فقال شيخ الشرف أبو الحسن محمد العبيدلى رحمه الله: أعقب من ولده القاسم ابن ابراهيم قال أبو عبد الله بن طباطبا: وهو سهو انما عقبه من عيسى ويحيى وأحمد والقاسم الذى ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الامير عمران بن شاهين، وهو أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى ابن ابراهيم أسود عاقل فيه خير هذا كلام ابن طباطبا، ولكن الشيخ العمري موافق لشيخ الشرف فانه قال: أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمد وقال: هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلا ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعنى البطيحة وعمان أحدهما بعد الاخرى (ومنهم) موهوب بن عبد الله بن عباس بن عيسى له ولد بالحجاز (ومنهم) الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب (وأما) يحيى بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارا (وأما) أحمد بن ابراهيم بن محمد فله عدة أولاد (وأما) الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فأعقب من ولده محمد بوادي القرى وعبد الله ببخارا، له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله (وأما) عبد الله

[٤١]

ابن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فلا أدري حال عقبه (وأما) اسحاق بن القاسم الامير بن العريضي فلم يذكر عقبه وكذا عبد الرحمن وأحمد وزيد بنو القاسم الامير بن العريضي (وأما) عبد الله بن القاسم الامير بن العريضي فأعقب من ستة رجال محمد وعبد الرحمن وزيد وأحمد وجعفر واسحاق (أما) محمد بن عبد الله بن القاسم الامير فكان بالمدينة، وله عقب وبقية بالصعيد وكان منهم قوم بكرمان (ومن) ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور (ومن) ولده أيضا أحمد الاطروش البيع في سوق البزازين ببغداد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور، قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد قال: ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان. (ومن) ولد محمد بن عبد الله المذكور زيد بن محمد له عقب منهم أبو الفضل جعفر بطبرستان وأخوه الحسين بن زيد له عقب في أخوة لهم، وحمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد (وأما) زيد بن عبد الله بن القاسم الامير بن العريضي فأعقب من ولده الحسن ومنه في أحمد ومنه في جماعة منهم محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المذكور (فمن) ولده أبو على أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذامال ونعمة ورياسة، وولده ذو الشرفين أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين (ومن) ولده محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له اولاد وأخوه على بن محمد له اولاد ولهم أولاد، والحسن بن محمد له ولد (ومن) بنى أحمد بن الحسن بن زيد، سيار بن أحمد، له ولد، واسحاق بن أحمد، له ولد، منهم أمير ومحمد، له عقب، وعلى له عقب (ومن) بنى أحمد بن الحسن ابن زيد بن عبد الله بن القاسم الامير، الحسن بن أحمد، له اولاد وزيد بن أحمد له أبو هاشم محمد، له اولاد (ومن) بنى أحمد بن الحسن بن زيد جعفر بن أحمد المذكور، له عدد من الاولاد، ولهم أعقاب وهم أبو

هاشم محمد وأبو هاشم اسماعيل، والفضل بن زيد، ومحمد بن زيد
وأبو الحسن، وأبو عبد الله

[٤٢]

محمد، وأبو طاهر محمد وأبو الفرج المحسن، وأبو يعلى محمد بن
أحمد بن الحسن بن زيد، له عقب من على، ويسار، وأبى على
أحمد (أما) على بن أبى يعلى فولده أبو عمارة حمزة، له ولد وأبو
علي أحمد له ولد (وأما) يسار بن أبى يعلى فله أولاد (منهم) ناصر
بن يسار، له ولد (وأما) أحمد بن أبى يعلى فله ولد، قال أبو عبد الله
طباطبا هم ببغداد (ومن) بنى أحمد بن الحسن بن زيد ابن عبد الله
بن القاسم الأمير، أبو عبد الله الحسين بن أحمد المذكور له عقب
من أبى على أحمد، له أبو القاسم على، له ولد بجرجان، ومن ابن
سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ، ومن ولد أحمد بن الحسن بن
زيد، القاسم بن أحمد المذكور له ولد، وحمزة بن أحمد المذكور، له
ولد. قال ابن طباطبا، وسائر ولد زيد بن عبد الله بن القاسم بن
العريضى بقزوين إلا من شذ منهم أو خرج عنها. (وأما) أحمد بن عبد
الله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من القاسم بنصيبين
والحسن بأذربيجان. وزيد (أما) زيد بن أحمد فولده أبو طالب أحمد
في حران ولأبى طالب أحمد عقب، ومحمد (وأما) جعفر بن عبد الله
بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من عبد الرحمان والقاسم ابن
عبد الرحمان المذكور يلقب شوشان ولده بنصيبين، ولشوشان أولاد،
وعلى ابن عبد الرحمان المذكور له عقب كان منهم بالاهواز (ومن)
أبى جعفر عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن العريضى
(ومن) أبى محمد سليمان بن جعفر (ومن) على بن جعفر له عقب
بالبصرة والاهواز (ومن) اسماعيل بن جعفر ولده بالرى ومن القاسم
بن جعفر، ويسمى قساما. من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبو
الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور. قال الشيخ أبو الحسن
على بن محمد العمرى: له بقية بقزوين في الجاه والعدد (وأما) عبد
الرحمن واسحاق أبناء عبد الله بن القاسم فما وقفت لهما على
عقب (وأما) حمزة بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولديه
محمد وأحمد الملقب أحمر

[٤٢]

عينه، فمن ولد أحمر عينه أبو على محمد السمين الأزرق الشيخ
القمى بن أحمد بن الحسين ابن أحمد أحمر عينه ببغداد له عقب
(ومنهم) أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه
كان نقيب الطرم وخلف ولدا (ومن) ولد محمد بن حمزة بن القاسم
الأمير، طاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة له عقب - (آخر بنى
اسحاق العريضى) ابن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبى طالب
(والعقب) من على الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن
أبى طالب أحد أرحاء آل أبى طالب الثلاثة (واحدتها) بنو موسى
الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى
طالب (والثانية) بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن على بن زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب " ع "
(والثالثة) بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن على الزينبي هذا
(وعقبه) من رجلين محمد الأريسي (الرئيس خ ل) واسحاق الأشرف،
وأمهما لبابة (١) بنت عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب (أما)
محمد الأريسي - الرئيس خ ل - فأعقب من أربعة رجال ابراهيم وفيه
العدد والبيت، وأبى الكرام عبد الله. وعيسى ويحيى (أما) ابراهيم
الاعرابي فكان من أجداء بنى هاشم وأمه امرأة من قريش، وفيه
يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن

أبي طالب يرثيه: موت إبراهيم جدي هذني وأشاب الرأس مني
واشتعل وأعقب من عشرة رجال وهم جعفر السيد، ويحيى وهاشم
ومحمد وعبد الرحمن وصالح وعلى وقاسم وعبد الله وعبيد الله
(فولد) جعفر السيد

(١) خلف زيد بن الحسن السبط على لبابة بعد العباس بن علي بن أبي طالب " ع " فاولدها نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له ولدا، وكان زيد يفتد إلى الوليد فيجلس على السرير معه ويكرمه الوليد لمكان ابنته عنده ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة، وخلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم. م ص

[٤٤]

ابن إبراهيم الاعرابي ثلاثة عشر رجلا محمد العالم ويعقوب وإبراهيم ويوسف وعيسى الخليصى واسماعيل وموسى وعبد الله الغرش وداود وسليمان واحمد والحسين وهارون (أعقب) الجميع، ولكن الثلاثة الآخر لا يعدون في المعقبين ولعلمهم انقرضوا بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبدلى وأبو عبد الله الحسين ابن طباطبا. على ان عقب جعفر السيد من العشرة الاول (فالعقب) من محمد العالم بن جعفر السيد في داود وإبراهيم وأدریس وعيسى وصالح وموسى (أما) داود فأكثر اخوته عقبا، من ولده محمد الصغون بن داود، وأبو حشيشة موسى بن محمد بن داود (ومنهم) عبد الله بن داود. من ولده أبو الرجال احمد بن إبراهيم بن احمد بن عبد الله المذكور. وعبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور (قال) أبو الحسن العمري: هو أكرم العرب له أولاد وأخوة لهم أولاد (منهم) عيسى ويعقوب واسماعيل وإبراهيم ومحمد واسحاق بنو يوسف بن عبد الله (ومن) ولد عبد الله بن داود، محمد بن يعقوب ابن إبراهيم بن عبد الله بن داود يلقب عجزه يقال لولده بنو عجزه (ومنهم) حجاب واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه بنى حجاب (ومنهم) اسحاق بن عبد الله بن داود، له عقب (ومنهم) صالح بن عبد الله بن داود، أعقب (ومنهم) أدریس بن عبد الله بن داود. قال شيخ الشرف محمد ابن أبي جعفر العبدلى: له عدد وبقيّة حسنة. قال أبو عبد الله بن طباطبا: أولاد عقيل بن أدریس له أولاد ولأولاده أولاد، ويعقوب له أولاد وعبد العزيز له ولد ومحمد له ولد وإبراهيم له ولد، ومشفق له عقب، وأبو بكر له أولاد واحمد له ولد وأبو سعيد له أولاد، وأبو الدنيا له ولد وعبد الواحد وسليمان واسحاق واسماعيل (ومنهم) يحيى بن عبد الله بن داود له عقب (ومنهم) عينا - عيسى خ ل - بن عبد الله بن داود أعقب أيضا (ومنهم) سليمان بن عبد الله بن داود له عقب (ومن) بنى داود بن محمد العالم بن جعفر السيد، احمد بن داود

[٤٥]

ابن محمد العالم له عقب فيهم عدد (ومنهم) سليمان بن داود بن محمد أولاد. وقال أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى: قال أبو صقر الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان له ولد (ومنهم) محمد الجبلى بن داود له عدد (ومنهم) محمد الطويل بن داود له إبراهيم ومطرف لهما أولاد. (ومنهم) محمد البصري ابن داود أعقب (ومنهم) جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبد الله الاعسر - خ ل - والقاسم له أولاد، وصبرة له ولد بالبصرة (ومنهم) إبراهيم بن داود أعقب (ومنهم) هارون بن داود له أولاد وبقيّة (وأما) إبراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد،

فأعقب من جماعة (منهم) أيوب ابن ابراهيم له عدد (ومنهم) يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقي له بقية بأسوان ودمشق والمغرب (ومنهم) جعفر بن ابراهيم، له عقب فيهم عدد (ومن) ولده عبد الله البطين بن جعفر، له فخذ منهم ببغداد على بن داود بن جعفر بن عبد الله البطين المذكور. قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد (وأما) ادريس بن محمد العالم ابن جعفر السيد ويكنى بابي ذرقان (رزقان خ ل). فأعقب من جماعة (منهم) العباس بن ادريس له عدد جم " منهم " العباس المعروف بقليب " قبيب خ ل " وهو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل " ومنهم " القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس بن ادريس، له ولد وفيه عدد وعقب " منهم " على الجيلي " الجيلي خ ل " بن العباس بن ادريس، له عقب، ومنهم احمد بن علي الجيلي وهو أمير الجحفة " ومن " بنى ادريس بن محمد العالم، احمد بن ادريس، له عقب فيهم عدد " ومنهم " له أولاد " ومنهم " يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق، له أولاد " ومنهم " علي بن ادريس له أولاد فيهم عدد، ولادريس أعقاب غير هؤلاء أيضا " وأما " عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد " فله أعقاب (وأما) صالح بن محمد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد، واسحاق بن صالح له عقب فيهم كثيرة

[٤٦]

ومحمد بن صالح له عدد (وأما) موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهراج فله عقب يعرفون ببني الهراج " والعقب " من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي - وهو صاحب الجار وأميرها وقتله بنو سليم - في القاسم بن الأمير قتله بنو سليم أيضا " ويقال " لولده بنو القواسم، وهم بطن كثيرة في بني الطيار " أعقب " من علي ومحمد وجعفر بنى القاسم، ولكل من هؤلاء الثلاثة فخذ " فمن " بنى علي بن القاسم بن يعقوب، خليفة بن علي بن اسحاق بن علي بن القاسم المذكور له عقب كثير، وللقواسم بقية بمصر " والعقب " من ابراهيم بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي في جعفر بن ابراهيم، ومنه في ابراهيم وموسى وهارون وعبد الله واحمد، قال الشيخ العمري: لابراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد وقال ابن طباطبا: منهم ببغداد أبو يعلى " ١ " محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه على مذهب الامامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة بجرجان " والعقب " من يوسف بن جعفر السيد ابن ابراهيم الاعرابي - وهو

(١) كان أبو يعلى الجعفري فقيها متكلمًا جليلا في الطائفة صهر الشيخ المفيد رحمه الله وخليفته في مجلسه وله الرواية عنه، توفي ببغداد ودفن في داره وبعد أن أطراه النجاشي في (الفهرست) ذكر كتبه، وترجمه ابن حجر في (لسان الميزان) ج ٥ ص ١٢٥ وأرخا وفاته بشهر رمضان سنة ٤٦٢ وهذا لا يوافق وفاة النجاشي سنة ٤٥٠ كما في (الخلاصة) كما لا يصح ما استصوبه التفريشي في (نقد الرجال) من تعيينها بسنة ٤٢٣ لأنه تولى مع النجاشي تغسيل علم الهدى السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ فيجب إذا أن تكون وفاته بين سنة ٤٢٦ وسنة ٤٥٠، ولكن يحتمل قويا أن تكون وفاته سنة ٤٦٢ كما ذكرها ابن حجر في الميزان وقد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشي وأدخلها النساخ في الاصل اشتباها ومثل ذلك واقع كثيرا. مر ص

[٤٧]

أبو الأمراء - في ولديه أبي علي محمد وفيه العدد و ابراهيم وكانا أميرين جليلين (فمن) ولد أبي علي محمد بن يوسف (المحمديون)

بالحجاز وغيرها أبو عبد الله محمد بن محمد صاحب المروة، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر، وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة وهو الذي بنى سورها ووقعت بينه وبين بنى على الفتنة العظيمة، وله بقية بوادي القرى (منهم) محمد المدعو ضيرة بن الحسن بن الحسن بن إسحاق بن محمد بن يوسف، قال الشيخ العمري: له بقية ومن ولد الأمير أبي على محمد بن يوسف الأمير عبد الله بن الأمير ادريس بن الأمير إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن اسماعيل بن محمد بن يوسف قال العمري: ولده أمراء وادي القرى إلى يومنا، ولاخويه سليمان واسماعيل بقية. " ومنهم " مفرح بن إسحاق بن أحمد بن سليمان بن محمد بن يوسف، له عدة أولاد وبقية بالحجاز، وكذا لأخويه الحسن وعلى الأعرج أمير خيبر وأخوهم أحمد بن إسحاق أمير خيبر أبو أمراء خيبر، له ولبنيه توجه " والعقب " من عيسى الخليصى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي - وهم كثيرون يعرفون بالخليصيين - في عبد الله بن عيسى، وفيهم العدد والكثرة، وأحمد بن عيسى كان له ولد بيرذعة في " صح " والحسين له ولد في " صح " فمن ولد عبد الله بن الخليصى محمد بن عبد الله وفيه العدد والكثرة، وعيسى بن عبد الله له عقب فيهم عدد، وإبراهيم ولده بطبرستان " ومن ولد " محمد بن عبد الله - بنو الخليصى - بالعراق وغيرها " منهم " عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية بالموصل إلى يومنا هذا (ومنهم) ميمون العابد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى. قال العمري، له بقية بالبصرة إلى يومنا. (وأما) عيسى بن عبد الله الخليصى فأعقب من محمد بن عيسى له عقب وعدد. وجعفر وعبد الله وإبراهيم وسليمان ولهم أخوة في (صح) (والعقب) من اسماعيل بن جعفر السيد - على ما قال أبو عبد الله

[٤٨]

محمد بن معية (١) الحسنى النسابة رحمه الله - من أربعة رجال محمد الأكبر العالم المحدث، وإبراهيم المفتول - وأمهما رقية بنت موسى الجون - وعلى الشعرانى صاحب الجار، وأحمد المليح، وذكر ابن طباطبا من معقبى ولده محمد الأصغر وعساه انقرض (وأما) محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فأتصل عقبه من سبعة رجال على وموسى وعبيدالله وأحمد المدنى وعبد العزيز ويحيى وعبد الله (وأما) إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة (منهم) موسى بن إبراهيم وفيه العدد (من ولده) أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد لا بقية له، وعلى الشاعر بن يعقوب، فخذ والقاسم فخذ وكان عالما شاعرا (ومنهم) داود " ٢ " بن موسى بن إبراهيم له عقب " ومنهم " القاسم صاحب

(١) اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلبي الديباجي الحسنى بابن معية أم جده الثاني عشر، ومعية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد حارثة الكوفية الانصارية، وضبطها في " اللؤلؤة " بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء. تلمذ على العلامة الحلبي وولده الفخر في جماعة كثيرة ذكرهم في اجازته للشهيد الاول، ومنها تعرف جلالته وجهده في طلب العلوم، وأطراه صهره صاحب (عمدة الطالب) وقد قرأ عليه أكثر مصنفااته ولازمه نحواً من اثنتى عشرة سنة، وروى عنه الشهيد الثاني بالاجازة للشهيد الاول وولديه على ومحمد واختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ، توفى بالحلة ثامن ربيع الثاني سنة ٧٧٦ وحمل إلى مشهد على بن ابي طالب عليه اسلام أنظر (روضات الجنات) و (لؤلؤة البحرين) والفائدة الثالثة من (خاتمة مستدرک الوسائل). " ٢ " من أولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على ابن الحسين بن على بن الحسين بن ابي القاسم سليمان بن داود المذكور، انتقل إلى بيهق وله بها عقب والله أعلم " كذا عن هامش الاصل المخطوط وقد أقحمه في المتن في النسخة المطبوعة اشتباهاً ". م

الجار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم، له عقب وعدد (ومنهم) داود بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر له ولد واخوة، قال ابن طباطبا: قال الدمشقي الجعفري إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقرضوا، (ومنهم) جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد ف خلف أعقابا (منهم) بنو شكر بصعيد مصر (زعم النسابة المصري: أنهم ولد شكر بن عبد الله المعروف بابن سعدى وهو ابن محمد بن جعفر المذكور وهم جماعة لهم بقية إلى الآن بالصعيد (ومنهم) أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب (منهم) بنو ثعلب بمصر هم ولد ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور (أعقب) ثعلب المذكور ويكنى أبا الفرو - الفوز خ ل - من خمسة رجال، هم قطب الدين حسام، وعز العرب فارس، وحسام الدين عبد الملك، وفخر الدين أبو المفيد اسماعيل، وعلى أكبر اخوته. حج فخر الدين أميرا على حاج مصر سنة اثنتين وتسعين وخمسائة ولهم جميعهم أعقاب بمصر إلى الآن (ومنهم) يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد. له عقب (منهم) محمد المعروف بابن خندية (فخندية خ ل) وهو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور (ومنهم) اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب (منهم) داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور قال العمري: كان سيديا مقدا بمصر وله ولد يلقب برغويا. " وأما " عيسى ابن على الشعراني بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من أبي عبد الله محمد وأبي محمد عبد الله. واحمد واسماعيل، ويعقوب، قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقيين أعقاب وانتشار " وأما " احمد بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من اسماعيل، ولا اسماعيل هذا احمد وابراهيم (والعقب) من موسى بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي - وهو المشهور بالخفافى (بالخفافى خ ل) - من الحسين ولده بمصر ومن الحسن ولده بالمغرب والمدنية، وعلى " فمن " ولد الحسين بن موسى عبد الله بن الحسين، عقه بمصر (ومن) ولد الحسن بن موسى

على الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن المذكور، وولده بالقيروان، وأولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع في " صح " وكان لعلى بن الخفافى احمد، له ولد، والحسن (والعقب) من عبد الله القرشى (القرش خ ل) بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي، وله ذيل طويل في محمد وعلى وحمزة واسحاق (فمن) ولد اسحاق بن عبد الله على بن أبي الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق المذكور، كان أحد السادة الصلحاء وولى أبوه أبو الحديد نقابة الموصل، ولا بقية له (وأما) حمزة بن عبد الله القرشى في طبرستان في " صح ". (وأما) على بن عبد الله القرشى كان شاعرا ويعرف بالتمنى لقوله شعرا: ولما بدا لى أنها لا تحبنى وأن هواها ليس عنى بمنجل تمنيت أن تهوى سواى لعلها تذوق مرارات الهوى فترق لى " فمن " ولده حمزة المكفوف بن محمد بن على بن عبد الله المذكور، وعقبه بمصر (وأما) محمد بن عبد الله فولده جعفر، له أولاد بمصر (منهم) عبد الله ساطوره، ومحمد له عقب، والقاسم في آخرين بمصر " والعقب " من داود بن جعفر السيد في محمد المعروف بالحصيني، ومنه في ابراهيم له أولاد " منهم " الحبشى " الحبش خ ل " محمد بن ابراهيم (والعقب) من سليمان بن جعفر السيد في جماعة (منهم) محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب - آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر

الطيار بن أبي طالب - (وأما) يحيى بن ابراهيم الاعرابي فأعقب من ابراهيم وجعفر ويحيى، قال الدمشقي الجعفري في كتابه ولد يحيى يعرفون بأبي الهياج. (وأما) عبد الله بن ابراهيم الاعرابي فولد محمدا وجعفرأ أمهما جعفرية لم أجد غير ذلك (وأما) عبيد الله بن ابراهيم الاعرابي فأعقب من ابراهيم وفيه العدد، ومحمد وعلى (فمن) ولد ابراهيم بن عبيد الله عبيد الله بن محمد ابن على بن ابراهيم المذكور، له بقية بدمشق (منهم) الرهم وهم أبو طالب محمد بن

[٥١]

أبي الحسين بن عبد الله بن الحسين المشهور بن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسين عبيد الله المذكور، وذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسن القاسم ابن عبيد الله المذكور، كان من ذوى الافتدار والرياسات، ويعرف بان الجعفري وكان قد رُسل به الأمير صالح بن الرويلية أمير حلب وملكها فأغضبه في بعض ما خاطبه به فقال له صالح " يا نغل " فقال الشريف " النغل يعرف بامه وأنا اعرف بابن الجعفري " فاستشاط صالح وعرف خطأه وأمسك عن جوابه. (وعقب) على بن عبيد الله في (صح) (وأما) محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الاعرابي، فولده ابراهيم له عقب بالمغرب (في صح) وولده عبد العزيز (١) ابن ابراهيم الاعرابي، احمد بالرى ومحمدا وعليا، ولم أف على أعقاب هاشم ومحمد وعلى وصالح والقاسم بنى ابراهيم الاعرابي - آخر بنى ابراهيم الاعرابي ابن محمد الرئيس بن على الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب - (وأما) أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا وهم داود وفيه العدد، وابراهيم، ومحمد أبو المكارم الاصغر يلقب بأحمر عينه، وفي عقبه كثرة وعدد، وهو حامل رأس النفس الزكية أبي عبد الله محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن على بن أبي طالب " ع " وكان مع المنصور الداونقي في قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله المحض (٢) " أعقب "

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والصحيح عبد الرحمن كما ذكره هو أنفا عند تعداد اولاد ابراهيم الاعرابي العشرة ولعله يسمى باسمين فلاحظ. (٢) وفي ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية ويؤنب ابن أبي الكرام: يابن بنت النبي زارك زور لم يكن ملحفا ولا سالا حمل الجعفري منك عظاما عظمت عند ذى الجلال جلالا فإذا مر عابر لسبيل يجمع القاطنين والفقلا بهت الناس ينظرون إليه مثل ما تنظر العيون الهللا =

[٥٢]

داود بن ابي الكرام من على وفيه عدد وكثرة، وسليمان، ومحمد. هذا ما قاله شيخ الشرف العبدلى وأبو الحسن العمري. وقال ابن طباطبا: أعقب (أما) على بن داود فأعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقزوين والاهواز، ومن محمد بن على " فالعقب " من الحسين الثائر بقزوين في أحمد يعرف بالفامى، والحسين انقرض وحمزة ولده بالشاش، ومحمد ولده بمراغة عن ابن طباطبا (فمن) ولد أحمد الفامى عبيد الله، له عقب بقزوين، والحسين له ولد بالاهاوز، وأبو عبد الله جعفر بفارس وطاهر وجعفر لهما عقب (وأما) سليمان بن داود بن أبي الكرام، فعقبه من جعفر واحمد، له ولد (منهم) أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له اولاد (وأما) محمد

بن داود بن أبي الكرام، فعقبه من عبد الله وحده، وذكر أبو نصر البخاري: أن فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر أنه علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود. وأن جماعة من الطالبين يشهدون بصحة نسبه وآخرين يدفعونه. قال ابن طباطبا: وهذا الرجل لا أصل له. (فمن) ولد عبد الله بن محمد بن داود، سليمان بن عبد الله الملقب شاشان، وقيل ساسان بن عبد الله بن محمد أحمر عينه (وعقب) عبد الله بن داود من داود، قال ابن طباطبا: وعقب إبراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن إبراهيم. واسماعيل، وجعفر ومحمد له ولد بمصر (وعقب) محمد بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينه في إبراهيم وعبد الله وداود، قال ابن طباطبا: وزاد غير شيخ الشرف على ولده القاسم بسمرقند. - انقضى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار - (وأما) عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من محمد المطبق وحده ولم يذكر له ولد غيره وعقبه كثير بالعراق وغيرها (أعقب) من إبراهيم والعباس وأحمد وإسحاق وعلي ويحيى (فالعقب) من إبراهيم

= (عن نسخة مخطوطة) ويريد بالجعفري ابن أبي الكرام. م ص

[٥٣]

ابن محمد المطبق في جعفر المستجاب الدعوة وأحمد وعلي لم يذكره شيخ الشرف (١) وذكره ابن طباطبا والعقب من جعفر المستجاب في أبي أحمد حمزة، وأبي الفضل العباس، وأبي القاسم الحسين، وأبي إسحاق محمد (أما) أبو أحمد حمزة فأعقب من أبي محمد علي الشيخ له بقية ببغداد، والحسن أولاد ببغداد ثم انقرض (وأما) أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده أبو الفضل أحمد بن الحسين الاحول القصير ابن علي بن العباس المذكور، لم يبق له بقية، وانقرض ولد العباس (وأما) أبو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد (أما) أبو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: (٢) لم يبق منه غير غلام وهو ابن أبي العلا محمد الاعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة. (وأما) أبو عبد الله محمد بن الحسين المستجاب الدعوة فله عقب (وأما) أبو إسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فله أبو محمد الحسن وأبو الحسين علي (أما) أبو الحسين علي فقال ابن طباطبا: بقيت له بنت ببغداد. (وأما) أبو محمد الحسن فمن ولده علي يعرف

(١) شيخ الشرف هو أبو الحسين محمد بن أبي جعفر بن أبي الحسن علي الجواد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيدالله الاعرج بن الحسين الأضرع بن الإمام علي السجاد عليه السلام، ويعرف بشيخ الشرف العبيدلي نسبة إلى عبيدالله الاعرج، قرأ عليه الشريف الرضي والمرتضى وصاحب (المجدي) العمري وتصانيفه في النسب تقرب من مائة كتاب بلغ من العمر ٩٩ سنة وتوفي سنة ٤٢٥. (٢) ابن طباطبا هو الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، لقيه أبو الحسن العمري صاحب (المجدي) وقرأ عليه وكتبه في الانساب وذكره صاحب الكتاب في عقب إبراهيم الملقب بطباطبا. م ص

[٥٤]

بقتادة بن أبي طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذكور، له عقب (والعقب) من أحمد بن ابراهيم بن محمد المطبقي المتصل الباقي في أبي الخطاب زيد بن القاسم ان محمد بن أحمد المذكور (من ولده) بنو طوري وهم ولد أبي العز زيد الملقب بطوري بن الحسن بن أبي الخطاب المذكور جماعة ببغداد والحلة والحائر (وأما) على بن ابراهيم بن محمد المطبقي فقال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمدا وأبا عبد الله محمدا (منهم) على الضرير بن أبي هاشم عيسى بن أبي الفضل محمد. له عدد وفي جعفر، وفي على، وفي العباس. قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف وهو سيدهم، والعقب الكثير منه وفي عيسى، لم يذكره شيخ الشرف أيضا (أما) أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من حمزة وعيسى (منهم) أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيها بباب الشعير (١) من بغداد يعرف بابن ميمونة (وأما) جعفر بن محمد ابن العباس فله ولد (منهم) عبد الله بن محمد بن العباس له ولد (وأما) علي بن محمد بن العباس فمن ولده حمزة بن احمد بن علي المذكور (وأما) العباس بن محمد ابن العباس (فعقبه) من أحمد، ومنه في أبي الحسين محمد الأكبر، وأبي علي محمد الأصغر، وأبي الحسن محمد الأوسط، وأبي جعفر محمد (فأما) أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بن أبي الحسين المذكور بالكوفة، له عقب وأخوة (وأما) أبو علي محمد الأصغر (فمن ولده) أحمد الجز بن علي ابن أبي علي له أبو الطيب محمد وعلي ومحمد (ومنهم) علي بن حمزة بن علي ابن أبي علي (وأما) أبو جعفر محمد فله ولد، ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن الأوسط (وأعقب) أحمد بن محمد المطبقي من حمزة (وأعقب) حمزة من أحمد والقاسم (فمن) ولد أحمد بن حمزة، حمزة يلقب بالدبير بن القاسم

(١) باب الشعير محلة كانت ببغداد بين دار القز والحريم نسب إليها جماعة من الاعلام المحدثين. م ص

ابن حمزة بن أحمد المذكور (ومن ولد) القاسم بن حمزة، حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طباطبا: له بقية. (وأما) اسحاق وعلي ويحيى أولاد محمد المطبقي بن عيسى فما وقفت لهم علي عقب (وأما) يحيى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله الجواد فأعقب من جعفر و ابراهيم والعباس " أما " جعفر فأعقب من محمد وأعقب محمد من ولديه عبد الله، والقاسم لهما أولاد هم في (صح) (وأما) ابراهيم بن يحيى فعقبه من أحمد، ومحمد، وعون (وأما) العباس بن يحيى. فولده يحيى، توفي بمصر سنة ٢٥٧ ولم يخلف غير بنت - آخر ولد محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب - وأما اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال، وهم جعفر، وحمزة ومحمد العنطواني، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وعبيد الله والحسن (فالعقب) من جعفر بن اسحاق الأشرف، في عبد الله فخذ كثير، وعبد الله الأصغر، له عقب بمصر ونصيبين، وعلي المرجا له عقب بمصر، ومحمد قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند (فأما) عبد الله الأكبر ابن جعفر بن الأشرف فأعقب من محمد يدعى العمشليق وأعقب العمشليق من علي، وأحمد والحسن، والحسين (أما) علي بن العمشليق فأعقب من أبي عيسى محمد الشاهد بالكوفة، وأبي الطيب محمد، وأبي عبد الله محمد وأبي محمد الحسن " أما " أبو عيسى محمد الشاهد، فولده أبو القاسم جعفر، يلقب ذرق البط. وأبو الحسن أحمد، لهما عقب (وأما) أبو الطيب محمد، فله أولاد منهم علي له ولد (وأما) أبو عبد الله محمد، فله أولاد منهم أبو طالب أحمد، له أولاد

وأخوة (وأما) أبو محمد الحسن، فله أولاد منهم على له ولد واخوة
(١) له

(١) كذا في النسخة المطبوعة ولعل فيه سقطا وقد زاد في النسخة المخطوطة بعد
لفظة الاخوة قوله: (فولده القاسم بن الحسين الافطس)، وكتب عليه (كذا) فراجع. م
ص

[٥٦]

عقب بالبصرة وغيرها (وأما) على المرجا بن جعفر بن الاشرف،
فعقبه بمصر وهم من ابنه اسماعيل، وكان لاسماعيل عدة اولاد
منهم محمد كناسة (١) (وأما) محمد العنطواني بن اسحاق
الاشرف، فمن ولده الحقافى " الحقاى خ ل "، وهو الحسين بن
على بن محمد العنطواني، له عقب، وعبد الله الاصغر، وعبيدالله
والحسن أولاد اسحاق الاشرف بن على الزينبي ما وقفت لهم على
بقية (والعقب) من حمزة بن اسحاق الاشرف بن على الزينبي من
محمد وحده، ومنه في الحسن الصدرى، نسب إلى الصدر مرضع
بقرب المدينة، وعبد الله، وداود، وابراهيم وصالح (أما) صالح بن محمد
بن حمزة، فذكر الدمشقي أنه انقرض. وقال ابن طباطبا: هم في
(صح). و (أما) ابراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب، منهم
زيادة الله، ومظهر، ومحمد، له ولد وهو من نسب القطع في (صح)
(وأما) داود بن محمد بن حمزة فأعقب من اسحاق واسماعيل لهما
أعقاب (وأما) عبد الله ابن محمد بن حمزة فأعقب من يحيى الفأفاء.
واحمد وعلى. لهم أعقاب (وأما) الحسن الصدرى بن محمد بن
حمزة. فله عقب كثير أعقب من جماعة " منهم " زيد والقاسم.
وجعفر. ومحمد. وعبد الله وداود، واحمد. وطاهر واسحاق وابراهيم.
ويحيى. وحمزة. وبلق وأبو الفوارس " فمن " ولد زيد بن الحسن
الصدرى أبو عبد الله محمد. يعرف بالجمالان بن عبد الله بن الحسن
بن زيد. له ولد ببغداد. وبنو جمالان بالحلة يزعمون: أنهم من ولد
محمد بن زيد هذا. وقد قيل: ان نسبهم مفتعل. والله اعلم " ومن "
ولد القاسم بن الصدرى محمد الفأفاء له عقب بفارس. وأحمد له
عقب " ومن " ولد داود الصدرى أبو الحسن اسماعيل بن داود
المذكور. يلقب اللطيم. وله ثلاثة ذكور " ومنهم " أبو القاسم محمد
مات في بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية. "
ومنهم "

(١) في بعض النسخ كباسة بالياء الموحدة بعد الكاف وفى بعضها كنانة بنونين بينهما
الالف. م ص

[٥٧]

الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود، مات بمصر، وله ذيل (وأما)
أحمد بن الصدرى، فله جماعة اولاد بمصر (وأما) أبو الطيب طاهر بن
الصدرى فله جعفر قاضى طبرستان، له جماعة ببلاد الجبل، وعلى
بن طاهر له عقب ببلاد الجبل، ولهما أخوة في (صح) واخوهما
الحسن، له عقب بالجبل (ومن) ولد اسحاق بن الصدرى الحسين بن
يحيى بن اسحاق، مات بمصر، وله ذيل (ومنهم) أبو الهياج محمد بن
اسحاق، كان لما مات أسن آل أبى طالب، وله عقب بمصر (وأما)
بليق بن الصدرى فله عيسى، ولد بقزوين وما وقفت على عقب
الباقيين من أولاد الحسن الصدرى، والله اعلم بحالهم - (آخر ولد

الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة، وهم آخر ولد حمزة بن
الاشرف، وهم آخر بنى الاشرف ابن على الزينبي، وهم آخر ولد عبد
الله الجواد بن جعفر (١) وهم آخر ولد جعفر الطيار ابن ابي طالب -
وبنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن
القاسم بن معية الحسنى النسابة عن رجل منهم ورد الرحلة أيام
حكم الامير سليمان ابن مهنى بن عيسى أمير طى بها أنه قال:
نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنى بحو من أربعة آلاف فارس
نحفظ أنسابنا وننكح في أعراب طى ولا ننكحهم. لكن أكثرهم
يجهلون أنسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر
الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضا، ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهى
إليهم هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه.

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر سلسلة العلوية): كل جعفرى في الدنيا فمن ولد
عبد الله بن جعفر إذ لم يصح لجعفري عقب إلا من عبد الله بن جعفر، والذين ينتسبون
إلى عون ومحمد ابني جعفر لا يصح نسيهم أصلا، والذين ينتسبون إلى عبد الله
الجواد بن جعفر من غير أولاد معاوية بن عبد الله وعلى بن عبد الله وإسحاق بن عبد
الله وإسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصح لهم نسب ولا أعرف منتسبا إلى
غيرهم. م ص

[٥٨]

الاصل الثالث في ذكر عقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه
السلام. وكان أصغر اخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة،
كان كل واحد من بنى أبى طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر
سنين، طالب أكبرهم، ثم عقيل، ثم جعفر، ثم على، ولد بمكة في
بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من
عام الفيل، ولم يولد قبله ولا بعده مولود (١) في بيت الله الحرام
سواه إكراما له وتعظيما من الله تعالى وإجلالا لمحلته في التعظيم،
وأمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها، وكان
قد ولد وأبوه غائب (٢) فسمته

(١) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم النيسابوري
في (المستدرک) على الصحيحين ج ٣ ص ٤٨٢ وابن طلحة الشافعي في (مطالب
السنن) ص ١١، وابن الصباغ المالکی في (الفصول المهمة) ص ١٤ والشاه ولي الله
أحمد بن عبد الرحيم الدهلوی في (إزالة الخفا) وسبط ابن الجوزی في (تذكرة
الخواص) ص ٨، والصفوري الشافعي في (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٠٤ والشبلنجی
في (نور الابصار) ص ٧٢، وعبد الحميد الدهلوی في (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج ٨
ص ٢. والحافظ الكنجي الشافعي مفتى العراقيين في (كفاية الطالب) ص ٢٦٠،
والسيد محمد شكرى الألوسى في (شرح عينية عبد الباقي أفندي العمري)
والمسعودي في (مروج الذهب) ج ٢ ص ٤ والإربلى في (كشف الغمة) ص ١٩.
وغيرهم كثيرون ولم يخالف إلا الشاذ ممن لا يعاب به. (٢) التاريخ الصحيح يوحى إلينا
أنه كان بمكة حين الولادة وأن فريشا جاءت إلى أبى طالب تسأله عما رأته من
عجائب فأعلمهم، يكون في هذه الليلة من =

[٥٩]

فاطمة بنت أسد باسم أبيها فلما قدم أبو طالب سماه عليا، ومن
ها هنا يسمى أمير المؤمنين على حيدر لان حيدرة من أسماء
الاسد، وقد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام: انا
الذى سمتنى أمي حيدرة. ويكنى أبا الحسن وأبا تراب وكانت أحب
كنيته إليه لان رسول الله صلى الله عليه وآله كناه بها، وسبب (١)
ذلك أنه صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة الزهراء " ع "
فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: رأيته غضبانا وخرج. فجاء رسول الله

صلى الله عليه وآله إلى المسجد يطلبه فوجده نائما قد الصقت
الحصى بجبينه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله ينفذ الحصى
عنه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب. رياه رسول الله صلى الله عليه
وآله فجمع الله له أسباب الخير في ذلك، وذلك أن قريشا أحدث ذات
سنة وكان أبو طالب فقيرا لا مال له فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله للعباس عمه: ألا نذهب إلى أبي طالب لنخفف عنه بعض عياله
فقال: نعم فذهبا إليه فقالا: جئنا لنخفف عنك فقال: إذا تركتما لى
عقيلًا فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقيلًا حبا شديدا فأخذ العباس
جعفرا وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليا " ع " فلم يزل جعفر
عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ولم يزل على (ع) عند
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى هاجر. وقد روى كثير من أئمة
الحدِيث أنه لا خلاف في أن أول من أسلم على بن ابي طالب " ع "
وانما الخلاف

= ولادة ولى الله وسيد الوصيين وولى المتقين، وأما تسميته عليا فذلك شئ سمعته
فاطمة من الهاتف وهى فى البيت الحرام. م ص (١) فى الحدِيث الصحيح عن عمار
بن ياسر " رض " أن النبي صلى الله عليه وآله كناه بأبى تراب فى غزوة العشرة فى
السنة الثانية من الهجرة أواخر جمادى الآخرة، فإنه رآه نائما على التراب فقال له:
اجلس أبا تراب، ثم أخبره بمن يضربه على رأسه أنظر (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٦٢ و
(مسند احمد بن حنبل) ج ٤ ص ٢٦٢ و (السيرة الحلبية) ج ٢ ص ١٢٥ و (تاريخ
الخميس) ج ١ ص ٤١٠ و (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٥٤. م ص

[٦٠]

فى سنة يوم أسلم، وفضائله أشهر من أن نحصى وقد أفرد فيها
المصنفات، ومضى شهيدا ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله
سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين، وتوفى ليلة الحادى
والعشرين منه وشرح ذلك مذكور فى المطولات (١). ولقد كان أمير
المؤمنين " ع " فى ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن " ع " وليلة
عند الحسين " ع " وليلة عند عبد الله بن جعفر " رض " لا يزيد على
ثلاث لقم ويقول: أحب ان ألقى الله وأنا خميص. فلما كانت الليلة
التي ضرب فيها أكثر الخروج والنظر إلى السماء ويقول: والله ما كذبت
ولا كذبت وانها الليلة التي

(١) أما الخلاف فى سنة " ع " يوم أسلم فمن الغرب وقوعه وكثرة الجدل فيه مع أنه
لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول البعثة، ومع التنازل فلقد قبل النبي الكريم صلى
الله عليه وآله إسلامه وهو ولى الحكم واليه فصل الخطاب، على أن المحب الطبري
الشافعي فى كتاب (ذخائر العقبي) ص ٥٨ يحكى لنا القول باسلامه فى الخامسة
عشرة أو السادسة عشرة، وعلى كل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم ولم تعرف
قيمة اللات والعزى طرفة عين أبدا منذ يوم الولادة إلى حين الارتحال عن الدنيا.
ويكفيها شرفا وفخرا سواء كان يوم البعثة ابن عشرا وأكثر. وأما فضائله عليه السلام
فيكفيها فى القناعة بذلك ما يحدث به الهيتمى فى (الصواعق المحرقة) ص ٧٢ عن
احمد واسماعيل القاضى والنيسابوري والنسائي " ما جاء لاحد من الصحابة من
الفضائل مثل ما جاء لعلى ". وينص ابن حجر فى (الاصابة) بترجمة على: " أن
بنى أمية جدوا فى إخماد نور فضائله فلم يزدوا إلا ظهورا وانتشارا ". وبرى الخوارزمي
فى (المناقب) عن ابن عباس: " لو إن الغياض أعلام والبحر مداد والجن حساب والانس
كتاب ما أحصوا فضائل على ". ويقول ابن أبى الحديد فى (شرح النهج) ج ٢ ص ٤٤٩:
" لو فخر أمير المؤمنين بنفسه وتعدد فضائله وساعده فضاء العرب كافة لما أحصوا
معشرا ما نطق به الرسول فى أمره " م ص.

[٦١]

وعد الله فلما كان وقت السحر وأذن المؤذن بالصلاة خرج فصاح به أوز كان للصبيان في صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن فقال: دعوهن فانهن نوائح فقالت ابنته زينب: مر جعدة فليصل بالناس فقال: مروا جعدة فليصل بالناس. ثم قال: لا مفر من القدر، وأقبل يشد ميزره ويقول (١): أشدد حيازيمك للموت فان الموت لا يقا ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك وخرج فلما دخل المسجد أقبل ينادى: الصلاة الصلاة فشد عليه ابن ملجم لعنة الله عليه فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته في موضع الضربة التي ضربه إياها عمرو بن عبد ود يوم الخندق، وقبض على عبد الرحمن المغيرة ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه وأقبل به إلى الحسين (ع) فامر أمير المؤمنين بحبسه وقال: أطعموه واسقوه فان أعش فأنا ولي دمي وأن أمت فاقتلوه ضربة بضربة. وقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: قاتل على أشقى هذه الأمة وقبض ليلة الاحد ليلة أحد وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاث وستون سنة، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح (وقد اختلف الناس في موضع قبرة والصحيح أنه في الموضع المشهور (٢) الذي يزار فيه اليوم.

(١) البيتان لابي عمر وأحيحة بن الجلاح الاوسى الانصاري (شاعر جاهلي) تمثل بهما الامام عليه السلام ولهما ثالث وهو: فان الدرع والبيضة يوم الروع يكفيا ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ١٠٠ (٢) وقد دل على قبره أبناؤه وهم أعرف بقبر أبيهم فان أهل البيت أدري بما فيه، واعتمادا على ذلك نشاهد المؤرخين معترفين بان قبره في الموضع المشهور اليوم، وممن نص على ذلك ابن الاثير في (الكامل) ج ٣ ص ١٥٨ والحموي في =

[٦٢]

فقد روى: أن عبد الله بن جعفر سئل: أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال: خرجنا به حتى إذا كنا بطهر النجف دفناه هناك. وقد ثبت أن زين العابدين وجعفر الصادق وابنه موسى عليهم السلام زاروه في هذا المكان، ولم يزل القبر مستورا لا يعرفه إلا خواص أولاده ومن يتقون به بوصية كانت منه " ع " لما عمله من دولة بنى أمية من بعده واعتقاداته وما ينتهون إليه فيه من قبح الفعال والمقال بما تمكنوا من ذلك: فلم يزل قبره عليه السلام مخفيا حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسي فانه خرج ذات يوم إلى ظاهر الكوفة يتصيد وهناك حمر وحشية وغزلان، فكان كلما ألقى الصقور والكلاب عليها لجات إلى إلى كتيب رمل هناك فترجع عنها الصقور، فتعجب الرشيد من ذلك ورجع إلى الكوفة وطلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين على عليه السلام. فيحكى أنه خرج (١) ليلا إلى هناك ومعه على بن عيسى الهاشمي، وأبعد أصحابه عنه وقام يصلى عند الكتيب ويبكى ويقول: والله يا ابن عم انى لاعرف حقلك، ولا أنكر فضلك. ولكن ولدك يخرجون على ويقصدون قتلى وسلب ملكى. إلى أن قرب الفجر وعلى بن عيسى نائم فلما قرب الفجر أبقطه هارون وقال: قم فصل عند قبر ابن عمك. قال: وأى ابن عم هو ؟ قال: امير المؤمنين على بن ابى طالب، فقام على بن عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر، ثم إن هارون

= (معجم البلدان) بمادة النجف والغرى، والكنجى الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٣٢٣ وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ١٢٨ وابن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل) ص ٦٣، وابن ابى الحديد في (شرح النهج) ج ١ ص ٣٦٤ و ج ٢ ص ٤٥ وص ٤٩٥ وسبط ابن الجوزي في (التذكرة) ص ١٠٣ (١) أنظر الحكاية بطولها في

[٦٣]

أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله، إلى أن كان زمن عضد الدولة فنا خسرو بن بويه (١) الديلمي فعمره عمارة عظيمة وأخرج على ذلك أموالاً جزيلة وعين له أوقافاً، ولم تزل عمارته باقية إلى سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة، وكان قد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش، فاحترقت تلك العمارة وحدثت عمارة المشهد على ما هي عليه الآن، وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل، وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق، وكان لأمير المؤمنين (ع) في أكثر الروايات ستة وثلاثون ولداً ثمانية عشر ذكراً وثمانية عشرة أنثى (٢) وروى: خمسة وثلاثون.

(١) كان السلطان عضد الدولة معاصراً للشيخ المفيد رحمه الله وأخذ العلم عنه، ولد بأصبهان يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة ٣٢٤ وتوفى ببغداد يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ هـ، وكانت ولايته على العراق خمس سنين ونصف سنة، وأوصى أن يدفن في النجف الأشرف في الروضة المباركة فدفن وكتب على قبره: " هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة أبي شجاع بن ركن الدولة أحب مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه في الخلاص يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وصلواته على محمد وآله الطاهرين ". وتعد عمارة عضد الدولة للقبر الشريف العمارة الثالثة، والعمارة الرابعة له حدثت سنة ٧٦٠ بعد احتراق عمارة عضد الدولة. (٢) وقد عدد بنات الامام " ع " أبو الحسن العمري في (المجدي) كما يلي ١ - أم كلثوم. من فاطمة " ع " واسمها رقية خرجت إلى عمر بن الخطاب فأولدها زيدا ٢ - زينب الكبرى خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأولدها علياً وعوناً وعباساً ٣ - رملة. خرجت إلى عبد الله بن أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ٤ - أم الحسن. خرجت إلى جعدة بن هبيرة المخزومي ٥ - أمانة. خرجت إلى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب =

[٦٤]

وحكى الشيخ العمري: أنه وجد بخط شيخ الشرف العيلى النسابة ما صورته قال محمد بن محمد - يعنى نفسه - مات من أولاد علي " ع " الذكور وهم تسعة عشر ستة في حياته وورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة والله اعلم. (والعقب) من أمير المؤمنين علي " ع " في خمسة رجال الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف، وعمر الاطرف فلنذكر أعقابهم في خمسة فصول. الفصل الاول في ذكر عقب السبط الشهيد أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب " ع " وأمه وأم أخيه الحسين " ع " فاطمة الزهراء البتول عليها السلام، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، قال أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة: حدثني أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب " ع " الملقب بالموضح - وكان ثقة جليلاً - أن الحسن بن علي " ع " ولد لثلاث من الهجرة وتوفى سنة اثنتين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة. وقال الشريف النسابة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي بن طالب " ع " المعروف بن معية صاحب (المبسوط):

= ٦ - فاطمة خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل ٧ - خديجة. خرجت إلى ابن كرز من بنى عبد شمس ٨ - ميمونة خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل ٩ - رقية الصغرى خرجت إلى مسلم بن عقيل ١٠ - زينب الصغرى خرجت إلى محمد بن عقيل ١١ - أم

هاني، فاخته، خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل ١٢ - نفيسة. وهى أم كلثوم الصغرى، خرجت إلى عبد الله بن عقيل الاصغر، والباقيات من بناته عليه السلام لم يذكر لهن خروج. م ص

[٦٥]

ولد الحسن بن على بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة. وذكر أبو الغنائم الحسن البصري: أن مولد الحسن بن على في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين، وكان عمره إذا ذك سبعا وأربعين سنة. وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال: ولد الحسن (ع) ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام، نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسماه حسنا وعق عنه كبشاً. وروى ذلك أيضا جماعة منهم: أحمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه السلام، وسقته جعدة السم فبقى مريضا أربعين يوماً ومضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - رض - بالقيع. وروى عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله أحاديث، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه وأخاه حبا شديدا ويحملهما على عاتقه، وكان يشبه جده في نصفه الاعلى وكان جوادا وله في ذلك أخبار مشهورة، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال له: ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، وهو أحد اصحاب الكساء (١) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، رآه أبوه في بعض

(١) أورد الحافظ مفتى العراق محمد بن يوسف الكنجى الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٢٢٧ بسنده عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية على النبي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله فاطمة وحسنا وحسينا وجللهم بكساء وعلى (ع) خلف ظهره ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبى الله ؟ فقال: أنت على مكانك وأنت على خير =

[٦٦]

أيام صغين وهو يتسرع إلى الحرب، فقال: أيها الناس املكوا عنى هاذين الغلامين فانى أنفيس بهما عن القتل وأخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله. وبويع بعد وفاة أبيه بيومين ووجه عماله إلى السواد والجيل ثم خرج إلى معاوية في نيف وأربعين ألفا، وسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف وأخذ علي الفرات يريد الشام، وسار الحسن (ع) حتى أتى ساباط المدائن فأقام بها أياما وأحس في أصحابه فشلا وغدرا فقام فيهم خطيبا فقال: تسالمون من سالمتم وتجاربون من حاربت ؟. فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى أخذوا رداءه من على عاتقه " فقال " لا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا بفرسه فركب حتى إذا كان في مظلم سابط طعنه رجل من بني أسد يقال له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة كادت أن تأتى على نفسه، فصاح الحسن صيحة وخر مغشيا عليه وابتدر الناس إلى الاسدي فقتلوه فأفاق الحسن من غشيته وقد نرف وضعف

= أخرجه الترمذي في (جامعه) والطبراني في (معجمه الاكبر) ثم إن الحافظ رواه بطرق عديدة، وهذا الحديث كاد أن يلحق بالاحاديث المتواترة وقد أورده الفريقان بطرقهم العديدة، منهم ابن عساكر في (تاريخه) ج ٤ ص ٢٠٤ - ٢٠٦ والفقيه المحدث عبد الرزاق الرستغني في (رموز الكنوز) والفخر الرازي في (تفسيره) ج ٦ ص ٧٨٢، والنيشابوري في ج ٣ في (تفسير سورة الاحزاب) ومسلم في (صحيحه) ج ٢ ص ٣١ والبيهقي في (الشرف المؤيد) ص ١٠، والسيوطي في (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ وفي (الخصائص الكبرى) ج ٢ ص ٢٦٤ وابن حجر العسقلاني في (الاصابة) ج ٤ ص ٢٠٧، والمحب الطبري في (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٨٨، وأورد ابن حجر الهيتمي في (الصواعق) ص ٥٨ - ٨٦ الحديث المذكور بالفاظ مختلفة، وقال: إن أكثر المفسرين على أن الآية نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير ضمير عنكم وما بعده، وجعلها الآية الاولى من الآيات الاربع عشرة الواردة في أهل البيت عليهم السلام. م ص

[٦٧]

فعصبوا جراحته وأقبلوا به إلى المدائن فأقام يداوى جراحته وخاف أن يسلمه أصحابه إلى معاوية لما رأى من فشلهم وقلة نصرتهم، فأرسل إلى معاوية وشرط عليه شروطا إن هو إجابة إليها سلم إليه الامر، منها: أن له ولاية الامر بعده فإن حدث به حدث فللحسين. ومنها: أن له خراج دار الحرب من أرض فارس وله في كل سنة خمسين ألف ألف. ومنها: ان لا يهيج احدا من أصحاب علي، ولا يعرض لهم بسوء. ومنها: أن لا يذكر عليا إلا بخير. ويروي أن معاوية كتب كتابا بشرط فيه للحسن شروطا، وكتب الحسن كتابا يشترط فيه شروطا فختم عليه معاوية فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له اكثر مما اشترطها لنفسه، فطالبه بذلك فقال: قد رضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم لم يف بشئ من الشروط، ومضى الحسن مسموما. يقال من زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس ويذكرون لذلك (١) سببا الله أعلم به، ولما ثقل مرضه قام إلى الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة، ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت أقلبها بعود كان معي. فقال الحسين: ومن سفاك هو فقال: وما تريد منه ؟ قال: أقتله. قال: إن يكن هو الذي أظن فألله حسبه وإن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ برئ. وقد كان أوصى إلى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله صلى الله عليه وآله فان خاف أن يراق في ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبيقع، فلما أراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى

(١) روى ابن عساكر الشافعي في (التاريخ) في ترجمته (ع) ج ٤ ص ٢٢٦ عن محمد بن المرزبان أن جعدة بنت الاشعث بن قيس كانت متزوجة بالحسن فدفن إليها يزيد أن سمى الحسن وأنا أتزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت إلى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها: لم نرضك للحسن فكيف نرضاك لانفسنا ؟ وذكر مثله ابن حجر في (الصواعق) ص ٨٣ - ٨٤، وسبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢١ ناسبا ذلك إلى ابن عبد البر والسدي م ص

[٦٨]

خفيف أن تكون فتنة دفنه بالبيقع، وشرح ذلك المذكور (١) في التواريخ المبسوطة (وولد) أبو محمد الحسن - في رواية شيخ الشرف العبدلي - ستة عشر ولدا منهم خمس بنات واحد عشر ذكرا، هم زيد والحسن المثنى والحسين وطلحة واسماعيل وعبد الله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمان وأبو بكر وعمر. وقال الموضح النسابة: عبد الله هو أبو بكر. وزاد (القاسم) وهى زيادة صحيحة (وأما) البنات فهن أم الحسين (الخير خ ل) رملة، وأم الحسن (٢) وفاطمة وأم سلمة وأم عبد الله، وزاد الموضح رقية فهن في روايته

ست بنات، وجملة أولاده في روايته سبعة عشر وقال أبو نصر البخاري: أولاد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكرا وست بنات. (أعقب) من ولد الحسن أربعة زيد، والحسن، والحسين الأثرم، وعمر إلا أن الحسين الأثرم وعمر انقرضا سريعا وبقي عقب الحسن من رجلين لاغير زيد والحسن المثنى (فعقب) الحسين اثنا عشر سبطا ستة من ولد الحسن (ع) وستة من ولد الحسين (ع) وقد روى عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: سيكون من ولدي عدد نقيب بني إسرائيل ونظم ذلك بعض الشعراء فقال:

(١) روى الحافظ الكنجي في (كفاية الطالب) ص ٣٦٩ عن شرحبيل قال: كنت مع الحسين بن علي (ع) وأخرج بسرير الحسن وأرادوا أن يدفنه مع النبي صلى الله عليه وآله فخاف أن تمنعه بنو أمية فلما انتهوا به إلى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال إني سمعته يقول: إن منعوكم فادفوني مع أمي. وروى مثل ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢٢. (٢) قال أبو الحسن العمري في المجدي: خرجت أم الحسن وهي لام ولد إلى عبد الله بن الزبير، وخرجت أم عبد الله وهي لام ولد إلى زين العابدين (ع) فولدت له حسنا وحسينا والباقر وعبد الله، وخرجت أم سلمة وهي لام ولد إلى عمر بن زين العابدين، وخرجت رقية إلى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام. م ص

[٦٩]

فموسى بلا عقب وأحمد معقب وناهيك بالعقب الكرام الاعاظم فستة أسباط الحسين، وستة من الحسن الهادي، وكل لفاطم ففي ذكر عقب الحسن بن علي عليه السلام مقصدان: المقصد الاول في ذكر عقب أبي الحسين بن زيد بن الحسن (ع) وهو سبط واحد، وكان زيد يكنى أباالحسين، وقال الموضح النسابة: أبا الحسن وكان يتولى صدقات (١) رسول الله صلى الله عليه وآله وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه إلى العراق، وباع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لان اخته الامه وأبيه كانت تحت عبد الله ابن الزبير. قاله أبو النصر البخاري. فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى المدينة وله في ذلك مع الحجاج قصة، وكان زيد بن الحسن جوادا ممدوحا عاش مائة سنة، وقيل خمسا وتسعين، وقيل تسعين، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر وأم زيد فاطمة بنت أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن

(١) ولي زيد بن الحسن الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فوفد زيد على الوليد بن عبد الملك وأعلمه بأن لعبد الله في العراق شيعة وهو يدعو إلى نفسه. فكبر ذلك على الوليد فكتب إلى عامله أن يولى زيد بن الحسن الصدقات ويرسل إليه أبا هاشم عبد الله فلما وصل الشام حبسه الوليد وطال حبسه فسعى على بن الحسين (ع) في اطلاقه وعرف الوليد إفتراء زيد عليه وأعلمه القصة فاطلقه، أنظر (تاريخ ابن عساکر) ج ٥ ص ٤٦ توفي زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ وحمل إلى البقيع، وتجد له ترجمة مفصلة في (ارشاد المفيد) في باب ذكر ولد الحسن بن علي (ع) وذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج ٣ ص ٤٠٦ م ص

[٧٠]

ثعلبة الخزرجي الانصاري (والعقب) منه في ابنه الحسن بن زيد، ويكنى أبا محمد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي وعمل له على غير المدينة أيضا وكان مظاهرا لبني العباس (١) على بنى عمه الحسن المثنى، وهو أول من لبس السواد من العلويين وبلغ من السن ثمانين سنة، وتوفى - على ما قال ابن الخداج - بالحجاز سنة ثمان وستين ومائة وأدرك زمن الرشيد، ولا عقب لزيد إلا منه

وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه ماتت بمصر ولها هناك قبر يزار " وهي التي تسميها أهل مصر (الست نفيسة) ويعظمون شأنها ويقسمون بها، وقد قيل: إنما خرجت إلى عبد الملك بن مروان وإنها ماتت حاملا منه، والأصح الأول، وكان زيد يفد على الوليد بن عبد الملك ويقعده على سريره ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة وقد قيل إن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق، والأول هو الثبت المروي عن ثقات النسابين، وأم الحسن بن زيد أم ولد يقال لها زجاجة وتلقب رقرقا (أعقب) أبو محمد الحسن ابن زيد بن الحسن من سبعة رجال القاسم وهو أكبر أولاده ويكنى أبا محمد وأمّه أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) وكان زاهدا عابدا ورعا إلا أنه كان مظاهرا لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى وعليه ويكنى أبا الحسن أمه ام ولد، مات في حبس المنصور ويلقب بالسديد " قال

(١) وجه المنصور الدوانيقي إلى الحسن بن زيد - وهو وإليه على الحرمين - أن أحرق على جعفر داره. فألقى النار في الباب والدهليز فخرج أبو عبد الله (ع) يتخطى النار ويمشى فيها ويقول أنا ابن أعراق الثرى، أنا ابن إبراهيم خليل الله. أنظر (مناقب ابن شهر آشوب) ص ٣١٥ - ٣١٦، وأنظر في (مقاتل الطالبين) ص ١٤٥ طبع النجف خير وشايتة عند المنصور في ابن عمه محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى. م ص (*)

[٧١]

ابن خداع النسابة: كان يتظاهر بالنصب. وزيد يكنى أبا طاهر، أمه ام ولد نوبية، وإبراهيم يكنى أبا اسحاق أمه ام ولد وعبد الله يكنى أبا زيد وأبا محمد أيضا أمه ام ولد تدعى جريدة كذا قال أبو نصر البخاري. ثم قال في موضع آخر من كتابه: أمه أم الرباب بنت بسطام والله أعلم، واسحاق يكنى أبا الحسن كان أعور يلقب الكوكبي، وأمّه ام ولد بحرانية وكان مع الرشيد، قيل: إنه كان يسعى بأل أبي طالب إليه، وكان عينا للرشيد عليهم، وسعى بجماعة من العلويين إليه وقتلوا برأيه وغضب الرشيد عليه آخر الأمر وحبسه ومات في حبسه وكان لا يفارقه السواد ليلا ولا نهارا، وإسماعيل يكنى أبا محمد، وأمّه ام ولد وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد قال أبو نصر البخاري. ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم وهم القاسم وعليه وزيد واسحاق وإسماعيل، فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف، والخلاف في إبراهيم هل بقى عقبه، وفي عبد الله هل أعقب أم لا ثم ذكر في بعض من نفى الخلاف عنه خلافا كما سيأتي، وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون، وهم القاسم وفيه العدد والبيت، وإسماعيل، وعليه السديد وأربعة مقلون، وهم إسماعيل وزيد وعبد الله وإبراهيم. (أما) أبو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من ثلاثة عبد الرحمان الشجري ومحمد البطحاني وحمزة، هكذا قال شيخ الشرف العبيدلى ثم قال: وعقب حمزة في (صح) وقال العمري: ويقزون والديلم قوم ينسبون إلى علي ومحمد ابن حمزة بن القاسم، وعقب حمزة في (صح) وإنما أعقب القاسم ابن محمد البطحاني وعبد الرحمان الشجري، وقال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع إلى رجلين محمد البطحاني وعبد الرحمان الشجري، وهو الصحيح وسيجيئ ان شاء الله تعالى فان عقب حمزة إذا كانوا في (صح) في زمن شيخ الشرف العبيدلى والعمري فمن أين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم هيئات ؟ فالعقب من محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد، ويروى بفتح الباء

منسوبا إلى البطحاء وبضمها منسوبا إلى بطحان واد بالمدينة. قال العمري: وأحسب أنهم نسيوه إلى أحد هاذين الموضوعين لادمانه الجلوس فيه، وكان محمد البطحاني فقيها وأمه ثقفية (وأعقب) من سبعة رجال القاسم الرئيس بالمدينة وإبراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلي وعبد الرحمان " أما " عبد الرحمان بن محمد البطحاني فقال الشيخ أبو الحسن " ١ " العمري: قال أبو جعفر شيخنا - يعنى شيخ الشرف العبيدلى - ما ذكر له الكوفيون عقبا. وقال أبى - يعنى أبا الغنائم محمد بن الصوفى العمري النسابة - وجدت في مشجرة بن عدى الدارع البصري أولد عبد الرحمان بن محمد البطحاني ولدين هما جعفر وعلي " فأما " علي فأعقب محمدا لا غير " وأما " جعفر فأعقب أحمد وحده وأعقب أحمد ثلاثة طاهرا بطبرستان وعيسى بالرى، وكوچك بآمل. قال أبو الحسن العمري: وما يعلم لعبد الرحمان البطحاني إلى يومنا هذا ولد فإذا كان ذلك كذلك في زمانه ففى هذا الزمان أولى. وقد وجدت ممن انتسب إليه ناصر الدين عليا بن المهدي بن محمد بن الحسين ابن زيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمان بن محمد البطحاني المدفون بسوق قم في المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك ومحمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمان ابن محمد البطحاني لم يذكره واحد من النسابين وإنما ذكروا ما ذكرت لك والله

(١) هو نجم الدين أبو الحسن بن علي بن أبى الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة بن أحمد الكوفى بن علي الضير بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر الاطرف بن الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام صاحب " المجدي " في الانساب الذى ينقل عنه كثيرا في " الكتاب " وله ايضا " المبسوط و " الشافى " و " المشجر " في الانساب، وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها إلى الموصل سنة ٤٢٣، وتزوج هناك وأولد بها وكان ممن لقي المرتضى علم الهدى بروى عن والده النسابة أبى الغنائم وعن شيخ الشرف العبيدلى وعن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا النسابة، وكان حيا سنة ٤٤٣ هـ م ص

أعلم. وأما علي البطحاني فكان له خمسة بنين القاسم قال أبو الغنائم العمري: أولد بالكوفة وقال غيره: أولد بطبرستان. والحسن الاطروش، وعلي أولد بجرجان ومحمد أولد بطبرستان، والحسين أعقب، قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفى، له ذكور وأنث، منهم بدمشق ومنهم بأذربيجان. وأما هارون بن البطحاني فولده خمسة رجال هم محمد وعلي والحسن والحسين والقاسم. أما محمد ابن هارون فكان سيدها بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمد بن هارون أولد بالدينور، والحسن بن محمد له أولد بالمدينة، وحمزة بن محمد أولد بالرى وطبرستان وعيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة، والحسين ابن محمد، ولده أبو عيسى علي يعرف بابن عزيزة ويقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة، وقال ابن طباطبا: أبو عيسى علي بن عزيزة هو ابن الحسين بن هارون. ومن ولد الحسين بن محمد، هارون الاقطع بن الحسين بن محمد، له عقب بالرى، منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين (١) احمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير

(١) المؤيد بالله أبو الحسين احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسين بن الامام علي ابن أبى طالب " ع " كان من أئمة الزيدية، ولد بآمل طبرستان ونشأ في طلب العلم وأخذ عن خاله أبى العباس احمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن بن علي " ع " وبرع في الاصول والفقه وله فيهما المصنفات. خرج أولا

سنة ٢٨٠ في أيام الصحاب بن عباد وعارضه أبو الفضل الناصر فقتل من عسكر المؤيد ثمانين رجلا وأخذ هو أسيرا وحمل إلى بغداد وبعد أيام خلى سبيله ثم عاد إلى الري ثم إلى أمل وتوقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل والديلم في بذل النصر له، توفى بلنجا من نواحي ديلمان يوم عرفة سنة ٤١١ هـ عن تسع وتسعين سنة وصلّى عليه السيد مانكديم الخارج بعده بلنجا الملقب =

[٧٤]

العلم له مصنفات في الفقه والكلام بويغ له بالديلم ولقب بالسيد المؤيد، وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالما فاضلا له مصنفات في الكلام، بويغ له أيضا ولقب السيد الناطق بالحق، ويعرفان بابني الهاروني ولهما أعقاب (وأما) على والحسن والحسين والقاسم اولاد هارون البطحاني فما وقفت لهم على عقب (وأما) عيسى بن البطحاني فكان رئيسا بالكوفة متوجها (والعقب) من ولده في رواية البصريين أربعة رجال حمزة الاصغر، وأبو تراب على النقيب. وأبو عبد الله الحسين، وأبو تراب محمد (أما) حمزة بن عيسى بن البطحاني، لولده القاسم ميمون الاعرج، وعلى وولدهما بالري وطبرستان (وأما) أبو تراب على النقيب ابن عيسى بن البطحاني " فعقبه من داود ابي على، لم يعقب من اولاد ابي تراب غيره، وأعقب داود من أربعة رجال: حمزة بخجند، ومحمد، وأحمد، وأبي عبد الله الحسين المحدث. قال الشيخ أبو الحسن العمري: طعن فيه أهل نيسابور وقال أبي الغنائم النسابة، إنه ثبت نسبه عندي وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون. وأعقب من أبي الحسن محمد المحدث بنيسابور كان رئيسا جليلا، ومن أبي على محمد وأبي الحسين محمد بمرو، وأما أبو الحسن محمد المحدث، فولده أبو محمد الحسن النقيب، كان رئيسا عظيم القدر بنيسابور. وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وأبو عبد الله الحسين، وأبو البركات إسحاق، وهو هبة الله، ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة، وأما أبو الحسن النقيب، فولده

= بالمستظهر بالله، ومشهده بلنجا مشهور يزار، وقام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠ وقد اشتغل على خاله أبي العباس المذكور وعلى الشيخ أبي عبد الله البصري وشيوخ آخر، وله تأليفات في أصول الدين والفقه، وقد سار سيرة أبيه إلى أن توفى بخرجان من طبرستان سنة ٤٢٤ هـ، أولد رجلا واحدا وهو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت يحيى بن الداعي الحسن بن القاسم الحسن م ص

[٧٥]

أبو القاسم زيد كان إليه النقابة بعد أبيه، وأبو المعالي اسماعيل النقيب بعد أخيه ولكل منهما ولد. فمن ولد أبي القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد بن تاج الدين أبي محمد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسين بن زيد المذكور، كان نقيب نيسابور، وله عقب، وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى بأبي الفتوح يعرف بالرضي وأما أبو البركات إسحاق هبة الله، فله ولد، وأما أبو على محمد بن أبي عبد الله الحسين ابن داود فله أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرس بنيسابور، له ولد " وأما أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فله ولد وأما أحمد بن داود ابن أبي تراب على النقيب، فولده زيد، وعلى وأبو علي، أما أبو على بطبرستان فله أبو هاشم محمد، له ولد، وأما على بن احمد بن داود فله عدة اولاد، منهم أبو زيد، وأبو حرب، وأبو القاسم مهدي، وأما أبو زيد بن على بن احمد بن داود فولده محمد كباكي بن ابي زيد له ولد، وسراهنك له ولد، وعلى له ولد. وأما أبو عبد الله محمد بن داود

بن أبي تراب، فله الحسن له أولاد، والحسين له أولاد، وأما حمزة بن داود بن أبي تراب فولده بخزند. وأما أبو تراب محمد ابن عيسى بن البطحاني، فله احمد، ولده بيلخ زيد بن احمد، والحسن بيلخ، وعيسى بن أبي تراب محمد، والقاسم بن أبي تراب، ولكل عقب. وأما أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن البطحاني، فله ثلاثة أولاد وهم محمد المعروف بشيشديو، والقاسم، وعلي. أما محمد شيشديو، فله عدد من الاولاد متفرقون في البلاد، منهم على الاكبر المكارى يعرف بخريندة، وعلي الرويانى وحمزة، والحسين، وسراهنك، وأحمد، وعلي، ولكل منهم عدد من الاولاد ولهم أعقاب كثيرة، وكان أبو نصر البخاري يذكر بنى شيشديو بغمز والله اعلم وأما القاسم بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فله عقب بأمل، وأما على بن الحسين ابن عيسى بن البطحاني فاولد ثلاثة، أحدهم بقم، والآخر بالرى، والثالث

[٧٦]

براوند، ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوى الحسن بن على براوند - هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني - . وأما موسى بن البطحاني وكان أحد سادات المدينة وكان له عشرة بنين الحسن بن موسى " مات في الحبس بالمدينة قال أبو الغنائم العمري: ولم يترك غير بنت. وقال أبو المنذر على بن الحسين النسابة، ولد الحسن بن موسى ابنا اسمه احمد، وإبراهيم بن موسى له ولد، وزيد بن موسى له أيضا ولد، ويحيى بن موسى له ولد، وأحمد بن موسى أولاد بطبرستان. ومحمد الأصغر بن موسى أولاد بخراسان وغيرها، وعلي بن موسى مات بالحبس، وله ولد بمكة اسمه محمد أعقب والحسين بن موسى أولاد بالمدينة، ومحمد بن موسى قيل أعقب، وحمزة بن موسى كان سيدا متوجها بالمدينة وعقبه من ابنه أبي زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية، له عدة أولاد بمصر وغيرها من البلاد. ومن ولده محمد بن الحسن ابن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمر، كان أنكره أبوه وقتا ثم اعترف به وله ولد مكشوط والله اعلم بحاله. قال ابن طباطبا: لموسى بن البطحاني بقية بالحجاز يعرفون بالزبيريين ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بالحجاز غيرهم. أما إبراهيم بن البطحاني ويعرف على ما قيل بالشجرى وكان رئيسا بالمدينة قال شيخ الشرف العبيدلى: أعقب في بلدان شتى وفيهم مجانيين عدة وبله ونقص وسفهاء، ومنهم قد يدان أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني بالكوفي، تزوج يهودية وهو ميناث. ومنهم محمد الاطروش بن حمزة بن محمد ابن إبراهيم بن البطحاني، له ولد وأخوه أبو الحسن على يدعى بطاجان (١) معتوه له أولاد، ومنهم محمد المجنون بطبرستان بن محمد بن إبراهيم البطحاني، ومنهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني، من ولده الوزير

(١) يدعى طنجيرا (المجدي)

[٧٧]

أبو الحسن ناصر (١) بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن الناصر ابن زيد المذكور، الرازي المنشأ المازندراني المولد. ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذي كان نقيب الرى وقم وأمل، وهو من بنى عبد الله الباهر، وكان محمد ابن

النقيب يحيى المذكور معه، وكان الوزير ناصر الدين فاضلا محتشما حسن الصورة مهيبا فوضت إليه النقابة الطاهرية، ثم فوضت إليه نيابة الوزارة فاستناب في النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور ثم كملت له الوزارة، وهو أحد الاربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله، ولم يزل علي جلالته في الوزارة ونفاذ أمره وتسلطه على السادة بالعراق، إلى أن أحيط بداره ذات ليلة فجزع لذلك وكتب كتابا ثبثا يحتوى على جميع ما يملكه من جميع الاشياء حتى خلى ثيابه وكتب في ظهره: إن العبد ورد هذا البلد وليس له شئ يلبسه ويركبه، وهذا الميث في هذا الثبث إنما استفدته من الصدقات الامامية. والتمس أن يصاب في نفسه وأهله، فورد الجواب عليه. إنا لم ننقم عليك بما سترده وقد علمنا ما صار اليك من مالنا وتربيتنا وهو موفر عليك، وذكر له أن امرأ اقتضى له أن يعزل. فسأل أن ينقل إلى دار الخلافة ليأمن من سعى الاعداء وتطرقهم إليه بشئ من الباطل فنقل هناك وبقي مصونا إلى وفاته، وقد قيل في سبب عزله أقوال منها: أن الخليفة الناصر ألقى إليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الابيات، ألا مبلغ عنى الخليفة أحمدا توفى وقت الشرا ما أنت صانع

(١) ناصر بن مهدي الملقب نصير الدين، وزير من الافضل الوجوه وذوى الرأي، تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة ٤٩٢، وحمدت سيرته ولم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة فجعل يشردهم فاكثرو من القول فيه فعزله الخليفة سنة ٦٠٤ واعتذر إليه واكرمه فاقام موقرا محترما إلى أن توفى ببغداد في جمادى الاولى سنة ٦١٧ م ص

[٧٨]

وزيرك هذا بين شبيئين فيهما فعالك، يا خير البرية ضائع فان كان حقا من سلالة أحمد فهذا وزير في الخلافة طامع وان كان فيما يدعى غير صادق فأضيع ما كانت لديه الصنائع ومنها: أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ماله من الالقاب وكان صلاح الدين هو الذى أزال الدولة العبيدية من مصر وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. فيقال: إن بعض رسله إلى دار الخلافة لما أنهى ما جاء لاجله قال عندي رسالة أمرت لا أودبها إلا مشافهة في خلوة فلما خلا به قال: العبد يوسف بن أيوب يقبل الارض ويقول: تعزل الوزير، ابن مهدي وإلا فعندي باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلا أخرج واحدا منهم وأدعو له بالخلافة في ديار مصر والشام. فكان هذا سبب عزل الوزير، وكان جبارا مهيبا وجد ذات يوم رقعة في دواته فاستعبرها ولم يعلم من طرحها فإذا فيها شعر: لا قاتل الله يزيدا ولا مدت يد السوء إلى نعله فانه قد كان ذا قدرة على اجتثاث العود من أصله لكنه أبقى لنا مثلكم أحياء كى يعذر في فعله فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من ألقاها، وقد كان الوزير أعقب ولكن انقرض وأما القاسم بن البطحاني الفقيه الرئيس فأعقب ولكن انقرض وأما القاسم بن البطحاني الفقيه الرئيس فأعقب من خمسة رجال عبد الرحمان والحسن البصري، ومحمد، واحمد، وحمزة. ولم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من من المعقبين، ونص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم من أربعة ولم يذكر حمزة قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد وليس تلقى احدا من ولده أما احمد ابن القاسم، فعقبه من طاهر الذى قتله صاحب الزنج ذكر على بن ابراهيم الجونى (١)

(١) على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله بن الحسين ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام أبو الحسن الجوانى - نسبه إلى الجوانية قرية من فرى المدينة - ولد بها ونشأ بالكوفة ومات بها، له كتاب =

المحدث المناسب أنه معقب وله بقية، منهم القاسم بن طاهر، ومحمد بن طاهر، وإبراهيم وزيد قال أبو عبد الله بن طباطبا: وذكر أبو الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزة ابن الداعي أنه ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علوي، وأثبت نسيه عندي لذلك وله خبر فيه طول، والقاسم بن أحمد بن القاسم ولده الحسين ولحسين هذا أولاد، قال ابن طباطبا: ذكره بعض النساب وأثبتته. وقال أبو نصر البخاري: أحسبه انقرض والله اعلم. وأما محمد بن القاسم فأعقب من ثلاثة، وهم إبراهيم، وعبد العظيم، وأبو علي الحسين الخطيب. أعقب إبراهيم ابن محمد بن القاسم من ثلاثة أبي العباس أحمد بالكوفة، وأبي الحسين زيد قال ابن طباطبا: ولده اليوم بالموصل. وأبي الحسن علي ولده بالري وطبرستان فمن ولد أبي العباس أحمد، أبو عبد الله محمد المعتزلي الأديب الفاضل صاحب أبي عبد الله البصري كان له ولدان، أحدهما أبو الحسين علي يلقب أنيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد، وهو أبو عبد الله محمد الأديب، قال ابن طباطبا: كان له ولد مات ولا ولد له إلى الآن. والآخر أبو الحسن محمد له بقية من ابنه بالكوفة قاله ابن طباطبا. ومنهم إبراهيم بن أبي العباس أحمد ويعرف بمبارك، له ابنان أحدهما أبو القاسم الحسين، له ولد بالموصل، والآخر أبو الفوارس علي له ولد ببغداد، ومن ولد أبي الحسين، زيد بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الطويل الطرافي بالموصل له أولاد، وأبو علي بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد ومن ولد علي بن إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله محمد بن علي له عقب بطبرستان وأعقب عبد العظيم بن محمد بن القاسم من محمد يعرف بتقية، له أولاد بسمرقند

= (أخبار الحسين صاحب فخ) وكتاب (أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن) ويروي عنه أبو الفرج الأصفهاني سمعا ومن كتابه، ذكره النجاشي في (الفهرست) والعلامة في (الخلاصة) ويأتي له ذكر (في الكتاب) في عقب الامام زين العابدين عليه السلام م
ص

وأعقب أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من أبي علي أحمد الخطيب بما مطير. وأما الحسن البصري (١) بن القاسم بن البطحاني فعقبه من أبي جعفر محمد، والحسين أبي عبد الله، أما الحسين بن الحسن البصري فعقبه من أبي الحسن علي الرئيس بهمدان، وأبي إسماعيل علي الشهيد بهمدان بن الحسن البصري المذكور. أما أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري، فولده أبو عبد الله الحسين وأبو جعفر محمد، والحسن. أما أبو عبد الله الحسين فمن ولده أبو الحسين علي ابن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم والفضل والادب، صاهر صاحب الجليل كافي الكفاة أبا القاسم إسماعيل بن عباد علي ابنته، وكان صاحب يفتخر بهذه الوصلة ويباهي بها، ولما ولدت ابنته من أبي الحسين ابنه عبادا ووصلت البشارة إلى صاحب قال: أحمد الله لبشر جاءنا عند العشي إذ حبانى الله سيطا هو سبط للنبي مرجبا ثم أهلا بسلام هاشمي وقال في ذلك قصيدة أولها: الحمد لله حمدا دائما أبدا قد صار سبط رسول الله لي ولدا ولما توفي صاحب رثاه أبو الحسين صهره، فقال: ألا إنها أيدي المكارم شلت ونفس المعالي إثر فقدك سلت حرام علي الظلماء إن هي قوضت * وحجر علي شمس الضحى إن تجلت

(١) ولد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم، الحسن مات دارجا بالبصرة، وأبا الحسن عليا درج، وأبا عبد الله الحسين المعروف بأخي المسمعي من الرضاة. قال أبي، أولد بهمدان وغيرها. وأبا جعفر محمدا بالدر أورد (صح). قال أبي: وبهمذان أيضا (عن المجدي لابي الحسن العمري)

[٨١]

ودرج عباد المذكور، وعقب أبي الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري من ولده الأمير أبي الفضل الحسين بن علي، ويلقب الراضي وأمه أيضا بنت صاحب اسماعيل بن عباد، أعقب أبو الفضل الحسين من تسعة رجال ولهم ذيل طويل، منهم شرف شاه بن عباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين هذا، يعرف بكليستانه له عقب باصفهان ذوو جلاله ورياسة وتقدم، منهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المذكور، رأيت باصفهان وتوفى بها في ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة، وله أولاد وعقب، ومنهم السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عباد بن أحمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور، تولى قضاء إصفهان على عهد السلطان أولجايتو محمد بن أرغون، وله ابن اسمه يحيى، وليحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد، توفى السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين وسبعمائة وترك ولدين، ابنا هو نظام الدين أبو الفتح، وبنتا إسمها همايون، أمها فاطمة بنت محمد بن محمد، اصفهانية رذلة، من بيت شامل، ولا يخلو هذان الولدان من غمز. لا أقول غير هذا. وأما أبو اسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري، فمن ولده أبو الحسين محمد الصوفي الواعظ ببخارا. له ولد. وأما أبو جعفر محمد ابن الحسن البصري فأعقب أيضا. وأما عبد الرحمان بن القاسم البطحاني وكان سيديا متوجها بالمدينة فأعقب (١) من خمسة رجال الحسن أعقب ببخارا والسند وهمذان، وجعفر

(١) قال أبو الحسن العمري في المجدي: ولد عبد الرحمان بن القاسم ابن البطحاني ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة. ويقال لولده بنو عبد الرحمان اسماؤهن ميمونة، وأم الحسن، وأم علي، وفاطمة، وأم القاسم، وحمدنة، وأم كلثوم وميمونة، وأسماء ونفيسة، وصفية، وفاطمة الصغرى، وزينب، وخديجة =

[٨٢]

أعقب ببغداد وقزوين، ومحمد الاكبر ويكنى أبا جعفر أعقب بقزوين وطبرستان والحسين ويكنى أبا عبد الله ويلقب البرسي أعقب بالكوفة ونصيبين والدينور وعلي. فمن ولد الحسين البرسي أبو الحسن البرسي، له أولاد بالموصل، وحمزة ابن الحسين. قال ابن طباطبا: له ولد ببرز من سواد الكوفة، وعبد الرحمان بن الحسين له ولد بالموصل. من ولده محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسي. أولد بنصيبين جماعة تفرقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين. قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة: رأيت بأمد سنة ثلاثين وأربع مائة شيئا ستيرا مقبول الشهادة يكتب الشروط. زعم انه أبو الحسن علي ويعرف بسعادة ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسي. فسألته عن صحة ما ادعاه فاخرج لي خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وشهادات العلويين وغيرهم وسألت بعض العدول من خطة بها. فقال: صح نسبه. فاثبتته في مشجرتي وكتبت له حجة في يده. ونسبا

مشجرا بخطى. وكان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين وأربعمائة وخلف عدة من الاولاد. ثم إنى اجتمعت مع الشريف القاضى أبى السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على بن عبيدالله بن على بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد زيد الشهيد وهو إذ ذاك نقيب العلويين بالرملة فسألني عن نسب سعادة فاخبرته أنه ثبت عندي فقال: على هذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت. وحكى حكايات في بابه

= والرجال عيسى. ومحمد الاكبر. ومحمد الاصغر. والحسن. وجعفر. والحسين وعلى. وعبد الله. ثلاثة منهم لم يعقبوا. وأعقب الحسن ببخارا والسند وهمدان وجعفر أعقب ببغداد وقزوين فمن ولد جعفر. عبد الله الاطروش الحسنى نزل الجعافرة من بغداد ابن على بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمان بن القاسم البطحاني. (*)

[٨٣]

وأبطل نسبه. (١) ومن ولد الحسين البرسى بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحاني. مرجا ابن احمد بن محمد بن على العالم بن الحسن بن محمد بن على بن الحسين البرسى المذكور وأخوته الحسن. ومفضل. ومحمد. بنو أحمد بن محمد بن على العالم فمن بنى مرجا بن أحمد بنو نتيشة، وهو محمد بن أبى الحسن محمد بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي، وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة كثيرة بالغري ايضا، ومن بنى مفضل بن أحمد بنو الحداد بمشهد الكاظم " ع " ببغداد، وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور. وأما على (٢) بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحاني فولد ثلاثة عيسى وعبد الله أعقبا في رواية أبي المنذر النسابة، والقاسم أعقب (٣) من ولده الداعي الجليل (٤) أبو محمد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم وكان أحد أئمة الزيدية، وقد قيل: إن الداعي هذا شجري وأنه الحسن بن على بن عبد الرحمان الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابن طالب " ع "

(١) إلى هنا آخر كلام أبى الحسن العمري صاحب (المجدي) نقله صاحب الكتاب ملخصا. م ص (٢) هو المقتول بوارمين في ولاية عبد الله بن عزيز أيام المهدي ومشهده بوارمين طاهر (عن هامش النسخة المخطوطة) (٣) والحسين بن ابراهيم بن على بن عبد الرحمان بن القاسم مات في حبس ابن طاهر في نيسابور سنة ٢٣٠ هـ وقبره ببلاجرد، ذكر ذلك أبو نصر سهل بن عبيدالله البخاري (عن هامش النسخة المخطوطة) (٤) كانت وفاة الداعي الصغير الحسن بن القاسم سنة ٢١٦ (عن هامش الاصل) م ص

[٨٤]

وعليه أبو نصر البخاري، والناصر الكبير الطبرستاني، والاول هو الذى صححه أبو الحسن العمري، وكان النقيب تاج الدين بن معية يقوى القول الثاني ويقول إن العجم أخبر بحاله والله اعلم. وكان له أخ يلقب ثروان (عثروان خ ل) كان أبوه القاسم ينفيه. ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني: وأعقب الداعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال منهم أبو عبد الله محمد ولى نقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة بن بويه الديلمي وحسنت سيرته، وكان قد ورد من بلده إلى معز الدولة وهو إذ ذاك بالاهواز قبل دخوله بغداد. وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام فبلغ من ذلك طرفا، وباعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زمانا طويلا وقبض

على اولئك الديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشردهم، ثم أنفذا أبا عبد الله إلى فارس إلى أخيه عماد الدولة على بن بويه إلى أبي طالب النوبند جاني (١) فحبسه في قلعة أكوسان مدة سنة وشهرين، وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه فشجع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمي فأطلق على ان يلبس القبا والد شتى ويخرج به ابراهيم إلى كرمان فعفل وخرج إلى كرمان، وكان مع ابراهيم إلى أن أسره أمير كرمان أبو على بن الياس فأفلت أبو عبد الله من الحرب ومضى إلى منوجان إلى مكران فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه وأنفذه إلى عمان فأقام بها وبايعته الزيدية سرا هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فقام بها مختفيا في أيام أبي يوسف الزيدي وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم فبلغ ذلك الزيدي فطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعا وأسكنه داره، وأقام بالبصرة سنين. ثم استأذن للحج وخرج إلى الاهواز ومنها إلى بغداد ومنها إلى الحج. وعاد فأقام ببغداد ولزم أبا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغا عظيما. ودرس الكلام قبل

(١) في نسخة مخطوطة (البويند خاني) بدل النوبند جاني م ص

[٨٥]

ذلك وبعده على أبي عبد الله الحسين بن علي البصري. والفقه ايضا فبرع فيهما حتى أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرس. وكان يستفتى دائما ببغداد في الحوادث فيجيب بخطه أحسن جواب بأحواد عبارة إلا انه إذا تكلم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان. ولما كانت سنة ثمانى واربعين وثلاثمائة راسله معز الدولة في الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه إلى العلم. فلم يرض ذلك منه وألخ عليه فاشتراط أن يدخل عليه بطيلسان فاذن له فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه وطرح له مخدة وسأله أن يتقلد النقابة على أهله فأبى، فما فارقه إلى ان أجاب وخرج منه حضرته متقلدا لها فما توفرت على الطالبين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقابته. وعلت حاله عند معز الدولة حتى أنه باكره يوما وهو نائم فقال له الحجاب الامير نائم فاجلس في زبير تك حتى ينتبه وتدخل عليه. وانتبه الامير ولبس ثيابه وأراد الركوب في الماء فوجد أبا عبد الله فقال: من أي وقت انت هاهنا ؟ فأعلمه فشتتم الحجاب وجزت عليهم منه المكاره وأمر أن لا يحجب عنه أي وقت جاء وعلى أي حال كان، فكان بعد ذلك يحيئ والامير نائم فلا يجرا أحد أن يجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه، فإذا عرف ذلك رجع فجلس بعيدا حتى ينتبه فيكون أول داخل. ومرض معز الدولة فاستدعى أبا عبد الله بن الداعي وسأله أن يقرأ عليه فجاء ومعه جماعة من الطالبين فقرأوا عليه وأبو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه، فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولة يده التي كان يمرها على وجهه وهي اليمنى فقبلها إستشفاء بها، وكان معز الدولة قد أقطعه أقطاعا من السواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة، وكان يتأول في أخذه أنه يحقهم من بيت المال. وكان أبو عبد الله شبيه الخلفة بامير المؤمنين " ع "، كان أسمر رقيق اللون كبير العينين أكحلها جعد اللحية وافرها واسع الجبهة ربعة من الرجال. كثير

[٨٦]

التبسم في جبهته غصون غليظ الحاجبين أصلع لطيف الاطراف أسيل الخدين حسن الوجه. قال التنوحي وأظني سمعت منه أن مولده سنة أربع وثلاثمائة. وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائما يستنهضونه في اللحاق لبياعوه ويعطوه ويطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له أو يعلم غرضه فيحبسه. فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان واستخلف بيغداد ابنه عز الدولة باختيار. ركب أبو عبد الله يوما إلى عز الدولة فخطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبين خطابا ظاهرا استقصارا لفعله. فامتعض من ذلك وأزرى على المخاطب له وخرج مغضبا وقد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج وعاد إلى منزله ورتب قوما بدواب خاج بغداد من الجانب الشرقي وكان ينزل في باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربي. وأظهر أنه متشكك (متسكك خ ل) وحجب الناس عنه. فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٩٣ هـ ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج متخفيا. واستصحب ابنه الأكبر وخلف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته، وعليه جبة صوف بيضاء وفي صدره مصحف منشور وقد علقه وسيف قد علق حمائله في عنقه حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم، وهذا زى الطالبين إذا ظهروا دعاء إلى الله تعالى، وأطاعته الديلم وبياعوه بالامامة وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربه، ويقوم الحدود بنفسه، ويتقشف التقشف التام لا يأكل إلا خبز الارز والسمك وما يجرى مجراهما بعد أن خرج إلى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة. ويلقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله، وكان قد عمل على تجهيز العساكر إلى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، وأجابته الديلم على ذلك فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثاير، وكان طمع في الامر فاسر أبا عبد الله وحبسه في قلعة فغضبت الديلم وأغضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم. وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفا يعرفون بأصحاب أبي

[٨٧]

جعفر الثومى الحنبلية، فانهم امتعضوا لابي عبد الله لما شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون رأيه، وسارت الجيوش لقتال ميركا فلما رأى أنه لا قيل له بهم أنزل أبا عبد الله من القلعة واعتذر إليه ولم يعرف سبب ذلك، وسأله أن يضاهره ويهاديه فأجابه أبو عبد الله إلى ذلك فزوجه ميركا بأخته وأطلقه فعاد إلى هو سم ورجع أمره إلى ما كان عليه وأقام بهوسم شهورا ثم اعتل ومات، ويقال: إن ميركا أنفذ إلى اخته سما فسفته إياه وكانت وفاته سنة ٣٥٩ تسع وخمسين وثلاثمائة. وكان لابي عبد الله من الولد أبو الحسن على وأبو الحسين أحمد، مات قبل أبيه، وخلف إنا صغيرا وأم أولاده سيدة بنت على بن العباس بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب " ع "، وكان على بن العباس هذا قاضيا بطبرستان زمن الداعي الصغير وله تصانيف كثيرة في الفقه. وأما أبو جعفر محمد الأكبر بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحاني فأعقب بقزوين وطبرستان، ومن ولده (١) محمد دراز كيسو بن حمزة بن محمد المذكور له عقب منتشر كثيرهم بأمل، وأما جعفر بن عبد الرحمان بن القاسم فأعقب بيغداد وقزوين، من ولده أبو محمد عبد الله، وأبو منصور محمد إنا على بن عبد الله الاطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور، قال ابن طباطبا: لهما بقية بيغداد، وأما الحسن بن عبد الرحمان بن القاسم البطحاني فولده بيخارا والسند والمولتان، أعقب من محمد وعلى والحسين - آخر ولد القاسم بن البطحاني، وهو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب " ع " -.

(١) من قوله: ومن ولده، إلى قوله: بأمل. لم يوجد في بعض النسخ المخطوطة. م ص

[٨٨]

وأما عبد الرحمان الشجرى فأعقب من خمسة (١) رجال - ونسبته إلى الشجرة قريبة من المدينة ويكنى أبا جعفر وأمه أم ولد - أحدهم الحسن وأمه أم ولد، وكان عقبه بما وراء النهر، والحسين السيد بالمدينة وأمه حسينية، وله عقب ولم يكثر. ومحمد الشريف بالمدينة أمه سكينه بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب " ع " وعلى السيد المتوجه بالمدينة وأمه أم الحسن (٢) بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب " ع " وجعفر كان شريفا سيدا بالمدينة وأمه أم ولد، ولم يعده شيخ الشرف العبدلي من المعقبين ولا ذكر الشيخ أبو الحسن العمري له عقبا، وكذا أبو عبد الله بن طباطبا، أما محمد الشريف بن عبد الرحمان الشجرى فأعقب من حمزة في قول الشيخ العمري، ولم يعده شيخ الشرف العبدلي، ولا الشريف ابن طباطبا في المعقبين، ونص بعضهم على أنه لم يعقب، وعبيدالله وله عدد، والحسن والحسين. هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى، ثم قال: وقيل: وعبد الرحمان واحمد (٣) وقيل: وجعفر. هذا كلامه. أما عبيدالله بن محمد بن الشجرى وكان سيدا متوجها بالمدينة فأولد وأكثر وعقبه من أحمد، والحسن ومحمد الأعلم، أما أحمد بن عبيدالله، فولده جماعة لهم أعقاب منهم اسماعيل بن أحمد له أعقاب بأمل منهم أبو جعفر النقيب المناسب كان بأمل، وعلى الزاهد أخوه، والحسين أخوهما، ولا بقية لهم، وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل له بقية. والحسن بن اسماعيل له ولد، وعلى بن اسماعيل

(١) وله أربع بنات وهن أم القاسم خرجت إلى عباسي، وأم الحسين وأم الحسن، وزينب خرجت إلى القاسم بن البطحاني (قاله العمري في المجدي) (٢) وهى أم أختيه زينب وأم القاسم (قال في المجدي). (٣) قال العمري واحمد له عقب قليل، وقد جعل من أولاد محمد الشريف المذكور عيسى ومحمد وقال: لم يذكر لهما عقب. م ص

[٨٩]

يقال لابنه زيد الاعرج، وفيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى، كذا قال ابن طباطبا. وجعفر بن احمد بن عبيدالله، له أولاد أعقب منهم أحمد. وأبو القاسم على، ومحمد، ويحيى، أما أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله فبقية ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطبا وهو كثير الفضائل والعلوم له قدم ثابت في كل علم، حفظ وتصرف وله معرفة جيدة بالنسب. كان نقيبا بطبرستان وأمل حرسه الله تعالى وكثر في العشيرة أمثاله وله أولاد، وأخوه محمد له ولد، هذا كلامه. وأما أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد فأعقب من أبي طالب محمد ولده بجيلان، وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله، فولده زيد إمام المسجد بطبرستان، وأما يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله فله ولد، وحمزة بن أحمد بن عبيدالله بن محمد بن الشجرى، من ولده أبو الحسن محمد الرازي الملقب بشهناق، له عقب بغزوين والرى، وزيد بن أحمد بن عبيدالله ولده بهوسيم، وهو محمد بن زيد له عقب، والحسين وأحمد وأبو علي عبيدالله وقيل

عبد الله بن أحمد بن عبيد الله ولده ببخارا منهم أبو القاسم محمد بن عبيد الله ومهدي وعلي وزيد لهم أولاد وأعقاب ببخارا، وأما محمد الاعلم بن عبيدالله ابن الشجرى فأعقب من يحيى، والحسين، وصالح، أما يحيى فمن ولده اسماعيل بن أبى على الحسن كوجك بن يحيى، له عدة أولاد لهم أعقاب، ومنهم الحسن الملقب زرين كمر، وأبو محمد القاسم الملقب مانكديم إبننا على بن محمد بن جعفر ابن يحيى بن محمد الاعلم لهما عقب ومنهم الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الاعلم، له عقب، وزيد بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الاعلم، له عقب. وزيد ابن محمد بن يحيى بن محمد الاعلم، له ولد، وأما الحسين بن محمد الاعلم فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد الاعلم، قال ابن طباطبا: رأيت بيغداد يتفقه على مذهب

[٩٠]

أبى حنيفة في مجلس أبى الحسين القدورى. وله اخوة، وأما صالح بن محمد الاعلم فمن ولده أبو القاسم زيد بن أبى طالب الحسن بن زيد بن صالح، يلقب المسدد بالله بويع له بالديلم وله ولد بقزوين. وأما الحسن بن عبيدالله بن محمد الشجرى فعقبه من أبى جعفر محمد وحده وأعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن والقاسم واسماعيل - انقضى ولد عبيدالله ابن محمد بن الشجرى - وأما الحسن بن محمد بن الشجرى (١) ويلقب شعر ألف فولده أبو القاسم محمد، وأبو محمد جعفر، ولده بالنوبة، وأبو الحسن محمد ولده ببخارا، وله أولاد غير هؤلاء، قال البخاري، وغيره: منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلك. فمن ولده أبو هاشم المجذور وفيه خير وصلاح، وأبو طالب حمزة إبننا على بن يحيى صاحب الزواريق بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبى القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجرى، لكل منهما ولد، وأكثرهم بالرى وطبرستان ومنهم حمزة بن محمد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون. له بقية كانت بالكوفة ومنهم أبو محمد جعفر بن الحسن بن محمد بن الشجرى، ولده بالنوبة، ومنهم أبو جعفر عبد الرحمان بن أبى القاسم محمد بن الحسن بن محمد، له أولاد ببخارا وغيرها، وله غير هؤلاء أيضا. وأما الحسين بن محمد الشجرى فعقبه في يحيى وأبى محمد على، وأبى الحسن محمد، وعبد الله، وإبراهيم، وجعفر، وأبى الغيث محمد. مات في الحبس بسر

(١) قال العمري في (المجدي): الحسن يلقب شعر أنف له قدر، من ولده أبو عبد الله محمد الملقب زغينة، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن مرة بن محمد بن الحسن شعر أنف بن محمد بن عبد الرحمان الشجرى، ومن ولد شعر أنف قوم بالصغد والهند وبخارا والنوبة وخراسان ومصر والميلتان والعراق ومنهم المنقوب وهو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر أنف، هذه رواية أبى منذر والكوفيين.... م ص

[٩١]

من رأى، منهم أحمد بن على بن الحسين بن أبى الغيث محمد، له ولد ببخارا يعرفون ببني كاسكين، ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشجرى أبو نقشة سعد الله ابن مفضل بن محسن المناخلى بن زيد بن محمد المزرزر بن زيد الملقب كشكك بن يحيى بن الحسين المذكور، له عقب يقال لهم: (بنو أبى نقشة). وأخوه الحسين المناخلى بن مفضل المذكور، من ولده (بنو شكك) بالمشهد الغروي، وابن ابنه الود، وهو الود بن محمد بن سعد الله المذكور، يقال لولده بنو الود - آخر ولد محمد الشجرى -. وأما على السيد بن

عبد الرحمان الشجرى وكان سيدا متوجها بالمدينة فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثه. وهم ابراهيم العطار، والحسن، وزيد أما ابراهيم العطار فعقبه بطبرستان منهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير. وكان قد استولى على الامر بعده بطبرستان حتى زحف إليه محمد بن زيد فقتله وملكها، ومن ولده على بن العباس بن ابراهيم قاضى طبرستان له أولاد وإخويه عقب منتشر، وهما أبو القاسم الحسين وأبو علي محمد. وأما الحسن بن علي السيد بن عبد الرحمان الشجرى فأعقب بالرى والكوفة وغيرها واليه نسب الداعي الصغير من قال إنه شجرى، ومنهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى قال: هو أبو محمد الحسن (١) بن القاسم بن الحسن ابن علي بن عبد الرحمان الشجرى وأعقب من أبى عبد الله محمد النقيب الخليفة بالديلم، وأبى الفضل يحيى، كان عظيم القدر والمحل بآمل وطبرستان. وابراهيم أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد، وأعقب أحمد اسماعيل وكان لاسماعيل ابنا ناقصا (٢) ببغداد، وولده على كان بمصر في جملة الديلم، وأعقب

(١) وكان الحسن هذا يلقب نزوان، وكان أبوه القاسم بن الحسن ينكره ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (عن هامش النسخة المخطوطة). (٢) كذا في ثلاث نسخ مخطوطة والصحيح (ابن ناقص) مر ص

[٩٢]

أبو الفضل يحيى بن الداعي الصغير أبا محمد الحسن له ولد، وأبا عبد الله محمدا وأبا الحسن عليا، وأبا زيد صالحا، له أبو حرب محمد بن صالح، ومهدى والحسين وعلى، وأعقب ابراهيم بن الداعي الصغير، أبا طالب حمزة له أولاد لهم عقب وأبا حرب مهديا له بنت. وأما زيد بن علي السيد بن الشجرى فله أعقاب فيهم عدد وانتشار، فمن ولده أبو الحسن على المعروف بابن المقعدة بن زيد المذكور، أعقب من ثمانية رجال وعقبه كثير، وأما جعفر بن الشجرى فأعقب رجلين هما أبو جعفر محمد كان سيدا بالمدينة، وأحمد الرئيس الأصغر، فمن ولد أبى جعفر محمد كركورة وهو احمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم (بنو كركورة) أكثرهم بالرى ونواحيها، ومنهم عبد الله بن محمد، من ولده أبو عبد الله مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد ابن علي بن عبد الله بن محمد المذكور، له ولد بطبرستان، ومنهم الحسين (الحسن خ ل) بن محمد كان بسمرقند وأعقب، ومنهم المظلوم (المظلوم خ ل) صاحب الشامه، وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجرى. منهم، قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادى بنسبهم - آخر ولد جعفر بن الشجرى، وهم آخر ولد القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبى طالب " ع " - . وأما اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبى طالب، ويكنى أبا محمد، ويلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملة (١) وهو أصغر أولاد الحسن ابن زيد بن الحسن المعقبين، وأمه أو ولد، أعقب من رجلين محمد، وعلى النازوكى أما محمد بن اسماعيل فعقبه يرجع إلى ولده الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور وبقيه في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي، وكان الداعي محمد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان، ملكها أولا الحسن، ولقب بالداعي الكبير

(١) وقد روى بالجيم. م.

والداعي الاول، وأمه بنت عبد الله بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب " ع " وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين وتوفى سنة سبعين ومائتين، ولم يعقب، واستولى على الامر بعده ختنه علي أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب " ع " وكان أخ الداعي محمد بن زيد بجرجان، فلما وصل إليه الخبر زحف إلى أبي الحسين من جرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله، وملك طبرستان وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر، واستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسى صاحب اسماعيل بن احمد الساماني فقتله (١) وحمل رأسه وابنه زيد بن محمد إلى بخارا ودفن بدنه بجرجان عند قبر الدياج محمد بن الصادق " ع " وكان أبو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني الكاتب المصنف المعتزلي يكتب له ويتولى أمره. وأما علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ويعرف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو طيرخوار وهو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد الافقه بن علي النازوكي، ومنهم محمد المعروف (٢) بابن علي النازوكي، من ولده علي بن الحسين أميركا القمي الملقب بشكنية بن علي بن محمد المذكور، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق، وأما علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد وعقبه من ابنه عبد الله علي. أمه أم ولد، قال أبو نصر سهل بن داود البخاري: يقال إن عبد الله بن علي استلحقه الحسن بن علي

(١) وكانت شهادته محمد بن زيد الداعي سنة ٢٨٧ هـ. (عن هامش الاصل) (٢) قال البيهقي: وأبو شجاع من أولاد محمد بن علي بن علي ورد من الرى إلى بيهق في شهر سنة ٤٨٨ هـ. وله أعقاب كثيرة بيهق والله أعلم. (عن هامش المخطوطة)

زيد وهو جده بعد موت ابنه علي بالقيافة، ذلك أن أباه عليا هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، وأم عبد الله جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل، فلما توفى علي بن الحسن بن زيد ردها المشتري إلى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فثك فيه فدعا بالقيافة فألقوه به، واسم الجارية هيفاء. فولد عبد الله بن علي السديد عبد العظيم السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالرى وقبره يزار، وأولد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم كان زاهدا كبيرا وانقرض محمد بن عبد العظيم ولا عقب له. وأما أحمد بن عبد الله بن السديد فقال العمري الكبير النسابة: أعقب. وقال أبو اليقظان: ما أعقب. وقال شيخنا أبو الحسن العمري: والذي عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعي. وهو أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السديد، نسب إلى محلة بالكوفة يقال لها السبيعية، وله عقب بها يقال لهم: (السبيعيون). وكان القاسم السبيعي من أعيان العلويين، ومن ولده يحيى بمصر، ولى قضاء بعض تلك البلاد، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله، الحسن بن علي بن القاسم بن أحمد قال أبو نصر البخاري: له عقب بالحجاز. ومن ولده أحمد بن عبد الله دردار بن أحمد وولده محمد الابهرى، له عقب كثير بأبهر وغيرها، لهم جلالة ورياسة، ومن ولد أحمد بن عبد الله، محمد بن أحمد وله بأبهر ولد، وهو أبو علي عبد الله شاطورة له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان، وعقبه

من ابنه أبى عبد الله محمد، والمنتسبون إليه من رؤساء أبهر وغيرها ينتسبون إلى محمد بن عبد الله الدردار والأصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة، منهم السيد رضى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن عرب شاه، وهو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم ابن عبد الله فقوم ينتسبون عبد الله هذا أنه ابن محمد الأبهري بن احمد بن عبد الله دردار، وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد عبد الله شاطورة، وقد

[٩٥]

نسبهم بعض الناس - أعنى رؤساء أبهر - إلى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " ولا يصح نسبهم هناك، وكان رضى الدين المذكور نقيب أبهر وله فضل، وابنه ناصر الدين مطهر ابن رضى الدين محمد المذكور تولى نقابة المشهدين والحلة والكوفة أشهراً، والحسن ابن عبد الله بن على السديد، قال الشيخ أبو الحسن العمري: عقبه في (صح). وقال أبو عبد الله بن طباطبا: والحسن بن عبد الله يعرف المهفوف ولى أموال فدك للمعتض وانقرض ولا بقية له، وبالرى وما وإلاها قوم ينتسبون إليه وهو غلط عظيم منهم في أنسابهم قال: وسأبين ذلك إن شاء الله تعالى في غير هذا الموضع وأخرج أنسابهم على صحتها. هذا كلامه، ومحمد بن عبد الله بن على السديد، قال أبو الحسن العمري: يقال له المهفوف ولا يعرف له بقية. قال ابن طباطبا: وقال قوم وولده بأبهر وزنجان. وأما اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " وهو الكوكبى فيما قال أبو نصر البخاري وغيره، لبياض كان على عينيه، ويكنى أبا الحسن وأمه ام ولد بخارية، لم يذكر له شيخ الشرف العبيدلى عقبا. وقال أبو نصر البخاري: ولد حسنا وحسينا وهارونا. وذكر له الشيخ أبو الحسن العمري: اسماعيل وإخا له هارون قال: وولد هارون ابنا قتله ابن الليث الصفار أمه قمية. هذا كلام أبى الحسن العمري، وقال ابن طباطبا: ولد هارون والحسن، أما هارون فله جعفر ولجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب وهم محمد ولده بأمل وطبرستان، وأحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبين، والحسن له ولد هو أحمد، له عقب، هذا كلامه. وقال أبو نصر البخاري: ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابنا وامرأتين وقتل الحسن بن اسحاق، وولد هارون بن اسحاق، جعفر ابن هارون بن اسحاق، ومحمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق، هو الذى قتله رافع ابن الليث بأمل ومشهده ظاهر بتبرك به وبزيارته. ثم قال: لا يخرج ولده جملة.

[٩٦]

من النسب ويقولون اسحاق ليس له ولد. قال الناصر الكبير: ما أقول في ولد اسحاق خيرا ولا شرا. وأما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " ويكنى أبا طاهر فلم يذكر له الشيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبى جعفر العبيدلى عقبا وقال ابن طباطبا: ولده طاهر ولطاهر محمد، وهما في (صح) قال أبو الحسن العمري: ولد زيد طاهرا، أمه أسماء بنت ابراهيم المخزومية، وعليا أمه أم ولد فولد طاهر بن زيد بن الحسن عليا ومحمدا، فولد محمد بن طاهر حسنا بصنعاء اليمن أمه منها، وله بها ولد. هذا كلامه، ووافق على ذلك السيد أبو الغنائم الزيدى النسابة: وقال أبو نثر البخاري: يقال انه - يعنى طاهر بن زيد - أعقب من محمد بن طاهر وهو من أم ولد بالحجاز، ومنهم خلق كثير بالبصرة. ثم قال بعد ذلك: لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر، قال: وذكر أحمد بن عيسى بن

الحسين بن علي وهو أحد علماء العلوية بالنسب: أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب لي. والمنتمون إلى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن ابن محمد بن طاهر بن زيد والله بحالهم أعلم. وأما عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب "ع" ويكنى أبا زيد وأبا محمد أيضا، وأمه أم ولد تدعى خريدة، ولم يذكره شيخ الشرف العبدلي له ولدا، قال شيخنا العمري: ولد عبد الله خمسة عليا، والحسن، ومحمدا وزيدا، وإسحاق. وقال: إن زيدا ولد وكذا إسحاق قالوا وقد أولد الحسن، هذا كلامه، وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كان زيد بن عبد الله أشجع أهل زمانه وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة فهرب إلى الأهواز فأخذه النار عيسى فضرب عنقه صبورا، ولم يذكر البخاري من ولد عبد الله غيره، وقال فولد زيد ابن عبد الله محمدا، وعليا، وحسنا، وعبد الله، أمهم علوية، وولد العمري يعنى النسابة الكبير ولا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله

[٩٧]

(١) ولم يثبتوا له نسبا. وقال أيضا: فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب "ع" فما أعرف حاله ولا أشهد بصحة نسبه - يعنى محمد بن زيد بن عبد الله - والله أعلم بحاله. وأما إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب "ع" ويكنى أبا إسحاق وأمه أم ولد، فلم يذكر له شيخ الشرف العبدلي عقبا غير القاسم ابن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المذكور، وقال أبو عبد الله بن طباطبا: إن إبراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من إبراهيم بن إبراهيم، ولإبراهيم ابن إبراهيم الحسن ومحمد، أما الحسن فولد محمدا بنصيبين، ولمحمد ابن اسمه طاهر، ولطاهر داود ولداود محمد وأحمد لهما عقب، وأما محمد بن إبراهيم فولده الحسن وعلي إنا محمد بن إبراهيم ولكل منهما عقب، وقال أبو الحسن العمري: ولد محمد بن إبراهيم بنصيبين. ومن ولد محمد بن إبراهيم بن الحسن ابن زيد، محمد بن الحسن بن محمد المذكور، مات في الحبس بمكة، وقال أبو نصر البخاري ولد إبراهيم بن إبراهيم محمدا والحسن. أما محمد فولد حسنا، وعبد الله، وأحمد، أمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثم قال: فأولاد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بخراسان، ثم قال العمري في كتابه: لا يصح لعبد الله بن محمد بن إبراهيم عقب ولا نسب والله أعلم. آخر ولد إبراهيم بن الحسن بن زيد. وهم آخر ولد الحسن بن زيد. وهم

(١) كذا في الاصل، والظاهر ان العبارة: (ولم يذكر العمري النسابة ولا غيره أولاد محمد، الخ) (كذا عن هامش نسخة مخطوطة) وفي نسخة مخطوطة أخرى صحيحة ذكر بعد قوله علوية (وولد محمد بن زيد بن عبد الله حسنا وعليا وعبد الله أمهم مخزومية وهم بالحجاز) ثم قال: بعد ذلك لم يخرج العمري يعنى النسابة الكبير ولا غيره الخ. م ص

[٩٨]

آخر ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام (١) المقصد الثاني في عقب أبي محمد الحسن المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "ع" ويكنى أبا محمد وأمه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو ابن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علي

بن أبي طالب " ع " فسمع بذلك أبوها منظور بن زيان فدخل المدينة
وركز رأيته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبق
في المدينة قيسى إلا دخل تحتها، ثم قال: أمثلى يغتال عليه في
ابنته ؟ فقالوا: لا. فلما رأى الحسن (ع) ذلك سلم إليه ابنته فحملها
في هودج وخرج بها من المدينة فلما صار بالبيعة قالت له: يا أبا ابن
تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين على " ع " وابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله ؟ ! فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلما
صاروا في نخل المدينة إذا أبا لحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها إلى المدينة: وكان قد خطب إلى
عمه الحسين (ع) إحدى بناته فأبرز إليه فاطمة وسكينة وقال: يا ابن
أخي اختر أيهما شئت. فاستحى الحسن وسكت

(١) وأما عمرو القاسم وعبد الله بنو الحسن بن علي " ع " فانهم قتلوا بين يدي
عمهم الحسين بالطف. وعبد الرحمان بن الحسن خرج مع عمه الحسين " ع " إلى
الحج فتوفى بالابواء وهو محرم. وطلحة بن الحسن كان جوادا كريما. (عن هامش
الاصل)

[٩٩]

فقال الحسين: قد زوجتك فاطمة (١) فانها أشبه الناس بأمي فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. وقال البخاري: بل اختار الحسن
فاطمة بنت عمه الحسين " ع " وكان الحسن بن الحسن يتولى
صدقات أمير المؤمنين على " ع " ونازعه فيها زين العابدين على بن
الحسين " ع " ثم سلمها له. فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر
بن علي أن يشركه فيها فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينما
الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال: يا أبا محمد إن عمر بن علي
عمك وبقيّة ولد أبيك فأشركه معك في صدقات أبيه. فقال الحسن:
والله لا أعير ما شرط على فيها ولا أدخل فيها من لم يدخله وكان
أمير المؤمنين " ع " قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون
غيرهم من أولاده. فقال الحجاج: إذن أدخله معك. فنكص عنه
الحسن حين سمع كلامه وذهب من فوره إلى الشام فمكث بباب
عبد الملك بن مروان شهرا لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى ابن أم الحكم
وهي بنت مروان وأبوه ثقفى فقال: له سأستأذن لك عليه وأرشدك
عنده. وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعا فلما رآه
عبد الملك قال: يا يحيى لم زجعت وقد خرجت أنفا ؟ فقال: لا لم
يسعنى تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين. قال: وما هو ؟ قال
هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له، وإن
له ولايته وجده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحدا منهم
ضر ولا أذى. فامر عبد الملك بإدخاله ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه
معه على سريره ثم قال: لقد أسرع اليك الشيب يا أبا محمد. فقال
يحيى: وما يمنع من ذلك أمانى أهل العراق يرد عليه الوفد بعد
الوفد يمنونه الخلافة. فغضب الحسن من هذا

(١) وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عفان
الاموى وهو الشاعر المشهور الذى يقال له العرجى، فولدت له اولادا منهم محمد
المقتول مع أخيه عبد الله بن الحسن، ويقال له: الديباج والقاسم ورقية بنو عبد الله بن
عمر ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين) م ص

[١٠٠]

الكلام وقال له: بئس الرفد رفدت، ليس كما زعمت، ولكننا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع إلينا الشيب. فقال له عبد الملك ما الذي جاء بك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمرو أن الحجاج يريد أن يدخله معه في صدقات جده. فكتب عبد الملك إلى الحجاج كتابا أن لا يعارض الحسن بن الحسن في صدقات جده ولا يدخل معه من لم يدخله على، وكتب في آخر الكتاب: إنا إذا مالت دواعي الهوى وأنصت السامع للقائل واضطرب القوم بأحلامهم نقضى بحكم فاضل عادل لا نجعل الباطل حقا ولا نلفظ دون الحق بالباطل نخاف أن تسقه أحلامنا فنخمل الدهر مع الخامل وختم الكتاب وسلمه إليه وأمر له بجائزة وصرفه مكرما، فلما خرج من عند عبد الملك لحقه يحيى ابن أم الحكم فقال له الحسن: بئس والله الرفد رفدت ما زدت على أن أغريته بى فقال له يحيى: والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال يهابك بعدها ابدا. ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة. وكان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين "ع" وأُخذ بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقا فقال أسماء بن خارجة بن عبيدة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري: دعوه لى فان وهبة الامير عبيد الله بن زياد "لع" لى وإلا رأى رأيه فيه. فتركوه له فحمله إلى الكوفة، وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد. فقال: دعوا لابي حسان بن اخته. وعالجه أسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة. وكان عبد الرحمان بن الأشعث قد دعا إليه وباعه، فلما قتل عبد الرحمان توارى الحسن حتى دس إليه الوليد (١) بن عبد الملك من سقاه سما فمات

(١) الصحيح: سليمان بن عبد الملك. لان الحسن هذا قد دس إليه السم سنة سبع وتسعين والوليد مات سنة ست وتسعين ويبيع بعده أخوه سليمان، فالذي دس إليه السم هو سليمان دون الوليد، ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن =

[١٠١]

وعمره إذا ذلك خمس وثلاثون سنة وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر والحسن المثلث، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي "ع" ومن داود، وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى جبية (١) فعقبه خمسة أسباب تذكر في خمسة معالم: المعلم الاول في ذكر عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب "ع" وانما سمي المحض لان أباه الحسن بن الحسن "ع" وأمه فاطمة بنت الحسين "ع" وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وكان شيخ بنى هاشم في زمانه. وقيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لان الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من أحد، وكان قوى النفس شجاعا وربما قال من الشعر شيئا فمن شعره: بيض غرائر ما هممن بريية * كظباء مكة صيدهن حرام يحسبن من لين الكلام زوانيا * ويصدهن عن الخنا الاسلام ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سرا على أبي سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم وعزم أن يجعلها شورى بن ولد علي والعباس حتى يختاروا هم من أرادوا

= عند موته خمسا وثلاثين سنة لا يصح لانه مات بعد والده بثمان وأربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس وثلاثين؟ فالذي يغلب على الظن أن في العبارة تقديما وتأخيرا وأن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثا وخمسين سنة) لا خمسا وثلاثين. (١) وهى التى علمها الامام الصادق "ع" الدعاء المعروف بدعاء أم داود وكان به خلاص ابنها داود من الحبس، وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنات رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوي. ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب) م ص

ثم قال: أخاف أن لا يتفقوا. فعزم على أن يعزل بالامر إلى ولد على من الحسن والحسين، فكتب إلى ثلاثة نفر، منهم جعفر بن محمد على بن الحسين "ع" وعمر بن علي بن الحسين، وعبد الله بن الحسن، ووجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكنى الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد "ع" فلقبه ليلاً وأعلمه أنه رسول أبى سلمة وأن معه كتابا إليه منه، فقال: وما أنا وأبو سلمة وهو شيعة لغيري؟ فقال الرسول: تقرأ الكتاب وتجيّب عليه بما رأيت. فقال جعفر "ع" لخادمه: قدم منى السراج. فقدمه فوضع عليه كتاب أبى سلمة فأحرقه، فقال: ألا تجيبه؟ فقال: قد رأيت الجواب. فخرج من عنده وأتى عبد الله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب إلى جعفر بن محمد "ع" فقال له: أي أمر جاء بك يا أبا محمد لو أعلمتني لجئتك؟ فقال: أمر يجلب عن الوصف، قال: وما هو يا أبا محمد؟ قال: هذا كتاب أبى سلمة يدعوني لامر يجلب عن الوصف، قال: وما هو يا أبا محمد؟ قال: هذا كتاب أبى سلمة يدعوني لامر ويرانى أحق الناس به، وقد جاءت شيعتنا من خراسان. فقال له جعفر الصادق "ع": ومتى صاروا شيعتك؟ أنت وجهت أبا سلمة إلى خراسان وأمرته بلبس الواج؟ هل تعرف أحدا منهم باسمه ونسبه؟ كيف يكونون من شيعتك وأنت لا تعرفهم ولا يعرفونك؟ فقال: عبد الله أن كان هذا الكلام منك لشيء. فقال جعفر "ع": قد علم الله أنى أوجب على نفسي النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك؟ فلا تمنين نفسك الأباطيل، فان هذه الدولة ستتم لهؤلاء القوم ولا تتم لاحد من آل أبى طالب، وقد جاءني مثل ما جاءك. فانصرف غير راض بما قاله وأما عمر بن علي بن الحسين فرد الكتاب وقال ما أعرف كاتبه فاجبية، ومات عبد الله المحض في حبس أبى جعفر الدوانيقي مخنوقا. وروى أبو الفرج الاصفهاني في كتاب (مقاتل الطالبين) عن لم يحضرني اسمه (١) الآن، قال: كنا جلوسا مع فلان (٢) وذكر اسم الذى كان يتولى

(١) رواه عن عمر بن عبد الله عن عيسى بن عبد الرحمن بن عمران بن أبى فروة (٢) هو أبو الأزهري مولى المنصور الدوانيقي.

حبس عبد الله - فإذا برسول قد قدم من عند أبى جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاه ذلك الرجل كان يتولى الحبس لعبد الله واخوته وبنى أخيه، فقرأها وتغير لونه وقام متغير اللون مضطربا وسقطت الرقعة منه لاضطرابه، فقرأها فإذا فيها: إذا أتاك كتابي هذا فأنفذ في مذله ما أمرك به وكان المنصور يسمى عبد الله المذله، وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيرا مضطربا منكرا فجلس مفكرا لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم؟ فقلنا هو والله خير من أظلت هذه وأقلت هذه. فضرب احد يديه على الاخرى وقال: قد والله مات. وتوفى عبد الله وهو ابن خمس وسبعين سنة (١) وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين على "ع" بعد أبيه الحسن، ونازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسين "ع" ولهما في ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر. وأعقب عبد الله المحض من ستة رجال، محمد ذى النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمري، وموسى الجون، وأمهم هند بنت أبى عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، ومن يحيى صاحب الديلم وأمه قريبة (فرثية خ ل) بنت ركيح بن أبى عبيدة، بنت أخى هند بنت أبى عبيدة، ومن سليمان، وادريس وأمهما عاتكة بنت عبد الملك

المخزومية، فالعقب من محمد ذى النفس الزكية، ويكنى أبا عبد الله، وقيل أبا القاسم، ويلقب المهدي وهو المقتول بأحجار الزيت، وقال أبو نصر البخاري: حملت به أمه (٢) أربع سنين. ونقل ذلك الدندانى النسابة عن جده وكان يرى رأى الاعتزال، وحكى أبو الحسن العمري: أنه كان تمتاما بين كتفيه خال أسود كالبيضة. وولد سنة

(١) قتل عبد الله في محبسه بالهاشمية سنة ١٤٥ هـ ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين)، م ص (٢) هذا لا يوافق مذهب الامامية وغيرهم اللهم الا الشافعية (عن هامش المخطوطة)

[١٠٤]

مائة بلا خلاف، وقيل: مات سنة خمس وأربعين في رمضان، وقيل: في الخامس والعشرين من رجب. وقال البخاري: وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهرًا. وانما لقب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي. وتطلعت إليه نفوس بني هاشم وعظموه، وكان جم الفضائل كثير المناقب، وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني (١): أن الصادق "ع" أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب. فقيل له في ذلك فقال: ويحك هذا مهدينا أهل البيت!. وكان المنصور قد بايع له ولاخيه ابراهيم مع جماعة من بني هاشم، فلما بويع لبنى العباس اختفى محمد و ابراهيم مدة خلافة السفاح، فلما ملك المنصور وعلم أنهما على عزم الخروج جد في طلبهما وقبض على أبيهما وجماعة من أهلهما فيحكى: أنهما أتيا أباهما وهو في السجن فقالا له: يقتل رجلان من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية. فقال لهما: إن منعكما أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تمونا كريمين. ولما عزم محمد على الخروج وأعد أخاه ابراهيم على الظهور في في يوم واحد، وذهب محمد إلى المدينة و ابراهيم إلى البصرة، فاتفق أن ابراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مريض بالبصرة، ولما خلص من مرضه وظهر أتاه خبر أخيه أنه قتل وهو على المنبر يخطب. ويقال: بل أتاه وهو قد توجه إلى الكوفة لحرب المنصور فقال: سأبكيك بالبيض الصفاح وبالقنا فان بها ما يدرك الطالب الوترا إلى آخره (٢) ولما بلغ أبا جعفر المنصور خروج محمد بن عبد الله خلا ببعض

(١) أنظر أخبار محمد ذى النفس الزكية في (مقاتل الطالبين) لابي الفرج الاصفهاني ص ١٦٠ - ١٩٢ من طبع النجف م ص (٢) الابيات التى بعده: ولست كمن يبكى أخاه بعيرة يعصرها من ماء مقلته عصرا =

[١٠٥]

أصحابه فقال له: ويحك قد ظهر محمد فماذا ترى ؟ فقال: وأين ظهر ؟ قال: بالمدينة. فقال: غلبت عليه ورب الكعبة. قال: وكيف ؟ قال: لانه خرج بحيث لا مال ولا رجال فعاجله بالحرب فأرسل إليه عيسى بن موسى بن على بن عبد الله ابن العباس في جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة وتفرق أصحابه عنه حتى بقى وحده، فلما أحس بالخذلان دخل داره وأمر بالتنور فسجر ثم عمد إلى الدفتر الذى أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه في التنور فاحتراق، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت، وكان ذلك مصداق تلقية النفس الزكية لانه روى عن رسول الله صلى الله وآله وسلم أنه قال: تقتل بأحجار الزيت

من ولدى نفس الزكية. وكان مالك بن أنس الفقيه قد أفتى الناس بالخروج مع محمد وبإيعه ولذلك تغير المنصور عليه فقال إنه خلع أكتافه. وأعقب محمد النفس الزكية (١) من ابنه أبي محمد عبد الله الأشتر الكابلي وحده، وكان قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند فقتل بكابل في جبل يقال له علج وحمل رأسه إلى المنصور فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي " ع " فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس. وقال أبو نصر البخاري: بالموصل قوم ينتسبون

= ولكن أروى النفس منى بغارة تلهب في قطري كتابتها جمرا وإنا أناس لا تفيض دموعنا على هالك منا وإن قسم الظهرا (عن هامش الاصل) (١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): ولد محمد بن عبد الله النفس الزكية عبد الله وعلياً، أمهما سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علي والظاهر أمه بنت فليح بن محمد بن منذر بن زبير، والحسن بن محمد بن عبد الله - من أم ولد - وعلي بن محمد بن عبد الله جيئ به من مصر فحبس في بغداد وتوفى بها ولا عقب له، والحسن بن محمد قتل يوم فخ ولا عقب له، والظاهر بن محمد لا عقب له، وبالموصل قوم ينتسبون إليه أذعياء.

[١٠٦]

إلى طاهر بن محمد ذي النفس الزكية وهم أذعياء ولا عقب له من طاهر. وقال الاثناني أبو الحسن نسابة البصرة ومشجرها: أولد طاهر بن محمد محمدا وعلياً يعرفان ببني الضائع (الصايغ خ ل) وليس لهما في الشرف حظ. وذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنه عامى. وأما ابراهيم بن محمد ذي النفس الزكية فأعقب من محمد ابراهيم وانقرض بعد أن خلف عدة أولاد، قال أبو نصر البخاري: لم نجد أحدا انتسب إلى ابراهيم بن النفس الزكية. قال شيخنا أبو الحسن العمري: فعلى هذا يبطل نسب الطبلى وهو الفتاك بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ذي النفس الزكية، وكان الطبلى ببخارا وجررت له خطوب ولاحظ له في النسب. والعقب من محمد النفس الزكية في عبد الله الأشتر الكابلي لا غير، كما ذكرنا ومنه في محمد الكابلي بن عبد الله بن محمد، مولده كابل وانتقل عنها بعد قتل أبيه وقال الشيخ أبو نصر البخاري، قتل عبد الله الأشتر بالسند وحملت جاريته وصبي معها يقال له محمد بعد قتله (١) وكتب أبو جعفر المنصور إلى المدينة بصحة نسبه. وقال: كتب إلى حفص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك. ثم قال الشيخ أبو نصر البخاري: وروى عن جعفر الصادق " ع " أنه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل إلى رجل وهماهما ؟ ذكر ذلك أبو اليقظان ويحيى بن الحسن العقيقى وغيرهما والله أعلم ثم قال أبو نصر البخاري: وقال آخرون أعقب وصح نسبه. فولد محمد بن عبد الله الأشتر خمسة بنين. طاهرا وعلياً وأحمد وإبراهيم والحسن الأعور الجواد (أما) طاهر فانقرض وأما علي فقال الشيخ أبو الحسن العمري: انقرض وقال أبو نصر البخاري: الاشتريه من أولاد علي والحسن

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا من الكتاب، والذي ذكره أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): " فأما عبد الله بن محمد فهو الأشتر قتل بالسند وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن، وكتب أبو جعفر المنصور الخ " م ص

[١٠٧]

ابني محمد بن عبد الله، فأولاد الحسن قد كثروا وأولاد علي دون ذلك. ثم قال: قال أبو اليقظان انقرضوا يعنى أولاد علي بن محمد الاشتهر والله اعلم. وأما أحمد فدرج وأما ابراهيم فقال شيخنا العمري: أولاد بطبرستان وجرجان. وعقب محمد بن عبد الله الاشتهر الذي لا خلاف فيه من الحسن الاعور الجواد، كان أحد أجواد بنى هاشم الممدوحين المعدودين. ويكنى أبا محمد، قيل قتلته طى في ذي الحجة سنة ٢٥١ هـ. وقال ابن الشعراني النسابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز وعقب الحسن الاعور الجواد بن محمد بن عبد الله الاشتهر من أربعة رجال (١) وهم أبو جعفر محمد نقيب الكوفة، وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضا، وأبو محمد عبد الله، والقاسم. وذكر ابن طباطبا أبا العباس أحمد بن الحسن الاعور أيضا، أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة إبن الحسن الاعور فكان سيدا نقيبا وقتل بفيد وله بقية بواسطة، منهم أبو العلي عبد الله، وأبو السرايا الحسن، وأبو البركات محمد بنو أبي جعفر محمد بن احمد بن أبي جعفر محمد النقيب المذكور، ومنهم السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، وأما أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الاعور، فكان له عقب بالكوفة يعرفون ببني الاشتهر انقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم إلى المائة السادسة، وأما بنو أبي محمد عبد الله بن الحسن الاعور فهم بخراسان وأمل واستراباد، وقد كثر فيهم الادعياء، وكان من ولده بجرجان ناصر بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله

(١) وللحسن الاعور عدة بنات من حملتهن أم علي وقد خرجت إلى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الجعفري، وأم كلثوم وقد خرجت إلى اسماعيل بن محمد الجعفري وخديجة تعرف ببنت ملك خرجت إلى أيوب بن محمد الجعفري، وثلاث أخوات إلى ثلاثة إخوة جعافرة. (المجدي للعمري)

[١٠٨]

المذكور، وله بها ولد، وكان عبد الله بن الاعور قد أعقب من ثلاثة رجال علي والقاسم وأحمد. أما علي فله ولدان الحسن وأبو جعفر محمد، ولدهما بجرجان ونيسابور وطبرستان، منهم أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الاعور، مولده نيسابور في آخرين من أخوته وبنى عمه وبنى إخوته. وأما القاسم بن الحسن الاعور، فذكر أن ولده بطبرستان، وأولاده محمد وعلي وعبد الله والحسن والحسين، قال ابن طباطبا: وما وقع إلى نيا من أخبارهم ولا عرفني أحد عقبا لهم والله بحالهم أعلم. فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج إلى بيعة عادلة تقوم له بصحة دعواه، وأما أبو العباس أحمد بن الحسن الاعور فولده أبو جعفر محمد بن أحمد والحسن والحسين ولابي جعفر محمد (١) وأحمد وعلي وقيل هما بجرجان، قال أبو عبد الله بن طباطبا: ولم يقع إلى أحد من ولد أحمد ولا عرفني أحد لهم عقبا باقيا. فمن ذكر أنه من ولده احتاج إلى بيعة عادلة تقوم له بصحة دعواه. قلت: والظاهر أنه انقرض، ولهذا لم يعده الشيخ النقيب تاج الدين بن معية في المعقبين - (آخر ولد محمد النفس الزكية) - والعقب من ابراهيم قتيل باخمري بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب " ع " يكنى أبا الحسن، وكان يرى مذهب الاعتزال وكان شديد الايد، فيحكى: أنه كان واقفا مع أخيه محمد وأبيه وإبل لهم تورده وفيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الابل ترد، فقال محمد لابراهيم وهو ملتف في شملة: إن رددتها فلك كذا وكذا: فوثب ابراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها ابراهيم ممسكا بذنبها حتى غابا عن أعينهم. فقال عبد الله لابنه: بنس ما صنعت

[١٠٩]

عرضت أخاك للتلف. فلما كان بعد ساعة أقبل ابراهيم متلغا بشمלתه، فقال له محمد: ألم أقل لك إنك لا تقدر على ردها؟ فأخرج ذنب الناقة فألقاه وقال: أما يعذر من جاء بهذا؟ وكان ابراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة: يقال إنه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبي فطلب منه دواوين العرب ليطلعها فأتاه بما قدر عليه فأعلم ابراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل ابراهيم استخرجها المفضل وسماها (المفضليات) وقرئت بعده على الأصمعي فزاد فيها، وظهر ابراهيم ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة وبايعه وجوه الناس، منهم بشير الرحال، والأعمش سليمان بن مهران، وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة، والمفضل بن محمد، وسعيد بن الجافظ في نظرائهم ويقال إن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضا وكان قد أفتى الناس بالخروج معه، فيحكى أن امرأة أتته فقالت: إنك أفتيت ابني بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل فقال لها. ليتنى كنت مكان ابنك وكتب إليه أبو حنيفة. أما بعد فإني قد جهزت اليك أربعة آلاف درهم ولم يكن عندي غيرها، ولولا أمانات للناس عندي للحقت بك، فإذا لقيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك في أهل صفين، أقتل مديرتهم وأجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل فان القوم لهم فته. ويقال أن هذا الكتاب وقع إلى الدوانيقي وكان سبب تغيره على أبي حنيفة. وكان ابراهيم قد يلقب بأمر المؤمنين وعظم شأنه وأحب الناس ولايته وارتضوا سيرته، فقلق الدوانيقي لذلك قلقا عظيما، وندب إليه عيسى بن موسى من المدينة إلى قتاله وسار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرى - قرية قريبة من الكوفة - وانهزم عسكر عيسى بن موسى، فيحكى أن ابراهيم نادى: لا يتبعن أحد منهنما، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وقتلوا

[١١٠]

أصحابه إلا قليلا. وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسناة ملتوية فلما صاروا في عكسها ظن أصحاب ابراهيم أنهم كمين قد خرج عليهم، ورفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته فقال: الحمد لله أردنا أمرا وأراد الله غيره أنزلوني وكان آخر امره، ولما اتصل بالمنصور انهزم عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطرابا شديدا وجعل يقول: فإين قول صادقهم أين لعب الغلمان والصبيان؟ ثم جاءه بعد ذلك خبر الطفر، وحيئ برأس ابراهيم فوضعه في طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي "ع" واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة، والتفت إليه المنصور وقال: أتعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم؛ فتى كان تحميه من الضيم نفسه * وبنجيه من دار الهوان اجتنابها فقال المنصور: صدقت ولكن أراد رأسي فكان رأسه أهون على ولوددت انه فاء إلى طاعتي. وكان قتل ابراهيم - على ما قال أبو نصر البخاري - لخمسة بقين من ذى القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثمانى وأربعين سنة، وقال أبو الحسن العمري: قتل في ذى الحجة من السنة المذكورة، وحمل بن أبي الكرام الجعفري رأسه إلى مصر. وعقب ابراهيم من ابنه الحسن لا عقب له من غيره وباقي أولاده بين دراج ومنقرض، وأم

الحسن أمامة بنت عصمة العامرية من بنى جعفر بن كلاب وكان
وجيها مقدما طلبت له زوجته أمانا من المهدي لما حج فأعطاه إياه،
وكان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد
قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما وأعقب الحسن بن ابراهيم من عبد
الله وحده، وأمّه مليكة بنت عبد الله ابن أشيم تميمية من بنى مالك
بن حنظلة، فأعقب عبد الله بن الحسن بن ابراهيم من رجلين،
ابراهيم الأزرق، ومحمد الاعرابي وأمهما أم ولد، أما ابراهيم الأزرق
ابن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم فولده بينع يقال لهم: بنو الأزرق
وأعقب

[١١١]

من رجلين أبى على أحمد، وأبى حنظلة داود لهما عقب منتشر،
وعقب أحمد بن الأزرق يرجع إلى أبى الحسين أحمد النسابة صاحب
الخاتم، وأبى عبد الله سليمان ابني أبى حنظلة محمد بن أحمد
المذكور، وعقب داود يرجع إلى أبى سليمان محمد الملقب حزيمات
(جويمات خ ل) والحسن ابني داود، فمن ولد الحسن بن داود رزق
الله الملقب بخندريس بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن
الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، له عقب وله
عم اسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب زينخا، له أيضا عقب،
ومن بنى محمد حزيمات سليمان بن سليمان بن محمد حزيمات
المذكور له عقب، ومن بنى ابراهيم بن عبد الله بنية بينع والعراق
وخراسان وما وراء النهر. وأما محمد الاعرابي بن عبد الله بن الحسن
بن ابراهيم، فعقبه من ابراهيم قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد
بن معية الحسنى رحمه الله: وعقب ابراهيم بن محمد قليل. وعد
أحمد صاحب الخاتم من بنى ابراهيم الأزرق، وهو قول شيخ الشرف
العبيدلى، وأما ابن طباطبا وأبو الحسن العمري فقالا: إن أحمد
صاحب الخاتم ابن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجازي
المعروف بالاعرابي فعقب ابراهيم قتيل باخمري متفرق من ابراهيم
الأزرق، الحجازي، وقيل: إن لعبدالله بن الحسن بن ابراهيم قتيل
باخمري ولدا اسمه على أعقب وهو باطل قال أبو نصر البخاري:
المنتسبون إلى عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمري من
جهة على بن عبد الله لا يصح لهم نسب. قال: وذكر أحمد بن
عيسى في أنسابه أن عبد الله بن الحسن كتب في وصيته: (ولا
عقب لى إلا من محمد و ابراهيم وأما على فلا أعرفه ولا رأيت أمه) -
آخر بنى ابراهيم قتيل باخمري - والعقب من موسى الجون بن عبد
الله المحض بن الحسن بن الحسين بن علي ابن أبى طالب " ع "
ويكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الله، وكان أسود اللون فلقبته أمه
هند الجون، وكانت ترقصه وهو طفل وتقول.

[١١٢]

إنك أن تكون جونا أفرعا يوشك أن تسودهم وتبرعا وكان موسى
شاعرا ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ثم
قال له: أتعلم ما هذا؟ هذا سجل قاض عليك منى. ثم قال له: انى
مرسلك إلى الحجاز لتأتينى بخبر أخويك محمد و ابراهيم. فقال
موسى: إنك ترسلني إلي الحجاز والعيون ترصدني فلا يظهران لى.
فكتب إلى والى الحجاز أن لا يتعرض له، فخرج إلى الحجاز وهرب
إلى مكة فلما قتل أخوه حج المهدي محمد بن المنصور في تلك
السنة فقال له في الطواف قائل: أيها الامير لى الامان وأدلك على
موسى الجون بن عبد الله؟ فقال المهدي: لك الامان إن دللتني
عليه. فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبد الله. فقال المهدي: من
يعرفك ممن حولك من الطالبية؟ فقال: هذا الحسن بن زيد، وهذا

موسى بن جعفر، وهذا الحسن بن عبيدالله بن العباس ابن على، فقالوا جميعا. صدق هذا موسى بن عبد الله بن الحسن. فخلى سبيله، وعاش موسى إلى أيام الرشيد، ودخل ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت إليه موسى وقال: يا أمير المؤمنين انه ضعف صوم لا ضعف سكر. ومات بسويقة، وفي ولده العدد والامرة بالحجاز وعقبه من (١) رجلين، عبد الله الشيخ الصالح، ويلقب بالرضا أيضا وكان المأمون قد

(١) قال العمري في المجدي: (ولد موسى بن عبد الله الملقب بالجون اثني عشر ولدا منهم تسع بنات - كذا عبارة العمري في (المجدي) ولم يذكر التاسع - هن: زينب خرجت إلى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له ابراهيم وعيسى وداوود وموسى، وفاطمة وأم كلثوم، قال ابن دبنار: خرجت إلى ابن اخي المنصور، ورقية كان لها خطر خرجت إلى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له محمدا درج، وخديجة وصفية وأم الحسن أمهن طليحة وميلكة خرجت إلى ابن عمها، والرجال ثلاثة، منهم محمد درج ؟ ولم يعقب و ابراهيم، وعبد الله). م ص

[١١٣]

عين عليه وعلى على بن موسى بن جعفر " ع " فخرج عبد الله على وجهه هاربا من بنى العباس إلى البادية ومات بها، وله شعر وقد روى الحديث، ومن ابراهيم بن الجون، وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكر وأم طلحة بنت عبد الله بن عبد الرحمان عائشة بنت طلحة بن عبيدالله، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق. أما ابراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الاخضر وحده أمه قطيبة بنت عامر من بنى الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب يوسف الاخضر ابن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الامير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف بالاخضر الصغير، وأبو الحسن ابراهيم، وأبو جعفر أحمد، وكان له أولاد آخر منهم الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة. ومنهم اسماعيل ابن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاج فقتل منهم جمعا كثيرا، ونهبهم ونال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير، ثم مات على فراشه فجأة في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولا عقب له، وقام أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته وأزرى على فعله في السفك والنهب والفساد فأرسل المعتز بالسفاح الاسروشى في عسكر ضخم فهرب محمد منهم وسار إلى اليمامة فملكها وملكها أولاده بعده فهم هناك يقال لهم الاخضرين، وبنو يوسف أيضا. وولد الامير أبو عبد الله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثني عشر ابنا أعقب منهم ثلاثة، وهم يوسف الامير وفيه البيت والعدد، و ابراهيم. وأبو عبد الله محمد بن محمد قتيل القرامطة، قتل هو وبنو أخيه اسماعيل و ابراهيم وادريس الاكبر والحسين بنو يوسف الاخضر سنة ست عشرة وثلاثمائة في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض. أما يوسف الامير بن محمد بن يوسف الاخضر بن ابراهيم بن الجون

[١١٤]

فأعقب من ثلاثة رجال اسماعيل قتيل القرامطة ويكنى أبا ابراهيم، وأبو محمد الحسن، وأبو عبد الله محمد يدعى زغيبا أما أبو عبد الله محمد زغيب بن يوسف ابن محمد فنقبه كثير منتشر، وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين، وهما أبو جعفر أحمد أمير اليمامة، وعبد الله الملقب فروخا أعقب أبو جعفر أحمد

أمير اليمامة من رجلين وهما أبو عبد الله محمد الامير، وأبو المقلد جعفر يلقب عبرية، له عقب كثير، أما أبو عبد الله محمد الامير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد وعبد الله لكل منهما ولد، وأما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد الامير وعلى والحسن، ومقلد، وجعفر بن جعفر (١) " وأعقب " عبد الله الملقب فروخا من رجلين ابراهيم الملقب بعيثار وعيسى، لهما أولاد وأولاد أولاد، فمن ولد ابراهيم بن عبد الله فروخ عيثار بن المنفقيه (المنفقيه خ ل) وهو ابن الحسن ابن ابراهيم بن فروخ، ونقل الشيخ أبو الحسن العمري عن أبي الحسن الاشناني النسابة في الحسن بن ابراهيم غمزا والله أعلم. وأما أبو ابراهيم اسماعيل قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الاخضر وقد ولي اسماعيل أمر اليمامة، قال الشيخ أبو الحسن العمري: ووجه الاخضرين اليوم من ولد اسماعيل. وأعقب من رجلين صالح أمير اليمامة، وأحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر، وقال ابن طباطبا: أبا الضحاك. أما صالح بن اسماعيل فله محمد أبو صالح، ولمحمد بن صالح عبد الله يعرف بالجوهرية، وله ولد وإخوه وأما

(١) لم يذكر الخامس من الاخوة اولاد أبي المقلد في النسخ التي بأيدينا قال العمري في (المجدي): (أبو المقلد جعفر بن الامير أحمد أبي جعفر ابن الحسن بن يوسف الامير وأولاده الامراء. الامير محمد قتله أخوه الامير جعفر والامير حسن ومنهم كرزاب بن علي بن عبرية قتل عمه الامير جعفر بعمه محمد وأخت كرزاب المعروفة بصباح العافية) هذا كلامه ولم يذكر بقية الاخوة.

[١١٥]

أبو جعفر أحمد الملقب حميدان، فله عقب كثير يقال لهم: بنو حميدان. ومنهم بنو الدكين وهو أبو الفضل بن حميدان، وبنو الالف وهو أبو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن، وذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرب المكنى بأبي الصمصام في قول من يصح نسبه بن محمد بن المعيد هذا والله أعلم. ومنهم محمد بن حميدان له بقية بالعراق - آخر ولد يوسف الامير ابن محمد بن يوسف الاخضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب " ع - . أما ابراهيم بن محمد بن يوسف الاخضر فأعقب - علي ما قال ابن طباطبا - من أربعة رجال (١) وهم صالح أعقب من رجلين محمد له أولاد وأولاد أولاد و ابراهيم له ولدان محمد وأحمد ولهما أولاد، وحميدان اسمه احمد، ومحمد. فمن بنى أحمد حميدان صالح الدندانى القصير ابن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور، لقيه أبو نصر البخاري، ورآه العمري سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ومنهم سليمان ويسمى سالما بن اسماعيل بن احمد المذكور، أولد وأنكره ولده بنو الاخضر. وأما أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف قتيل القرامطة فأعقب من ولديه يوسف ورحمة أبو يوسف، لهما أولاد، أما رحمة بن محمد بن محمد فولده أحمد بن رحمة له أولاد باليمامة وخرج إلى خراسان، وأما أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الاخضر بن ابراهيم فأعقب من رجل واحد وهو رحمة أمه فاطمة بنت اسحاق ابن سليمان بن عبد الله بن الجون، وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة ومحمد بن رحمة لهما أولاد وانتشار، ومن الحسين بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد، ومن اسماعيل بن رحمة، له أولاد ولأولاده أولاد. أما أبو جعفر أحمد بن يوسف الاخضر بن ابراهيم فأعقب رجلين يوسف وعبد الله، أما عبد الله فعقبه بالحجاز، وأعقب من رجل واحد هو

[١١٦]

محمد بن عبد الله، وعقب يوسف باليمامة كان من ابراهيم ومحمد وهو الذي يقال له الفرقاني نودي عليه ببغداد وتبراً من النسب فوجه إليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصدا فحملة إلى اليمامة، قال الشيخ العمري: وهذا يدل على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسني: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولا ذكروا بقية لهم. حدثني الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسني أن ابراهيم بن شعيب اليوسفي حدثه أن بنى يوسف الاخير مع عامر وعابد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم، ولكنهم يجهلون أنسابهم ويقال لهم بنو يوسف - آخر ولد يوسف الاخير وهم آخر ولد ابراهيم ابن الجون والله اعلم -. أما عبد الشيخ الصالح ابن الجون وعقبه أكثر بنى الحسن عددا وأشدهم باسا وأحماهم ذماما، فأعقب من خمسة رجال وهم موسى الثاني، وسليمان، وأحمد المسور ويحيى السويقي، وصالح. أما صالح بن عبد الله بن الجون فهو أقل (١) أخوته عقبا أعقب من ولده ابي عبد الله محمد الشاعر، ويقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج ايام المتوكل وأخذ وحبس بسر من رأى وطال حبسه، ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل في السجن شعرا كثيرا منه القطعة السائرة وهي (٢): طرب الفؤاد وعادوت أحزانه وتلعب شغفا به أشجانه وبدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تالق موهنا لمعانه

(١) قال العمري في (المجدي): أما صالح بن عبد الله بن موسى الجون فولد بنتا يقال لها دلفاء وثلاثة بنين درجوا، ومحمدا يقال له الشهيد قبره ببغداد ويكنى أبا عبد الله وكان شاعرا مجودا. (٢) أنظر القصيدة في (مقاتل الطالبين) في أخبار محمد بن صالح بن عبد الله بن الجون م ص

[١١٧]

يبدو كحاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمنع اركانه فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق نظرا إليه ورده سبحانه فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما سحت به أجفانه إلى آخرها، وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، وذلك إن ابراهيم ابن المدير أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المغنين أن يغنى بها في مجلس المتوكل فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فاخبره ابراهيم الوزير أنها لمحمد بن صالح وتكفل به فاخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع إلى الحجاز فبقى بسر من رأى إلى أن مات، وحكى الشيخ تاج الدين في كتابه (هداية الطالب) مسندا عن محمد بن صالح أنه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التي جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلينا عليها فدخل أصحابي القافلة يغنون ما فيها ووقفت أبا على تل هناك فكلمتني امرأة في هودج وقالت: من رئيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: وما تريدني منه؟ قالت: إنى قد سمعت أنه رجل من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله ولي إليه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلمك. فقالت أيها الشريف اعلم أنى ابنة ابراهيم بن المدير ولي في هذه القافلة من الابل والمال والاقمشة ما يجلب وصفه معنى في هذا الهودج من الجواهر ما لا يحصى قيمة وأنا أسألك بحق جدك رسول الله وأمك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معنى حلالا لك وأضمن لك أيضا مهما شئت من المال أقرضه من

التجار بمكة وأسلمه إلى من أردت ولا تمكن أحدا من أصحابك أن يعرض لى ولا يقرب من هودجي هذا، قال: فلما سمعت كلامها ناديت في أصحابي: ألا من أخذ شيئا يرده، فتركوا ما أخذوا وخرجوا إلى فقلت لها: جميع ما معك من المال والجواهر وجميع ما في هذه القافلة هبة منى لك، ثم ذهبت انا واصحابي ولم نأخذ من تلك القافلة قليلا ولا كثيرا، قال: فلما قبض على وحملت إلى سر من رأى وحبست دخل على السجن ذات ليلة فقال بباب السجن نساء يستأذن في الدخول عليك، فقلت في نفسي لعلهن بعض نساء اهلي

[١١٨]

المقيمين بسر من رأى فأذنت لهن فدخلن إلى وتلطفن بى وحملن معهن شيئا من أطيب الطعام وغيره وبذلن للسجان شيئا من المال وسألته في التخفيف عنى وفيهن امرأة تفوقهن هي تولت ذلك، فسألته من هي؟ فقالت: أو ما تعرفني؟ فقلت: لا، فقالت! انا ابنة ابراهيم ابن المدبر التى وهبت لها القافلة، ثم خرجن ولم تزل تلك المرأة تتفقدى وتتعهدي في مدة مقامي في السجن وكانت هي السبب في توصل ابياها إلى خلاصى وتكلم الناس في حال هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن وأراد الشريف أن يتزوجها فخطبها إلى ابياها ابراهيم فقال للرسول والله انى لاعلم أن لى في هذا شرفا ومنزلة وما كنت أطمع في مثله ولكن الناس قد تكلموا فيهما وأنا اكره القالة فلما بلغ ذلك الشريف قال: رمونى وأباها بشنعاءهم بها أحق، أداك الله منهم فجعلنا بأمر تركناه وحق محمد عيانا، فاما عفة أو تجملا ثم إن ابراهيم بن المدبر زوجها له، وكان الشيخ تاج الدين رحمه الله يقول: إن قبره ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار. قال: وما يقال من أنه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (ع) فغير صحيح. وما كان الله ليرزقه شيئا من الفضل مع ما فعل مع عمه موسى الكاظم " ع " وكان قد سعى به إلى الرشيد حتى قتل قلت: هكذا يقول رحمه الله، ولكني وجدت أن محمد بن صالح توفى بسر من رأى ولم ينقله احد إلى بغداد قطعا والله سبحانه أعلم، وأعقب أبو عبد الله محمد بن صالح من ابنة عبد الله ليس له عقب من غيره، فأعقب عبد الله بن محمد من ابنة الحسن الشهيد قتيل جهبنة وجده فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هم أبو الضحاك عبد الله، وأحمد وسليمان يقال لبنى عبد الله آل ابي الضحاك، منهم آل حسن وهو حسن بن زيد بن أبى الضحاك، وآل هذيم وهو هذيم بن مسلم بن زيد بن ابي الضحاك وأما يحيى بن عبد الله بن موسى الجون، ويلقب السويقى ويقال لولده السويقيون فأعقب

[١١٩]

من رجلين ابى حنظلة ابراهيم، وابى داود محمد السويقى، أما أبو حنظلة ابراهيم فأعقب من رجلين سليمان، والحسن كذا قال الشيخ العمري، وأكثر عقبه بالحجاز، وقال ابن طباطبا: العقب من ابى حنظلة ابراهيم بن يحيى، في الحسن وسليمان، له اولاد باليمامة (منهم) صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن ابراهيم بن يحيى المذكور، كان نازلا على ابن مزيد الاسدي، وكان شيئا ذا عقل ودين وله ولدان ابراهيم ويحيى ولكل منهما اولاد، وادعى انسان كان من المتفقهة بالاردن قاضيا بزعر من بيت المقدس نسبه وكتبوا إلى يسألون عنه فاجبت بانه في دعواه قد تمرض وان هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية ولا أعلم بعد ذلك من أمر المدعى شيئا، وأما أبو داود محمد بن يحيى السويقى فقال الشيخ

تاج الدين أعقب من ثمانية رجال وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب من سبعة هم يحيى ويوسف الخيل والعباس وعبد الله وداود وعلي والقاسم (وزاد) النقيب تاج الدين ابا جعفر احمد، وقد عده الشيخ أبو الحسن العمري معقبا فمن بنى القاسم بن محمد بن يحيى ويكنى بابى محمد، أبو جعفر احمد وابو عبد الله محمد، ولهما عقب، ومن بنى العباس بن محمد بن يحيى، يحيى بن العباس، وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بنى حسن قال شيخ الشرف: أبو الحسن محمد بن ابي جعفر العبدلي: رأيت يحيى هذا طويلا اسود قوي القلب قتل في البطائح بنشابة رماه بها الا ادليلا وأولد بالعراق عدة أولاد منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى، له جعفر بن ابي الغنائم ومنهم محمد بن يحيى له يحيى بن محمد بن يحيى، ومن بنى على وهو أبو الحسن الشاعر بن محمد بن يحيى، أبو طالب محمد والحسين وأحمد لهم اولاد وأعقاب، وكان لعلي الشاعر، الحسن ايضا لم أعرف له عقبا، ومن بنى داود بن محمد بن يحيى ويكنى ابا الحمد، على الملقب كزرا، وكثير، وداود ابن سليمان ابن ابي الحمد لهم أعقاب يقال له آل ابي الحمد، ومنهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن ابي الحمد، له عقب بينبع ومن ولد عبد الله بن محمد

[١٢٠]

ابن يحيى ويكنى ابا محمد، ويلقب الغلق، وله عقب يقال لهم بنو الغلق، أبو الحسين عبد الله يقال له الكوسج بن ابي الحسين بن يحيى النسابة بن عبد الله هذا وجه من وجوه بنى حسن وفرسانهم، قال ابن طباطبا: وهو الغلق، ومن ولد يحيى ابن محمد بن يحيى ويلقب الكلج أبو الحريش، نعمة بن يحيى، بطل شجاع وميمون وسيظم بنو يحيى بن محمد بن يحيى قال العمري وانقرض يحيى ومن ولد يوسف الخيل ابن محمد بن يحيى، أحمد وعبد الله ويوسف المكنى أبا السفاح بنو يوسف الخيل فمن بنى احمد بن يوسف الخيل الفدكي يقال لولده آل الفدكي واخوه محمد المبعوج بن احمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج، وداود بن يوسف بن احمد بن يوسف الخيل، ولده يقال لهم آل داود الاعمى وهم بالحجاز واليمن، وأما احمد بن المسور بن عبد الله بن موسى الجون وإنما لقب المسور لانه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه، ويقال لولده الاحمديون وهم عدد كثير أهل رياسة وسيادة فاعقب من ثلاثة محمد الاصغر وصالح وداود فاعقب محمد الاصغر بن أحمد المسور من ثلاثة على الغمقى (١) وجعفر الكشيش ويحيى السراج، أما على الغمقى وهو منسوب إلى الغمق منزل بالبادية كان ينزله وولده يعرفون بالغمقيين ويقال لهم الغموق ايضا وهم عدد كثير بالحجاز والعراق، فاعقب رجلين الحسن وعقبه من اسحاق المطر في بن الحسن يقال لولده آل المطر في، منهم مسلم بن اسحاق، يقال له ابن المعلمية ومن أحمد على الغمقى أعقب من عبد الله الامير ظهر أيام الرازي وله عقب منتشر، فمن ولده على بن ادريس بن عبد الله المذكور، قتله (٢) القصري الحائري وخلق أربعة أولاد منهم موسى بن القاسم ابن عبد الله المذكور مات (بميا فارقين) سنة احدى وثلاثين وأربعمائة، ومن بنى الغمقى آل عرفة وآل جماز بن ادريس وآل سلمة، والسيد فضل بن المطر في

(١) في نسخة المجدي (الغمقى) بالعين المهملة. (٢) في المجدي سماه المصيري الجابري م ص

كان شاعرا خليعا سافر وغاب خبره، أما جعفر الكشيش وعقبه يعرفون بنى كشيش اكثرهم بينع ونواحيها وفيهم عدد، وأما يحيى السراج ابن محمد الاصغر بن احمد المسور فعقبه يعرفون بنى السراج فله عدة اولاد منهم على بن احمد بن يحيى السراج، وعبد الله وموسى ابنا الحسين بن احمد بن يحيى السراج، وأما صالح بن احمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون فأعقب من ابنه موسى وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم أحمد وميمون وصالح ونافع بنو موسى المذكور، منهم الحسن بن موسى بن صالح (١) وعبد الله بن ميمون بن صالح، وأعقب داود بن احمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون من ستة رجال الحسين وعلى الازرق وادريس الامير وأبو الكرام عبد الله وجعفر والحسن الاصغر المترف، فمن ولد على الازرق بن داود الحسين بن على يكنى ابا القاسم. ويقال لولده آل الفنيدي، وذكر ابن طباطبا أن الفنيدي هو احمد بن على الازرق، ومن بنى ادريس الامير، الحسين البيهق والحسين النسابة ابنا ادريس لهما عقب وداود بن ادريس أعقب من عشرة رجال، وعبد الله بن ادريس من ولده الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنو حمزة بن عبد الله هذا يقال لهم آل حمزة والقاسم بن ادريس له عقب ومن بنى أبى الكرام عبد الله بن داود بن احمد المسور وولده يقال لهم الكراميون، وكان له عدة اولاد، منهم يحيى وعلى وأحمد ومحمد وموسى: ومن بنى جعفر بن داود بن احمد المسور، أحمد الشاعر الشجاع الجواد، وأخوه أبو محمد القاسم الامير أعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال، ومن ولده كيثم بن مالك بن القاسم أعقب من ستة عشر ولدا ومن بنى الحسن المترف بن داود بن احمد المسور أحمد الشاعر الجواد الشجاع واخوه الجواد، ويقال لولده المترفة، وأعقب من

(١) يعنى صالح بن موسى بن صالح، وكذا صالح جد عبد الله بن ميمون فانه ابن موسى بن صالح بن احمد المسور م ص

رجلين على المترف وأحمد المترف، فمن بنى احمد المترف بن الحسن المترف المفاضلة ولد مفضل بن احمد منهم يحيى وخصيب ابنا جعفر بن احمد بن مفضل ابن احمد لهما عقب، ومنهم موسى وعلى وعطية بنو محمد بن جعفر المذكور ومنهم خليفة وعلى وابو السعود يحيى ويدعى مسعودا بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب، وبقية على المترف من رجلين الحسن ومن ولده الحرشان وهم ولد على بن الحسن بن على المترف، ومنهم سوار بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور له عقب بالحلة منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار، وأحمد (١) ابن على المترف من ولده الليول ولد أبى الليل بن عبد الله بن احمد هذا، منهم عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى بن أبى الليل لهما عقب بالحلة. قال الشيخ العمري: وكان من الاحمديين بالموصل شيخ حجازي يقال له الحسن ابن ميمون الاحمدي له بالموصل ولد إلى اليوم في جرائد النقباء ولم يثبت في المشجرات فولده إذا في (صح) وما للحسين (٢) بن داود بن على عقب، وأما سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيدا وحيها، وولده في بادية بالمخلاف، وسمعت أنهم قد بنوا هناك مدنا وقد أبرزوا الجدران ومع ذلك فباديتهم كثيرة وفيهم عدد وأفخاذ وقبائل وشدة باس ونجدة وفرسان العرب وقتاكها ينتجعون القطن، أهل نعم وشاة وخيل وعبيد وإما يبارون الريح سخاء ولهم منع الجار وحفظ الذمار، فأعقب سليمان من رجل واحد وهو ابنه داود وأعقب داود بن سليمان من

خمسة رجال أبو الفاتك عبد الله، والحسين الشاعر والحسن
المحترق، وعلى ومحمد المصفيح فولد محمد المصفيح بن داود ثمانية
اولاد

(١) أحمد هذا أحد الرجلين اللذين ذكر أنفا انهما بقية على بن المترف فهو أخو
الحسن المتقدم، فلا تشبهه. (٢) كذا في النسخ التي بأيدينا ولعل الصحيح (وما
ظفرت للحسين بن داود على عقب).

[١٢٣]

وهم عبد الله وزيد واحمد وعبيد الله وموسى واسحاق وابراهيم أبو
الحسين والحسن الشاعر، ولبعضهم أعقاب وقال ابن طباطبا: العقب
من محمد المصفيح له فرع وذيل، وموسى له عدد واحمد في (صح)
واسحاق وابراهيم والحسن. هذا كلامه وولد على بن داود بن
سليمان بادية حول مكة وعقبه في الحسين العابد الشبيه، وأبى
المجيب الحسن واحمد، قال أبو عبد الله بن طباطبا: فمن ولد أبى
عبد الله الحسين العابد الشبيه، محمد والقاسم وجعفر، لمحمد
محمد وللقاسم محمد ايضا ومن ولد أبى المجيب الحسن، يوسف
بن القاسم بن الحسن، وبنو عمه، ومن بنى نعمة بن على ابن داود
- ولم يذكره ابن طباطبا وذكره الشيخ أبو الحسن العمري - حسان
بن احمد بن نعمة واحمد ومحمد وعبد الله وعقب بنى يوسف بن
نعمة، ومن بنى سعيد بن على بن داود ولم يذكره ابن طباطبا وذكره
غيره محمد ويحيى ابنا على بن على بن سعيد وولد الحسن
المحترق بن داود بن سليمان بادية حول مكة، وكان له اربعة أولاد
محمد واحمد وعلى وابراهيم أما ابراهيم بن الحسن المحترق، وكان
له الحسن، درج ومحمد ميناث ولثلاثة الاخر أعقاب وولد الحسين
الشاعر بن داود بن سليمان، عبد الله ابا الهند الشاعر والحسن
يلقب زنجية، وميمون ويحيى وداود، أما داود بن الحسين الشاعر
فميناث وأعقب الباقون وولد أبو الفاتك عبد الله بن داود ابن سليمان
ويقال لولده الفاتكيون وفيهم رئاسة وتقدم وعاش أبو الفاتك مائة
وخمسا وعشرين سنة وأعقب من ثمانية رجال اسحاق ومحمد
واحمد وصالح وجعفر والقاسم والنسابة وداود وعبد، الله قال الشيخ
تاج الدين: اعقابهم بالمخلاف من اليمن. ونقلت من خط السيد
العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسنى: انهم بمخلاف ابن
طوق من خرص إلى جبل ابن فيل من اليمن وهم عالم عظيم وقد
ملكوا هناك. أما اسحاق بن أبى الفاتك فكان فارس بنى حسن في
زمانه وجوادهم وشجاعهم وله عدد، ومن ولده محمد وعلى وأدريس
والقاسم لهم عقب، وأما محمد بن أبى

[١٢٤]

الفاتك، فله عدة أولاد، منهم أحمد وعبد الله واسحاق وعبد الرحمان
والحسين وعامر والمطاع، فمن بنى عبد الرحمان بن محمد بن أبى
الفاتك، أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمان، يقال لولده بنو الحجازي كانوا
بيغداد وطرابلس وغيرهما، وأما أحمد بن أبى الفاتك ويكنى أبا جعفر
وكان مقدا على جماعة وعاش مائة وسبعا وعشرين سنة، وله
عقب كثير رؤساء ونقباء، فولده عشرة رجال على وسليمان وعبد الله
وداود وموسى وأبو طالب والعباس والقاسم ومحمد وعلى الأصغر.
أما علي بن أحمد بن أبى الفاتك فولده عدة أولاد أعقب منهم
خمسة أولاد هم على والحسن الأكبر والحسين وعيسى والحسن
الأصغر، فمن بنى الحسن الأكبر بن على، مسلم بن الحسن بن

على المذكور، له عقب بخراسان، منهم محمد ابن على بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن على المذكور، كان باصفهان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، والحسين بن على بن أحمد بن أبي الفاتك، ويقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد، وأعقب من ثلاثة رجال ابراهيم ومحمد والحسن وأما محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ستة رجال، أحمد ومسلم وعلى والقاسم ومحمد واسحاق، وأما صالح بن أبي الفاتك فله على بن صالح وقال ابن طباطبا: ولد صالح في (صح) نسأل عنهم ان شاء الله تعالى. وأما جعفر بن أبي الفاتك فله عدد، ومن ولده على الاعرج ويحيى وهضام بن جعفر بن أبي الفاتك، يقال لولده آل هضام، وأما القاسم النسابة بن أبي الفاتك فله محمد بن القاسم، له عقب وعدة أخوة معقون. منهم الحسن وحمزة وعيسى وهياج وسراج وأدریس والحسين ومحمد وأما داود بن أبي الفاتك ففيه العدد، ومن ولده موسى الفارسي وحسين الهدار وحسن الكلب ومحمد وداود وعيسى بنو داود بن أبي الفاتك لهم أعقاب، وأما عبد الرحمان بن أبي الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة، وكان له أحد وعشرون ولدا أعقب منهم أحد عشر ولدا فمنهم اسماعيل بن عبد الرحمان ولد محمد بن اسماعيل كان بنيسابور ثم خرج إلى بلخ وطخارستان، ومنهم أبو

[١٢٥]

الطيب داود بن عبد الرحمان، ولده يقال لهم آل أبي الطيب وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن وقد تقسموا عدة أفخاذ ويطون منهم بنو وهاس وبنو على وبنو شماخ وبنو مكتر وبنو حسان وبنو هضام وبنو قاسم وبنو يحيى، هؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب لصلبه إلا مكتر وشماخ فانهما أولاد أولاده. وأعقب وهاس بن أبي الطيب من ستة رجال، محمد وحازم ومختار ومكتر وصالح وحمزة، وحمزة بن وهاس هذا صارت مكة شرفها الله تعالى بعد وفاة الامير تاج المعالي شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني، وقامت الحرب بن بنى موسى الثاني وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن أبي هاشم، وملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتي إن شاء الله تعالى، ولم يملكها أحد من بنى سليمان سوى حمزة بن وهاس فاعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال عمارة ومحمد وأبي غانم يحيى وعيسى أمير المخلاف، قتله أخوه أبو غانم يحيى وتأمّر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى - وهو بضم العين وفتح اللام على صيغة التصغير - وأقام بمكة وكان عالما فاضلا شاعرا جوادا ممدوحا، وكان في أيام مقامه بمكة وردّها الزمخشري وصف له كتاب (الكشاف) ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه، وللشريف أبي الحسن على بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه: جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها دارا فداء زمخشرا وحسبك أن تزهى زمخشر بامرئ إذا عد من أسد الشرى زمخ الشرى وللشريف على بن عيسى عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس حمزة ومطاعا وغانما، فمن ولد غانم بن يحيى، أحمد المؤيد أمير المخلاف بن قاسم ابن غانم المذكور وأخوته المرتضى على وأبو طالب، بنو قاسم بن يحيى بن حمزة، لهم أعقاب، وربما كان قد انقرض بعضهم.

[١٢٦]

وأما موسى بن عبد الله بن الجون، ويعرف بالثاني، ويكنى أبا عمر وكان سيّدا راوي الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخاري: مات بسويق. وقال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة: قتل سنة

ست وخمسين ومائتين. وهو الصحيح روى المسعودي المؤرخ في كتابه (مروج الذهب): أن سعيدا الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب "ع" من المدينة في أيام المعتز، وكان من الزهاد وكان معه ابنه ادريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زباله من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بنى فزارة وغيرهم لآخذ موسى الثاني من يده، فسمه سعيد فمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه ادريس من سعيد، وأما موسى الثاني أمه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار بن منظور بن زيان بن سيار الفزاري وولده يقال لهم الموسويون وفيهم الامرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولدا ذكرا وهم عيسى وابراهيم والحسين الاكبر وسليمان واسحاق وعبد الله واحمد وحمزة وادريس ويوسف ومحمد الاصغر ويحيى وصالح والحسين الاصغر والحسن وعلي وداود ومحمد الاكبر، أما عيسى فلم يعقب وأما الحسين الاكبر فلم يذكر له ولد وأما ابراهيم وسليمان واسحاق وعبد الله واحمد وحمزة ومحمد الاصغر الملقب بالعربي والحسين الاصغر فانقرضوا. وأما يوسف بن موسى الثاني - ويلقب بالحرف، قال الشيخ العمري: وجدته بخط الاشناني بالحاء المهملة - فلم يذكره أبو الغنائم الزيدي في المعقبين ولا وجدت له ذيلا يزيد على البطن الثالث والظاهر أنه منقرض، ويقب عقب موسى الثاني من سبعة رجال ادريس ويحيى وصالح والحسن وعلي وداود ومحمد الاكبر، أما ادريس بن موسى الثاني وكان سيديا جليلا وهو لام ولد مغربية تسمى أم المجيد. ومات سنة ثلاثمائة، فعقب من ثلاثة رجال، وهو الامير أبو الرفاع عبد الله، وابراهيم أبو الشويكات، والحسن، فمن ولد الامير أبي الرفاع عبد الله

[١٢٧]

أبو عبد الله محمد بن عبد الله كان أميراً بجدة، ومن ولد محمد هذا عبد المنتقم واخوه أبو الفتح المسلم نقيب البطائح إبننا محمد بن عبد الله المذكور، ومن بنى ابراهيم أبي الشويكات، بسطام بن ادريس بن ابراهيم أبي الشويكات، ومن بنى الحسن بن ادريس، علقمة بن الحسن له عقب يقال لهم آل علقمة. وعقب ادريس بن موسى الثاني اكثرهم بالحجاز. وأما يحيى بن موسى الثاني ويقال له يحيى الفقيه فأعقب من خمسة رجال يوسف وموسى وعبد الله الديباج ومحمد واحمد بنى يحيى الفقيه. فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور، له أولاد ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه أبو الهدار يحيى الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى المذكور، ومنهم موسى بن ادريس بن موسى المذكور ومنهم عبد الله بن محمد بن يحيى الملقب بمرفد بن ابراهيم بن موسى المذكور، ومن ولد عبد الله الديباج بين يحيى الفقيه محمد بن عبد الله المذكور، ومن ولد محمد بن يحيى الفقيه محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور ومن ولد أحمد ابن يحيى الفقيه، أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد المذكور، يقال لولده آل أبي الليل، وأما صالح بن موسى الثاني ويلقب الارب وقال ابن طباطبا: الارت. فأعقب من ابنه محمد وما سواه في (صح) وكان لمحمد ثلاثة بنين علي وعبد الله ورحمة، وأما الحسن بن موسى الثاني وكان سيديا شريفا فأعقب من ثلاثة أحمد ومحمد وزيد أبناء الحسن بن موسى الثاني، وولدهم بينع ونواحيها بادية. أما أحمد بن الحسن بن موسى الثاني فأعقب من الحسن والحسين، فمن ولد الحسن بن احمد، أحمد بن أبي الكوكب محمد بن الحسن المذكور، وأما محمد بن الحسن بن موسى الثاني فأعقب من صالح الامير فارس بنى حسن في زمانه، يقال لولده الصالحيون وهم بالحجاز. فالعقب من صالح الامير الفارس في محمد والحسين ومعمرو وموهوب

المعروف بالتركي فارس بنى حسن، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال، فمن ولده ناجى بن فليته بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور، أعقب أربعة وهم حسين وعلى ومحمد (١) بنو ناجى لهم أعقاب بوادي الصفراء، ومنهم بدر ابن محمد بن سليمان بن موهوب التركي، يقال لولده آل بدر. وأما زيد بن الحسين بن موسى الثاني ويقال لولده الزيود ولهم بقية بالحجاز والعراق، فأعقب من ثلاثة أبي الفضل العباس ومحمد ويحيى بنى زيد، فمن ولد زيد هذا أبو خلاط الحسين بن يحيى ولد زيدا وعليها وعبد الله وأحمد. وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولدا خامسا، ومنهم محمد وعبد الله ابنا فاتك بن ليل بن عبد الله ابن أبي خلاط، ومن ولد محمد بن زيد، سالم وعبد الله ابنا محمد المذكور، لهما عقب، ومن ولد أبي الفضل العباس بن زيد، عبد الله ومحمد المعروف بحبابر ابنا أبي الفضل العباس، فولد عبد الله بن العباس أبا الليل ويحيى وولد محمد المعروف بحبابر بن العباس الحسين المصرحى ويحيى ويدعى عشرين وناجية وعليها. وأما على بن موسى الثاني فأولد خمسة رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين وعبد الله الأصغر والآخر لم نجده في النسخة التي نقلنا منها، وعقبه من الثلاثة الأول فمن ولد عبد الله العالم على ويوسف والحسن الأشل بنو عبد الله العالم، لهم أعقاب ومن ولد عيسى بن على بن موسى الثاني، الحسين وعلى وخليفة بنو عيسى بن على أعقبوا، ومن ولد الحسين بن على بن موسى الثاني، داود وعبد الله وأحمد ويوسف بنو الحسين، ولأحمد ولد اسمه محمد. وأما داود الأمير بن موسى الثاني وهو ابن الكلابية وأمه محبوبة بنت مزاحم الكلابية وكان أميرا جليلا وانتشر عقبه وهم بوادي الصفراء إلا من انتقل منهم، فعقبه من رجلين محمد، والحسن، وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنه انقرض. ونص الشيخ عبد الحميد بن التقى على انقراضه، ويقال للثلاثة

(١) لم يذكر الرابع من ولد ناجى في الاصل فليراجع م ص

بنو الرومية أمهم أم ولد رومية. أما الحسن بن داود فأعقب ثلاثة رجال أبا الليل عبد الله ومحمدا وسليمان، أما محمد فلم أجد له عقبا، وأما أبو الليل وسليمان فأعقبوا، فمن بنى سليمان بن الحسن، أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعى وفا، ويقال لولده بنو وفا، منهم محمد بن على بن يحيى بن وفا، يقال لولده بنو محمد، والحسن ابن على بن وفا، له ذيل، وأما محمد بن داود الأمير بن موسى الثاني وفى ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال وهم على وعبد الله الصلصيل وأحمد وأبو الليل الحسن ويحيى، فمن ولد على بن محمد بن داود، معمر ويحيى، له عقب ولم أجد لمعمر عقبا، وولد عبد الله الصلصيل يقال لهم الصلاصلة، أعقب منهم سالم والحسن فأعقب الحسن من محمد وعبد الله فأعقب عبد الله بن الحسن من محمد وتاجي يقال لمحمد بن عبد الله الصلصيل، ويعرف ولده بالصلصيليين، منهم فايز وسالم ابنا حريز بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصيل، وبنو هذيم بن حسن بن عبد الله ابن محمد الصلصيل، وبنو عالي بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل وأعقب سالم بن عبد الله من فليته، وكان له على أيضا لم أجد له عقبا. ومن ولد أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني، على الشرقي وعبد الله وجعفر والحسن، فولد على الشرقي ويقال لولده آل الشرقي، من ثمانية رجال منهم نزار بن الشرقي، يقال لولده آل نزار، ومن ولد عبد الله بن أحمد عطية ابن عبد الله يقال لولده آل عطية، وأعقب جعفر بن أحمد

محمدًا، فولد محمد شكرا وعليًا وأحمد، وولد الحسن بن أحمد، عطية ومعزاد، ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية، على يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم الدبسة، وعقبه من رجلين محمد ومحمود إنا دبيس وأعقب يحيى بن محمد ابن الرومية من ثلاثة رجال محمد وأحمد وعلي، وجدت لعلي الفضل والحسن وأما أحمد بن يحيى فأعقب من رجلين رزق الله وعبد الله يقال لبنى رزق الله الرزاقلة، منهم بنو الرزقى بالحلة والفقهاء ابن مطرف.

[١٣٠]

وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم الحسين بن عبد الله له بقية بالحلة، منهم السيد بن عمير، ومنهم يحيى بن عبد الله أعقب ويقال لولده آل يحيى، ومنهم سالم بن عبد الله، أعقب من أربعة رجال منهم صخر بن سالم، يقال لولده الصخور، وأعقب محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية من رجلين، يحيى وعبد الله، فممن ولد عبد الله بن محمد، محمد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن يحيى ابن عبد الله هذا، أعقب من رجلين على عنبة وحمضى قال ابن المرتضى الموسوي النسابة: أمهما عابدية وهما جدى آل عنبة بالحلة والحائر وغيرهما. ومن بنى على عنبة بن محمد الوارد، عنبة الأصغر بن على عنبة المذكور، وهو جد (جامع هذا المختصر الجامع) أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهني بن عنبة الأصغر. وكان لمحمد الوارد اخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهني العبيدلى النسابة في مشجرتة وذكر له عقبا، وقد نسبوا إلى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد ابن الرومية المذكور الشيخ الجليل الباز الأشهب محبى الدين (عبد القادر الكيلاني) فقالوا: هو عبد القادر بن محمد بن جنكى دوست ابن عبد الله المذكور. ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدا بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة ولا عرفها له أحد، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازى ولم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم - أعنى جنكى دوست - أعجمى صريح كما تراه، ومع ذلك كله فلا طريق إلى إثبات هذا لانسب إلا بالبينة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضى أبا صالح واقترن بها عدم موافقة جده عبد القادر وأولاده له والله سبحانه أعلم. ولبنى داود بن موسى حكاية جلييلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مروية مسندة وهى مذكورة في ديوان ابن عنين، وهى أن أبا المجاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر توجه إلى مكة شرفها الله تعالى، ومعه مال وأقمشة فخرج عليه

[١٣١]

بعض بنى داود فأخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه، فكتب إلى الملك العزيز ابن أيوب صاحب اليمن وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدي الافرنج فزهده ابن عنين في الساحل ورغبه في اليمن وحرضه على الاشراف الذين فعلوا به ما فعلوا وأول القصيدة: أعيت صفات نذاك المصقع اللسنا وجزت في الجود حد الحسن والحسنا وما تريد بجسم لا حياة له من خلص الزيد ما أبقى لك اللبنا ولا تقل ساحل الافرنج أفتجه فما يساوى إذا قايسته عدنا وإن أردت جهادا فارو سيفك من قوم أضعوا فروض الله والسنا طهر بسيفك بيت الله من دنس ومن خساسة أقوام به، وخنا ولا تقل إنهم أولاد فاطمة لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسن قال: فلما قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهراء عليها السلام وهى تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه فتضرع

وتذلل وسأل عن ذنبه الذي أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء عليها السلام: حاشا بنى فاطمة كلهم من خسة تعرض أو من خنا وإنما الأيام في غدرها وفعلها السوء أساءت بنا إن أسا من ولدى واحد جعلت كل السب عمدا لنا ؟ فتب إلى الله فمن يقترف ذنبا بنا يغفر له ما جنى واكرم بعين المصطفى جدهم ولا تهن من آله أعينا فكل ما نا لك منهم عنا تلقى به في الحشر منا هنا قال أبو المحاسين نصر الله بن عنين: فانتبهت من منامي فزعا مرعوبا وقد اكمل الله عافيتي من الخراج والمرض فكتبت هذه الابيات وحفظتها وتبت إلى الله تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة، وقلت: عذرا إلى بنت نبي الهدى تصفح عن ذنب مسيئ جنى

[١٢٢]

وتوبة تقبلها من أخي مقالة توقعه في العنا والله لو قطعني واحد منهم بسيف البغي أو بالقنا لم أر ما يفعله سيئا بل أراه في الفعل قد أحسنا وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة وهى مشهورة رواها لى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى، وجدى لامى الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد زين الدين حسين بن حديد الاسدي، كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن أبى الفتوح، عن أبى المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقعة، وقد ذكرها الباد راوي في كتاب (الدر النظيم) وغيره من المصنفين. وأما محمد الأكبر بن موسى الثاني - ويقال له التأثير على أنه خرج بالمدينة في أيام المعتز - فأعقب من خمسة رجال وهو عبد الله الأكبر والحسين الامير وعلى والقاسم الحرانى والحسن الحرانى، أما الحسن الحرانى فولده قليل أعقب من سليمان ومحمد، وأعقب سليمان من هاشم وحده، وأعقب هاشم من يحيى ويسمى سليمان أيضا، وأعقب يحيى سليمان من حسن وعبد الله، قال أبو الغنائم الزيدى النسابة: لم يبق من بنى الحسن الحرانى غيرهما. وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وأما القاسم بن محمد، ويقال لولده الحرانيون وهم كثيرون فأعقب من أربعة رجال على كتيمة، وأبى الطيب أحمد، ومحمد، وأدریس، فمن ولد ادريس بن القاسم الحرانى، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل ومن ولد محمد بن القاسم الحرانى، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من خمسة رجال وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرانى من ستة رجال، ويقال لولده آل كتيمة، وأما على بن محمد التأثير، ويقال لولده بنو على فأعقب من أربعة رجال سليمان وأحمد العابد والحسين ومحمد، فمن بنى سليمان بن على، شهيم بن أحمد بن عيسى بن على بن ابراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال له آل شهيم، ومقر

[١٢٣]

(مقن خ ل) بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابراهيم بن سليمان، يقال لولده آل مقر (مقن خ ل) وهم بالحلة، ومن بنى أحمد العابد بن على بن التأثير، الحسن الاصم بن على بن أحمد العابد رئيس الطالبين بينيع، له عقب يقال لهم الصمان. ومنهم عثمان الاسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم اعترف به التزاما بقول القافة فهو إذا في (صح) ومن بنى الحسين بن على بن التأثير، عيسى التمار بن على بن يحيى بن الحسين المذكور، ومن بنى محمد بن على بن التأثير، على ابن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور، واخوته الحسن والحسين بن عبد الله. وأما الحسين الامير بن محمد التأثير - وكانت في ولده الامرة بالحجاز - فأعقب من ثلاثة أبى هاشم محمد الامير وأبى جعفر محمد الامير وأبى الحسن على، أما أبو

الحسن على بن الحسين بن محمد الثائر فأعقب من رجلين عبد الله والحسن أميرى السرين فمن ولد الحسن، يحيى أمير السرين ابن الحسن كان جبارا قتل ولده بالعقوبة على طلبه الامارة، وله عقب، وأما أبو جعفر محمد الامير ابن الحسين بن محمد الثائر، فأعقب من رجلين الحسن المحترق - وقيل الحسين اسمه - والامير أبي محمد جعفر (١) أول من ملك مكة من بنى موسى الجون وهو مبدأ تمكن الاشراف من حكومتها. وكان ذلك بعد الاربعين والثلاثمائة وكان حاكم مكة أنكجور التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي، فقتله الامير أبو محمد جعفر وقتل من الطليحة والهديلية والبكرية خلقا كثيرا واستوت له تلك النواحي ويقبب في يده نيفا وعشرين سنة، وكان له عدة أولاد منهم عبد الله القود أرسله أبوه إلى مصر بعد أن قتل أنكجور يفاديه فعفا عنه وانقرض القود فلم يبق له عقب. وادعى إليه بمصر رجل فقال: انا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب ابن ضاحى بن نعيمان بن عاصم بن عبد الله القود، لم يصح نسبه وله عقب بمصر وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجوانى النسابة قد دفع عليان وأبطل نسبه

(١) كانت وفاة الامير أبي محمد جعفر سنة ٣٧٠ هـ.

[١٣٤]

ثم أثبت بعد ذلك في جرايد الطالبين بمصر ظلما وعدوانا والله المستعان. ومنهم الامير عيسى بن جعفر (١) ملك الحجاز بعد أبيه، ومنهم الامير أبو الفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الشاعر الفصيح، ملك الحجاز بعد أخيه عيسى، وكان أبو الفتوح قد توجه إلى الشام في ذى القعدة سنة احدى وأربعمائة ودعا إلى نفسه، ويلقب الراشد بالله، ووزر له أبو القاسم الحسن بن على المغربي وأخذ البيعة على بنى الجراح بإمرة المؤمنين، وحسن له أبو القاسم المغربي أخذ ما في الكعبة من آلة الذهب والفضة، وسار به إلى الرملة وذلك في زمن الحاكم الاسماعيلي أحد العبيديين الذين غلبوا مصر، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة وفتح خزائن الاموال ووصل بنى الجراح بما استمال به خواطرهم من الاموال العظيمة وسوغهم بلادا كثيرة فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك منهم، وبلغه أن قوما من بنى عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه ورضى من الغنيمة بالاياب وهرب عنه الوزير أبو القاسم خوفا منه. وكان ذلك في سنة اثنتين وأربعمائة ثم إن أبا الفتوح وصل الاعتذار والتصل إلى الحاكم وأحال بالذنب على المغربي فصح الحاكم عنه وبقي حاكما على الحجاز إلى أن مات في سنة ثلاثين وأربعمائة. فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر، شكرا واسمه محمد، ويكنى أبا عبد الله ويلقب تاج المعالي، حكم بمكة بعد أبيه: وكان أميرا جليلا جوادا، ومن أخباره أنه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتق والجودة لم يسمع بمثله قد أقسم صاحبها أن لا يبيعه الا بعشرين فرسا جوادا وعشرين غلاما وعشرين جارية وألفى دينار ذهبا ومائة الف درهم وكذا وكذا ثوبا إلى غير ذلك، فأرسل الامير تاج المعالي شكر بعض غلمانه بثمان الفرس الذى طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الامير تاج المعالي شكر إلى منزل ذلك الرجل وقد طعن أهله وجماعته وبقي هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلة وقام بما ينبغي له

(١) كانت وفاة الامير عيسى بن جعفر سنة ٢٨٤ هـ (عن هامش الاصل)

ولهم، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء لاجله وعرض عليه المال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدوي: إنك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك لاترك لك الفرس فانكم أمسيتم عندي وليس عندي غيرها فذبحتها لكم. ثم احضر جلد الفرس ورأسها وقوائمها وذنبها وما بقي من لحمها، فلما رأى غلام الامير تاج المعالي ذلك قال: إني ما جئت وأرسلني الامير إلا لاجل الفرس وقد وصلت إلى فدونك الثمن. ودفع إليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع إلى مكة فلما سمع الامير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقيه فرحا بالفرص فلما رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل، فقال له: وما صنعت بالمال الذي أرسلته معك؟ فأخبره أنه دفعه إلى صاحب الفرس فأقسم الامير تاج المعالي أنه لو جاء بشئ منه لقتله. ولم يلد الامير تاج المعالي شكر إلا بنتا يقال لها تاج الملوك، قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال لي أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنه يقال لامها بنت الصيرفي، وانقرض الامير أبو الفتوح، بل أبوه وحده الامير أبو جعفر محمد أيضا، وكان قد انتسب إلى الامير شكر دعى اشتهر أمره بالحجاز والعراق، قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان من هذا الذي يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبي الفتوح فوجد جارية لهم ببلد حربي ومع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذه منها ورباه وأدبه ثم نهض به إلى الدرزي فقال: هذا ولد الامير شكر وسماه جعفرا. فزوده ونفقه بجملة دنانير وأنفذ معه من أوصله إلى مكة شرفها الله تعالى، فلما دخل على شكر قال له: أيها الامير وجدت جاريك فلانة ببلد حربي معها هذا الولد وذكرت أنه منك ولم آمن أن تكون صادقة فأنفقت عليه مالي وحيثك به، فان كانت صادقة فقد فعلت عظيما وان كانت كاذبة فما ضرك من ذلك شئ؟ فقال شكر: كذبت والله والله ما أعرفه وجزاه خيرا وجعل ما أخذه من الدرزي على الصبي وعلى من معه. ثم ان النساء العلويات نظرن إلى الصبي وقلن لواسطته حدثنا حديثه وجعلن

يعتبن على الامير تاج المعالي ثم كثرت القالة في ذلك الصبي فقال له شكر: إن رأيتك في بلادي ضربت عنقك. فأخذه الرجل ومضى معه عبيدة ومستضعفون من آل أبي طالب فجمع جمعه وانحدر بالصبي والجماعة معه كلما مر يقوم قال: هذا ابن تاج المعالي شكر قد أنفذه أبوه حتى يجيئ بأمه. فأخذه كل سفينة غصبا وتحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا، قال الشيخ العمري: وانا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرار الاسود الطاهري الحسيني فعرفوني القصة بالشرح. ثم توجهت إلى عكبرا فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبرا الشريف أبا الغنائم ابن أخی البصري المعروف بابن بنت الازرق، فقال: هذه القصة غلقة وانت تمضى والحجة ربما تعذرت على فأطلقت خطي بفساد نسب هذا الصبي، وألزمت نفسي جريرة تأديبه، وتوجهت إلى الموصل، وورد على كتاب نقيب عكبرا أبي الغنائم الحسنی: أن الصبي وافى في جماعة فقبض عليه وحدده وتفرقت الجماعة عنه، ثم أنه رشا وإلى عكبرا مبلغا عظيما حتى خلصه عضبا وغاب خبر الدعى وخبر صاحبه فقيل إنهما ماتا والله أعلم هذا كلام العمري. وفي الجملة فقد انقرض الامير تاج المعالي شكر وانقرض بانقرضه الامير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الثائر، فمن ادعى إليه فهو كذاب مفتر ولما مات الامير تاج المعالي شكر سنة أربع وستين وأربعمائة بقيت مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاس السلیمانى، وقامت الحرب بين بنى موسى وبين بنى سليمان ابن موسى الثاني ابني عبد الله

الشيخ الصالح بن موسى الجون قريبا من سبع سنين ثم خلصت
للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وبقيت
في أولاده مدة كما سيأتي إن شاء الله تعالى. وأما أبو هاشم محمد
بن الحسين الامير بن محمد الثاير، وولده يقال لهم الهواشم، يقال
لهم والامراء ايضا، وهم بيطن مر، فأعقب من عبد الله وحده

[١٣٧]

وأعقب عبد الله من أبي هاشم محمد وحده، وأعقب أبي هاشم
محمد بن عبد الله بن أبي هاشم، من أربعة رجال أبي الفضل جعفر
وعلى، وعبد الله والحسين الاصغر، فأعقب أبو الفضل جعفر بن أبي
هاشم الامير محمدا تاج المعالي (١) أمه من بنى أبي الليل الحسن
الموسوي الداودي ولي مكة بعد حمزة بن وهاس، قال الشيخ تاج
الدين: وقد كان أبوه وحده أميرين بمكة قبله، ولعلهما وليا قبل تاج
المعالي شكر. هكذا قال رحمه الله. وأقول: أن حرب بنى سليمان
وبنى موسى كانت سجالا فلعلهما ملكاها في أثناء الحرب، وقد نص
الشيخ أبو الحسن العمري على أنهما كانا أميرين بمكة ولا أدري فيه
إلا ما ذكرت فأما انهما كان أميرين بينع والله أعلم فلا بحث فيه، وكذا
كان عبد الله وأبوه أبو هاشم محمد وحده الحسن أمراء بينع والله
أعلم، وكان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الاصغر في أول ولايته
يخطب للخلفاء المصريين فكتب من جانب العالم العباسي في قطع
خطبتهم فأجاب إلى ذلك، وأقام الدعوة للعباسيين وكسر اللواح
التي كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة، ومن الحجر وقبة
زمزم، وأرسلها إلى بغداد، وذكر العمري انه كان يلقب مجد المعالي.
فمن ولده الامير شميعة بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الاصغر،
كان عالما فاضلا محدثا رحلا في الحديث وعمر أكثر من مائة سنة،
وكان قد أولد بخراسان ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم،
ومنهم فضل بن محمد، وعقبه في (صح) ومع ذلك هذا قد انقرض،
ومنهم أبو فليحة (١) قاسم بن محمد بن جعفر

(١) كانت وفاة أبي فليحة قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة وخمس مائة
ووفاة فليحة سنة سبع وعشرين وخمس مائة، ووفاة تاج الدين هاشم بن فليحة سنة
احدى وخمسين وخمس مائة، ووفاة قطب الدين عيسى بن فليحة سنة سبعين
وخمس مائة، ووفاة الامير قاسم بن هاشم سنة سبع وخمسين وخمس مائة، ووفاة
الامير مكثر بن عيسى سنة ست مائة. (عن هامش الاصل)

[١٣٨]

ابن أبي هاشم الاصغر ولي مكة بعد أبيه، وأولد جماعة منهم الامير
الشجاع الفارس فليحة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه، ومحمد بن
قاسم أمير السرين قتله هاشم بن فليحة، والامير يحيى، والامير
عيسى ابنا قاسم، فولد الامير فليحة عدة رجال منهم الامير تاج الدين
وعمة الدين هاشم، أخذ مكة سيفا من اخوته وعمومته، وكان أخواه
يحيى وعبد الله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه، ومنهم الامير قطب
الدين عيسى بن فليحة، ولي مكة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم
بن هاشم فمن أولاد الامير تاج الدين هاشم بن فليحة أمير الحجاز
قاسم ولي بعد أبيه إلى أن طرده عمه قطب الدين عيسى
واستولى على مكة شرفها الله، ومن ولد قطب الدين عيسى بن
فليحة مكثر بن عيسى، ولي مكة بعد أبيه ونازعه اخوته ثم استمر له
الملك إلى سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة فقام عليه ابن أخيه
منصور بن داود ابن عيسى واستولى على مكة إلى أن غلب عليه
الامير قتادة بن ادريس، كذا قال الشيخ تاج الدين، ووجدت في تاريخ

عبد الله بن حنظلة البغدادي: أن قتادة أخذ مكة من مكث بن عيسى سنة سبع وتسعين وخمسائة والله سبحانه وتعالى أعلم ومن ولد علي بن أبي هاشم الاصغر، بركة ومكثر إبن الحسين بن علي المذكور، فمن ولد بركة آل بركة، ومن بنى مكثر المكاثرة بالحجاز والعراق، منهم آل مطاعن بالحلة، وكانوا ثلاثة محمد وادريس وأبو القاسم، انقرض محمد بن مطاعن، وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باق إلى اليوم أبقاة الله تعالى. ومن الهواشم الذين يقال لهم الامراء، بنو مالك، منهم محمد بن مالك ابن بركة السيد الجليل الوجيه توفى عن سن عالية، وبنات واحدة خرجت إلى ابن عمه مبارك بن علي بن مالك فولدت له خمسة بنين، وللشريف مبارك بن علي أخ اسمه يحيى توفى عن ولد اسمه علي بن يحيى. وهم بخراسان أعنى أولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي. ومن ولد عبد الله بن أبي هاشم الاصغر، سروى

[١٣٩]

ابن عبد الله يقال لولده آل سروى. وكان للحسين بن أبي هاشم الاصغر جعفر لم أجد له غيره. وأما عبد الله الأكبر بن محمد الثاير ويكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة رجال، أبي جعفر محمد المعروف بثعلب وأحمد وعلي أمهما بنت رحال السلمى، أما أبو جعفر محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر بن محمد الثاير، ويقال لولده الثعالبة فأعقب من عبد الله وحده، وأعقب عبد الله بن ثعلب من خمسة رجال الحسن وأحمد وعلي ويحيى ومحمد، أما أحمد بن عبد الله بن ثعلب، ويقال لولده بنو أحمد فكان منهم جماعة بمصر وبصعيدها، وأما علي بن عبد الله بن محمد ثعلب ويعرف بابن السلمية فأعقب من ثلاثة رجال أبي عبد الله سليمان والحسين الشديد ويحيى، أما يحيى بن علي فأعقب من عيسى بن يحيى، ويقال لولده بنو عيسى فأعقب عيسى ابن يحيى من عشرة رجال منهم سبيع بن عيسى، وولده بطن بمكة ومنهم سلامة ابن (١) رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم، وكان للسيد جمال الدين يوسف ابن واحد هو السيد شرف الدين علي بن غانم، وولد السيد شرف الدين علي ثلاثة ذكور، وهم السيد نور الدين غانم، وعميد الدين عبد المطلب ومحمد. درج محمد وانقرض السيد نور الدين غانم من الذكور ولم تبق له إلا بنت واحدة أمها أم ولد، توفى السيد غانم بهرموز وكانت هي بشيراز فتزوجها بعض السادة بشيراز، وأما السيد عميد الدين فلا أعلم أم لا، فإن لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمال الدين يوسف بن غانم. وأما الحسين الشديد بن علي بن محمد ثعلب، ويقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشديد وأحمد الشديد ابنا الحسين المذكور، لهما أعقاب وأما أبو عبد الله سليمان بن علي بن السلمية فأعقب من ثلاثة منهم الحسين بن سليمان بن علي المذكور وفى ولده الامرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله إلى الآن، ومن ولده السيد

(١) كذا في الاصل وفى بعض المخطوطات سلامة بن عيسى (م ص)

[١٤٠]

جعفر بن أبي البشر الضحاك بن الحسين المذكور، وهو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقى بن أسامة الحسينى. حدثنى الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن

معية الحسنى باسناده إلى السيد العالم عبد الحميد بن التقي أسامة النسابة، قال: حدثني أبو التقي عبد الله بن أسامة، قال: حججت أنا وجدك عدنان بن المختار فيبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا بجماعة مجتمعة على شخص، ورأينا الناس يعظمون ذلك ويجتمعون عليه، فسألنا عنه من هو؟ قيل: جعفر بن أبي البشر إمام الحرم. فقال لى السيد عدنان - وكان رجلاً مسناً قد ضعف -: إنى لاضعف عن الذهاب إليه والسلام عليه فقم أنت فسلم عليه. فقامت فأتيته وسلمت عليه وقبيلت رأسه وقبل صدرى لانه كان رجلاً قصيراً، ثم قال لى: من أنت؟ فقلت: بعض بنى عمك بالعراق فقال: أعلوى أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أحسنى أم حسيني أم محمدى أم عباسى أم عمرى؟ فقلت: حسيني. فقال: إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين على بن الحسين "ع" وحده، وأعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، فمن أيهم أنت؟ فقلت: من ولد زيد الشهيد. فقال: إن زيدا أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذى الدمة، وعيسى، ومحمد فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذى الدمة. قال: فان الحسين ذا الدمة أعقب من ثلاثة يحيى، والحسين القعد، وعلي، فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيى. قال: فان يحيى بن ذى الدمة أعقب من سبعة رجال القاسم، والحسن الزاهد وحمزة، ومحمد الأصغر وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى قال: فان عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث، وأبى منصور محمد، فمن أيهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدث. قال: فان أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب، وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى، فمن أيهما أنت؟ قلت:

[١٤١]

من يحيى بن الحسين. قال: فان يحيى بن الحسين أعقب من رجلين أبى على عمر وأبى محمد الحسن، فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبى على عمر بن يحيى. قال: فان أبى على عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبى الحسين محمد، وأبى طالب محمد وأبى الغنائم محمد فمن أيهم أنت؟ قلت من ولد أبى طالب محمد بن أبى على عمر ابن يحيى قال: فكن ابن أسامة!. قال فقلت أنا ابن أسامة. وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بأنسب قومه واستحضاره لأعقابهم، وللشريف جعفر بن أبى البشر عقب، ومن بنى الحسين بن سليمان ابن على ابن السلمية، الشريف الامير أبو عزيز قتادة (١) بن ادريس بن مطاعن ابن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور، ملك الحجاز سيفاً، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسائة، وقتل الامير محمد بن مكث بن فليته، والامارة في ولده إلى الآن، وكان قتادة جباراً فاتكاً فيه قسوة وتشدد وحزم، وكان الناصر العباسى أو أبوه المستنصر قد استدعى الامير قتادة إلى العراق ووعده ومناه، فأجابه وسار من مكة إلى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جبن، فلما وصل المشهد الشريف الغروى خرج أهل الكوفة لتلقيه وكان من جملة من خرج في غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة، فلما رآه قتادة تطير من ذلك وقال: لا أدخل بلاداً تذلل فيها الأسد. ثم رجع من فوره إلى الحجاز، وكتب إلى الخليفة الناصر لدين الله الابيات: بلادي وإن جارت علي عزيزة ولو أننى أعري بها وأجوع ولى كف ضرغام إذا ما بسطتها بها أشتري يوم الوغى وأبيع معودة لثم الملوك لظهرها وفى بطنها للمجد بين ربيع أتركها تحت الرهان وأبتغي لها مخرجاً إنى إذا لرفيع؟ وما أنا إلا المسك في غير أرضكم أضوع وأما عندكم فأضيع

[١٤٢]

ولقتادة أخوة وعمومة لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات. فمن ولده الامير حسن (١) بن قتادة ولى مكة بعد أبيه. وفى أيام حكومته وقعت فتنة بين أهل مكة وقافلة العراق إنجلت عن قتل حاكم القافلة فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلقه في ميزاب الكعبة، ثم سكنت الفتنة وأرسل الشريف حسن يعتذر إلى دار الخلافة، ومنهم الامير راجح (٢) ابن قتادة أمير مكة بعد أخيه الحسن وكان الاقشب مسعود بن كامل قد تغلب على مكة وقتا ثم طرد عنها الامير راجح بن قتادة، وكان شجاعا بطلا ثم شاركه في حكومة مكة بعد أخيه أبو سعد الحسن (٣) بن على بن قتادة ثم خلصت لابي سعد، وكان شجاعا بطلا وأمه أم ولد حبشية. فيحكى أن أبا سعد في بعض حروبه للغزو ولغيرهم - وأمرهم لا أتحققه الآن إلا أن غالب ظنى أن تلك الحرب كانت مع الغزو - وأتوه بجمع كثير هائل، فلما ترائى الصفان جاءت أمه على بعير في هودج وأمرت من استدعاه لها، فما أجابها قالت له: إنك قد وقفت موقفا إن ظفرت فيه أو قتلت قال الناس ظفر بن رسول الله أو قتل ابن رسول الله، وإن هربت قال الناس هرب ابن السوداء فانظر أي الاميرين تحب أن يقال لك. فقال: جزاك الله خيرا فلقد نصحت وأبلغت. ثم ردها فقاتل قتالا لم يسمع بمثله. حتى ظفر، وملك مكة بعد أبي سعد الحسن بن على بن قتادة ابنه نجم الدين محمد (٤) أبو نمى بن أبي سعد، وفي ولده

(١) كانت وفاة الامير حسن بن قتادة سنة ثلاث وعشرين وستمائة. (٢) كانت وفاة راجح سنة أربع وخمسين وستمائة. (٣) كانت وفاة الامير أبي سعد الحسن بن على بن قتادة سنة إحدى وخمسين وستمائة. (٤) كانت وفاة الامير أبي نمى نجم الدين محمد بن أبي سعد الحسن سنة إحدى وسبعمائة. (عن هامش الاصل)

[١٤٣]

الامارة إلى الآن. وكان في غاية النجدة ونهاية الشجاعة، شارك أباه في إمارة مكة صبيا وذلك أن راجح بن قتادة في بعض حروبه مع ابن أخيه أبي سعد استنجد أخواله من بنى حسين فخرجوا لمده في سبعمائة فارس ورئيسهم الامير عيسى الملقب بالحرون فارس بنى حسين في زمانه، وسمع بخروجهم أبو سعد وابنه أبونمى بينع فأرسل إليه يطلبه وعمر أبي نمى يومئذ سبع عشرة سنة أو أزيد بقليل، فخرج من بينع قاصدا إلى مكة فصادف القوم سائرين إليها فلما صادفهم حمل عليهم وهم سائرون فهزمهم ورجعوا إلى المدينة. مغلوبين، وفى ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسنى، وهو إذ ذاك لسان بنى حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح أبا نمى ويحسن أفعاله: ألم يبلغك شأن بنى حسين * وفرهم وما فعل لحرون ؟ يصول بأربعين على مئين * وكم من فئة ظلت تهون فلما قدم أبونمى على أبيه بمكة أشركه في ملكها فلم يزل حاكما على الحجاز مع أبيه وبعده إلى أن مات وقد أناف على التسعين، وقد أخرج من مكة مرارا وحارب العساكر المصرية فظفر بهم، وكان من الشجاعة بحيث لم ير مثله في عصره وكان له ثلاثون ذكرا منهم الامير أبو الغيث (١) بن أبي نمى قتله أخوه (٢) حميضة ومنهم الامير عطيفة حكم بمكة شرفها الله وكذا أخوه حميضة ثم قبض عليه وحمل إلى مصر فاعتقل بها ثم هرب إلى العراق وتوجه إلى السلطان اولجايتو ابن أرغون فأكرمه

إكراما عظيما، ويذل له عسكرا يذهب به إلى مكة ومنها إلى الشام
أو إلى الشام أولا لانه وعده أن يملكها له وأحس أو لجأيتو منه
شجاعة

(١) كان قتل الامير أبي الغيث بن أبي نمى سنة عشرين وسبع مائة، (٢) كانت وفاة
الامير حميضة بن أبي نمى سنة عشرين وسبع مائة، ووفاة الامير عطيفة بن أبي
نمى سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة. (عن هامش الاصل)

[١٤٤]

عظيمه وهمة عالية فعين له عشرة الآف فارس وأمر عليهم الامير
طالب الدلقدى الافطسى، وساروا من البصرة إلى القطيف
متوجهين إلى أطراف الشام، وأرسل الشريف حميضة إلى أمراء
العرب من كل قوم فأجابوه، وأهم ذلك أهل الشام فالتجأوا إلى أمراء
طئ وقومهم وهم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كثرة وتمولا،
وأمرؤهم آل فضل أمراء العرب، وانفق وفاة السلطان أو لجأيتو وكاتب
الوزير رشيد الدين الطبيب ذلك العسكر وأنارت بهم الاعراب الذين جمعهم
السيد طالب، فتفرق ذلك العسكر وتارت بهم الاعراب الذين جمعهم
السيد حميضة مع أعراب طئ فنبهوهم، وحارب السيد حميضة في
ذلك اليوم حربا لم يسمع بمثله. فيحكى عن السيد طالب الدلقدى
أنه قال: ما زلت أسمع بحملات على بن أبي طالب " ع " حتى رأيتها
من السيد حميضة معاينة. ومنهم السيد عز الدين زيد الأصغر بن
أبي نمى ملك سواكن، وكانت لجدته لامة وهى من بنى الغمر بن
الحسن المثني، ثم سم هناك وأخرج من سواكن فقد العراق وكان
قد قدمه مرة أخرى قبل أن يملك سواكن، وتولى النقابة الطاهرية
بالعراق، وكان زيد كريما جوادا وحيها وتوفى بالحلة ودفن بالمشهد
الشريف الغروي بظهر النجف، وليس لزيد بن أبي نمى عقب، ومن
ولد أبي نمى شميلة بن أبي نمى وكان شاعرا شجاعا فمن شعره:
ليس التعلل بالأمال من شيمى ولا القناعة بالافلال من همى
ولست بالرجل الراضي بمنزله حتى أطا الفلك الدوار بالقدم والبيت
الاول من شعر ابى الطيب المتنبي غيره الشريف يسيرا، ومن ولد
شميلة بن أبي نمى، محمد بن حازم بن شميلة بن أبي نمى
فارس شجاع شديد الايد وأمه بنت السيد حميضة بن أبي نمى، ورد
العراق وتوجه إلى تبريز ولاقى السلطان السعيد اويس بن الشيخ
حسن فأكرمه وأنعم عليه ثم رجع إلى الحجاز وتوفى هناك.

[١٤٥]

ومن ولد أبي نمى سيف بن أبي نمى، وهو أصغر أولاده وآخر من
بقى من ولد أبيه، أدرك أولاد أولاد أولاد بعض أخوته وله عقب،
منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراسان، وأمه بنت على بن
مالك الهاشمي الحسينى أخت الشريف مبارك بن سيف بن على،
واليه وفد الشريف أحمد وبقي بخراسان، ومن ولد أبي نمى عضد
الدين أبو محمد عبد الله الفارسى البطل الشجاع غضب عليه أبوه
فأرسله إلى بعض بلاد اليمن وأمر حاكمها أن يحصره في دار ولا
يمكنه من الخروج ففعل ذلك وكان يكرمه ويزوره ويقوم بكل ما يحتاج
إليه ولكنه لا يمكنه من الخروج. وكان قد اتخذ له بابا عليه شبك من
حديد يجلس خلفه وينظر إلى الطريق فقبض عليه ذات ليلة واحتج به
فقلعه وخرج من الدار، فاحتال حاكم البلد حتى رده ثم راسل أباه بما
كان منه وأخبره أنه يخاف منه وطلب العفو من القبض عليه،
فاستدعاه أبوه ثم جهزه إلى العراق وأطلق له أوقاف مكة بها فورد

العراق وتوجه إلى السلطان غازن بن أرغون فأجله إجلالا عظيما، وأنعم عليه وأقطعته إقطاعا نفيسا بولاية الحلة بالصدرين منه - موضع يقال له الزاوية فيه عدة قرى جليلة - وأقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الامر إلى أن مات، وأعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده، فأعقب الشريف شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث، أمهما بنت السيد زيد بن أبي ندى بنت عمه، ودر جامعا بشيراز وتوجه إليها احدهما بعد الآخر في أيام حكومة الامير أبي إسحاق بن الامير محمود شاه، ودفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد على بن حمزة بن الامام موسى الكاظم " ع " وعليها السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الاخلاق حليما متجاوزا، اعقب جماعة منهم السيد شمس الدين محمد ابن على أمه شمسة بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي ندى، وأمها بنت الشرف بنت الشريف عضد الدين عبد الله بن أبي ندى، له أولاد، ومنهم

[١٤٦]

السيد حسب الله بن على بن محمد، ومغامس وغيرهم كثيرهم الله تعالى. ومن ولد أبي ندى السيد رميثة (١) واسمه منجد ويكنى بأبي عرادة ويلقب أسد الدين، ملك مكة وطالت إمرته بها وفى ولده الامارة إلى الآن دون ساير أولاد أبي ندى، وكان له عدة أولاد، منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة كان قد توجه في زمن أبيه إلى العراق وذهب إلى السلطان أبي سعيد ابن السلطان أو لجايو بن أرغون فأكرمه وأحسن مثواه، فأقام عنده ثم توجه صحبة القافلة وحج في تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد وجماعة من وجوه العراق وأركان المملكة، وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالا وسلاحا ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد فلما بلغوا إلى عرفات وزالت الشمس وتهاى الناس للوقوف ليس رجاله السلاح وقدموا المحمل العراقى - وهو محمل السلطان أبي سعيد - مع أعلامه على المحمل المصرى وأصعدوه جبل عرفات قبله، وأوقفوه أرفع منه ولم تجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية. ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا إلى الشريف رميثة أبيه فاستنجد بنى حسن والقواد فتخادلوا عنه لمكان ابنه احمد ومحبتهم إياه ولا حسانه إليهم قديما وجدينا، وامر الشريف احمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي سعيد فتعومل بها في الموسم خوفا منه وعاد إلى السلطان مصاحبا للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد إعطاما عظيما وأحله مقاما كريما وفوض إليه أمر الاعراب بالعراق، فأكثر فيهم الغارة والقتل وكثر أتباعه وعرض جاهه وإقام بالحلة نافذ الامر عريض الجاه كثير الاعوان إلى أن توفى السلطان أبو سعيد فأخرج الشريف احمد الحاكم الذى كان بالحلة وهو الامير على بن الامير طالب الدلقندى الحسينى الافطسى وتغلب على البلد وأعماله ونواحيه وجبى الاموال وكثر

(١) كانت وفاة السيد رميثة سنة ست واربعين وسبعمائة (عن هامش الاصل)

[١٤٧]

في زمانه الظلم والتغلب، فلما تمكن الشيخ حسن بن الامير حسين أقبوقا الجلايرى من وجه إليه العساكر مرارا فأعجزه لمراوغته مرة ومقاومته اخرى، ثم إن الشيخ حسن توجه إليه بنفسه في عسكر ضخم وعبر الفرات من الانبار وأحاط بالحلة فتحصن الشريف احمد بها

فغدر به أهل المحلة لتي كان قد اعتمد عليها، وخذله الاعراب الذين جاء بهم مددا وتفرق الناس عنه حتى بقى وحده، ومملك عليه البلد فقاتل عند باب داره في الميدان قتالا لم يسمع بمثله وقتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع وأبوه فليته، ولم يثبت معه من بنى حسن غيرهما، وابتليا وقاتلا حتى قتلا. ولما ضاق به الامر توجه إلى محلة الاكراد وقد كان نهبا مرارا وقتل جماعة من رجالها، إلا أنهم لما رأوه قد خذل أظهر واه الوفاء وواعدوه النصر وتعهدوا له أن يحاربوا دونه في مضايق دروب البلد حتى يدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء، وكان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم وذهب إلى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسنى وهو يومئذ نقيب نقباء الاشراف، فلما سمع الامير الشيخ حسن بذلك ارسل إليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بابن الشيخ المشايخ الشيباني، وكان مصاهرا للنقيب قوام الدين بن طاوس فأمن الشريف وحلف له وأعطاه خاتم الامان وأرسل به إلى الامير الشيخ حسن فركب الشريف معه إلى الامير الشيخ حسن وهو نازل خارج البلد ولم يكن الشريف أحمد يظن أو يخطر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف ونسبه ولمكان ابيه بمكة شرفها الله تعالى وخوفا من قبح الاحدوثه والتقلد بدم مثل ذلك السيد، إلا أن بعض بنى حسن أغراه بذلك وخوفه عواقبه وأنه مادام حيا لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان في بعض الطريق استلبوا سيفه فأحس بالشر فقال الشيخ بدر الدين: ما هذا ؟ قال: لا أدري انما كنت رسولا وفعلت ما امرت به. هذا كله والشريف غير

[١٤٨]

أيس من نفسه، فلما دخل على الامير الشيخ حسن اوصل الاعتذار فأظهر الامير الشيخ حسن القبول منه وطالبه بأموال البلاد في المدة التي حكم فيها وهى قريب من ثمانى سنوات أو أزيد، فأجاب بأنه أنفقها. فعذب تعذبا فاحشا حتى كان يملا الطشت من الجمر ويوضع على صدره فكان لا يجيب إلا: أنى انفقت بعضها عند بعض الناس ودفنت بعضها في الارض. لا يزيد على ذلك، فأراد الشيخ حسن إطلاقه فحذره بعض خواص الشريف فاحتال في قتله بان جاؤا بالامير أبى بكر ابن كنجاية، وكان الشريف قد قتل أباه الامير محمد بن كنجاية واعترف بالقتل وكان قتله في بعض حرابه، فأمر أبى بكر أن يقتله قصاصا بأبيه فاستعفى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل إلى داره فغسل وذهب الشيخ حسن بنفسه وأمراته فصلى عليه ودفن في داره ثم نقل إلى المشهد الغروى، وانقطعت قافلة العراق عن الحج مدة حياة الشريف رميته. فلما توفى ومملك ابنه عز الدين أبو سريع عجلان احتال بعض الاتباع وأولاد مولديهم وهو حسن بن تركي وكان شهما جلدأ، وتقبل بالسعي في الصلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر ابن على القزويني المحدث وتوجهها إلى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام إلى الحجاز، وهكذا كان يحج من أراد الحج من العراق في تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلموا في الصلح فأجابهما السيد عجلان إلى ما أرادا، وأرسل معهما ابنه خرصا إلى بغداد وصحبهم من كان قد حج من أهل العراق على طريق الشام، فلما وصل السيد خرص بن عجلان إلى الشيخ حسن أكرمه إكراما يتجاوز الوصف وبذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح من الاموال، وما كان قد اجتمع من الاوقاف المكية في تلك المدة وهى سبع سنوات. وأضاف إلى ذلك أشياء أخر، وكان للشريف أحمد إبنان هما أحمد ومحمود فقرر لهما من مال الحلة في كل سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما في كل سنة إلى الحجاز، ولم تزل مستمرة يأخذها محمود واحمد وفيهما يقول الشاعر:

وأحمد أحمد الرجلين عندي ولست أنا لمحمود بدام وأعرف للكبير السن حقا ولكن الشهامة للغلام أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج وأما محمود بن الشريف أحمد بن رميثة فولد محمدا رأيت به بمكة شرفها الله تعالى سنة ست وثلاثين وسبعمئة شأبا، وكان ابن عمه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة. وأعقب محمد (١) بن محمود بن أحمد غلاما طفلا مات عنه وهو صغير بلغني أنه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل، وليس لمحمد ولد غيره وقد ادعى إلى محمد بن محمود دعى أنتسب قبل ذلك إلى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادعى انه ابن محمد هذا، ولكنه يخفى هذه النسبة عمن يعرف حاله والعجب أنه أسن من محمد بن محمود، وكذبه وافتراؤه أشهر من أن ينبه عليه وأظهر من أن يحتاج إلى اظهار، ولكن الزمان زمان سوء ولولا أنه قد أطال المقام بهذه الديار اعني كرمان وفارس ويزد وقد استوطنها وأولد بها وطن كثير من أغبياء الجهال أنه علوى صحيح النسب من حكام مكة، لنزهت قلبي عن ذكره، ولكن على كل نفس ما كسبت. ومن ولد السيد رميثة بن أبي نمى بقية (٢) بن رميثة له عقب، والسيد مغامس، له أيضا عقب، والسيد مبارك بن رميثة، رأيت به بالعراق حين قدمها وإفدا على السلطان اويس بن الشيخ حسن وله أيضا اعقاب، ومن ولد السيد رميثة بن ابي نمى السيد عز الدين أبو سريع عجلان (٣) بن رميثة، ملك الحجان

(١) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة سنة ثلاث وثمانمئة وكان جوادا شاعرا. (٢) كانت وفاة السيد بقية بن رميثة سنة اثنتين وستين وسبع مائة ووفاة اخيه السيد مغامس سنة ثلاث وستين وسبعمئة (عن هامش الاصل) (٣) كانت وفاة الامير عز الدين عجلان بن رميثة سنة سبع وسبعين وسبعمئة، ووفاة ابنه شهاب الدين أبي سليمان أحمد سنة ثمان وثمانين وسبعمئة =

بعده ونازعه أخوه وكانت الحرب بينهما سجالا حتى صفت له بعده، وأعقب جماعة منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد، ملك مكة في زمان أبيه سلم إليه أبوه عجلان مكة وأسباب الملك من السلاح وغير ذلك واعتزل عجلان إلى أن مات، وكان الشريف شهاب الدين عادلا سائسا شديد الحكومة تهابة الاشراف والقواد من دونهم، وكانت القوافل في زمانه آمنة من السراق والقطاع ولم يكن لسارق عنده هوادة إن كان شريفا نفاه وإن كان غيره قتله أو قطع أعضائه، وطال حكمه وعظم أمده واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مرارا فاعتذر إليه، وكان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه ولا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الاحرام فاحتالوا عليه بكتاب سموه وأرسلوه إليه فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب حتى انتفخت أوداجه ودماغه وظهرت البثور بوجهه ومات رحمه الله، وفتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده نهض عليه رجل في سوق منى فضربه بسكين مسمومة وغاب بين الناس فلم يعرف. ومن بنى عجلان بن رميثة بن أبي نمى محمد بن عجلان (١) له ولد ومنهم على ابن عجلان، حكم بمكة أيضا ومنهم الشريف حسن بن عجلان، وهو ملك الحجاز اليوم، نقل إلى عنه أنه حسن السيرة وله شعر حسن أبغاه الله تعالى وكثر أهله وأنتسب إلى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبيش وقلبه عجلان وأبوه رميثة أيضا وأمها امرأة من عامة أهل مكة شرفها الله تعالى، فيها ما فيها، وأهل مكة

= وابنه الذي قام بالامر بعده وفتك به عن قريب هو محمد بن احمد بن عجلان ولقيه كمال الدين. (١) كانت وفاة الامير محمد بن عجلان سنة اثنتين وثمانمائة، وقد قتل الامير على بن عجلان سنة ٧٩٧ هـ وكانت وفاة الشريف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب بسنة. (عن هامش الاصل)

[١٥١]

متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كبيش ولا يتصل بعجلان وان كان قد قبله والله بها أعلم وقد رأيت كبيشا هذا بمكة جليل القدر، كان إليه أمر ساحل جدة وكان أبوه يوصى به واخوه يجله والناس يخاطبونه بالشريف، ولكبيش عقب وكان في غاية النجدة والشجاعة - آخر بني محمد الاكبر وهو آخر بني موسى الثاني، وهم آخر بني عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام - والعقب من يحيى صاحب الديلم (١) بن عبد الله المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقال له الابنثى (الابنثى خ ل) وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس ويايحه أهل تلك الاعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأهمه وانزعج منه غاية الانزعاج، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكي: أن يحيى بن عبد الله قذاة في عيني فاعطه ما شاء واكفني أمره. فسار إليه الفضل في جيش كثيف وأرسل إليه بالفرق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الامان فكتب له الفضل امانا مؤكدا وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد، فيقال: إنه صار إلى الديلم مستجيرا فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية آلاف درهم ومضى يحيى إلى المدينة فأقام بها إلى أن سعى به عبد الله بن مصعب (٢) بن ثابت بن عبد الله بن الزبير إلى الرشيد، فقال له: إن يحيى بن عبد الله أرادني على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم

(١) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حيس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائة، كذا أرخه الامام المهدي بالله في كتابه المسمى، (بالبحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار). (عن هامش الاصل) (٢) عبد الله بن مصعب هذا هو جد الزبير بن بكار النسابة. (عن هامش الاصل)

[١٥٢]

يحيى من المدينة فلما اجتمعا قال الزبيري ليحيى: سعيتم عليا وأردتم نقض دولتنا، فالتفت إليه يحيى وقال: من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه إلى السقف لئلا يظهر منه، ثم قال يحيى: يا أمير المؤمنين أترى هذا المشنع على؟ خرج والله مع أخي محمد بن عبد الله جدك المنصور وهو القائل من أبياته: قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا إن الخلافة فيكم يا بني حسن وليس سعائته يا أمير المؤمنين حبا لك ولا مراعاة لدولتك، ولكن والله بغضا لنا جميعا أهل البيت، ولو وجد من ينتصر به علينا جميعا لفعل وقال باطلا وأنا مستحلفه فان حلف إنى قلت ذلك فدمي لأمير المؤمنين حلال فقال الرشيد: إحلف له يا عبد الله. فلما أراده يحيى على اليمين تكلأ وامتنع فقال له الفضل: لم تمتنع وقد زعمت أنفا أنه قال ذلك؟ قال عبد الله: فاني أحلف له. فقال له يحيى قل: (تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته إلى حولي وقوتي إن لم يكن ما حكيتك عنك صحيحا حقا). فحلف له فقال يحيى: الله أكبر حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب "ع" عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين كاذبا الا عجل الله له العقوبة بعد ثلاث. والله ما كذبت وها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك

فتقدم بالتوكيل بى، فان مضت ثلاثة أيام ولم يحدث على عبد الله بن معصب حدث قدمي لامير المؤمنين حلال، فقال الرشيد للفضل: حذبيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر في أمره. قال الفضل: فو الله ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من يتعرف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام، وأنه قد تورم واسود. فصرت إليه فما كدت أعرفه لانه صار كالزرق العظيم، ثم اسود حتى صار كالفحم، فصرت إلى الرشيد فعرفته خبره فما إنقضى كلامي حتى أتى خبر وفاته فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه، وتوليت الصلاة عليه ودفنته فلما دلوه في حفرة لم يستقر فيها حتى انخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة في التنت

[١٥٣]

فرايت أحمال شوكة تمر في الطريق فقلت: على بذلك الشوك. فأتيت به فطرحته في تلك الوهدة فاستقر حتى انخسفت الثانية، فقلت: على بالوواح الساج. فطرحتها على موضع قبره ثم طرح التراب عليها وأنصرفت إلى الرشيد فعرفته ذلك فأمرني بتخيلة يحيى بن عبد الله وأحضره وسأله: لم عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لانا رويانا عن جدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال: من حلف بيمين مجد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته، وما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقته إلا عجل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة. ويروى أن عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب وسقط لجنبه واخذوا برحله وهلك، ثم إن الرشيد صبرا أياما وطلب يحيى واعتقل عليه فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد وسلمه إلى أبى يوسف القاضي فقرأه وقال: هذا الامان صحيح لا حيلة فيه. فأخذه أبو البخترى من يده وقرأه ثم قال هذا امان فاسد من جهة كذا وكذا. وأخذ يذكر شيئا فقال له الرشيد: فخرقه فأخذ السكين فخرقه وبده ترعد حتى جعله سيورا. وأمر بيحيى إلى السجن فمكث فيه أياما ثم أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلم، فقال له بعضهم: مالك لا تتكلم؟ فأومى إلى فيه: أنه لا يطيق الكلام. فأخرج لسانه وقد اسود، فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم انه مسموم. ثم أعادة إلى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره، فقيل إنه قتله جوعا وأنه وجد في بركة عاضا على حمئة وطنين. وقال شيخ الشرف العبيدلى بن الرشيد عليه أسطوانة. وقيل حيسة في دار السندي بن شاهك في بيت نتن وردم عليه الباب حتى مات، ويقال إنه القى في بركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به وهابت الدنو منه. فبنى عليه ركن بالحصى والحجر وهو حى وفى غدر الرشيد بيحيى يقول أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعد فيها مساوى بنى العباس: يا جاهدا في مساويهم يكتنمها غدر الرشى بيحيى كيف ينكتم؟.

[١٥٤]

ذاق الزبيري غيب الحنث وانكشفت عن ابن فاطمة الاقوال والتهم فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله من محمد بن يحيى وحده، ويقال له الاثبتي (الاثبتي خ ل) وولده الاثبتيون وهم جماعة بالحجاز والعراق، وامه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب، والعقب منه في رجلين هما عبد الله واحمد، أمهما فاطمة بنت ادريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى. أما احمد بن محمد الاثبتي فأعقب من ابنه يحيى وحده وأعقب

يحيى من ابنه عيسى وحده، وأعقب عيسى من على وسليمان - وعلى الملقب ثعلبا - ويحيى الملقب فطيسا، والحسين، وجدت للاولين اولادا والحسين في (صح) وعقب أحمد بن محمد الابنثى قليل، وأما محمد بن عبد الله بن محمد الابنثى فأعقب من ثلاثة محمد وسليمان وإبراهيم، وأما محمد بن عبد الله بن محمد الابنثى فأعقب من سبعة يحيى والحسين وداود وإدريس وصالح وعلى وأحمد، فمن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله إبراهيم صاحب البشرى وهى قرية وعين، في آخرين (١) ولا إبراهيم أولاد وعدد، ومن ولد الحسين بن محمد بن عبد الله (٢) له ولد، ومن ولد داود بن محمد بن عبد الله داود بن أبى البشر عبد الله بن داود هذا، في آخرين (٣) وإدريس

(١) قال العمري في (المجدي): (ولد محمد بن عبد الله بن محمد الابنثى ثلاث بنات وثلاثة بنين درجوا، ويحيى بن محمد، من ولده الحسين البشراى وإبراهيم ابنا يحيى بن محمد، ومن اولاد يحيى صالح نسيوا إليه عدة أولاد. وفي كتاب أبى المنذر درج، وقال مرة أخرى عقبه في (صح). (٢) كذا في النسخ التى بأيدنا وفيه نقص، وكان الحسين بن محمد هذا سيدا زاهدا عابدا عديم المال في غاية من الفقر والمسكنة مع عفة وقناعة. (٣) قال العمري في " المجدي ": داود بن محمد أولد وأكثر فمن ولده داود بن أبى البشر عبد لله بن داود... كان له ولدان ببلييس). م ص

[١٥٥]

ابن محمد بن عبد الله له ولد ومن ولد صالح بن محمد بن عبد الله، على بن صالح الشاعر له عقب، وعقب على بن محمد بن عبد الله في (صح) منهم أبو القاسم على ابن على، وقع إلى المغرب وقتل هناك ولا بقيه له بالحجاز. قال ابن طباطبا: لا أدرى له ولد بالمغرب أم لا فهو في جملة نسب القطع أسوة نظرائه. وعقب أحمد بن محمد بن عبد الله ويدعى الصالح ويلقب الصويلح في (صح). وأما سليمان بن عبد الله بن محمد الابنثى ويكنى أبا القاسم، ويقال إن اسمه محمد، فأولد جماعة كثيرة وعقبه في سليمان بن سليمان، ويقال إنه هو الذى يسمى محمدا، ويكنى أبا القاسم، أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلا وهم أبو عبد الله محمد، ويوسف، والحسين، وأحمد، وموسى، وعلى والحسن، وداود، وحمزة، وأيوب، وإدريس وذكر له الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسنى يحيى أيضا ومن ولده صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان محمد بن أبى القاسم سليمان بن عبد الله المذكور، له عقب الآن بالعراق وغيرها. وأما إبراهيم بن عبد الله بن محمد الابنثى. فأعقب من ثلاثة عبد الله الشيخ المكفوف، ومحمد، وأبى الحسين أحمد. قال البخاري: وهو أبو الحسين إبراهيم بن إبراهيم فمن ولد عبد الله المكفوف بن إبراهيم، عتيبان بن على بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف، ومنهم الصوفى الاسود (١) بن الحسن ابن على بن عبد الله بن إبراهيم المذكور، وابنه أبو طاهر حمزة الجبلى (٢) يعرف

(١) سماه العمري وغيره ميمونا. (٢) كذا في الاصل بالجيم ثم الباء، وضبطه العمري في (المجدي) الحنبلى بالحاء المهملة ثم النون بعدها الباء. ولقبه بالناصب وقال: مات ببغداد وله في النصب حكايات. ثم قال: إن لهذا الناصب ابن عم يقال له محمد بن عبد الله بن الحسن بن على أمه علوية وكفلته نصرانية اسمها مريم فيعرف بها خاف ببغداد فخرج إلى الشام وأولد.

[١٥٦]

بالسيبي ويقال لولده بنو السيبي كانوا ببغداد والموصل، منهم فخذ يقال لهم: بنو الصناديقى كانوا ببغداد أيضا، ومن ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الابتنى، الحسين الاعرج بن محمد المذكور، كذا قال شيخ الشرف. وقال ابن طباطبا: ولم أر للحسين الاعرج غير بنت. ومن ولد أبى الحسين أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الابتنى - وهو الذى سماه البخاري ابراهيم - الورق وهو محمد بن يحيى بن أبى الحسين أحمد المذكور، قال البخاري: ونقل شيخ الشرف العبيدلى أن الورق هو أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الابتنى والله أعلم. والعقب من سليمان بن عبد الله المحض ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ويكنى أبا محمد وقتل (١) بفخ، من ابنه محمد هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب إلى عمه ادريس وأعقب هناك، وكان له عبد الله وأحمد وادريس وعيسى وابراهيم والحسن والحسين وحمزة وعلى، وهم في نسب القطع أي انقطعت أخبارهم عنا واتصلهم عنا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الحسين يعنى شيخ الشرف محمد بن أبى الحسين العبيدلى النسابة: لم أسمع لهذا الفخذ خبرا إلى هذه الغاية. ثم قال العمري، وروى الناس غير هذا، ولا شك أن بنى سليمان بن عبد الله بالمغرب إلى الآن وهم أقل من ولد ادريس بن عبد الله المحض.

(١) فح يفتح أوله وتشديد ثانية واد بمكة، قيل هو واد الزاهر قتل به الحسين بن على بن الحسن العلوي يوم التروية سنة ١٦٩ هـ وقتل معه جماعة من أهل بيته، وفيه دفن عبد الله بن عمرو جماعة من الصحابة. قاله في (مرصاد الاطلاع) وسليمان هذا أمه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وهى التى كلمت أبا جعفر المنصور لما حج وقالت: يا أمير المؤمنين أتياك بنو عبد الله بن الحسن فقراء لا شئ لهم. فرد عليهم ما قبضته من أموالهم. قاله أبو الفرج في (المقاتل). م ص

[١٥٧]

قال الموضح النسابة: كان عبد الله بن محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قدر جليل وولد محمدا وادريس، وأم عبد الله فاطمة، وولد الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمان، الحسين وابراهيم أحدهما بالمدينة، هذا كله عن الموضح. قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الغنائم الحسين فيما وجدته من مسوداته بخطه: سألت ابن خداع نسابة مصر عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان بن عبد الله المحض داود مات سنة ثلاث وستين ومائتين، وولد سليمان بن داود خمسة الحسين والحسن المحترق وعليها ومحمدا وأبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. قال العمري: وما وجدت في كتاب ابن خداع شيئا من هذا، ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى وقد توهم الكاتب، وقال الشيخ أبو الحسن العمري أيضا: أوقفني أبو الغنائم محمد بن احمد بن محمد بن محمد الاعرج بن على بن الحسن بن على بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام نقيب عكبرا - صديقى - على رقعة فيها أبو العشائر المؤمل بن معالى بن على بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " ويعرف بابن معالى، فسألني عن الرجل وقال: هو من أهل البصرة؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسبه ولا أدري كيف هذا النسب. فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبى محمد بن فضاله صاحب ابن ماكولا الوزير أنه علوى صحيح النسب من البصرة، وأنه ابن عم الشريف ابى حرب وأطلق خطه بذلك سنة احدى وثلاثين واربعمائة. ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله - آخر ولد سليمان ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام. والعقب من ادريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا عبد الله وشهد فخا مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ، فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فسم هناك بعد أن

[١٥٨]

ملك، وكان قد هرب إلى فاس وطنجة ومعه مولاه راشد ودعاهم إلى الدين فأجابوه وملكوه فأغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم، ودعا سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية وأعطاه سما فورد سليمان بن جرير إلى ادريس متوسما بالمذهب فسر به ادريس بن عبد الله ثم طلب منه غرة ووجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم وهرب، فخرج راشد خلفه فضربه علي وجهه ضربة منكرا وفاته وعاد وقد مضى ادريس (١) لسييله. وأعقب ادريس بن عبد الله المحض من ابنه ادريس وحده، وكان ادريس بن ادريس (٢) لما مات أبوه حملا وأمه ام ولد بربرية، ولما مات ادريس ابن عبد الله وضعت المغاربة التاج على بطن جاريته أم ادريس فولدته بعد أربعة أشهر. قال الشيخ أبو نصر البخاري: قد خفى على الناس حديث ادريس لبعده عنهم ونسيوه إلى مولاه راشد وقالوا إنه احتال في ذلك لبقاء الملك له، ولم يعقب ادريس بن عبد الله، وليس الامر كذلك فان داود بن القاسم الجعفري وهو أحد كبار العلماء وممن له معرفة بالنسب، حكى أنه كان حاضرا قصة ادريس بن عبد الله وسمه وولادة ادريس بن ادريس. قال: وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا أحسن وجهها، وقال الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام: ادريس بن ادريس ابن عبد الله من شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله. وقال أبو هاشم داود ابن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار: أنشدني ادريس بن ادريس لنفسه: لو مال صبري بصير الناس كلهم في روعتي وصل في جزعي

(١) كانت بيعة ادريس بن عبد الله في شهر رمضان سنة ١٧٢ واستمر بالامر إلى أن توفي ست سنين إلا سنته أشهر. (٢) كانت وفاة ادريس بن ادريس الحسنى صاحب المغرب سنة أربع عشرة ومائتين. (عن هامش الاصل)

[١٥٩]

بأن الاحبة فاستبدلت بعدهم ها مقيما وشملا غير مجتمع كأبني حين يجرى الهم ذكرهم على ضميري مجبول على الفرع تأوي همومي إذا حركت ذكرهم إلى خوارج جسم دائم الجزع فأعقب ادريس بن ادريس بن عبد الله المحض من ثمانية (١) رجال القاسم وعيسى وعمر وداود، ويحيى، وعبد الله، ويحيى، وعبد الله، وحمزة، وقد قيل انه أعقب من غير هؤلاء أيضا ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك إلى الآن. أعقب داود بن إدريس بن علي ما قال صاحب السفارة بفاس وبشتاية وصدفية جماعة هم بها مقيمون، وقال الموضح النسابة: هم بالنهر الاعظم من المغرب. وأعقب حمزة بن ادريس بن ادريس بالسوس الاقصى، وأعقب عمر بن ادريس بن ادريس بمدينة الزيتون فمن ولده عيسى بن ادريس بن عمر الذي بنى جبل الكوكب وهو مدينة المغرب، ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر، أعقب من رجلين القاسم الملقب بالمأمون وعلي الملقب (١) بالناصر لدين الله، ملك الاندلس وقلع بنى مروان عنها

(١) لم يذكر الثامن في الاصل والظاهر أنهم فقط (كذا عن هامش المخطوطة) وقد أدخلت هذه العبارة في متن المطبوعة اشتباها. والذين أولدهم ادريس بن ادريس احد عشر رجلا وبنيتين رقية وأم محمد، والذي أعقب منهم سبعة والذي ملك الامر منهم في بلاد المغرب محمد، واستمر بالامر ثمان سنين ثم توفى في شهر ربيع الاول سنة ٢٢١ هـ وقام بعده أولاده ثم أحفاده وكان آخرهم الحسن بن القاسم كنون بن محمد بن القاسم بن ادريس الذي تولى الملك سنة ٢٤٨ وقتل سنة ٢٧٥ وبموته انقرضت دولة الادارسة من بلاد المغرب وقد ملكوا الامر ٢٠٠ سنة تقريبا م ص (١) كانت وفاة الناصر لدين الله على بن حمود سنة ثمان وأربعمائة، ووفاة =

[١٦٠]

وأعقب على الناصر لدين الله ملك الاندلس، يحيى الملقب بالمغيلي وادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب، فأعقب يحيى المغيلي إدريس الملقب (١) بالمعالى والحسن الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك، وأعقب القاسم المأمون بن احمد حمود بن ميمون وكان قد ولي بعد أخيه، محمدا الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب، ومن ولد عمر بن ادريس، على بن عبد الله بن محمد بن عمر قال العمري: له عقب يعرفون بالفواطم. وأما يحيى بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب، ومن ولده على بن عبد الله التاهرتى بن المهلب بن يحيى بن ادريس، وربما نسب التاهرتى إلى محمد ابن ادريس بن ادريس، قال الشيخ العمري: وليس ذلك بعيدا والذي يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتمادا على انه كتب في السفارة ويجب أن يكون ما كتب في السفارة صحيحا حتى تجيئ حجة تبطله، ولعلى التاهرتى أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان، وهذا على التاهرتى هو الذى ورد رسولا عن صاحب مصر إلى السلطان محمود بن سبكتكين ؟ ؟ معه على تصانيف الباطنية، ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه وبينه فقتله، ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها شيئا. وقد حكى قصته صاحب اليميني في كتابه وجزم على أنه دعى فاسد النسب لما كان من نفي الحسن بن طاهر له، وقد عرفت أن الظاهر أنه علوى والله أعلم. وأعقب عيسى بن ادريس بن ادريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون ابن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس، وعبد الله بن ادريس بن

= يحيى المغيلي سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ووفاة أخيه ادريس المتأيد بالله سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. (١) قيل إن ادريس الملقب بالمعالى مات سنة ست وأربعين وأربعمائة وكنى وفاة الحسن المستنصر بالله سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، (عن هامش الاصل)

[١٦١]

ادريس أحد النساك مات بفاس. وعقبه بالسوس الاقصى وأعمالها، والقاسم ابن ادريس بن ادريس، أولد واكثر فمن ولده أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور، وكان من أهل الفضل وهو الذى عمل السفارة بسببهم، ومنهم الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن ابراهيم بن محمد بن القاسم المذكور، وبنو ادريس كثيرون وهم في نسب القطع يحتاج من يعتزى إليهم إلى زيادة وضوح في حجته لبعدهم عنا وعدم وقوفنا على أحوالهم. المعلم الثاني في ذكر عقب ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، ولقب الغمر لجوده، ويكنى أبا اسماعيل وكان سيدا شريفا روى الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره (١) وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه وتوفى في حبسه

سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون سنة، وقال ابن خداع: مات قبل الكوفة بمرحلة وسنه سبع وستون سنة. وكان السفاح يكرمه. فيروى أن السفاح كان كثيرا ما يسأل عبد الله المحض عن أبنيه محمد وإبراهيم، فشكا عبد الله ذلك إلى أخيه إبراهيم الغمر، فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما فقل: عمهما إبراهيم أعلم بهما فقال له عبد الله: وترضى بذلك؟ قال: نعم. فسأله السفاح عن ابنه ذات يوم فقال: لا علم لي بهما وعلمهما عند عمهما إبراهيم. فسكت عنه ثم خلا بإبراهيم فسأله عن ابنه أخيه فقال له:

(١) قبره قريب من كرى سعد بن أبي وقاص المعروف على يسار المحجة الحديدية للذهاب إلى شريعة الكوفة وهو مزار معروف حتى اليوم.

[١٦٢]

يا أمير المؤمنين أكلمك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه؟ فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه. فقال يا أمير المؤمنين رأيت إن كان الله قد قدر أن يكون لمحمد وإبراهيم من هذا الأمر شيء أتقدر أنت وجميع من في الأرض على دفع ذلك؟ قال: لا والله. قال: ورأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شيء أيقدران ولو أن أهل الأرض معهما على شيء منه؟ قال: لا. فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه؟ فقال: السفاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا. فلم يذكر شيئا من أمرهما حتى مضى لسبيله. والعقب من إبراهيم الغمر في اسماعيل الديباج (١) وحده، ويكنى أبا إبراهيم، ويقال له الشريف الخلاص، وشهد فخا، والعقب منه في رجلين الحسن التج وإبراهيم طباطبا. أما الحسن التج بن اسماعيل الديباج ويكنى أبا على

(١) كان لإبراهيم الغمر أولاد غير اسماعيل الديباج إلا أنهم لا بقية لهم وعدة بنات، أما البنون فهم يعقوب ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر واسحاق وعلى وأما البنات فهن رقية وخديجة وفاطمة وحسنة وأم إسحاق، أما يعقوب وأمهم زميخة بنت عبد الله بن أبي أمية المخزومي فمات دارجا، وأما محمد الأصغر ويلقب بالديباج الأصغر، وهو لام ولد تدعى عافية، فقبض عليه المنصور وأمر به فدفن حيا وبنيت عليه اسطوانة ومات دارجا أيضا، وأما إسحاق شقيق يعقوب وأمهما أم ولد فأولد عبد الله وحده، ومات عبد الله عن بنت تدعى فاطمة خرجت إلى يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف، ونص العمري على انقراضه وأما على وأمهم أم ولد تدعى مذهبه ويكنى أبا قرمة فشهد فخا قال أبو اليقظان: لا بقية له. وقال العمري: أولاد حسنا وقيل حسينا ويلقب المطوق أقام بمصر ومن نسله الحسين بن محمد بن أحمد المقتول بسميساط ابن المطوق. (٢) التج بالتاء المثناة من فوق والجيم المشددة، ويعرف الحسن التج هذا بابن الهلالية. م ص

[١٦٣]

وشهد فخا وحيسه الرشيد نيفا وعشرين سنة حتى خلاه المأمون وهلك وهو ابن ثلاث وستين فأعقب الحسن التج من ابنه الحسن بن الحسن وحده ويلقب التج أيضا، ويقال لولده بنو التج، وأعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من أبي جعفر محمد، يقال له أيضا التج وولده الآن آل التج بمصر. ومن أبي القاسم على المعروف بابن معية وهى أمه وبها يعرف عقبها، وهى معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع ابن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن الأوس كرفية ينسب إليها ولدها، قال أبو عبد الله بن طباطبا: وهى أم أولاده، ولعمري أن آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم وقد صرح النقيب تاج الدين في

كثير من تصانيفه أنها أم علي بن الحسن بن الحسن، والشيخ العمري قال: إن أمه يعنى عليا - معية الانصارية بها يعرف ولده وذكر ابن خداع أن أصلها من بغداد. والعقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن، وأبي عبد الله الحسين الخطيب، وكان له ولد ثالث هو أبو جعفر محمد النسابة صاحب الميسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي انقرض عقبه وبقي عقب علي بن معية من الاولين المذكورين، أما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير بالكوفة، منهم السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، إليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة وله ولاخويه أبي الحسن علي وأبي الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلي انقرضوا بنو العجيج، منهم السيد سعد الدين موسى بن العجيج رأيت شيخا وهو ميناث. وأما أبو عبد الله الحسين الخطيب بن علي بن معية وهم يدعون بنى معية فأعقب من رجلين أبي القاسم علي وأبي أحمد عبد العظيم، أعقب عبد العظيم من محمد يعرف بميمون ومن علي له ولد بالرى، ومن أحمد بن عبد العظيم، له ولد ولمحمد

[١٦٤]

ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون، له أولاد بالرى منهم مهدي وما نكيرم، وأعقب أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن معية من رجلين هما أبو عبد الله محمد، وأبو عبد الله الحسين الفيومي، أما أبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب، فأعقب من أبي الطيب الحسن قتله بنو أسد، قال ابن طباطبا: وله أولاد ستة برامهرمز والاهواز والبصرة. ومن أبي القاسم عبد الله الشعراني، له ولد، ومن أبي محمد إبراهيم، له أولاد بالاهواز هذا كله عن ابن طباطبا، وكان له أبو طالب أحمد كان شديد التوجه وحج فأنفق مالا واسعا، فقبل إن رجلا من الاشراف جلس إليه بمكة وهو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوى الحجازى يده في ثيابه وقال له: ثيابك هذه الرقاق هي التي أضلتك سبيلك والعز معه الشقاء. وقال العمري: وكان لابي طالب عدة من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم وهذا أبو طالب أحمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمي، وكان أبو طالب رئيسا بالبصرة وله أحوال حسنة، قال ابن طباطبا: وله بقية بالبصرة، وأما أبو عبد الله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن معية فأعقب من ابنه أبي الطيب محمد، وأعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من أبي عبد الله الحسين القصرى نزل قصر ابن هبيرة فنسب إليه، وكان لابي عبد الله الحسين القصرى عدة أولاد منهم أبو الحسن علي بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى، من ولده بنو البديوى وهو أبو عبد الله محمد البديوى بن أبي المعالى هبة الله ابن أبي الحسن علي المذكور، كان لهم بقية بالعراق. ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصرى، وهو الزكي الاول وعقبه ينقسم فرقتين، بنو قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضى الدين بن الزكي الاول المذكور، منهم السيد سيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور، سافر إلى خراسان ثم منها إلى الهند واستوطن دهلى، وله بها عقب.

[١٦٥]

والى بنى النقيب أبي منصور الحسن الزكي الثالث بن النقيب أبي طالب الزكي الثاني بن أبي منصور الحسن الزكي الاول يعرفون ببنى

معية ذوى جلاله ورياسة ونفاية وتقدم، أعقب النقيب أبو منصور الحسن الزكي الثالث من رحلين محمد، والقاسم النقيب جلال الدين أبي جعفر، أما محمد بن الزكي الثالث فأعقب من ولده النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق حدثى الشيخ تاج الدين محمد قال: حدثنى أبى عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنه حدثه قال لهجت بقول الشعر وانا صبى فسمع والدى بذلك فاستدعاني وقال يا جعفر قد سمعت انك تهذى بالشعر فقل في هذه الشجرة حتى أسمع فقلت ارتجالا: ودوحة تدهش الابصار ناضرة تريك في كل غصن جذوة النار كأنما فصلت بالتبر في حلل خضر تميمس بها قامات أباكار فاستدناني وقيل ما بين عيني، وأمر لى بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر باحضارها في الحال، ووهب لى ضيعة من خاصة ضياعه، وقال: يا بنى استكثر من هذا فانا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وأنواع التكاليف ومما لا يتمكن منه ويجيئ بن عامر بدواته وقلمه فتقضى حوائجه قبلنا ويرجع إلى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة. وكان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان بغداد تحمل إليه في كل سنة وكان قد أضر وبنى موضعا سماه الزوية واعتكف فيه دائما فأرسلوا إليه بعض السنين - وحاكم بغداد يومئذ صاحب علاء الدين عطاء الملك الجوينى - بفرس كبير السن أعور فكتب إلى صاحب الديوان بهذين البيتين: أهديتم الجنس إلى جنسه بزر كور ليزرك وكور (١) وما لكم في ذلك من حيلة سبحان من قدر هذى الامور

(١) بزر كور كلمتان فارسيتان بمعنى كبير وأعمى م ص

[١٦٦]

فركب صاحب الديوان إليه وقاد إليه فرسا آخر واعتذر منه، ومن حكاياته أن شاعرا مدحه فلم يعطه شيئا فجهاه بقوله: أعرق والاعراق دساسة إلى خوول كخليع الدلا مدحته وانفس أمارة بالسوء إلا ما وقى ذو العلى فكنت كالمودع بطيخة من عنبر حقة بيت الخلا فلما بلغته هذه الابيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معذرا وقال: كيف أجازني النقيب على الهجو ولم يجزني على المدح؟ فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول ولكنك لما قلت شعرا أثبتك عليه. فعرف الشاعر أنه لم يجزه لاسنردال القصيدة وركاكة الشعر. وكان للنقيب تاج الدين إبنان أحدهما معتوه والأخر مجد الدين محمد، وكان نجيبا وجبها توفى في حياة أبيه وانقرض النقيب تاج الدين جعفر. وأما النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الزكي الثالث كان أحد رجالات العلويين وكان صدر البلاد الفرانية بأسرها ونقيبها، وكان فيه كر وإقدام وظلم على ما يحكى من أخباره، وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين وتولى هو تعذيبهم واستخرج أموالهم، وحكم في قوسان وكان قد ضمنها بغير اختياره، وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسنى البطحاني ببغض النقيب زكى الدين ويقصده بالأذى، واشتدت البغضة والعداوة لما فعل النقيب جلال الدين بال المختار ما فعل، واستشعر منه خوفا عمل معه على هلاكه واستيصاله فضمن قوسان بأضعاف ما كان مقدار ضمانها، وعزم النقيب زكى الدين على الهرب فكره ذلك منه ابنه جلال الدين وتقبل بذلك الضمان، ولا طف الوزير ثم خرج إلى قوسان فعسف الناس عسفا لم يسمع بمثله، فزرع ضياع الملاك وعصب الاكرة وفعل بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمى بالهور ما لم يسمع بمثله حمل جميع ما حصل في تلك القرية وأحال عليهم بالخراج وعاملهم من التشدد

والاهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، وهم خواص الوزير وبطانته. وحمل الغلات على تفاوت أجناسها إلى بغداد فحصلت في محرز هناك وتوجه إلى بغداد فساعده الاقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين إلى أربعة فدخل على الوزير وشكا عدم الحاصل وقلة الارتفاع وأنه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان، وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً، والتمس بأن تغلق أبواب المناثر ولا يبيع أحد شيئاً من الغلات والحبوبات مدة عشرة أيام فاجيب إلى ما التمس، وأحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازي المبلغ المذكور، وكان يؤدي إلى كل ذى حوالة شيئاً يوماً فيوماً، وارتفع السعر في تلك الايام فوصلت الحنطة إلى ستة دراهم فلم يمض أسبوع حتى باع السيد جميع ما كان عنده ولم يبق في منائره شئ أصلاً. وقد وفى من الحوالات مائة الف دينار، وأخذ لنفسه مثلها، فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر وهو خال يكتب مطالعة الصباح التى تعرض على الخليفة، وقد حمل المال معه وأوقفه على باب دار الوزير، فشكا إلى الوزير حاله ووصف جده واجتهاده وذكر ما نال به الناس من الظلم وأنه مع ذلك كله قد أدى مائة ألف دينار حصلها من قوسان والتمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية، فقال له الوزير: ليس لتخليه درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل، فقال النقيب: أيها الوزير هذه الدنانير على الباب وقد حصلت هذا المقدار بتمامه، فإن تقدم الوزير أن أدخلها إليه فهو الحاكم، وإن تقدم أن أودعها إلى أرباب الحوالات أدبها. فتبسم ثم قال: لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كان ثقيلاً. قلت: ولا يسمع في كلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الاموال. قال: لك ذلك على أن لا تعود إلى مثلها. قال: على ذلك مادام الوزير أعزه الله لا يكلفني ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلا بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنين المستقبلية. ثم صلح

الحال بينهم ظاهراً إلى أن عزل الوزير ولم يتعرض للنقيب زكى الدين ولا لابنه إلا بالخير. وكان مزيد الخشكرى الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين وذكر ظلمه وعسفه وذكر الهور الذى قدمناه ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها. وكانما الهور الطفوف وأهله الشهداء وابن معية ابن زياد وحذر من النقيب وأقسم ليقتله إن ظفر به واختبأ مزيد الخشكرى وإنما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظناً أن الوزير يستأصله وأباه إما بالقتل أو بأن يهربا إلى اليمن كعادتهما، وكانا قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من أهلهم فأقاما بالبادية تارة بمكة اخرى وباليمن أوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكى الثالث فرجع إلى العراق. فظن ابن الخشكرى أن ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكرى خوفاً شديداً ولم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم وهو مثلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وأنشده قصيدته التى أولها: سعود تدوم بشرب المدام * بنت الكروم مع ابن الكرام حسونا بكأس وطاس وجام * غدونا بنون وحاء ولام فلما أتم القصيدة قال له النقيب - وكان قد سمع شعره قبل ذلك -: انى لاسمع نفس مزيد. قال: إذا هو. ففكر النقيب ساعة وكان قد كتب إلى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بارسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس فأمر باخلاء كيس ودفع ما فيه إلى مزيد الخشكرى وجعل القصيدة في الكيس وختم عليها، فما نظر الخليفة إلى قوله ضحك وأمر باجرائها له وطلب مزيد الخشكرى فأمر له بجائزة اخرى ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافة

والاصل في ترتيبه قوله. (فكانما الهور الطوفوف) إلى آخره، وكان
الناصر كثيرا ما ينشد هذا البيت ويضحك.

[١٦٩]

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكى الدين الحسن،
وفخر الدين الحسين، انقرض زكى الدين الحسن وكان له الفقيه
العالم الفاضل المدرس رضى الدين محمد، انقرض وانقرض أبوه
بانقرضه، وولد فخر الدين الحسين جلال الدين أبا جعفر القاسم بن
الحسين، كان جليل القدر فاضلا شاعرا ولم يل السيد جلال الدين
بن الحسين صدارة وامتنع وكان أبوه على قاعدة أبيه صدرا نقيبا
بالفراية فعزل عن النقابة ومن شعره: تقاعست دون ما حاولته
الهمم ولا سعت بى إلى داعى الندى قدم ولا امتطيت جوادا يوم
معركة وخاننى في الوغى الصمصامة الخدم ولا بلغت من العلياء ما
بلغ الأباء قبلى ولا أدركت شأوهم إن كنت رمت سلوا عن محبتكم أو
كنت يوما بظهر الغيب خنتكم فما الذى أوجب الهجران لى فلقد
تنكرت منكم الاخلاق والشيم ؟ أذاك من بخل بالوصل أم ملل أم
ليس يرعى لمثلى عندكم ذمم ؟ ؟ ؟ وكان لجلال الدين أبى جعفر
القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكى الاول ابنان أحدهما زكى
الدين (١) مات عن بنت وانقرض، والآخر شيخى المولى السيد
العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد، إليه انتهى
علم النسب في زمانه وله فيه الاسنادات العالية والسماعات
الشريفة، أدركته قدس الله روحه شيخا وخدمته قريبا من اثنتى
عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثا ونسبا وفقها وحسابا وأربا
وتواريخ وشعرا إلى غير ذلك، وصاهرتة رحمه الله على ابنة له ماتت
طفلة فجاز لى أن الأزمه ليلا فكنت الأزمه ليالى من الاسبوع أقرأ
فيها ما لا يمنعنى فيه النوم. فمن تصانيفه (كتاب في معرفة الرجال)
خرج في مجلدين ضخمين، وكتاب (نهاية الطالب في نسب آل أبى
طالب) خرج في اثنى عشر مجلدا ضخما قرأت

(١) اسمه الحسن وكان سيدا جليلا. م ص

[١٧٠]

عليه أكثره، وكتاب (الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة) أربع
مجلدات في أنساب الطالبين مشجر قرأته عليه بتمامه، ومنها
(الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون) قرأت عليه كثيرا مما
خرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريبا من الربع، ومنها كتاب
(أخبار الامم) خرج منه أحد وعشرون مجلدا وكان يقدر إتمامه في
مائة مجلد كل مجلد أربع مائة ورقة، ومنها كتاب (سبك الذهب في
شيك النسب) مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، ومنها كتاب (الجدوة
الزينية) مختصر قرأته عليه أول اشتغالي بعلم النسب لم أقرأ قبله إلا
مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلى، ومنها كتاب (تبديل
الاعقاب) ومنها (كشف الالتباس في نسب بنى العباس) ومنها
رسالة (الابتهاج في الحساب) وكتاب (منهاج العمال في ضبط
الاعمال) إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض
والحديث. وكان يتولى إلباس لباس الفتوة (١) ويعتزى إليه أهله
ويحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره ويمثلون مرسومه، وهذا
المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله وقد كان بعض آل
معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك وينقسم الناس بالعراق أحزابا
كل ينتمى إلى أحدهم، فلما مات النقيب فخر الدين ابن معية

والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض ولم يكن
عوام العراق ولا خواصهم ليسلموا ذلك الامر إلى أحد من غير آل
معية مادام

(١) الفتوة بالضم والتشديد الكرم والسخاء، هذا لغة وفي أهل التحقيق أن يؤثر
الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة، وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه (لا فتى إلا
على) وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق... وأقدم من تكلم فيها الامام جعفر
الصادق صادق عليه السلام ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمال واحد، قاله
في (تاج العروس) بمادة (فتى) ولباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعارا
لهم. م ص

[١٧١]

منهم أحد فكيف بالنقيب تاج الدين. وكان إليه لباس خرقة التصوف
من غير منازع في ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزى إليه - فأما
النسب فلم يمت حتى أجمع نساب العراق على تلمذته والاستفادة
منه حتى أنى رأيت في كتاب مشجر بخط السيد أبى المظفر ابن
الاشرف الافطسى اسم النقيب تاج الدين وقد كتب تحته: (قرأت
عليه واستفدت منه). وكان أبو المظفر أسن من النقيب تاج الدين
بكثير فسألت النقيب تاج الدين: ما قرأ عليك أبو المظفر؟ فقال: لم
يقرأ على شيئا ولا سمع منى شيئا يعتد به بل ما يخطر ببالي إلا
أنه كان يوما على باب القبة الشريفة بالغرى في الايوان المقابل
فوصل إلى مكان - ذكره النقيب ونسيته انا - قال فسألني عنه
فأخبرته. وكان متقدما في هذا الفن قريبا من خمسين سنة يشار
إليه بالاصابع. فأما روايته واتساعها ومعرفته بغوامض الحديث والحاقه
بالاجداد فأمر لم يخالف فيه أحد، ومن أشعاره قوله: ملكت عنان
الفضل حتى أطاعنى وذلت منه الجامح المتصعبا وضاربت عن نيل
لعالى وحوزها بسيفي أبطال الرجال فما نبا وأجريت في مضمار كل
بلاغة جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا ولكن دهري جامح عن
مراتبني ونجمي في برج السعادة قد خبا ومن غالب الايام فيما يرومه
تيقن أن الدهر يضحى مغلبا وتعداد فضائل النقيب تاج الدين محمد
رحمه الله يحتاج إلى بسط لا يحتمله هذا المختصر، ونوفى (١)
رحمه الله عن بنات - آخر بنى على بن معية، وهو ابن الحسن بن
الحسن بن الديباج - وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن
الديباج ويقال لولده بنو التج

(١) كانت وفاته رحمه الله في الحلة ثامن ربيع الاول سنة ٧٧٦ هـ ونقل إلى مشهد
الامام أمير المؤمنين عليه السلام. م ص

[١٧٢]

وهم بمصر فأعقب من رجلين أحمد، ولده بمصر، والحسين يقال له
البربري ويقال لولده بنو البربري، أما أحمد بن محمد فمن ولده
صاحب العدة والعزة بمصر ومات باليمن، وهو أبو الحسن محمد بن
أحمد المذكور، له أولاد بمصر قال العمري: محمد بن احمد بن محمد
بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصر والعراق وتنبس من
حملتهم بنو بنت الزويدى وهو أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم ابن
محمد بن أبى الحسن محمد المصرى المذكور، وكان لابي عبد الله
الحسين هذا ثلاثة ذكور، أبو تراب على، مات دارجا وابراهيم بمصر له
بنات، وزيد ولده بتنبس، وكان لابي الحسن محمد المصرى صاحب
العزة المذكور، أبو محمد القاسم وكان باليمن أولاد متفرقون - آخر

بنى الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب عليه السلام -، وأما ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ولقب (طباطبا) لان أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيره بين قميص وقبا فقال: طباطبا - يعنى قبا وقيل بل السواد لقبوه بذلك. وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات. نقل ذلك أبو نصر البخاري عن الناصر للحق، وكان ابراهيم طباطبا ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد، فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسى وأحمد والحسن، وكان له عبد الله بن ابراهيم أيضا كان له ذيل لم يطل، ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب أبيه عبد الله بن ابراهيم أيضا. ومن ولد ابراهيم طباطبا أيضا محمد بن ابراهيم، ويكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعيا إلى الرضا من آل محمد، وخرج معه أبو السرايا السرى بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة ودعى بالأفاق ولقب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة (١) وانقرض عقبه، وكان من ولده

(١) مات في سنة تسع وتسعين ومائة، قيل سقاه أبو السرايا سما =

[١٧٣]

محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد هذا خرج إلى الحبشة فما يعرف له خير، ومنهم محمد بن جعفر بن محمد المذكور، قتلته الشراة بكرمان وصلب فأخذتهم الزلزلة أربعين يوما حتى أنزل عن الخشبية فسكنت الزلزلة، وعقب ابراهيم طباطبا من القاسم وأحمد والحسن، أما الحسن بن ابراهيم طباطبا فأعقب من رجلين على وأحمد يلقب متوية، أما على بن الحسن بن طباطبا فأمه أم ولد. قال أبو نصر البخاري: استلحق وهو ابن أربع عشرة سنة فولاده يسمون المستلحقة والله أعلم فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن على بن محمد الصوفى المصرى بن أحمد شيخ الاهل بن على بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق، وكان ديننا متصوفا ومات عن أولاد منهم رجل شاعر، ومنهم أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن على بن على بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وله بها ولد، ومنهم أبو الحسن الملقب بالجمل بن ابي محمد الحسن بن على بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدة أولاد وأخوة. وأما أحمد المصرى بن الحسن بن طباطبا الملقب متوية فله أبو الحسن محمد الصوفى وأبو الحسن محمد الشجاع المستجد، وأبو جعفر محمد الرئيس، وأبو على محمد بنو أحمد المصرى المذكور، لهم أعقاب منهم بنو المستجد، وبنو الكركي وهو أبو الحسن على بن محمد الصوفى المذكور، وبقيتهما بمصر. وأما أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنى أبا عبد الله فأعقب من رجلين أبا جعفر محمد وأبي اسماعيل ابراهيم، وجمهور عقبه يرجع إلى أبا الحسن الشاعر الاصفهاني وهو محمد بن احمد بن محمد بن احمد المذكور صاحب كتاب (نقد الشعر) وغيره، ومن ولده القاسم، وأبو البركات محمد وأبو الحسين محمد وأبو المكارم محمد بنو الشريف أبا الحسن محمد المذكور، فمن ولد القاسم ابن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي طالب بن

= فمات منه والله أعلم. (عن هامش الاصل)

القاسم هذا، قال أبو الحسن العمري: لقيته وقرأت عليه وكتابته في الانساب. ومن ولد أبي البركات، محمد بن محمد بن الحسن (١) وكان رفيق شيخ الشرف النسابة إلى مصر له ذيل طويل بمصر، قاله الشيخ أبو الحسن العمري، ومن ولد أبي الحسن محمد بن أحمد الشاعر الاصفهاني أبو الحسين علي الشاعر (٢) بن أبي الحسن محمد، له ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي الشاعر المذكور مصنف كتاب (المتنقلة في علم النسب). ومن ولد أبي اسماعيل ابراهيم بن احمد بن طباطبا، القاسم بن ابراهيم بن القاسم ابن أبي اسماعيل ابراهيم هذا كان شاعرا مطبوعا وكان يرد على ابن المعتز ومات عن عدة من الولد، وأما القاسم الرسى (٣) بن ابراهيم طباطبا، ويكنى أبا محمد

(١) الحسن هذا هو ابن أبي البركات محمد المذكور. (٢) إلى أبي الحسين الشاعر هذا ينتهي نسب العلامة الكبير الحجة السيد محمد المهدي الملقب بـ (بحر العلوم) النجفي المتوفى سنة ١٢١٢ هـ فانه رحمه الله ابن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين الأمير بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن أبي المكارم بن عباد بن أبي المجد أحمد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن أبي الحسين علي الشاعر المذكور الملقب بشهاب ابن أبي الحسن محمد الشاعر الاصفهاني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ابن احمد المكنى بأبي الفتوح المتوفى باصفهان في محلة غازيان ابن محمد المكنى بأبي جعفر المدفون عند جده بجميلان اصفهان ابن الرئيس أحمد المكنى بأبي عبد الله ابن ابراهيم طباطبا المدفون بجميلان اصفهان ابن اسماعيل الديباج المدفون بكلبهار من محلات اصفهان ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام. م ص (٣) ذكر في (الحقائق الوردية في أحوال الائمة الزيدية) أن القاسم =

وكان ينزل جبل الرس، وكان عفيفا زاهدا له تصانيف ودعا إلى الرضا من آل محمد، وله عدة أولاد متقدمون، فأعقب من سبعة رجال يحيى العالم الرئيس والحسن، واسماعيل، وسليمان، والحسين السيد الجواد، وأبو عبد الله محمد وموسى، أما يحيى بن الرسى فكان رئيسا ينزل الرملة وكان له بها عقب، وأما الحسن بن الرسى وكان بالمدينة سيدا رئيسا فأعقب من محمد وابراهيم، فمن ولد محمد بن الحسن بن الرسى، عليان بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسى، كان في مشهد المذار وهو مشهد عبيد الله بن علي بن أبي طالب "ع". ومن ولد ابراهيم بن الحسن بن الرسى، ابراهيم وعقبه من رجلين القاسم الجمال، ومحمد فمن ولد القاسم الجمال، علي يعرف بمعمر ويكنى بأبي خلاط، ومحمد وابراهيم والحسين بنو القاسم الجمال، ومن ولد محمد بن ابراهيم ابنه يحيى له عدة أولاد وأما اسماعيل بن الرسى وكان رئيسا متقدما فعقبه من رجل واحد وهو ابنه أبو عبد الله محمد الشعرائي نقيب الطالبين بمصر وولده نقيب سادة، وأعقب أبو عبد الله محمد الشعرائي بن اسماعيل بن الرسى من اسماعيل النقيب بمصر بعد ابيه، وأبي القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه، وأبي الحسن علي، وأبي الحسين يحيى وأبي محمد جعفر، وأبي محمد عيسى، وأبي محمد القاسم، والعقب من اسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعرائي، من أبي العباس ادريس له أولاد، هم اسماعيل وعبد الله، ومحمد. والعقب من أبي القاسم (١) أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعرائي من

= هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ إلى أن توفى مختفياً في جبل الرس سنة ٢٤٦ عن سبع وسبعين سنة م ص (١) كانت وفاة أبي القاسم أحمد النقيب في سنة خمس وأربعين وثلاث مائة. ارخه ابن خلكان في تاريخه والسيوطي في (حسن المحاضرة). (عن هامش الاصل)

[١٧٦]

ابراهيم، واسماعيل، وعلى، وأبى الحسين عبد الله وأبى عبد الله محمد يلقب بالقرقيس، ويحيى. فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد الله الحسين النقيب كان بمصر، وأبى الحسن على النقيب كان بمصر وأبى القاسم أحمد، أما أبو عبد الله الحسين النقيب بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشعرانى وكان جم الفضائل كثير المحاسن فولده طاهر وعلى واسماعيل وابراهيم لهم أولاد، وأما أبو الحسن على النقيب بن ابراهيم فولده محمد ويحيى وعبد الله وأما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده على وابراهيم ومحمد، والعقب من أبى الحسين عبد الله بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى فولداه محمد وأبو القاسم احمد وولد محمد بن أبى الحسين عبد الله بن أحمد النقيب، القاسم القاضى بالشام والعقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد الحسين الله، له ولد ومسلم، وأبى القاسم احمد، واسماعيل وعبد الله، والعقب من اسماعيل بن احمد النقيب، في حمزة، له ولد وعلى بن احمد النقيب له ابن اسمه الحسين والعقب من أبى محمد جعفر بن الشعرانى في ابى على الحسين، له على ويحيى وابراهيم والعقب من أبى الحسن على بن الشعرانى في اولاده ابى اسماعيل ابراهيم ومحمد والحسن، والعقب من أبى الحسين يحيى بن الشعرانى في ولده الحسين، له ولد وعيسى بن الشعرانى ميناث وقيل له محمد وعيسى، ولمحمد ولد. وأما سليمان بن الرسى فمن ولده محمد وعلى والحسين والقاسم العدل بنو محمد بن على الفارس بن سليمان المذكور، ومن ولده ابراهيم بن سليمان المذكور ولابراهيم احمد ومحمد ابنا ابراهيم هذا، ومحمد هذا يلقب توزون بالبصرة، وأما احمد بن ابراهيم بن سليمان، فمن ولده موهوب أبو الحسن دلال الدقيق بالبصرة ابن أبى الليل عبد الله بن احمد بن ابراهيم المذكور وأما محمد بن ابراهيم المذكور ابن سليمان فولده بنو توزون بالبصرة. قال الشيخ أبو الحسن العمري: هم أصدقائى بالبصرة بقى منهم طفل هو

[١٧٧]

ولد أبى منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور، ومن بنى سليمان بن الرسى، موسى القتيل بصنعاء وابنه أبو الحسن له ذيل منتشر. وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسى وكان سيدا كريما فأعقب من رجلين أبى الحسين يحيى الهادى وأبى محمد عبد الله السيد العالم، أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام أما يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى ويكنى أبا الحسين، كان إماما من أئمة الزيدية جليلا فارسا ورعا مصنفا شاعرا، ظهر باليمن ويلقب بالهادي إلى الحق، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبى حنيفة، وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين ومائتين وتوفى هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وخطب له بمكة سبع سنين، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن، فأعقب يحيى الهادى من ثلاثة رجال الحسن الفيلى ينسب إلى الفيل جبل بصعدة، وأبى القاسم محمد المرتضى (١) قام بالامر بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بالامر بعد أخيه، أما الحسن

الفيلى ابن يحيى الهادى فقال الشيخ أبو الحسن العمري: له ذيل لم يطل. وأما أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادى فأعقب من جماعة: منهم على وإبراهيم والحسن الاتج قال ابن طباطبا: والحسين. أما الحسن الاتج فله ولد بأمل، ومنهم أبو العساف محمد وأبو هاشم الحسن إبن يحيى بن الحسن الاتج المذكور، يقال لولده آل أبى العساف كانوا باصفهان إلى ما بعد الستمائة.

(١) كانت وفاة أبى القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وهو من أئمة الزيدية وقيل مات سنة عشرين وثلاث مائة. وكذا عن هامش الأصل، ولكن الذى ذكر في (رياض الفكر) انه توفى بصعدة سنة ٣١٠ وقام بالامر بعده أخوه احمد الناصر وتوفى سنة ٣١٥ أو سنة ٣٢٠، ولعل ما ذكر في هامش الأصل اشتباه. م ر

[١٧٨]

ومن ولد أبى الهاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الاتج داعى النسابة واخوته الرضى، وعبد الله، وعلى، بنو الحسن بن يحيى المذكور، لهم أعقاب بسارية وخوزستان والرى، وللمرتضى باليمن ايضا اعقاب. وأما أحمد الناصر بن يحيى الهادى وهو الناصر لدين الله وكان من أكابر الأئمة الزيدية جم، الفضائل كثير المحاسن وكان به نقرس فرما هاج وبه فممنعه من القتال واستمر به ذلك. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بلغني ان ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له فقتله وكثر عليه العدو فجالد حتى رجع فقال ابوه الناصر لدين الله: إن لا أثب فقد ولدت من يثب كل غلام كالشهاب الملتهب ومات سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وبقيت الامامة في ولده. فأعقب من جماعة منهم: محمد الوارد إلى حلب بن احمد الناصر أعقب بحلب ومصر وغيرهما ومنهم أبو الفضل الرشيد بن احمد الناصر له بقية. قال الشيخ العمري: هم بحلب إلى يومنا. ومنهم: الحسين بن احمد الناصر، له ولد باليمن، ومنهم أبو الغطمش إبراهيم بن احمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريبا. ومنهم اسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان. ومنهم أبو الحمد داود بن الناصر، كان من شيوخ أهله وفضلائهم وكان بالعراق، وابنه القاضى المجلى أبو محمد بن أبى الحمد ورد خورستان وتقدم بها، وله بقية بالاهواز وواسط. ومنهم الحسن بن الناصر قام بالامر بعد أبيه وله أولاد، وكان يلقب بالمنتجب لدين الله. ومنهم يحيى ابن الناصر قاتل أخاه على الامامة ويلقب بالمنصور كان فيه خير أنفذ رجلا من أهله إلى بغداد أيام كان أبو عبد الله بن الداعي بها وذلك في أيام معز الدولة بن بويه، وقال له: اختبر حاله يعنى أبا عبد الله بن الداعي فان رأيتَه أفضل منى وأولى منى بالامامة فاكتب إلى بذلك لابياع له وأدعو إليه. وولد المنصور يحيى بن الناصر عدة اولاد، منهم على يلقب الحرب، وله ولد ببغداد، وابنه القاسم بصعدة. ومنهم القاسم المختار بن الناصر ويكنى أبا محمد وكان بصعدة أحد كبار

[١٧٩]

أئمة الزيدية، له أعقاب: منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم إبراهيم المؤيد، وعبد الله المعتضد ويوسف له أعقاب - آخر ولد يحيى الهادى ابن الحسين بن الرسى -. وأما عبد الله العالم بن الحسين بن الرسى فله عقب كثير بالحجاز وعقبه من جماعة منهم اسحاق بن عبد الله العالم، عقبه بادية بالحجاز، ومنهم يحيى بن عبد الله. من ولده حمزة بن الحسن بن عبد الرحمان بن يحيى المذكور، ويقال لولده بنو حمزة باليمن، منهم أئمة الزيدية هناك إلى الآن ومنهم شيخنا رضى الدين الحسن بن قتادة بن مزروع بن على

بن مالك المدنى النسابة، وكان حمزة هذا يدعى النفس الزكية، وابنه على بن حمزة يدعى العالم وابنه حمزة بن على بن حمزة يدعى المنتجب، وابنه سليمان بن حمزة الثاني يدعى التقى، وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى (١) وهو والد الامام عبد الله بن حمزة (٢) امام الزيدية وكان عالما ويقى الامر في يده تسع عشرة سنة وله عقب كثير، وكان عبد الرحمان بن يحيى بن عبد الله يلقب الفاضل، وابنه الحسن يقال له الامام

(١) بياض في الاصل ولم يكن حمزة بن سليمان هذا من أئمة الزيدية وقائما بالامر. (٢) كانت وفاة عبد الله بن حمزة - على ما ذكر في هامش الاصل - سنة ٦١٩ ولكن الذى ذكره في (رياض الفكر) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج المولود سنة ٧٦٤ والقائم بالامامة سنة ٧٩٣ والمتوفى سنة ٨٢٦: أن وفاة عبد الله بن حمزة هذا بكوكبان سنة ٦١٤، وكانت ولادته سنة ٥٥١ وقيامه بالامر يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول سنة ٥٩٤ في المسجد الجامع في بلدة هجرة. ولقبه بالمنصور بالله وعدد له مؤلفات كثيرة وقال: لم يعقب من أولاده إلا عز الدين محمد، وشمس الدين أحمد م ص

[١٨٠]

الراضي وابنة حمزة النفس الزكية على ما مر، وأما أبو عبد الله محمد بن الرسى فأعقب من ثلاثة ابراهيم، وعبد الله الشيخ، وابى محمد القاسم الرئيس، فمن ولد ابراهيم بن محمد بن الرسى، زيد الاسود بن ابراهيم، استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس وكان قد انقطع به وزوجه باخته فلما توفيت زوجه بابنته شاهان دخت، وولده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقيب شيراز وقضاتها، فمن ولده على والحسين ابنا زيد الاسود، فمن بنى الحسين بن زيد الاسود، عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، وإخوة معقبون ومنهم نقيب النقاء بالممالك الابى سعيدية وقاضي قضاتها قطب الدين أبو زرعة محمد بن على بن حمزة بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود المذكور، له عقب، ومنهم السيد الامير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود، له عقب، ومنهم القاضي شرف الدين محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود، ولهم أعقاب وأنساب وهم بشيراز أهل رياسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدم كثرةم الله تعالى. ومن ولد عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسى، أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد الله يقال له المنتجد به يعرف ولده، وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسى من ثمانية رجال فمن ولده بنو رمضان بن على بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن على بن القاسم بن محمد بن الرسى صحح نسبهم ابن ميمون النسابة منهم نقيب النقباء تاج الدين على بن محمد بن رمضان المذكور يعرف بان الطقطقى ساعدته الاقدار حتى حصل من الاموال والعقار والضياع مالا يكاد يحصى. ومن غرائب الاتفاقات التى حصلت له أنه زرع في مبادئ أهواله زراعة كثيرة في أملاك الديوان وهو إذ ذاك صدر البلاد الفراتية، وأحرز ما تحصل

[١٨١]

له من الغلات في دار له كان قد بناها ولم يتمها، وفضل حسابه مع الديوان وقد بقى له بقية صالحة من الغلات، فأصاب الناس فحط شديد وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلات فباع بالاموال ثم

بالاعراض ثم بالاملاك، وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال، غلاء ابن الطقطقى. نسب إليه لانه لم يكن عند أحد شئ يباع سواه، وكان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلة فنزل ذات ليلة في حسابه فإذا هو قد باع أضعاف ما ادخر، فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة الحب ينتثر منها فعالج في تغطيتها فلم يقدر ونفدت بعد بيع قليل كما هو عادة أمثالها. وترقى أمره إلى أن كتب إلى السلطان أبا قاخان بن هلاكو في عزل صاحب الديوان وإقامته عوضه ووعدته بأموال جزيلة وأثاره كفايات غريبة، فوقع كتابه إلى الوزير شمس الدين الجوينى أخى صاحب الديوان عطا ملك فأخذ قرطاسا وكتب فيه: كم لى أنه منك مقلة نائم يبدى سباتا كلما نبهته فكأنك الطفل الصغير بمهده يزداد نوما كلما حركته وجعل كتاب النقيب فيه وأرسله إلى أخيه فاستعد صاحب الديوان له وتقرر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلا ففتكوا به وهربوا إلى موضع ظنوه مأمنا أمرهم بالمصير إليه صاحب الديوان، فخرج صاحب الديوان إليه من ساعته إلى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره. وللقب تاج الدين عقب، وأما موسى بن الرسى وكان بمصر فمن ولده على المعروف بابن بنت فرعة وهو ابن محمد موسى المذكور أعقب من سبعة رجال وكان عقبه بمصر - آخر بنى الرسى وهم آخر بنى ابراهيم طباطبا، وهم آخر بنى اسماعيل الديباج بن الغمر، وهم آخر بنى ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

[١٨٢]

ابن على بن أبى طالب عليه السلام - المعلم الثالث في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب عليه السلام ويكنى أبا على (١) وله عدة أولاد منهم أبو الحسن على العابد (٢) ذو الثغفات، استقطع أبوه عين مروان فكان لا يأكل منها تحرجا وكان مجتهدا في العبادة، حبسه الدوانيقي مع أهله فمات في الحبس وهو ساجد فحركوه فإذا هو ميت. كذا قال أبو نصر البخاري، وقال الشيخ العمري: مات في الحبس مقتولا. وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في كتاب (مقاتل الطلبين): أن بنى حسن (٣) لما طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا

(١) كانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس وأربعين ومائة في حبس المنصور وكان له يومئذ ثمان وستون سنة (عن هامش الاصل) (٢) ويقال له أيضا على الخير وعلى الاغر، وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن الزوج الصالح، وأمه أم عبد الله فاطمة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب مات في حبس المنصور سنة ١٤٦ لسبع بقين من المحرم وهو ابن خمس وأربعين سنة ذكره أبو الفرج في (المقاتل). (٣) كانوا خمسة عشر رجلا وقيل سبعة حبسوا بالهاشمية عند قنطرة الكوفة في سرداب ما كانوا يعرفون فيه الليل والنهار ثم قتلوا بعضهم دفن حيا وبعضهم بنى عليه اسطوانة وبعضهم سقى السم وبعضهم خنق، وقبرهم في موضع الحبس وتعرف قبورهم بالسبعة. م ص

[١٨٣]

إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فإذا أحسوا بمن يجيئ إليهم ليسوها، ولم يكن على العابد يخرج رجله من القيد فقالوا له في ذلك فقال لا أخرج هذا القيد من رجلى حتى ألقى الله عزوجل فأقول: يا رب سل أبا جعفر فيما قيدي؟. ومن ولد على العابد بن الحسن المثلث، الحسين بن على وهو الشهيد صاحب فخ، خرج ومعه جماعة من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي بن

المنصور بمكة، وجاء موسى بن عيسى بن علي ومحمد بن سليمان بن المنصور فقتلهم بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومائة. وقيل سنة سبعين، وحملوا رأسه إلى الهادي فأنكر الهادي فعلمهما وإمضاءهما حكم السيف فيهم دون رأيه، ونقل أبو نصر البخاري عن محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ. ولم يعقب الحسين صاحب فخ، وعقب الحسن المثلث من أخيه الحسن بن علي العابد لا عقب له من غيره وهو المكفوف الينبعي، وعقبه من ابنه عبد الله ابن الحسن لا غير فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى بن الحسن لقب بذلك لانه كان يزيد في الكلام والشعر، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقبل انقرض وقال الشيخ العمري: له عقب بالنوبة والحجاز والعراق ومنهم محمد بن عبد الله ابن الحسن المكفوف. ومن ولده محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بدويا وله أولاد إلى يومنا بادية، منهم موسى وركاب ومحمود بنو محمد بن الحسن ومنهم علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده سيدان كان بدمشق، وله ولد واخوة منهم كثير من أبي القاسم سليمان الجزار بالرملة بن أبي الصخر محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف ومنهم عيسى بن علي بن أبي محمد جعفر بن علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف له ولد قال الشيخ العمري: ولهم ذيل إلى وقتنا بادية (١) وبنو الحسن المثلث

(١) البادية خلاف الحاضرة، والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه =

[١٨٤]

قليلون جدا لم أر منهم أحدا إلى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية ولا رأى الشيخ تاج الدين احدا منهم، قال: وعقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقية هناك. قال: ولا بد أن يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثني عشر سبطا كما وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. المعلم الرابع في ذكر عقب جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ويكنى أبا الحسن، وكان أكبر أخوته سنا، وكان سيديا فصيحاً يعد في خطباء بنى هاشم وله كلام مأثور، وحبسه المنصور مع اخوته ثم تخلص، وتوفى بالمدينة وله سبعون سنة وعقبه من ابنه الحسن (١) بن جعفر وكان قد تخلف عن فخ مستعفيا، وكان لجعفر بنت اسمها أم الحسن خرجت إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وهي أم ولده وتزوجت بعده عمر الاطرف بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام من ثلاثة رجال عبد الله وجعفر الغدار ومحمد السيلق (٢). أما محمد السيلق فولده السيلقيون ببلاد العجم، وعقبه ينتهي إلى عبيد الله

= وينزلون عليها في حمراء القيط فإذا برد الزمان ظعنوا عن إعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلاء فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة. (تاج العروس) (١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): أم الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي. (٢) كذا في النسخ التي بأيدينا وضيطة الزبيدي في (تاج العروس): السيلق كأمير م ص

[١٨٥]

ابن الحسن السيلق بن علي بن محمد السيلق، له أعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند، ويكنى عبد الله هذا أبا الفضل، فالذي من عقبه بالمراغة أبو الهول داعي واخوته عبيدالله ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر بنو أبي جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد قنيل الديلم بهمدان ابن أبي الفضل عبيدالله المذكور، وبالمراغة أيضا بنو عبيدالله بن أبي الحسين قنيل الديلم، وكانوا ثلاثة إخوة ناصر الكبير واسمه أحمد، وناصر الصغير واسمه أحمد أيضا توافقا في الاسم واللقب، وأبو الفوارس الحسن يلقب الهادي، وولد لهؤلاء بالمراغة أولاد قال شيخ الشرف العبيدلي النسابة: ورأيت ببغداد عبيد الله بن علي بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق، في أيام نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري شعرانيا يتصوف، وله ولد ببخارا وفي نفسي منه شئ فلنسأل عنه ان شاء الله تعالى. هذا كلام شيخ الشرف. ومن ولد أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق السيد العالم الفاضل المحدث الأديب المصنف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله (١) ابن علي بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله المذكور وهو المشهور بفضل الله الراوندي، له عقب منهم السيد تاج الدين أبو ميرة ابن كمال الدين ابن أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا المذكور، ولد رجلين ركن الدين محمدا، وعز الدين عليا. أما ركن الدين محمد فولد رجلين مرتضى ولطيفا، أما مرتضى فولد مسعودا وولد مسعود مرتضى. وأما لطيف فكان له ابنتان خرجت احدهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي الفوارس شاه شجاع بن محمد بن مظفر رحمه الله فولدت له ابنة السلطان زين العابدين وكان لها من غيره قبله أولاد.

(١) السيد فضل الله الراوندي ذكره الشيخ منتجب الدين في (الفهرست) وعد مصنفاته ثم قال شاهدهته وقرأت بعضها عليه. م ص

[١٨٦]

وأما عز الدين علي بن تاج الدين أبو ميرة فولد محمدا والحسين وأحمد وولد الحسين محمدا وعليا وجعفر وأما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولد أبا الفضل محمدا وأبا الحسن محمدا، وأبا أحمد محمدا، وأبا علي محمدا، وأبا العباس محمدا وجعفر، وأبا الحسين محمدا، ظهر أبو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأخذ فمات في الحبس بسر من رأى، له وعقب، وأما أبو الحسن محمد بن جعفر فيدعى أبا قيراط، وله عقب كثير منهم نقيب الطالبين ببغداد أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط أيضا ابن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار وابنه عبيد الله يقال له الشيخ وابنه محمد الازرق بن عبيدالله بن أبي قيراط، ولد ببغداد، ومنهم آل أبي خصية بالجزائر (بالحائر خ ل) وهو أبو الغنائم بن سالم ابن علي بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الضرير بن محمد المحدث ابن جعفر المحدث، ووقع أبو علي محمد وأبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار إلى المغرب، وروى لهما شبل بن تكين ولدا والله سبحانه وتعالى أعلم، وقال شيخ الشرف العبيدلي: وقد رأيت بمصر أمثالا منهم أخذت منهم أنسابهم فهلكت فيما أخذته منى بنو كلاب من كتبي. وأما عبد الله بن الحسن بن جعفر (١) فعقبه من ابنه عبيدالله أمير الكوفة، وولاه إياها المأمون العباسي فأعقب عبيدالله الأمير من أربعة رجال وهم أبو جعفر محمد الأدرع، وأبو الحسن علي باغر، وأبو سليمان محمد، وأبو الفضل محمد، وقال أبو نصر البخاري: قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه: إن عبيدالله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفة بنت

عبيدالله. وقال غيره: أعقب من ولده أبي جعفر الادرع وأبي الحسن
على باغر وأبي الفضل محمد وأبي سليمان محمد

(١) يعنى به جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام.

[١٨٧]

ثم قال: وبقاشان ونيسابور من ولد عبيدالله العدد الكثير. فمن ولد
أبي الفضل محمد بن عبيد الله، أبو القاسم الزاهد المتكلم على بن
أحمد بن محمد بن أبي القاسم الاحول بن أبي الفضل محمد
المذكور، أقام برامهرمز وله بها عقب. ومن ولد أبي سليمان محمد
بن عبيدالله، بنو الكشيش وهو محمد بن علي بن أبي سليمان
المذكور أكثرهم بالشام، ومنهم محمد بن أحمد بن أبي سليمان
محمد المذكور قال البخاري: ولده بفارس. وأما أبو الحسن على باغر
بن عبيدالله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر، وسبب تلقيه بباغر أنه
صار باغر التركي غلام المتوكل العباسي وكان شديد القوة وهو
الذي فتك بالمتوكل فقهره العلوي فتعجب الناس منه وسمي باسم
ذلك التركي، وامه شيبانية فأعقب من أربعة رجال وهم أبو علي
عبيدالله، وأبو الفضل محمد، وأبو هاشم محمد، وأبو الحسن علي
فمن ولد أبي الحسن علي بن باغر، أبو عبد الله جعفر الافوه بن أبي
العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن باغر، له ولد وإخوة. ومن ولد
أبي هاشم محمد بن باغر وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة
ونصيبين واصفهان، منهم أبو عبد الله أحمد بن أبي هاشم، وكان قد
خلف على نقابة ونزل بقم له بنصيبين عيسى بن أحمد، له أولاد،
وباصفهان أبو الحسين عبيدالله ابن أحمد له أولاد ومنهم أبو محمد
الحسن بن أبي هاشم محمد، وله ولد بقم، أبو الحسين عبيدالله بن
أبي هاشم، له ولد بنصيبين ومن ولد أبي الفضل محمد بن باغر أبو
علي عبيد الله بن أبي الفضل المذكور، يقال لولده بنو الحسينية
بالبصرة ومنهم أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل، له أولاد لهم عقب،
ومنهم أبو الحسن الملاوي بن أبي الفضل له عقب أكثرهم بالشام،
ومن ولد أبي علي عبيدالله ابن باغر، حمزة بن محمد بن عبيدالله
المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة وبقيتهم يعرفون ببني الشجري
(١).

(١) الشجري منسوب إلى شجرة وهى قرية مشرفة على الوادي على =

[١٨٨]

وكان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه
السلام ومن آل الشجري، السيد العالم أبو السعادات بن الشجري
صاحب (الامالي) في النحو، انقرض عقبه ولاخيه بقية بالنيل والحلة
ومن ولد عبيدالله بن باغر أبو عبيدالله الحسين بن عبيدالله، يلقب
باسقنى ماء، وأبو الحسن علي بن الحسين المذكور، كان نقيبا
بارجان ومنهم أبو المختار الحسين، وأبو محمد الحسن ابنا علي بن
الحسين بن عبيدالله، كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهما
عقب بشيراز (بشيراف خ ل) ومنهم أبو زيد محمد بن أبي العباس
أحمد ابن عبيدالله الامير أعقب من أبي القاسم علي، ولابي القاسم
علي خمسة أبو الحسن محمد، وأبو زيد محمد، وأبو علي محمد،
وأبو منصور محمد وأبو الفتاح محمد ولكل منهم عقب وانتشار. أما أبو

الفتح محمد بن علي بن أبي زيد فارس البصرة ولى النقابة به ا
وأصابه جرح مات فيه، وخلف ولدا كثير الصلاة سمح اليدين يعرف
بأبي القاسم قل أبو الحسن العمري: وهو اليوم ببغداد وله أولاد
ببغداد وسيراف، وأما أبو منصور محمد بن أبي القاسم علي بن أبي
زيد، فرآه الشيخ العمري وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر ومات عن
أولاد منهم الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يوجد بما
تحوى يدها وهو صديق الشيخ العمري وآل أبي زيد نقباء البصرة
ومتوجهوها لهم بها بقية إلى الآن. ومن ولد أبي جعفر محمد بن
عبيدالله الامير ويقال له الادرع، قيل لقب بذلك لانه كانت له أذراع
كثيرة قال الشيخ تاج الدين: قتل أسدا أدرع فلقب بذلك، وكان رئيسا
بالكوفة ومات بها ودفن بالكناسة وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء
النهر وغيرها، فمنهم الاخشيش وهو أبو عبد الله محمد بن القاسم
بن محمد الادرع وأخوه الملحوس وهو أبو عبد الله الحسين بن
القاسم

= سبعة أميال من المدينة. (عن هامش المخطوطة)

[١٨٩]

له عقب يعرفون ببنى الملحوس وهم بالحلة وغيرها، وولد أبو محمد
القاسم بن الادرع من الحسين الملحوس، ومن أبي جعفر محمد بن
القاسم الواعظ، له ولد بفرغانة وخجندة، وللملحوس أربعة، منهم أبو
الحسين محمد والقاسم وأحمد لهم أعقاب منتشرون، وعلى ميناث،
المعلم الخامس في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن
بن علي بن أبي طالب " ع " ويكنى أبا سليمان وكان يلي صدقات
أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض، وكان
رضيع جعفر الصادق عليه السلام وحسبه المنصور الداونقي فأقلت
منه بالدعاء الذي علمه الصادق (ع) لأمه أم داود ويعرف بدعاء أم
داود وبدعاء يوم الاستفتاح وهو النصف من رجب، وتوفى داود
بالمدينة وهو ابن ستين سنة وعقبه من ابنه سليمان بن داود، أمه
أم كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
" ع " وأعقب سليمان من ابنه محمد بن سليمان، ويلقب البربري
وخرج بالمدينة أيام أبي السرايا. قال أبو نصر البخاري: قتل. وقال أبو
الحسن العمري: توفى في حياة أبيه وله نيف وثلاثون سنة. وأعقب
من أربعة رجال موسى وداود واسحاق والحسن، أما موسى فولد
عدة بنين، وأما داود فقال الشيخ الشرف العبدلي: كان كريما ولى
صدقات أمير المؤمنين عليه السلام ومات عن ذيل لم يطل. وأما
اسحاق بن محمد بن سليمان فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر، وهو
حمزة بن زيد بن محمد بن اسحاق المذكور وأعقب قتادة من رحلين
الحسين ومحمد، وأما الحسين بن محمد، وأما الحسن بن محمد بن
سليمان وفيه البيت والعدد فأعقب من رحلين اسحاق وابراهيم فمن
ولد ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بنو عجير

[١٩٠]

وهو القاسم بن ابراهيم وقيل إن عجيرا هو ابراهيم بن الحسن
نفسه ومنهم الاديب الدين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى
محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد ابن القاسم بن ابراهيم
المذكور، له عدة من الولد، وله اخوة لهم أولاد، ومنهم المحسن بن
حساس بن محمد بن القاسم، له أولاد لهم نسل ومنهم أبو عبد الله
الحسين ويكنى بأبي تغلب ويعرف بالتالد وابن أبي تراب عبيدالله بن

القاسم ابن ابراهيم، كان ذا وجهة ورياسة وحال حسنة وولده كانوا رؤساء نصيبين. ومنهم أبو تراب حيدرة بن ابراهيم بن القاسم بن ابراهيم له ولد اسمه ابراهيم ويكنى أبا القاسم ويعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد، ومن ولد اسحاق ابن الحسن بن محمد بن سليمان، على دقيس بن اسحاق المذكور له عقب بالعمق ونواحيه من أرض الحجاز، ومنهم أبو عبد الله محمد الطاووس بن اسحاق المذكور لقب بذلك لحسن وجهه وجماله، وولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا إلى بغداد والحلة وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون، منهم السيد الزاهد سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس كان له أربعة بنين، شرف الدين محمد وعز الدين الحسن (١) وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ورضى الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق. أما شرف الدين محمد فخرج وأما عز الدين الحسن فأعقب مجد الدين محمدا السيد الجليل، خرج إلى السلطان هلاكوخان ووصف له كتاب (البشارة) وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد إليه حكم النقابة

(١) كانت وفاة السيد عز الدين الحسن سنة أربع وخمسين وستمائة وأما أخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد في غلبة التتار في سنة ست وخمسين وستمائة وأخوهما السيد رضى الدين على مات سنة أربع وستين وستمائة، وأخوهما السيد جمال الدين احمد مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة (عن هامش الاصل) (*)

[١٩١]

بالبلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات دارجا، والسيد قوام الدين أحمد ابن عز الدين الحسن أمير الحاج، درج أيضا وانقرض السيد عز الدين وأما السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى فولده غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة، وولد غياث الدين عبد الكريم، رضى الدين أبا القاسم على درج وانقرض السيد جمال الدين. وأما أبو القاسم رضى الدين صاحب الكرامات فولد صفى الدين محمد الملقب بالمصطفى مات دارجا، والنقيب رضى الدين عليا ولد النقيب قوام الدين احمد وولد النقيب قوام الدين، نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر وأخاه عمر، درج الاول فان كان للآخر عقب وإلا فقد انقرض آل طاووس - آخر بنى داود بن المثنى وهم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط، وهم آخر ولد الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام. الفصل الثاني في ذكر عقب الحسين الشهيد ابن على بن أبى طالب عليه السلام، ويكنى أبا عبد الله ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة إحدى وستين، وكان بين ولادة أخيه الحسن " ع " والحمل به خمسون يوما وقيل طهر واحد، وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن العباس، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن على " ع " بعد موته وباع لابنه يزيد لعنه الله وامتنع الحسين " ع " من بيعته وأعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنه بايعه وبقي على ذلك حتى مات وأراده يزيد لعنه الله على البيعة وكتب بذلك إلى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان عامله على المدينة فلم يبايعه وخرج إلى مكة. وتسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا إلى الحسين " ع " وعزوه من نفسه فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب سلام الله عليه فبايعه ثمانية

[١٩٢]

عشر ألفا، فأرسل إلى الحسين يخبره بذلك فتوجه إلى العراق واتصل به خير قتل مسلم بن عقيل في الطريق فأراد الرجوع فامتنع بنو عقيل من ذلك، فسار حتى قارب الكوفة فلقبه الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع وعدل نحو الشام قاصدا إلى يزيد بن معاوية لعنه الله، فلما صار إلى كربلاء منعه من المسير وأرسلوا ثلاثين ألفا عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيدالله بن زياد لعنه الله فامتنع، واختار المضي نحو يزيد لعنه الله بالشام فمعه ثم ناجزه الحرب فقتل هو وأصحابه وأهل بيته في عاشر المحرم سنة احدى وستين، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة ثم منها إلى الشام، ووجد به يوم قتل سبعون جراحا، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلا. واختلف في الذي أجهز عليه فقيل شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله تعالى، وقيل خولى بن يزيد الاصبحي، والصحيح أنه سنان بن أنس النخعي وفي ذلك يقول الشاعر: فأى رزية عدلت حسنا غداة تبيره كفا سنان وكان هو وأخوه الحسن يخضبان بالوسمة، وولد أربعة بنين وبناتين (١) وعقبه من ابنه علي زين العابدين السجاد ذي الثغفات، وقد اختلف في أمه فالمشهور أنها شاه زنان بنت كسرى يزدرج بن شهریار بن أبروزد، وقيل إن اسمها شهربانو، قيل نهبت في فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطاب من الحسين "ع" وقيل بعث حريث بن جابر الجعفي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "ع" بنتى يزجرد بن شهریار فأخذهما وأعطى واحدة لابنه الحسين "ع" فأولدها علي بن الحسين "ع" وأعطى الاخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولدها القاسم

(١) هم علي الأكبر وعلي الأصغر وجعفر وعبد الله وفاطمة وسكينة قتل علي الأكبر بكربلاء، وعبد الله هو المذبوح بها بالسهم (عن هامش المخطوطة)

[١٩٣]

الفقيه ابن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خالة، وقال ابن جرير الطبري: إسمها غزالة وهي من بنات كسرى. وقال المبرد: هي سلامة من ولد يزجرد، وكانت عممة أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المرواني وأختها قاله المبرد. وقد منع من هذا كثير من النسابين والمؤرخين وقالوا إن بنتى يزجرد كانتا معه حين ذهب إلى خراسان. وقيل إن أم زين العابدين "ع" من غير ولده. وقد أغني الله تعالى علي بن الحسين "ع" بما حصل له من ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله عن ولادة يزدرج بن شهریار المجوسى المولود من غير عقد على ما جاءت به التواريخ، والعرب لا تعد للعجم فضيلة وإن كانوا ملوكا ولو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب ويفضلوا قحطان على عدنان، ولكن ليس ذلك عندهم شيئا يعتد به. وقد لهج بعض العوام وكثير من بنى الحسين "ع" بذكر هذه النسبة وقالوا: جمع علي بن الحسين "ع" بين النبوة والملك. وليس ذلك بشئ ولو ثبت علي ما عرفته. ثم إن فاطمة بنت الحسين "ع" أم أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب "ع" وهي فيما يقال من أم علي زين العابدين، فإن كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسن أيضا، علي أن الحسن عليه السلام كان إماما على أخيه الحسين "ع" يجب عليه طاعته، ولم يكن الحسين إماما للحسن قط وهي الفضيلة التي يلتجئ إليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو بغيرها مما يقوله الامامية. وكان علي بن الحسين عليه السلام يوم الطف مريضا ومن ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنه كان صغيرا وهذا لا يصح، قال الزبير بن بكار: كان عمره يوم الطف ثلاثا وعشرين سنة. وقال الواقدي: ولد علي بن الحسين "ع" سنة ثلاث وثلاثين. فيكون عمره يوم الطف ثمانى وعشرين سنة،

وتوفى سنة خمس وتسعين وفضائله اكثر من تحصى أو يحيط بها
الوصف، قال أبو عثمان

[١٩٤]

عمرو بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بنى هاشم: وأما
على بن الحسين ابن على فلم أر الخارجي في أمره إلا كالشيعي
ولم أر الشيعي إلا كالمعتزلي ولم أر المعتزلي إلا كالعامي ولم أر
العامي إلا كالخاصي ولم أجد أحدا يتمارى في في تفضيله ويشك
في تقديمه. والعقب منه في ستة (١) رجال محمد الباقر، وعبد الله
الباهر وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلى الأصغر
وذكر عقبهم في ستة مقاسد: المقصد الاول في ذكر عقب محمد
الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه
السلام ويكنى أبا جعفر، ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبد الله
الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له: يا
جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادي اسمه اسمى ييقر
العلم بقرا فإذا رأيته فافراه منى السلام. فما دخل محمد الباقر على
جابر وسأله على نسبه فأخبره فقام إليه واعتنقه وقال: جدك رسول
الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام. ووفد أخوه زيد ابن على
على هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟
يعنى الباقر " ع " فقال زيد: لشد ما خالفت رسول الله صلى الله
عليه وآله سماه الباقر وسميته أنت البقرة لتخالفيه يوم القيامة
يدخل هو الجنة وتدخل أنت النار. وأمه أم عبد الله فاطمة بنت
الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، وهو أول من

(١) وله عليه السلام تسع بنات أم الحسن، وأم موسى، وكلثم وعبدية وملكية،
وعلية، وفاطمة، وسكينة، وخديجة. وأحد عشر ذكرا محمد الباقر " ع " والحسن وعبد
الله، والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر وزيد وعمر وسليمان، وعبد الرحمان،
وعلى. (المجدي)

[١٩٥]

أجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام وفيه يقول
الشاعر: يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبي على الاجبل وفيه
يقول مالك بن أعين هذه الابيات: إذا طلب الناس علم القرآن كانت
قريش عليه عيالا وإن قيل هذا ابن بنت النبي ناك بذاك فروعا طوالا
نجوم تهلل للمد لجين جبالا تورث علما جبالا وكان واسع العلم وافر
الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها، ولد سنة تسع
وخمسين بالمدينة في حياة جده الحسين عليه السلام وتوفى في
ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وهو
ابن خمسين وخمس سنوات ودفن بالبقيع. وأعقب من أبى عبد الله
جعفر الصادق " ع " وحده (١) وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن
محمد بن أبى بكر. وأمها أسماء بنت عبد الرحمان بن أبى بكر، ولهذا
كان الصادق " ع " يقول: ولدنى أبو بكر مرتين ويقال له عمود
الشرف، ومناقبه متواترة بين الانام مشهورة بين الخاص والعام
وقصده المنصور الداونقي بالقتل مرارا فعصمه الله منه وقد ولد سنة
ثمانين وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سنة سبع وأربعين،
وأعقب جعفر الصادق " ع " من خمسة رجال موسى الكاظم
واسماعيل، وعلى العريضى ومحمد المأمون، واسحاق

(١) قال أبو نصر البخاري في (سير السلسلة): ولد محمد الباقر "ع" أربعة بنين وبنيتين درجوا كلهم إلا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق "ع" إليه انتهى نسبه وعقبه فكل من انتسب إلى الباقر "ع" من غير ولده الصادق "ع" فهو كذاب دعوى. وقال العمري في (المجدي): ولد أم سلمة وزينب الصغرى وجعفر الصادق "ع" وعبد الله أولد وأنقرض، وعلى كانت له بنت، وزيد وعبيدالله بن الثقفية درج. م ص

[١٩٦]

وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النسب، وباسفزاز من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف وينتسبون إلى ناصر بن جعفر الصادق "ع" وهم أديعاء كذابون لا محالة، وهم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل، والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم ببارسا وكذبهم أظهر من أن ينبه عليه. أما الامام موسى بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا الحسن وأبا ابراهيم، وأمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل نباتة، ولد عليه السلام بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة، وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون، وكان أسود اللون عظيم الفضل رابط الجاش واسع العطاء، لقب بالكاظم لكظمه الغيظ وحمله، وكان يخرج في الليل وفي كفه صر من الدراهم فيعطى من لقيه ومن أراد بره، وكان يضرب المثل بصرة موسى، وكان أهله يقولون عجا لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة. وقبض عليه موسى الهادي وحبسه فرأى على بن أبي طالب (ع) في نومه يقول له: يا موسى "هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم". فانتبه من نومه وقد عرف أنه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم "ع" أذى، ولما ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه وأعظمه ثم قبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه إلى السندي بن شاهك ومضى الرشيد إلى الشام فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله، فقيل إنه سم، وقيل بل غمر في بساط ولف حتى مات ثم أخرج للناس وعمل محضرا أنه مات حتف أنفه، وترك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر إليه ثم يكتب في المحضر ودفن بمقابر قريش. وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولدا سبعا وثلاثين (١) بنتا وثلاثة

(١) أسماء بناته، أم عبد الله، وقسيمة، ولبابة، وأم جعفر، وأمارة =

[١٩٧]

وعشرين ابنا، درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف، وهم عبد الرحمان، وعقيل والقاسم ويحيى، وداود. ومنهم ثلاثة لهم أنات وليس لاحد منهم ولد ذكر وهم سليمان، والفضل (١) وأحمد (٢) ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف، وهم الحسين، وابراهيم الأكبر، وهارون وزيد، والحسن. ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف، وهم على، وابراهيم الأصغر، والعباس، واسماعيل، ومحمد، واسحاق وحمزة، وعبد الله، وعبيدالله، وجعفر. هكذا قال الشيخ أبو نصر البخاري وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولدا رجلا، منهم أربعة

(١) - وكلثم، وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وأمينة الكبرى، وعليه، وزينب ورقية، وحسنة، وعائشة، وأم سلمة، وإسماء، وأم فروة، وأمينة. قالوا: قبرها بمصر وأم أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى، وأسماء الكبرى وإسماء، وزينب، وزينب

الكبرى، وفاطمة الكبرى، وفاطمة، وأم كلثوم الكبرى، وأم كلثوم، الوسطى، وأم كلثوم الصغرى في رواية. وزاد الاثنان عطفة وعباسة وخديجة الكبرى. وخديجة (المجدي) (١) قبراها في آواه زرتها في شهر رمضان سنة ٩١٨ هـ. (٢) وقد ذكر صاحب المشجرة القديمة التي هي الآن عند بعض سادات آل طعمة في مشهد (كربلا) إلى سنة ١١٦٤ التي انتخب منها شيخنا أبو الحسن مدرس الغري نور الله رمسه - لآحمد بن موسى الكاظم " ع " عمارتين من ولده على، الاولى محمد بن على يشتمل نسله على خمسة عشر رجلا والعمارة الثانية هبة الله بن على نسله على. وله نسلان النسل الاول يشتمل على اثنين وعشرين رجلا ولد وولد ولد، النسل الثاني يشتمل على سبعة وعشرين رجلا ولد وولد ولد تفصيلهم في تلك المشجرة والمنتخبة له عليه الرحمة. وابن عنية مصنف هذا الكتاب متأخر وصاحب المشجرة المذكورة قديم ولا شك أنه أطلع من ابن عنية وأقرب عهدا بمتقدمى هذا العلم. (عن هامش المخطوطة)

[١٩٨]

مكثرون، وهم على الرضا، وبراھيم المرتضى، ومحمد العابد، وجعفر، وأربعة متوسطون وهم زيد النار، وعبد الله، وعبيدالله، وحمزة، وخمسة مقلون وهم العباس، وهارون، واسحاق والحسن، والحسين. وقد كان للحسين بن الكاظم " ع " عقب في قول الشيخ أبى الحسن العمري ثم انقرض، وقال أبو نصر البخاري قال العمري وأبو اليقظان، إن الحسين بن موسى الكاظم " ع " لم يعقب. وقال في موضع آخر: ولد الحسين بن موسى الكاظم " ع " عبد الله من أم ولد يقال إنه أعقب ولا يصح لذلك. ونص الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض لأدراج. وقال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن موسى الكاظم عبد الله، وعبيدالله ومحمدا. وبالطبيين قوم يقولون إنهم موسويون وإنهم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا إلى كتباً وما أحييت عن شئ منها. وقال أبو نصر البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحدا قط. والعقب من على الرضا (١) بن موسى الكاظم ويكنى أبا الحسن. (٢) ولم يكنى في الطالبين في عصره مثله بايع له المأمون بولاية العهد، وضرب اسمه على الدنانير والدراهم، وخطب له على المنابر ثم توفى بطوس ودفن بها، وعقبه من

(١) وكانت وفاة الامام على بن موسى الرضا " ع " في صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس، وقيل في ذي القعدة أو ذي الحجة، وكان له يوم مات خمسون سنة، وكانت وفاة ابنه الامام أبى جعفر محمد الجواد " ع " في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين بسر من رأى وعمره خمس وعشرون سنة وأشهر، وكانت وفاة ابنه الامام أبى الحسن علي الهادي " ع " في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى وعمره أربعون سنة، وكانت وفاة أبى محمد الحسن العسكري " ع " في ربيع الاول أو جمادى الاولى سنة ستين ومائتين بسر من رأى وعمره تسع وعشرون سنة. (عن هامش الاصل) (٢) له ثلاثة اولاد موسى ومحمد وفاطمة. (المجدي)

[١٩٩]

ابنه أبى جعفر محمد الجواد أمه أم ولد (١) وكان جليل القدر عظيم المنزلة وأعقب من رجلين هما على الهادي " ع " (٢) وموسى المبرقع، أما على الهادي فيلقب العسكري لمقامه بسر من رأى وكانت تسمى العسكر، وأمها أم ولد وكان في غاية الفضل ونهاية النبيل أشخصه المتوكل إلى سر من رأى فأقام بها إلى أن توفى، وأعقب من رجلين هما الامام أبو محمد الحسن العسكري " ع "، كان من الزهد والعلم على أمر عظيم وهو ولد الامام محمد المهدي صلوات الله عليه ثانی عشر الأئمة عند الامامية، وهو القائم المنتظر عندهم، من أم ولد اسمها نرجس، واسم أخيه أبو عبد الله جعفر الملقب بالكذاب (٣) لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن ويدعى أباكربن (أبا البنين خ ل) لانه أولد مائة وعشرين ولدا، ويقال لولده

الرضويون نسبة إلى جده الرضا. وأعقب من جماعة، انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر، وهم

(١) ولد الجواد محمدا وعليا وموسى والحسن وحكيمة وبريهة وأمامة وفاطمة. (٢) ولد ثلاثة الحسن العسكري وجعفر الكذاب ومحمدا أبا جعفر أراد محمد هذا النهضة إلى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلدا وهي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسواد فقبره هناك عليه مشهد وقد زرته (المجدي) (٣) كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٧١ وقد اختلفت في حقه الاقوال وأنه تاب أو بقى على إصراره على الأفعال المنكرة والدعاوى الكاذبة والحق أنه تاب، وقد روى ثقة الاسلام الكليني في (الكافي) عن محمد بن عثمان العمري توقيعا بخط صاحب الامر عليه السلام صريحا في توبته وإن سبيله بسبيل اخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام، توفي جعفر عن ٤٥ سنة وقبره في دار أبيه بسامراء. ص

[٢٠٠]

اسماعيل حريفا، وطاهر، ويحيى الصوفى، وهارون، وعلى وادريس. فمن ولد اسماعيل بن جعفر الكذاب، ناصر بن اسماعيل المذكور وأخوه أبو البقاء محمد ومن ولد طاهر بن جعفر الكذاب أبو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور، وأبو يعلى محمد الدلال بن أبي طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور ومن ولد يحيى الصوفى بن جعفر الكذاب أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفى المذكور وهو النسابة المعروف بابن المحسن الرضوي، وله أخ اسمه على ويكنى ألقاسم كان فاضلا دينيا ويحفظ القرآن ويرمى بالنصب أعقب بمصر. ومن ولد هارون بن جعفر الكذاب، على بن هارون، وأبناه الحسن والحسين أعقبا بصيدا من بلاد الشام، ومن ولد على بن جعفر الكذاب، محمد نازوك بن عبد الله بن على بن جعفر، به يعرف ولده، أعقب من جماعة منهم أبو القاسم عبد الله ويحيى وعلى وعيسى ومحمد، يقال لآعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها، فمن ولده أبي القاسم عبد الله، أبو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصرى فقال: أنا الحسن بن على بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد الله. قال الشيخ تاج الدين بن معية: وهو دعى كذاب لاحظ له في النسب. وزعم بعض النسابين أن الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقا له الحسن كيا وأن له عقباً. وهو وهم باطل فإن الشيخ أبا الحسن العمري ذكر الحسن وذكر عقب أخوته حتى ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم وهذا من أقوى الأدلة على أنه لا بقية له. ومن ولد ادريس بن جعفر الكذاب، القاسم وفى ولده العدد، ويقال لهم القواسم نسبة إلى جدهم القاسم بن ادريس بن جعفر الكذاب، وأعقب القاسم من جماعة منهم أبو العساف الحسين بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن ابن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور، ومنهم على بن القاسم من ولده الفليئات ولد فليته بن على بن الحسين المذكور، ومنهم البذور ولد بدر

[٢٠١]

ابن قائد أخ فليته بن على بن الحسين، ومنهم عبد الرحمان بن القاسم من ولده ماجد بن عبد الرحمان يقال لولده المواجد، وهم بطون كثيرة منهم السيد عز الدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد المذكور وأولاده بالحلة ومنهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروي، هم ولد محمد كعيب بن على بن الحسين بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد المذكور ومنهم عياش بن القاسم، وأبو الماجد محمود بن

القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور أعقبها. وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم "ع" وهو لام ولد مات بقم وقبره بها، يقال لولده الرضويون وهم بقم إلا من شذ منهم إلى غيرها، فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده، وزعم الشريف أبو حرب الدينوري النسابة أن محمد بن موسى المبرقع أيضا معقب ورفع إليه نسب بنى الخشاب، ومحمد بن موسى دارج عند جميع النسابين فنسب بنى الخشاب باطل لا يصح البتة. فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمد الاعرج وحده والبقية في ولده لابنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم - آخر ولد علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام -. وأما ابراهيم بن موسى الكاظم وهو الأكبر وأمّه أم ولد نوبية اسمها نجية قال الشيخ أبو الحسن العمري: ظهر باليمن أيام أبي السرايا. وقال أبو نصر البخاري: إن ابراهيم الأكبر ظهر باليمن وهو أحد أئمة الزيدية وقد عرفت حاله وأنه لم يعقب. وأعقب ابراهيم الأصغر المرتضى بن الكاظم عليه السلام من رجلين موسى أبي سبيحة (١) وجعفر، قال الشيخ أبو نصر البخاري: لا يصح لابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم "ع" عقب إلا من موسى بن ابراهيم وجعفر

(١) رأيت مكتوبا بخط علي النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن علي ابن أبي جعفر محمد بن السيد المرتضى رضی الله عنه، إنما سمي موسى سبيحة لكثرة =

[٢٠٢]

ابن ابراهيم وكل من انتسب إليه من غيرهما فهو مدع كذاب مبطل. وقال الشيخ أبو الحسن العمري: أحمد بن ابراهيم المرتضى وقع إلى مرند وله بها بقية، وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة موسى وجعفر واسماعيل ثم قال: العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم "ع" في رجل واحد وهو محمد ومنه في جماعة، قال شيخ الشرف: ذكر البخاري أنهم انقرضوا. قال ابن طباطبا: وهذا تسامح في القول وإطلاق للقول بما يوجب الإثم ويخرج عن الدين. ولمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم أعقاب وأولاد منهم بالدينور وغيرها رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد (١) بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الكاظم "ع" وكان نعم الرجل ومات بقرمسين وله إخوة وبنو عم، هذا كلام ابن طباطبا. ونص الشيخ تاج الدين علي أن ابراهيم لم يعقب إلا من موسى وجعفر. أما موسى أبو سبيحة بن المرتضى فله أعقاب وانتشار، والبيت والعدد في ولده، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون أما

= تسييحه بسبيحة لون في يده والله سبحانه أعلم (عن هامش المخطوطة) وسبيحة بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة ثم الحاء المهملة. م ص (١) وينسب إلى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار، قال الشيخ العالم المحدث نظام الدين محمد في كتابه (نظام الأقوال في معرفة الرجال): ذو الفقار ابن محمد بن معبد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم "ع"، أبو الصمصام المحدث الاعمى من أجلة مشايخنا الامامية. قال ابن بابويه، في فهرسته: عالم دين روى عنه السيد فضل الله الراوندي الحسنى وهو يروى عن النجاشي وعن الشيخ الطوسي وعن محمد بن الحلواني تلميذ السيد المرتضى رضی الله تعالى عنهم. (عن هامش الاصل)

[٢٠٢]

المقلون فعبيد الله وعيسى وعلی وجعفر فأما داود فمقرض، وأما
المكثرون فمحمد الاعرج واحمد الاكبر وابراهيم العسكري والحسين
القطعي، أما عبید الله ابن أبي سبيحة فأعقب من الحسين
والمحسن قال ابن طباطبا: لهما أولاد بالبصرة والابله. وأما عيسى
بن أبي سبيحة فأعقب من أبي جعفر محمد بن عيسى وله الحسن
وعلی لهما أولاد بفارس. وأما علی بن أبي سبيحة فولده بالدينور
وشيراز، قال شيخ الشرف العبدلی: من ولده أحمد الكاتب بن علی
بن محمد بن الحسن بن علی بن موسى أبي سبيحة في ديوان
السلطان له جدة مجوسية وكان يضرب بالعود ومن ندماء بهاء الدولة.
هذا ما ذكره شيخ الشرف، وقال ابن طباطبا: أما علی بن أبي سبيحة
فولده أبو محمد الحسن، وأبو الفضل الحسين أما أبو محمد الحسن
فولده أبو علی الصبيح محمد بشيراز، وأبو العباس أحمد وموسى،
ولكل واحد منهم أعقاب وأما أبو الفضل الحسين فولده طاهر وله
أولاد بالدينور، وأما جعفر بن أبي سبيحة فولده بالرى هم موسى وأبو
الحسن محمد، وبالترمز عيسى وأبو عبد الله محمد الضير، لعيسى
وأبي عبد الله محمد عقب ولموسى ولد، وأما محمد الاعرج بن أبي
سبيحة فأعقب من موسى الاصغر وحده، ويعرف بالابرش، وأعقب
موسى الابرش من ثلاثة أبي طالب المحسن، وأبي أحمد الحسين،
وأبي عبد الله أحمد أما أبو طالب المحسن فقال ابن طباطبا: له عقب
منهم أحمد ولد بالبصرة. وأما أبو أحمد الحسين بن موسى الابرش
فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبين ببغداد، قال
الشيخ أبو الحسن العمري: كان بصريا وهو أجل من وضع علی رأسه
الطيلسان وجر خلفه رمحا أريد أجل من جمع بينهما، وكان قوى
المنة شديد العصية يتلاعب بالدول ويتجرأ على الامور وفيه مواساة
لاهلها، ولاه بهاء الدولة قضاء القضاء مضافا إلى النقاية فلم يمكنه
القادر بالله وحج بالناس مرات أميرا على الموسم وعزل عن النقاية
مرارا ثم أعيد إليها

[٢٠٤]

وأسن وأضر في آخر عمره، وكان فيه مواساة لاهله. قال أبو الحسن
العمري: حدثني الشريف أبو الوفاء محمد بن علی بن محمد ملفطة
البصري المعروف بابن الصوفي، قال وكان ابن عم جدی لجا، قال
احتاج أبي أبو القاسم علی بن محمد وكانت معيشته لانفى لعياله.
فخرج في متجر ببضاعة نزره فلقى ابا أحمد الموسوي - ولم يقل
أبو الوفاء اين لقيه - فلما رأى شكله خف علی قلبه وسأله عن حاله
فتعرف إليه بالعلوية والبصرية وقال خرجت في متجر. فقال له: يكفيك
من المتجر لقائي. قال العمري: فالذي استحسنت من هذه الحكاية
قوله يكفيك من المتجر لقائي. وكان لابي أحمد مع الملك عضد
الدولة سير لانه كان في حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد
الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس وولى علی الطالبين أبا
الحسن علی بن أحمد العلوي العمري فبقى علی النقاية أربع
سنين، فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن العمري إلى الموصل
فولده بها اليوم، وأعيد الشريف أبو أحمد إلى النقاية وتوفى سنة
أربع مائة ببغداد وقد أناف علی التسعين ودفن في داره ثم نقل إلى
مشهد الحسين عليه السلام بكرىلا فدفن هناك قريبا من قبر
الحسين عليه السلام وقبره معروف ظاهر، ورثته الشعراء بمرات
كثيرة وممن رثاه ولداه الرضى والمرضى، ومهيار الكاتب، وأبو العلاء
أحمد بن سليمان المعري رثاه بالقصيدة الفائية (١) وهى في كتابه
(سقط الزند) فولد الشريف أبو أحمد بن موسى الابرش ابنين عليا،
ومحمدا. أما علی فهو الشريف الطاهر الاجل ذو المجددين الملقب
بالمترضى علم الهدى، يكنى أبا القاسم، تولى نقابة النقباء وإمارة
الحاج وديوان المظالم علی قاعدة

(١) وهى قصيدة بليغة تبلغ ٦٨ بيتا مطلعها: أودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف
وعنبر المستاف الطاهر الآباء والابناء والاناوب والآراء والالاف م ص

[٢٠٥]

أبيه ذى المناقب وأخيه الرضى، وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضى، وكانت مرتبته في العلم عالية فقها وكلاما وحديثا ولغة وأدبا وغير ذلك، وكان متقدما في فقه الامامية وكلامهم ناصرا لاقوالهم، قال أبو الحسن العمري: رأيت فصيح اللسان يتوقد ذكاء. قال: وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد وحضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري ذات يوم فجرى ذكر أبي الطيب المتنبى فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لو لم يكن له إلا قوله: (لك يا منازل في القلوب منازل) لكفاه. فغضب الشريف وأمر بالمعري فسحب وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الاعمى؟ إنما أراد قوله في تلك القصيدة: وإذا أتتكم مذمتي من ناقص فهي الشهادة لى بأنى كامل وأمه وأم أخيه الرضى فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحسين أحمد بن محمد الناصر الكبير الاطروش بن على بن الحسن بن على الأصغر بن عمر الاشرف بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب " ع " وتولى النقابة وإمارة الحاج وديوان المطالم ثلاثين سنة وأشهرها، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وتوفى خامس عشر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة ودفن في داره ثم نقل إلى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة، وله مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والادب ومن أشهرها كتاب (درر القلائد وغرر الفوائد) (١) وهو يدل على فضل عظيم وقوة ذهن وقدرة تصرف وكثرة نقل وغزارة اطلاع، وله شعر فائق قد دون (٢) فمنه قوله في الغزل:

(١) وهو معروف بـ (أمالى السيد المرتضى) المطبوع بایران ومصر. (٢) له ديوان كبير زهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده الممتعة لا زال مخطوطا، يوجد في بعض مكاتب العراق. م ص

[٢٠٦]

يا خليلي من ذؤابة بكر في التصابى رياضة الاخلاق عللاني بذكرهم تسعداني واسقيني دمعى بكأس دهاق وخذنا النوم من عيونى فانى قد خلعت الكرى على العشاق فيقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال: تكرم سيدنا الشريف خلع مالا يملك على من لا يقبل. وكان المرتضى يبخل ولما ترك مالا كثيرا. ورأيت في بعض التواريخ: أن خزائنه اشتملت على ثمانين ألف مجلد ولم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى عن صاحب اسماعيل بن عباد، كتب إلى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال: انى رجل طويل الذيل وإن كتبي تحتاج إلى سيعمائة بعير، حكى الشيخ الرافعى: أنها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفا. وقد أناف القاضى الفاضل عبد الرحمان الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزائنه على مائة ألف وأربعين ألفا مجلدا، وكان المستنصر قد أودع خزائنه في المستنصرية ثمانين ألف مجلدا على ما قيل، والظاهر أنه لم يبق الآن منها شئ والله الباقي. وأعقب المرتضى من ابنه أبى جعفر محمد بن على المرتضى، النسابة الفاضل صاحب كتاب (ديوان النسب) وغيره، أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء كما طعن في آل أبى زيد العبيدليين نقباء الموصل وهو شئ تفرد به لم يذكره أحد سواه من النسابين. وحدثني الشيخ النقيب تاج الدين

محمد بن معية (١) الحسنى قال: قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوي إنه تفرد بالطعن في نيف وسبعين بيتا من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك أحد. ثم قال لى النقيب تاج الدين: لا شك أنه تفرد بالطعن في بيوت العلويين فاما هذا المقدار فانه يكتب في مشجرته التى سماها ديوان النسب من سمع به ولم

(١) معية بضم الميم وفتح العين المهملة ثم تشديد الياء، بصيغة التصغير.

[٢٠٧]

يتحققه بعد موصلا بالحمرة وليس ذلك منه بطغن إنما هو تشكيك لم يحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئا. ولا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه والله تعالى أعلم. وكان للنسابة ابن اسمه احمد درج، وانقرض على المرتضى النسابة وانقرض بانقرضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبى احمد الحسين الموسوي. وأما محمد بن أبى أحمد الحسين بن موسى الأبريش، فهو الشريف الاجل الملقب بالرضى ذو الحسين (١) يكنى أبا الحسن نقيب النقباء وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة، كانت له هبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة، ولى نقابة الطالبين مرارا، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذى المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا وحج بالناس مرات، وهو أول طالبى جعل عليه السواد وكان أحد علماء عصره قرأ على أجراء الأفاضل، وله من التصانيف كتاب (المتشابه) (٢) في القرآن وكتاب (مجازات الآثار النبوية) (٣) وكتاب (نهج البلاغة) وكتاب (تلخيص البيان عن مجازات القرآن) وكتاب (الخصائص) (٤) وكتاب (سيرة والده

(١) لقبه بهاء الدولة ب (الرضى ذى الحسين) سنة ٣٩٨ وهو بالبصرة - كما أنه كان قد لقبه قبل ذلك اللقب سنة ٣٨٨ ب (الشريف الاجل) وفي سنة ٣٩٢ صدر أمره من واسط بتلقيبه ب (ذى المنقبتين) وفي سنة ٤٠١ أمر أن تكون مخاطباته ومكاتباته بعنوان (الشريف الاجل) إضافة إلى مخاطبته بالكنية وهو أول من خوطب بذلك من حضرة الملك. (٢) هو كتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل) الذى طبع الجزء الخامس منه سنة ١٢٥٥ هـ. (٣) طبع ببغداد سنة ١٢٢٨ هـ وهو كتاب ثمين في بابه. (٤) هو كتاب (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبار الأئمة " ع " =

[٢٠٨]

الطاهر) (١) وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج (٢) سماه (الحسن من شعر الحسين) وكتاب (أخبار قضاة بغداد) (وكتاب رسائله) ثلاث مجلدات وكتاب (ديوان شعره) (٣) وهو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلدا من تفسير القرآن منسوبا إليه مليحا حسنا يكون بالقياس في كبر تفسير أبى جعفر الطبري أو اكبر. وشعره مشهور وهو أشعر قريش وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أولها مثل الحارث بن هشام، وهبيرة بن أبى وهب، وعمر بن أبى ربيعة، وأبى ذهيل ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمد بن صالح الحسنى، وعلى بن محمد الحمانى وابن طباطبا الاصفهانى، وعلى بن محمد صاحب الزنج عند من يصح نسبه، وإنما كان أشعر قريش لان المجيد منهم ليس بمكثر، والمكثر ليس بمجيد، والرضى جمع بين الاكثار والاجادة، قال أبو الحسن العمري: وكان يقدم على أخيه المرتضى والمرضى اكبر لمحلته في نفوس العامة والخاصة، ولم يكن يقبل من أحد شيئا أصلا، وكان قد حفظ القرآن على الكبر

فوهب له معلمه الذي علمه القرآن دارا يسكنها فاعتذر إليه وقال: أنا لا أقبل بر أبي فكيف أقبل برك ؟. فقال له: إن حقي عليك

= وجواهر كلامهم وقد ذكره الجلبى في (كشف الظنون) أثناء كلامه عن (نهج البلاغة) ولكنه لم يتم. وقد طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف. (١) هو مجموع يشتمل على مناقب والده ومآثره وماتم على يده من اصلاح عام، ألفه سنة ٣٧٩ هـ وذلك قبل وفاة والده باحدى وعشرين سنة. (٢) هو أبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفى سنة ٢٩١، توفى بالنيل وحمل إلى بغداد ورثاه الشريف بقصيدة مثبتة في ديوانه (٣) جمعه هو بنفسه بعد ما طلب منه جمعه، وقد أمر صاحب بن عباد بانتساح جميع شعرة في زمانه.

[٢٠٩]

أعظم من حق أبيك وتوسل إليه فقبلها منه. وحكى أبو إسحاق محمد بن ابراهيم بن هلال الصابى الكاتب قال: كنت عند الوزير أبى محمد المهدي ذات يوم فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى فاذن له، فلما دخل قام إليه واكرمه وأجلسه معه في دسسته وأقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته، ثم قام فقام إليه وودعه وخرج، فلم تكن إلا ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضى وكان الوزير قد ابتداء بكتابة رقعة فألقاها، وقام كالمندهبش حتى استقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه في دسسته ثم جلس بين يديه متواضعا وأقبل عليه بمجامعه، فلما خرج الرضى خرج معه وشيعه إلى الباب ثم رجع، فلما خف المجلس قلت: أياذن الوزير أعزه الله تعالى أن اسأله عن شئى ؟ قال: نعم، وكأنى بك تسأل عن زيادتي في إعظام الرضى على أخيه المرتضى والمرتضى أسن وأعلم ؟ فقلت: نعم أيد الله الله الوزير. فقال أعلم إنا أمرنا بحفر النهر الفلاني وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهما أو نحو ذلك فكاتبني بعدة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه، وأما أخوه الرضى فبلغني ذات يوم أنه ولد له غلام فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار فرده وقال: قد علم الوزير أنى لا أقبل من أحد شيئا. فرددته إليه وقلت: إنى إنما أرسلته للقوابل. فرده الثانية وقال: قد علم الوزير أنه لا تقبل نساءنا غريبة. فرددته إليه وقلت: يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم. فلما جاءه الطبق وحوله طلاب العلم قال: هاهم حضور فليأخذ كل أحد ما يريد فقام رجل وأخذ دينارا فقرض من جانبه قطعة وأمسكها ورد الدينار إلى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال: احتجت إلى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضرا فاقترضت من فلان البقال دهننا فاخذت هذه القطعة لادفعها إليه عوض دهنه، وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضى في دار قد اتخذها لهم سماها (دار العلم) وعين لهم جميع ما يحتاجون إليه، فلما سمع الرضى

[٢١٠]

ذلك أمر في الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع إلى كل منهم مفتاح لياخذ ما يحتاج إليه ولا ينتظر خازنا يعطيه، ورد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظم من هذا حاله. وكان الرضى ينسب إلى الافراط في عقاب الجاني من أهله وله في ذلك حكايات، منها أن امرأة علوية شككت إليه زوجها وأنه يقامر بما يتحصل له من حرفة يعانيتها وأن له أطفالا وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فاستحضره الشريف وأمر به فبطح وأمر بضربه فضرب والامرأة تنظر أن يكف والأمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشية،

فصاحت الامرأة: وايتم أولادي كيف تكون صورتنا إذا مات هذا ؟ فكلمها الشريف بكلام فظ فقال: ظننت أنك تشكينه إلى المعلم. وكان الرضي يرشح إلى الخلافة وكان أبو إسحاق الصابي يطعمه فيها ويزعم أن طالعه كان يدل على ذلك، وله في ذلك شعر أرسله إليه، ووجدت في بعض الكتب أن الرضي كان زيدي المذهب وأنه كان يرى أنه أحق من قريش بالامامة، وأظن إنما نسب إلى ذلك لما في إشعاره من هذا كقوله يعنى نفسه: هذا أمير المؤمنين محمد طابت أرومته وطاب المحتد أو ما كفاك بأن أمك فاطم وأباك حيدرة وجدك أحمد وأشعاره مشحونة بذلك، ومدح القادر بالله فقال في تلك القصيدة: ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبدا كلانا في المفخر معرق إلا الخلافة قدمتك وإنني أنا عاطل منها وأنت مطوق فقال له القادر بالله: على رغم أنف الشريف وأشعاره مشهورة لا معنى للاطلالة بالاكتار منها، ومناقبه غزيرة، وفضله مذكور. ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفى يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره، ثم نقل إلى مشهد الحسين " ع " بكرىلا

[٢١١]

فدفن عند أبيه وقبره ظاهر معروف: ولما توفى جزع أخوه المرتضى جزعا شديدا بلغ منه إلى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه، فولد الرضي أبو الحسن محمد، أب أحمد عدنان يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبي أحمد الحسين بن موسى، تولى نقابة الطالبين ببغداد على قاعدة جده وأبيه وعمه، قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميز في سداده ووصونه، رأيته يعرف علم العروض وأظنه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته يحسن الاستماع ويتصور ما ينبذ إليه. هذا كلامه، وانقرض الرضي وانقرض بانقراضه وانقرض أخيه عقب أبي أحمد الموسوي. وأما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثة على بالبصرة له عز الشرف أحمد ولاحمد محمد، ومقلد وأبو تراب. وأبو الحسن موسى بن أحمد، له ذيل قصير وأبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين والحسن بن أحمد المذكور أعقب من أبي البركات سعد الله نقيب سامراء، فمن ولد سعد الله النقيب الطاهر شرف الدين أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور، كان شهما صارما تولى كثيرا من الاعمال، وابنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضا وللحسن، المرتضى ابن الحسن بن معد، ومن ولد سعد الله، أبو محمد الحسن بن سعد الله، أعقب من رجلين وهما أبو البركات يحيى يلقب نجم الشرف وأبو المظفر هبة الله. أما أبو البركات يحيى فأعقب من الاكمل، عقبه بالمشهد الغروي، وأبى محمد الحسن، عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد. وأما أبو المظفر هبة الله (١) وهو جد بنى الموسوي ببغداد وكانوا بيتا

(١) هذا هو صاحب كتاب (المجموع الرائق) المعروف وهو كتاب ثمين في مجلدين كبيرين يشتمل على الاخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والادعية والاذكار والخطب والمناقب وأمثال ذلك، يحتوي على اثني =

[٢١٢]

جليلا إلا انهم أفسدوا أنسابهم وتزوجوا بمن لا يناسبهم، وأول من ابتدأ ذلك جلال الدين أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله المذكور، وكان كريما سخيا تولى نقابة مشهد موسى الكاظم " ع "

وتولى نقابة الاشراف بالحلة، وتزوج (حياة) المغنية المشهورة التي يقول فيها ابن الاهوازي لما ركبت الارحوجة: ظفرت من اللذات لما ترجحت (حياة) بشئ لم يكن قط في ظنى وصارت على زعم الحواسد في الهوى تجيئى إلى عندي وأدفعها عنى وتزوج ابنه أبو عبد الله الحسين صفى الدين نقيب مشهد موسى شاهى بنت محمود الطشت دار كانت مشبية بدار الخلافة، فولدت له أبا جعفر محمدا يلقب التاج أنكره أبوه ثم اعترف به في كتاب إجازت صورتها: أجزت عنى وعن ولدى الذى تحت حجري. وولد التاج أبو جعفر محمد، جلال الدين عليا ونظام الدين سليمان، كان يبيع الكاغد بالحلة، أمهما عجمة بنت داود بن مبارك التركي فيها ما فيها، وتزوج ابنه الآخر جلال الدين احمد - ويعرف باللبود سماه بذلك ابن الاعرج النسابة ولذلك حكاية - (ست الشام) بنت النعمة الاريلية، فيها ما فيها فولدت له مظفرا، وكان له على أمه (ستين) جارية رومية كانت للفلك الطيسى تلقب بالعديمية إدعت أن عليا من جلال الدين اللبود فأخذه منه وتوفى وهو صغير فلحق به والله أعلم. وبالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الافعال وتراهم ما بين أكل الربا أو خمري ساقط أو عوانى قد أسعر الناس شرا، وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم وبين انفصالهم وهو: يعز على أسلافكم يا بنى العلى إذا نال من أعراضكم شتم شاتم

= عشر بابا كل مجلد ستة أبواب، ألفه سنة ٧٠٣ هـ وقد ذكره الحر العاملي في (أمل الأمل) وقال: كان عالما صالحا عابدا. وترجمه أيضا صاحب (رياض العلماء) وقال: كان معاصرا للعلامة الحلبي ومن في طبقته. م ص

[٢١٢]

بنو لكم مجد الحياة فما لكم أساتم إلى تلك العظام الرمائتم ترى ألفت بان لا يقوم بهادم فكيف بيان خلفه ألف هادم ؟ وأما أحمد الأكبر بن موسى أبى سبيحة بن ابراهيم الاصغر بن موسى الكاظم " ع " فأعقب من ثلاثة رجال، الحسين العرضى، وابراهيم وعلى الاحول فمن ولد على الاحول، رافع بن فضائل بن على بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة ابن على الاحول المذكور، يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صفى الدين محمد (١) بن معد بن على بن رافع المذكور، انقرض، ومنهم فضائل بن رافع المذكور فمن ولده أبو القاسم على الملقب فويسم بن على بن محمد بن فضائل المذكور وله عقب بالقرى يعرفون ببني فويسم، منهم حسين سقامة بن النضر بن يحيى النظام بن فويسم، ساقط خمري، وأمه مغنية، وله أخوان منها. ومن ولد ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبى سبيحة، أبو أحمد بن محمد بن ابراهيم المذكور، كان أزرق العينين ويقال لولده بنو الأزرق كان شيوخا متقدما ببغداد، ومن ولد الحسين العرضى بن أحمد الأكبر بن أبى سبيحة، على بن الحسين يعرف بابن طلعة، قال أبو عمر بن المنتاب درج وقال غيره أعقب، وحمزة والقاسم (٢) ابنا الحسين أعقبا، وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدى أحمد

(١) محمد بن معد الموسوي صفى الدين يكنى أبا جعفر كان من مشايخنا الامامية، يروى عنه السيد الامام جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى وهو يروى عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحمداني (نظام الاقوال). (عن هامش الاصل) (٢) رأيت في بعض المشجرات: أن احمد الرفاعي من أولاد القاسم هذا وليس من أولاد محمد بن الحسين لانه ذكر نسبه على الصفة المشروحة بعد حتى وصل إلى القاسم ثم ذكر الحسين المذكور ولم يذكر محمدا والله أعلم. (عن هامش المخطوطة)

ابن الرفاعي (١) إلى حسين بن أحمد الأكبر فقال: هو أحمد بن علي بن يحيى ابن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولدا اسمه محمد. وحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدي أحمد بن الرفاعي لم يدع هذا النسب وإنما ادعاه أولاد أولاد أولاده والله أعلم. وأما ابراهيم العسكري بن موسى أبى سبحة ويكنى أبا المحسن فعقبه كثير منهم أبو طالب المحسن بن ابراهيم العسكري بشيراز صاحب حرة: وأبو عبد الله الحسين خرفة، وأبو عبد الله اسحاق، وأبو جعفر محمد، والقاسم الاشج. فمن ولد أبى طالب المحسن بن ابراهيم العسكري، أبو إسحاق ابراهيم بن الحسن بن علي ابن المحسن المذكور، خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بالشريف الجليل وولاه نقابة الطالبين في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء، وله ولد لهم أولاد. ومن ولد أبى عبد الله الحسين خرفة بن ابراهيم العسكري، أحمد الممتع يقال لولده بنو الممتع، ومن ولد أبى عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكري موسى وأحمد، ولدهما بآبة، والحسن وولده ببخارا، وأما ولد أبى عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكري فأعقب من موسى وأحمد، والحسن، فأعقب الحسن بن اسحاق بقم وسوادها، وأعقب أحمد بن اسحاق من الحسين وعلى لهما أعقاب بقم وآبة، فمن بنى الحسين بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري بنو محسن بالمشهد الغروي، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد ابن علي بن الحسين عزيزى بن الحسين المذكور. وأعقب موسى بن اسحاق بن ابراهيم العسكري، أبا جعفر محمدا الفقيه

(١) كانت وفاة أحمد الرفاعي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أجلاء مشايخ الطريقة واصحاب الكرامات وكان عالما عاملا فقيها شافعيًا. (عن هامش الاصل)

بقم، وأبا عبد الله اسحاق، فمن ولد اسحاق بن موسى، مهدي الجوهري بن اسحاق ببخارا، وأبو عبد الله الحسين بن اسحاق باستراباد، وأبو الحسين زيد وأبو طالب محمد، بنو اسحاق. ولم يذكر الشيخ العمري، ولا شيخ الشرف العبيدلى وابن ميمون الواسطي، وابن طباطبا الاصفهاني، ونظراؤهم لمهدي الجوهري ولدا سوى هادي الجوهري ببخارا، وقد درج حتى أن ابن فثم العباسي كتب على اسحاق بن موسى بن اسحاق انقرض، وأبرقوه جماعة كثيرة هم جل ساداتها ينتسبون إلى اسماعيل بن مهدي الجوهري هذا، وقد ذكر السيد رضى الدين الحسن ابن فتادة الحسنى المدنى في مشجرته فقال: اسماعيل ابن مهدي الجوهري وذيله وقال الشيخ تاج الدين: المهدي الجوهري عقب بأبرقوه وغيرها وقوله حجة لا تدفع والله أعلم. وأما الحسين القطعي بن موسى أبى سبحة بن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقبه ينتهي إلى أبى الحسن على المعروف بابن الديلمية بن أبى طاهر عبد الله ابن أبى الحسن محمد المحدث بن أبى الطيب طاهر بن الحسين القطعي، أعقب على ابن الديلمية من ثلاثة رجال وهم أبو الحرث محمد والحسين الاشقر، والحسن المدعو بركة، فأعقب أبو الحرث محمد بن علي ابن الديلمية من رجلين، أبى طاهر عبيدالله، وأبى محمد عبد الله، أما أبو طاهر عبيدالله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها وانتقل أبو محمد عبد الله إلى الحائر فعقبه هناك يقال لهم بيت عبد الله وأعقب أبو محمد عبد الله من اربعة رجال، وهم على الحائري جد آل دخينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن احمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور

والنفيس يقال لولده بنو النفيس بالحائر، وأبو السعادات محمد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر، وأبو الحرث محمد من ولده آل زحيك، وهو يحيى ابن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد المذكور، بالحائر أيضا، وانفصل منهم إلى الكوفة بنو طويل الباع وهو محمد بن يحيى بن أبي الحارث محمد المذكور.

[٢١٦]

ومن عقب الحسين الاشقر بن علي ابن الديلمية، حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين المذكور، كان بمقابر قريش، ومن عقب الحسن بركة بن علي بن الديلمية، علاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور، كان بدمشق وله أولاد وأخوة، وأما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى، ومحمد، وعلي لهم أولاد، وأما أحمد بن ابراهيم المرتضى فميناث وله في كتب النسب اسحاق وقد تقدم كلام العمري فيه وعقب ابراهيم المرتضى الظاهر اليوم، من موسى أبي سبحة وجعفر كما تراه. والعقب من محمد العابد بن موسى الكاظم " ع " في ابراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال، محمد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلي بالسيرجان من كرمان، والبقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب، كذا قال الشيخ تاج الدين وأعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال، وهم الحسين شيتي (١) وأحمد، وأبو علي الحسن بنو محمد الحائري، فأعقب الحسين شيتي من رجلين أبي الغنائم محمد وميمون السخي القصير، فمن عقب أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي (آل شيتي) و (آل فخار) ومنهم الشيخ علم الدين المرتضى علي بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد ابن الشيخ شمس الدين فخار (٢) بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم المذكور له عقب، و (آل نزار) وهم بنو نزار بن علي بن فخار بن احمد

(١) ضبطه في نسخة حسين بن مساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة. م ص (٢) فخار بن معد الموسوي السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين، يكنى ابا علي من اصحابنا الامامية، روى عنه المحقق السعيد جعفر بن سعيد صاحب (الشرايع) وهو يروي عن محمد بن إدريس وعن ابن شهر اشوب المازندراني وشاذان بن جبريل القمي مات سنة ثلاثين واربعمائة (نظام الاقوال). (عن هامش الاصل)

[٢١٧]

المذكور، ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شيتي (آل وهيب) وهم بنو وهيب بن باقى بن مسلم بن باقى بن ميمون المذكور، و (آل باقى) وهم بنو باقى ابن محمود بن وهيب المذكور، و (آل الصول) وهو علي بن مسلم بن وهيب، وأعقب أحمد بن محمد الحائري ويقال لولده بنو احمد من علي المجدور وحده فأعقب علي المجدور من رجلين، هبة الله وأبي جعفر محمد الخير العمال فمن ولده محمد الخير العمال بن علي المجدور (آل أبي الفانز) بالحائر وهو محمد ابن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، (وبنو أبي مزن) وهو علي ابن حسن بن محمد بن أبي جعفر محمد المذكور، ومن ولد هبة الله بن علي المجدور (آل الرضى) وهو هبة الله بن علي بن هبة الله المذكور، (وآل الاشرف) وهو ابن علي بن هبة الله المذكور، و (آل أبي الحارث) وهو محمد بن علي بن هبة الله المذكور، وهؤلاء كلهم بالحائر. وأعقب أبو علي الحسن بن محمد الحائري من ثلاثة، وهم أبو الطيب أحمد وفي ولده العدد، وعلي

الضخم، ومحمد وهو جد بنى الضير، والضير هو محمد بن محمد المذكور، ومن ولد على الضخم (آل أبي الحمراء) وأبو الحمراء هو محمد بن علي بن علي الضخم، وأما أبو الطيب أحمد بن أبي علي الحسن بن محمد الحائري فأعقب من ثلاثة وهم علي أبو فويرة، ومعصوم، والحسن بركة، فمن ولد علي أبي فويرة (آل عوانة) وهو أبو مسلم بن محمد بن أبي فويرة انقروا إلا من البنات بعد ذيل طويل و (آل بلالة) وهو الحسن بن عبد الله ابن محمد بن أبي فويرة، بقيتهم بالحلة يعرفون ببني فتادة، وهو محمد بن علي ابن كامل بن سالم بن بلالة، وبنو أبي مضر وهو محمد بن أبي تغلب محمد بن أبي فويرة، منهم (آل بشير) وهو ابن سعد الله بن الحسين بن هبة الله بن أبي مضر، و (آل أبي مضر) وهم ولد أبي مضر محمد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور، و (آل حترش)، وهم ولد حترش واسمه محمد بن أبي مضر محمد بن

[٢١٨]

هبة الله بن محمد أبي المضر المذكور و (آل أبي رية) وهو الحسين بن أبي مضر الثاني المذكور، وكلهم بالحائر إلا من شذ منهم إلى غيره. ومعصوم بن أبي الطيب هو جد (آل معصوم) بالحلة والحائر، والحسن بركة بن أبي الطيب هو جد (آل الأخرس) بالحلة، والأخرس هو أبو الفتح ابن أبي محمد بن إبراهيم بن أبي الفتيان بن عبد الله بن الحسن بركة، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس وقومه وإدعى إلى أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس دعى بطل نسبه ورأيته بعده مصرا على دعواه وربما جازت على من لا يعرف حاله. والعقب من جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام (١) ويقال له الخواري - ويقال لولده - الخواريون (٢) والشجريون أيضا لان أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر - في رجلين موسى والحسن. أما موسى بن جعفر بن موسى الكاظم " ع " فأعقب من الحسن اللحق، قيل له ذلك لانه ألحق بأبيه وهو صحيح

(١) قال العمري في (المجدي): ولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام - يقال له الخواري وهو لام ولد - ثمانى نسوة وهى حسنة وعياسة وعائشة وفاطمة الكبرى وفاطمة وأسماء وزينب وأم جعفر، ومن الرجال ستة لم نذكر لهم ولدا وهم الحسين ومحمد وجعفر ومحمد الأصغر والعباس وهارون، وثلاثة أعقبوا الحسن والحسين الأكبر وموسى. فأما الحسين الأكبر فأولد خمسة ذكور وهم محمد وعلي وموسى والحسن والحسين، قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم " ع " إلى المدينة سنة سبعين ومائتين فنهاها وقتلا جماعة من أهلها. م ص (٢) يقال إن بالفرغ وأديا يقال له خواري وربما كان نسبة جعفر الخواري بن موسى الكاظم " ع " إلى هنالك، كذا بخط ابن عبد الحميد، (عن هامش المخطوطة)

[٢١٩]

الولادة، وهو جد (آل المليط) بالحلة والحائر، وجاهد المليط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن اللحق: وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم " ع " وفى ولده العبد، من رجلين أحدهما محمد المليط قال شيخ الشرف العبدلى: هو المليط الثائر بالمدينة. وقال أبو الحسن العمري: قتل ثمانية من بنى جعفر الطيار. وقال القاضي التنوخي في كتاب (نشوار المحاضرة): كان بدويا ينزل آتال وهو منزل في طريق مكة. وكان موصوفاً بالشجاعة البارعة والفروسية الحسنة، ورد بغداد في أيام نقابة أبي عبد الله بن الداعي وكان قديما يتعرض الحاج وبطالهم

بالخفارة فان أعطوه وإلا أغار عليهم، وكان كأنه صاحب طرق بتلك النواحي لا تناله يد ولا يتسلط عليه سلطان إلا أنه لم يدع إلا مذهب ولا ادعى إمامة، ثم تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة وطرح نفسه على أبى عبد الله بن الداعي وسأله مسألة معز الدولة في تقليد إمارة الموسم من مدينة السلام إلى الحرم وإقامة الحج، فأوجب ابن الداعي قصده إياه وذمامه وسأل معز الدولة فقال له: إننا أقلدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك، فان شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا وهو رجل من أهل البادية وبالامس كان لصا، فان جنى جناية على القافلة إلى أي شئ نرجع منه ؟ فقال أبو عبد الله بن الداعي: أما أنا فلا أتقلد هذا فان رأى الامير أن يجيب شفاعتي ويقلد الرجل وأنا أضمن له دركه وجناياته فقلده ذلك صارفا لابي عبد الله العلوى الكوفى وعقد له وخلع عليه، وحج في تلك السنة وأقام الحج على أحسن حال وأمن مما يخاف، وما حمد الحجاج واليا كما حمدوه قبله ولا بعده سنين. وحكى القاضى أبو المحسن بن على بن محمد التنوخى في كتابه المذكور: أن رجال كان يعرف بأبى الحسين بن شاذان بن رستم السيرافى الفارسى وكان يكاشف بالالحد إذا أمن على نفسه ويظهر الاسلام، وفخرج متجرا على الموسم وأظهر

[٢٢٠]

أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا بخفارة ومنعه أمير القافلة من ذلك، فهم بالغارة عليها وتحدث الناس بذلك فقال ابن شاذان لأمير القافلة: أرسلني إليه برسالتك، وكان يعرفه طيبا، فقال له: أي شئ تقول له ؟ قال: أمضى وأقول له: يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا في العرب ولا رغبة، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف وقال تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له السمع والطاعة، وجئنا على أن نحج إليه جئت أنت الآن وقلت لا أدعكم إلا بدراهم لا تجب فان لم تطيعوني لا أمكنكم إن كان قد بالكم فالله أقالكم ونحن أيضا قد بدا لنا فنرجع من حيث جئناك. فضحك منه، وقال: هذا إن سمعه العلوى منك قتلك. وأنفذ غيره في الرسالة واصطلحا وسار الناس إلى حجهم. ومن هذا المليط رهط المليطنة والملطة أيضا، قال ابن طباطبا: فمن ولد محمد الثائر أبو جعفر محمد المليط بن محمد أبى عبد الله بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام. وعندي أن الحكاية التى حكاهها التنوخى عن هذا أبى جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير، فان الاول كان متقدما على زمن ابن الداعي وكان بالمدينة وثار بها وقتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة وكتبوا في عزله عنها، والثانى قبره ببغداد. قال ابن طباطبا: والملطة لهم عدد وانتشار، ومنهم فرسان حمزة، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشوكة شديدة. وأكثر المطلة اليوم بالحجاز، ومنهم بالعراق قوم. والثانى من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم " ع " على الخوارى (١) وأعقب من إثنى عشر رجلا ما بين مقل ومكثر منهم موسى المعروف بالعصيم ابن على بن الحسين بن على الخوارى، له عقب وذيل طويل، منهم (آل فاتك) ابن على بن سالم بن على بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم الفواتك منهم على

(١) في بعض النسخ المخطوطة (الخوارى) بالحاء المهملة.

[٢٢١]

(نزار خ ل) بن فاتك انقرض عقبه، ومنهم عرادة ومنصور ابنا خلف بن رابق كانا من وجوه السادات الحجازيين. ومن بنى موسى بن علي الخواري، سلطان بن أحمد بن محمد بن علي بن صبرة ابن موسى بن علي الخواري له خليفة من أم ولد، قيل انه لغير (١) رشدة ومنهم بنو عزيز بن خليفة وبنو سلطان بن خليفة، وبنو فتية بن شهوات بن محمد بن خليفة بالحلة والله أعلم، ومنهم عباس بن موسي بن علي الخواري له ذيل وغيرهم، ومن بنى علي الخواري، عبد الله الاكبر بن علي الخواري له ذيل ومنهم أبو الحسين يحيى بن الحسين بن علي الخواري، له ذيل وبقية وللحسين بن علي الخواري عقب من غيره أيضا ومنهم، الحسن بن علي الخواري، له ذيل قال الشيخ العمري: ويقرية من الجفار يقال لها العريش، قوم يدعون نسب الخواريين وما أعرف صدق دعواهم. والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم "ع" وهو لام ولد وعقد له محمد ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب "ع" أيام أبي السرايا على الاهواز، ولما دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بنى العباس وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسابهم، فقبل له زيد النار، وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون فأدخل عليه بمرور مقيدا فأرسله المأمون إلى أخيه علي الرضا "ع" وهب له حرمه، فخلف علي الرضا "ع" أن لا يكلمه أبدا وأمر باطلاقه. ثم إن المأمون سقاه السم فمات. قال الشيخ أبو نصر البخاري: زيد بن موسى لم يعقب وجماعة من المنتسبين إليه بأرجان اليوم وهم علي ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى وهو غير صحيح.

(١) الرشدة بفتح الراء وكسرهما أيضا مع سكون الشين المعجمة ضد الزنية، يقال هذا ولد رشدة. إذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنية. (تاج العروس)

[٢٢٢]

وقال غير البخاري وعليه الشيخ العمري وشيخ الشرف العبيدلي وأبو عبد الله ابن طباطبا وغيرهم: أعقب زيد النار بن موسى الكاظم "ع" من أربعة رجال الحسن ولده بالمغرب والقيروان، والحسين المحدث، وجعفر، وموسى الاصم فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور له عقب منهم محمد ضغيب (١) بن محمد بن موسى خردل المذكور، يقال لولده بنو ضغيب منهم بنو مكارم بالمشهد الغروي، وهم بنو محمد مكارم بن علي بن حمزة بن محمد ضغيب وبالغري وبغداد قوم ينتسبون إلى علي بن محمد بن موسى خردل، ولم يذكر عليا هذا أحد من النسابين ونسبهم مفتعل والله اعلم بالصواب. ومن بنى جعفر بن زيد النار، زيد بن علي بن جعفر المذكور له عقب بأرجان، وابنه أبو محمد الحسين نقيب أرجان، ومن بنى الحسين المحدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش، ذكر النسابون: أنه لا بقية له. قال ابن طباطبا: وورد انسان في نقابة أبي أحمد الموسوي إلى بغداد وذكر أنه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منقوش فأثبته أبو أحمد وله أولاد وأخ بالري وقزوين والنيل والبنديج، وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده، ومنه في محمد ولمحمد أولاد بأرجان وغيرها منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث، وأخواه جعفر وزيد، وادعى إلى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث دعي، اسمه جعفر، مبطل كذاب، له عقب بقزوين وله أخ اسمه هاشم أولد أيضا قال الشيخ العمري: هو علي قول الشيخ أبي الحسن - يعني شيخ الشرف النسابة - مبطل دعي كذاب غير أنه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرفها ولعله الذي تقدم ذكره. قلت: الظاهر أنه هو الذي ذكره ابن طباطبا في ولد جعفر بن زيد النار وذكر أن ابا احمد الموسوي أثبته، والله اعلم.

[٢٢٢]

والعقب من عبد الله (١) بن موسى الكاظم " ع " وهو لام ولد، من رجلين موسى ومحمد، أما محمد فعقبه في (صح) قال الشيخ العمري: من ولده العدل بالرملة على بن الحسن الاحول بن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله ابن موسى الكاظم " ع ". وقال الشيخ أبو نصر البخاري: ولد عبد الله بن موسى الكاظم " ع " موسى، ما أعقب إلا منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله. هذا كلامه. وكان موسى بن عبد الله بنصيبين وله ولد بها وبغيرها، فمن ولده جعفر الاسود الملقب زناقا بن محمد بن موسى المذكور من ولده معمر الضرير بن عبد الله بن زناق المذكور، يعرف بابن العمريه وبهذا يعرف عقبه، ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيدالله بن زناق، كانوا ببيارى ولهم بقيد. ومن ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم " ع "، على بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور، يعرف بابن ربطة، له عقب كانوا بنصيبين والعقب من عبيد الله ابن (٢) موسى الكاظم وهو لام ولد، في ثلاثة رجال محمد اليماني والقاسم وجعفر، وقد كان ابنه موسى أعقب وانتشر عقبه ثم انقرض، وأما على بن

(١) قبره بقرية من قرى ساوة مشهور، زرته في رمضان سنة ٩١٨ هـ " كذا في هامش الاصل " وقد عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب اخيه الرضا عليه السلام. م ص (٢) ولد عبيدالله بن موسى الكاظم " ع " وهو لام ولد، ثلاث بنات هن أسماء وزينب وفاطمة، ومن الرجال ثمانية هم محمد اليماني وجعفر والقاسم وعلى وموسى والحسن والحسين وأحمد. فأما أحمد والحسن والحسين فلم يعقبوا وأما موسى فانتشر له عقب ثم وجدت عليه أنه منقرض. وأما على فمن ولده أبو المختار حمزة الفقيه، وأما القاسم فمن ولده ميمونة المعمره ماتت ولها مائة سنة وأما جعفر فأولد وانتشر عقبه، وأما محمد اليماني فأولد وانتشر عقبه (المجدي)

[٢٢٤]

عبيدالله بن الكاظم " ع " فقال الشيخ العمري: من ولده إن شاء الله أبو المختار - حمزة - الفقيه المقرئ بشيراز - بن الربيع بن محمد بن حمزة بن على بن حمزة بن محمد ابن على بن عبيدالله بن الكاظم " ع " قال: وهذا أبو المختار ورد ومعه إبنان يقال لهما الحسين وشيث لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عميه وثبتوا في جريدة شيراز وقاسموا الطالبين بها ودفعهم كثير من العلويين لان في المشجرات لم يثبت لمحمد بن على بن عبد الله سوى ولد درج يقال له ابراهيم وبنات، ولم يعرف لمحمد ولد له يقال له حمزة والله اعلم بصحة نسب حمزة. هذا كلامه. فعقب عبيدالله بن موسى الكاظم " ع " في ثلاثة محمد والقاسم وجعفر أما محمد اليماني بن عبد الله بن الكاظم " ع " وربما قيل اليمامي بالميم فأعقب من ابراهيم وحده وأعقب ابراهيم من رجلين، هما أبو جعفر محمد، وأحمد الشعراني قال ابن طباطبا: ولده بهمذان. فأعقب أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني من أربعة رجال وهم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد وبقية في مواضع شتى وأبو القاسم عبد الله، وأبو طاهر ابراهيم - وقيل انقرض - وأبو الحسن على فأما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده أبو الفاتك المكي، وهو الحسين بن عبيدالله ابن جعفر الجمال، ولعبيد الله بن الجمال عدد من الاولاد، وكذا لابي الفاتك المكي ومن ولده أبو على اسماعيل، له أبو جعفر ابراهيم - وقيل محمد - الخطيب والقاضي

بمكة وكان جليلا كريما، له ولد بخراسان وعقب بمصر، ومنهم أبو الحسن موسى بن جعفر الجمال ويعرف بابن الاعرابي ويقال له صاحب الطوق غلب على نواحي آذربيجان، وله عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان، ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمال، له عقب وجماعة بمصر ومنهم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الجمال يلقب بحميمات، له عقب أكثرهم بالحجاز، كذا قال الشيخ العمري ومنهم أبو الفائز الحسين بن عبد الله ابن جعفر الجمال، لحق بعض الدولة بشيراز وأعقب بها.

[٢٢٥]

ومن ولد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ويكنى أبا العباس أبو البركات يحيى بواسط، وسليمان، وواهر، وأبو طالب محمد ولهم أولاد وأعقاب بواسط، قال ابن طباطبا: وفيهم غمز وطعن. وقال الشيخ العمري: وربما تكلم بعض النسب في يحيى وما علمت فيه إلا الخير. وابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى منقرض، قاله أبو عمرو بن المنتاب. ومن ولد أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم ابن محمد اليماني أبو القاسم الحسين بن الحسن الاحول بن علي بن محمد المذكور في أخوين. ومن ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر ولد، ومطهر وسالم وقد قيل إن ابراهيم انقرض والله اعلم، وأعقب أحمد الشعراي بن ابراهيم بن محمد اليماني، من عبد الله بهمدان، وأبى اسحاق ابراهيم، وأبى الحسين موسى، فمن ولده أبو المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد اليماني، كان بمصر وله أولاد واخوة، ولعبدالله ابن أحمد الشعراي عقب بهمدان. وأما القاسم بن عبيدالله بن الكاظم " ع " فأعقب من موسى، ومن عبيدالله أبي زرقان، ومن الحسين، قال أبو عبد الله بن طباطبا: ومن محمد ومن الحسن أولد ابراهيم بالمراغة. وقال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيدالله قال الشيخ العمري: فلما كان منذ سنين أحسبها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قدم من جزيرة ابن عمر - على الشريف النقيب بالموصل أبى عبد الله الملقب بالتقى عميد الشرف، واسمه محمد بن الحسن المحمدي - رجل شاب على خديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القامة، فذكر أنه حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبيدالله بن موسى الكاظم " ع " وأظهر كتباً بصحة دعواه وشهادة القاضي أبى عبد الرحمان الطالقاني قاضي الجزيرة بأمصاء الشهادات وثبوتها عنده، فأحضرني النقيب بمحضر الاشراف وسألني عن قصة الرجل

[٢٢٦]

فقلت: هذا أمر شرعى يتعين عليك العمل بما يتحقق فيه واكتب أنا بما تفعله فقال لى: بل تكتب حتى أمضيه. فكتبت خطأ متأولا إذا سئلت عنه أجبت عن صحته وسقمه فأمصاه الشريف عميد الشرف المحمدي وعدت إلي النقيب فأطلعتني على ما في نفسي، وأن أبا المنذر النسابة زعم أن الحسن بن القاسم درج وأن خطى فيه تأول، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل، ثم إنى قدمت الجزيرة لحاجة لى فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الاحول وأخوه في جماعة من العامة يكبرون دخول حمزة في النسب، وقال: دخل في ولد أبى الادنى وهذا مما لا يصير عنه. فأنفذت إليه فجاء وسألته عن شهوده فذكر أنهم يجيئون فقامت والجماعة إلى القاضي أبى عبد الرحمان فاستحضر شخصين عدلين عدلها عندي القاضي فشهدا بصحة النسب وأن أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة، وأن هذا

حمزة وأخاه واخته أولاد الحسين بن علي ولدوا على فراشه، وأن رجلا يقال له شريف ابن علي أخو الحسين لابيّه. فلما رأيت ذلك أمضيت نسبه وأطلقت خطي بصحته، وكاتبت النقيب التقى عميد الشرف المحمدي فأثبته وضح نسبه غير منازع فيه. وممن انتسب إلى محمد بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم " ع " أبو طالب زيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيدالله المذكور، قال الشيخ أبو الحسن العمري: رأيت بهمان عند كوني بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة، يعرف بان الخباز له إخوة وأولاد يتظاهر بالتحرم وفي داره مغنية مصطفاه، وكانت آمنه بنت أبي (١) زيد الحسنى تزوجها أحمد جد أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمدا، ودفع النسب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيدالله ولد اسمه أحمد، فممن دفع نسبه عند قراءتي عليه والدى

(١) في (المجدي) سمي أبيها زيدا.

[٢٢٧]

أبو الغنائم، والشريف أبو عبد الله بن طباطبا، ورأيت عليه خط شيخ الشرف العبيدلى النسابة في كتابه المبسوط (كاذب مبطل) فعلى هذا بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان وولده واخوته (١). وأما أبو زرقان عبيدالله بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم " ع " فأعقب من القاسم ومحمد، للقاسم على بن القاسم بن عبيدالله أبي زرقان كان ينزل الري وله ولد منتشرون، قال الشيخ العمري: ادعى إليه رجل اسمه أحمد بالعراق وقويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفى النسابة وأبطل نسبه وكان أحمد هذا أحد رجال الزمان في الحيل والتلبيس فلم يغنه ذلك مع معرفة أبي المنذر وتبصره شيئا، وكان مقيما على الدعوى وربما لقي فيها مكروها. أما موسى بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم " ع " فمن ولده علي بن محمد ابن موسى المذكور، يلقب بالسخط بواسطة، له عقب وأخوه جعفر بن محمد كان بسوراء، ومنهم القاسم بن موسى المذكور ولد عليا، له ولدان معقبان وهما أبو جعفر وموسى. وأما أبو القاسم جعفر بن عبيد الله بن الكاظم " ع " ويعرف بابن أم كلثوم وهى عمته بنت الكاظم " ع " اشتهر بها لانها ربتة، وعقبه منتشر فأعقب من رجل واحد وهو أبو الحسين محمد، ومنه في أبي الطيب أحمد، ومنه في علي وأبي (٢) عبيدالله بن جعفر أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم " ع ". ومنهم الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة وهو ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم " ع " مات عن بنات، ومنهم أبو الدنيا وهو أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله

(١) إلى هنا كلام العمري صاحب (المجدي). (٢) في العبارة اضطراب ولعل فيها سقطا فليراجع. م ص

[٢٢٨]

ابن الكاظم " ع " له عقب يعرفون ببني أبي الدنيا أكثرهم بالحجاز. والعقب من حمزة بن موسى الكاظم " ع " ويكنى أبا القاسم وهو لام ولد، وكان كوفيا، وعقبه كثير ببلاد العجم من رجلين القاسم،

وحزمة، وكان له على بن حمزة مضي دارجا وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر، له مشهد يزار، وأما حمزة بن حمزة بن الكاظم " ع " وأمه أم ولد، وكان متقدما بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده على بن حمزة بن حمزة منهم السيد على بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة ابن موسى الكاظم " ع "، وأخوه. وأما القاسم بن حمزة بن الكاظم " ع " وفيه البقية ويعرف بالاعرابي وأمه أم ولد فأعقب من محمد، وعلي، واحمد، فمن بنى محمد بن القاسم بن حمزة، قيل وهو الاعرابي، أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم " ع " خدم ملوك آل ساسان وعاشر كتابهم ووزراءهم وله شعر منه قوله: فديت غزالي وهو ملكي حقيقة * يلذ به عيش إذا نابني هم حميل محياه وكالدعص ردفه * لطيف سجايه وليس له خصم ولايبي الفتح البستي فيه: أنا للسيد الشريف غلام * حيث ما كان فليبلغ سلامي وإذا كنت للشريف غلاما * فانا الحر والزمان غلامي ومنهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة، له عدة أولاد، منهم اسماعيل، ومحمد المجدور، لهم أعقاب منهم نقيب طوس وساداتها ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد المجدور نقيب طيس سيد جليل شاعر ممدوح له عقب وادعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبية أدياء لاحظ لهم في النسب، ودعواهم إلى محمد المجدور بن احمد بن محمد بن القاسم، وانتسب إلى احمد بن محمد

[٢٢٩]

المذكور أربعة إخوة، هم الحسين وعبد الله وعلي والعباس وأعقبوا ونفاهم ابن زيادة الافطسي النسابة وكذب دعواهم، قال شيخ الشرف العبيدلي: وبنيسابور قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم " ع " وهم أدياء. ومن بنى محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم " ع " أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم " ع " كان مقيما ببغداد وولد فيها أولادا منهم محمد المدعو بالزنجار، له ولد يقال لهم بنو سياه، ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبا زبيبة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم " ع " انكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيبة وأجاز نسبه نقيب همدان قال الشيخ العمري: وأظن أن الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على أمه وأنه ولد على فراشه والله اعلم. ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم " ع " صدر الدين (١) حمزة الدفتر دار زمن السلطان أو لجاييتو سملت عينه في واقعة الوزير سعد الدين الساوي وهو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور. والعقب من العباس بن موسى الكاظم " ع " من القاسم المدفون بشوشى وحده، وهم قليل، قال ابن طباطبا: ومن موسى بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم " ع "، من أبي عبد الله محمد، له عقب، قال ابن طباطبا: ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفة وفي الحسين صاحب السلعة ابن القاسم قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى النسابة: سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابة عن المشهد الذي بشوشى المعروف بالقاسم، فقال: سألت والدي فخارا عنه فقال: سألت السيد جلال

(١) قبره بتبريز بسرخاب يعظم ويزار. (عن هامش المخطوطة)

الدين عبد الحميد التقى عنه فقال: لا أعرفه ولكنه مشهد شريف وقد زرته فقال والدى: وأنا أيضا زرته ولا أعرفه، إلا أنى بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بنى كتيلة إلى السيد مجد الدين محمد بن معية وهى جمع المحسن الرضوي النسابة وخطه، يذكر فيها: القاسم بن العباس ابن موسى الكاظم "ع" قبره بشوشى في سواد الكوفة والقبر مشهور (١) وبالفضل المذكور. والعقب من هارون بن موسى الكاظم "ع" وهو لام ولد، قال الشيخ أبو نصر البخاري: هارون بن موسى "ع" فمنهم من طعن في نسب المنتسبين إليه وقالوا: ما أعقب هارون بن موسى وما بقى له عقب. وقال الشيخ أبو الحسن العمري، والشيخ أبو عبد الله بن طباطبا، وغيرهما: أعقب هارون بن الكاظم "ع" من أحمد بن هارون وهو لام ولد. وأعقب أحمد بن هارون من رجلين، محمد، وموسى أما موسى فقد كان أعقب عقباً يقال لهم بنو الافطسية واليه ادعى أبو القاسم الخمس صاحب مقالة الغلاة الكوفى، فقال، أنا على بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم "ع" قال أبو الحسن العمري: فكتبت إلى الموصل إلى أبى عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب على بن أحمد الكوفى فجاء الجواب بخطه الذى لا أشك فيه: إن الرجل كاذب مبطل وإنه ادعى إلى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وإن قبره بالرى يزار على غير أصل.

(١) في (مراد الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة " شاش ": شوشة قرية بأرض بابل أسفل من الحلة بقربها قبر ذى الكفل، بها قبر القاسم بن موسى ابن جعفر الصادق "ع" من آل البيت وتبرك به هذا ما ذكره ولم يذكر أن هناك قبراً للقاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام. م ص

وأما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم "ع" فأعقب من ثلاثة رجال الحسن وجعفر وموسى، فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون، جعفر بن الحسن قاضى المدينة ونقيبها له عقب، قال العمري: رأيت بعضهم بمصر. ومن ولد الحسن بن محمد بن أحمد، أبو الحسن على بن الحسن وله ولد بنيسابور، ومن ولد جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم "ع" أبو الحسن على كان بنيسابور ومنهم بخارا أبو عبد الله هارون بن محمد بن جعفر، كان أحد أصحاب الاحوال الحسنة، قال شيخ الشرف: ومضى هارون بن محمد بن جعفر إلى اليمن وله ولد هناك. ومن ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون، أمير كابطوس، وهو على ابن المحسن بن الحسين الجندي بن موسى المذكور، وبنو هارون بن الكاظم "ع" قليلون، والعقب من اسحاق بن موسى الكاظم ويلقب الامير وهو لام ولد في العباس ومحمد والحسين وعلى، وقال ابن طباطبا: وفى موسى والقاسم. أما العباس بن اسحاق بن الكاظم "ع" فأعقب من اسحاق المهلوس بن العباس بن اسحاق، له عقب كانوا ببغداد منهم أبو طالب محمد بن الزاهد المعدل الحداد، كان يعمل الحديد، وهو ابن على بن اسحاق المهلوس، مات بعد أن عمى وله ببغداد بقية يقال لهم بنو المهلوس قاله العمري. وأما محمد بن اسحاق بن الكاظم "ع" فأعقب من ولده عبد الله أبى القاسم ولاي القاسم عبد الله، أبو الحسين محمد، ولده بيلخ وأما الحسين بن اسحاق ابن الكاظم "ع" فعقبه من الحسن بن الحسين، له أولاد منهم أبو جعفر محمد الصورانى قبره بشيراز بباب اصطخر يزار، قاله ابن طباطبا والعمري وللصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث، وهم ولد جعفر الوارث

بن محمد الصوراني المذكور قال العمري: وبنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالبصرة والمدينة والاهواز وأما علي بن اسحاق بن الكاظم "ع" فله عقب كانوا يحلب قديما ثم انقرضوا

[٢٢٢]

قال ابن طباطبا: وبمكة منهم أبو الحسن المفلوج محمد بن علي بن محمد بن علي بن اسحاق المذكور، له ولد بالبصرة يعرف بحيدرة، والعقب من اسماعيل (١) بن موسى الكاظم "ع" وهم قليلون، من موسى بن اسماعيل وحده فمن ولده جعفر ابن موسى بن اسماعيل، يعرف بابن كلثم ويقال لولده الكلثميون وهم بمصر منهم بنو السمسار، وبنو أبي العساف، وبنو نسيب الدولة، وبنو الوراق، وهم بمصر والشام إلى الآن. والعقب من الحسن بن موسى الكاظم "ع" وهم قليل جدا لا اعرف منهم احدا وربما كانوا قد انقرضوا، وقد عد الشيخ أبو نصر البخاري الحسن بن موسى من الخلف من الموسوية الذين لا نجد احدا يشك فيهم. ثم قال في موضع آخر: والحسن بن موسى بن جعفر، ولد جعفر بن الحسن من أم ولد يقال إنه أعقب ويقال غير ذلك. هذا كلامه. وقال ابن طباطبا وأبو الحسن العمري: أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده. وأعقب جعفر من ثلاثة محمد والحسن وموسى، فمن ولد محمد، علي العرزمي بن محمد من ولده أبو يعلى محمد ابن الحسين - الملقب بالبلا قتل بطريق قصر ابن هبيرة - ابن الحسن الاحول ابن علي العرزمي. وقال البخاري: لست أعرف احدا من ولد الحسن بن موسى الكاظم "ع" غير ولدي العرزمي وهما علي والحسين ابنا الحسن بن علي العرزمي ولم يبق لهما ذكر بالعراق. وقال ابن طباطبا: ذكر أن واحدا منهم بالشام ولا أعرف حقيقة صورته، فصورة الحسن بن موسى الكاظم "ع" كصورة المنقرض إلا أن تقوم بينة عادلة لمن يذكر أنه من ولده والله سبحانه وتعالى أعلم - آخر ولد

(١) قال العمري في (المجدي) ولد اسماعيل بن موسى الكاظم "ع" وهو لام ولد، جماعة ذكورا واناثا، فمن ولده أبو جعفر محمد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازي الملقب اسفيد باج بن موسى بن محمد الاصغر ابن موسى بن اسماعيل بن الكاظم "ع" مات النقيب عن اولاد ذكور. م ص

[٢٢٢]

الحسين بن موسى الكاظم "ع"، وهذا آخر بنى موسى الكاظم "ع" وأما اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا محمد وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب "ع" ويعرف باسماعيل الاعرج، وكان اكبر ولد أبيه وأحبهم إليه كان يحبه حبا شديدا، وتوفى في حياة أبيه بالعريض فحل علي رقاب الرجال إلى بالبييع (١) فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق "ع" بعشرين سنة، كذا قال أبو القاسم بن خداع نسيابة المصريين. فأعقب اسماعيل من محمد وعلي ابني اسماعيل، أما محمد ابن اسماعيل فقال شيخ الشرف العبيدلي: هو امام الميمونية وقبره ببغداد. وقال ابن خداع: كان موسى الكاظم عليه السلام يخاف ابن اخيه محمد بن اسماعيل وبيره وهو لا يترك السعي به إلى السلطان من بنى العباس. وقال أبو نصر البخاري: كان محمد بن اسماعيل بن الصادق "ع" مع عمه

(١) روى أن أبا عبد الله الصادق " ع " جزع على وفاته جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء فأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مرارا كثيرة، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الطائنين خلافته له من بعده وإزالة الشبهة عنهم في حياته، ولما مات اسماعيل انصرف عن القول بامامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه " ع " وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأباعد فلما مات الصادق " ع " انتقل جماعة إلى القول بامامة موسى بن جعفر " ع " وافترق الباؤون منهم فرقتين، فرقة منهم رجعوا عن حياة اسماعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن اسماعيل لظنهم أن الامامة كانت لأبيه وأن الإبن أحق بمقام الامامة من الاخ، وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاذ وهذان الفريقان بسميان الاسماعيلية، ذكر ذلك الشيخ المفيد في (الارشاد) والطبرسي في (إعلام الوري) في باب أولاد الصادق " ع " .

[٢٢٤]

موسى الكاظم عليه السلام يكتب له السر إلى شيعته في شيعة في الأفاق، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى (١) محمد بن اسماعيل بعمه إلى الرشيد، فقال: أعلمت أن في الأرض خليفتين يجيى إليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويليك أنا ومن؟ قال: موسى ابن جعفر. وأظهر أسرارهم فقبض الرشيد على موسى الكاظم " ع " وحبسه وكان سبب هلاكه، وحظي محمد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه إلى العراق ومات ببغداد ودعا عليه موسى بن جعفر " ع " بدعاء استجاب الله تعالى فيه وفي أولاده، ولماليم موسى بن جعفر " ع " في صلة محمد بن اسماعيل والاتصال مع سعيه به قال: إني حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمتي. وأعقب محمد بن جعفر من رجلين اسماعيل الثاني وجعفر الشاعر أما جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل فمن ولده بنو البغيض وهو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " وابنه محمد الملقب بنعيش وهم عدد كثير بمصر، قال الشيخ أبو الحسن العمري: ومنهم من هو بالمغرب وربما كانوا قد أولدوا، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينسب إليهم بل يطالبه بصحة دعواه وهم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، وجعفر واسماعيل، بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " ومن بنى جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، على بن محمد بن جعفر المذكور قال ابن دينار الاسدي الكوفي: لم يعقب. وقال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: أغرب على بن محمد هذا ثم قدم إلى مصر سنة إحدى وستين وثلاثمائة

(١) ذكر الشيخ المفيد أن الساعي بعمه الكاظم (ع) إلى الرشيد هو على ابن اسماعيل لا أخوه محمد وذكر قصة السعاية أنظر (الارشاد) باب ذكر السبب في وفاته عليه السلام، م ص

[٢٢٥]

ومعه إبناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيرا: وإذا رآه ابن خداع وهو مصري بطل قول ابن دينار وهو كوفي. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لا شك في نسبهم، وأولاد جعفر بن محمد ابن اسماعيل انا متوقف في تعاقبهم اليوم، وينتسب إليه قوم من أهل الشام وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون إليه. قلت وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر ونفاهم. العباسيون وكتبوا بذلك محضرا شهد فيه جل الاشراف ببغداد، وانضم إلى ذلك ما ينسب إليهم من الاحاديث وسوء الاعتقاد (١) وقد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا

يتمشى لكونه بناءً على أن المهدي أولهم منسوب إلى أنه محمد بن اسماعيل بن الصادق (ع) لصلبه، وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضى الموسوي مع جلالته قدره صحح في شعره نسيبهم حيث يقول: ما مقامي على الهوان وعندني * مقول صارم وأنف حمى أحمل الضيم في بلاد الاعادي * وبمصر الخليفة العلوي من أبوه أبي ومن جده جد * ي إذا ضامني البعيد القصي وقال ابن طباطبا: جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق " ع " عقبه من محمد يقال له الحبيب، وعقبه من الحسن المعروف بالغيض، وعبد الله بالمغرب وجعفر بالمغرب: واسماعيل بالمغرب، وهم من أنساب القطع في (صح). وأول الخلفاء العبيديين عبيدالله أبو محمد، وإحدى الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل، ظهر بسلمجاسة في أرض المغرب يوم

(١) قال ابن الجوزي في تاريخه، إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيدالله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب " ع ". (عن هامش المخطوطة)

[٢٣٦]

الأحد سابع ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين، وبنى المهديّة وانتقل إليها في شوال سنة سبع وثلاثمائة، ومملك إفريقية من أعمال المغرب وسير ولده فملك الاسكندرية والفيوم بعض أعمال الصعيد. وفي بعض الروايات أنه ابن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعري بن محمد بن اسماعيل. قال: وهو جعفر البغيض. ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو طاهر اسماعيل، ثم ابنه المعز أبو تميم معد بن اسماعيل، وهو أول من ملك مصر وانتقل إليها في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار ابن معد ثم ابنه الحاكم (١) أبو علي المنصور بن نزار، ثم ابنه الطاهر أبو الحسن علي المنصور، ثم ابنه المستنصر أبو تميم معد بن علي، ثم ابنه المستعلي أبو طاهر اسماعيل، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين. وقيل: أبو القاسم (٢) أحمد بن معد (٣) ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي ابن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر في قول الشيخ تاج الدين وقيل: أبو علي منصور بن أحمد بن معد، ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر، ثم ابنه الطاهر أبو

(١) في أيام الحاكم بأمر الله هذا ظهرت عقيدة الدرور الذين يسكنون جبال لبنان اليوم وهم فرقة كبيرة أولوا بسالة وشجاعة. (٢) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستعلي عند المؤرخين لا أبو طاهر اسماعيل الذي ذكره النقيب تاج الدين، وهو الذي بويع له بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ بعد وفاة أبيه المستنصر أبي تميم معد بن علي وتوفي بالقاهرة سنة ٤٩٥ هـ ومدة حكمه سبع سنوات، ثم بويع لابنه المنصور الأمر بأحكام الله بعد وفاة أبيه أحمد المستعلي واستمر بالخلافة ٢٩ سنة ثم قتل جماعاً من الباطنيين سنة ٥٢٤ هـ ثم بويع بعده للحافظ عبد المجيد أبي الميمون المذكور أنظر (تاريخ العلويين) لمحمد أمين غالب الطويل طبع اللاذقية سنة ١٣٤٢ هـ. (٣) لعل هنا سقطاً، ويحتمل زيادة لفظه (ابنه) فليراجع م ص

[٢٣٧]

منصور اسماعيل بن عبد المجيد، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ، وهو آخرهم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع وستين

وخمسمائة وأخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الاربعة عشر، وكانت مدة ملكهم منذ قيام المهدي (١) إلى أن قبض على العاضد مائتان وإحدى وسبعين سنة، منها بمصر مائتان وست سنين. ومنهم المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بن معد بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الاسماعيلية، ومن ولده علاء الدين صاحب قلعة الموت، وهو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن أبي عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور، وابنه ركن الدين خور شاه قتلته المغول، ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام، منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبي القاسم محمد بن المهدي عبيدالله بن محمد الحبيب، رآه الشيخ أبو الحسن العمري بالقاهرة وله ولد وولد ولد، وكان قد خرج يحيى (٢) بن كردويه القرمطى في أيام المكتفى

(١) كانت وفاة عبيدالله الملقب بالمهدي في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات ابنه القائم محمد سنة ٤٣٣ هـ ومات ابنه المنصور اسماعيل سنة احدى وأربعين، ومات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس وستين، ومات ابنه العزيز نزار سنة ست وثمانين، ومات ابنه الحاكم المنصور سنة احدى عشرة وأربعمائة، ومات ابنه الظاهر على سنة سبع وعشرين ومات ابنه المستنصر معد سنة سبع وثمانين، ومات ابنه المستعلى أحمد سنة خمس وتسعين، ومات ابنه الأمر منصور سنة أربع وعشرين وخمسمائة، ومات الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر سنة أربع وأربعين وخمسمائة ومات ابنه الظاهر اسماعيل سنة تسع وأربعين، ومات ابنه الفائز عيسى سنة خمس وخمسين، ومات العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع وستين وخمسمائة، وبه انقطعت دولة الاسماعيلية بمصر. (عن هامش الاصل) (٢) كان قتل يحيى بن زكرويه سنة ٣٩٠ هـ وقتل اخيه الحسين سنة ٣٩١ =

[٢٣٨]

العباسي وادعى أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " ودعا إلى نفسه فانهض المكتفى إليه محمد بن سليمان فجاربه وقتله فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه، ويقال زكرويه وادعى أنه أحمد بن عبد الله بن محمد المذكور صاحب الشامسة ودعا إلى نفسه ويلقب بالمهدي المنصور، وعظم أمره وملك الشام بكره وفعل في الاسلام ما شاع ذكره، وهزم محمد بن سليمان وقتل أكثر جيشه فقلق المكتفى لذلك وشخص بنفسه إلى الرقة وأنجد محمد بن سليمان بالرجال وأمدته بالعدد والاموال، فجزت بينهما عدة وقائع حتى أسره ووزيره ومائتي نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى، وأدخل بغداد وشهر بها ثم أحرقوا. وأما اسماعيل الثاني ابن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " فأعقب من رجلين محمد وأحمد، فمن ولد محمد بن اسماعيل الثاني، الحسن صبنوحة (١) ابن محمد المذكور، من ولده بنو تمام بسورا وهم ولد أبي منصور تمام بن محمد ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن بن صبنوحة، منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زيد. ومنهم بنو البزاز بالحلة، وهم ولد بركة البزاز بن معمر بن مرجى البزاز بن معمر بن محمد ابن زيد الضير بن محمد صبنوحة بن الحسن بن الحسن بن صبنوحة المذكور، ومنهم الجلال عبيدالله بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار ابن أبي العز محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن علي بن محمد بركة البزاز ميناث رأينه بالحلة. ومن ولد أحمد بن اسماعيل الثاني، الحسين المنتوف واسماعيل الثالث إنا

= ومات أبوهما زكرويه سنة ٢٩٤. (عن هامش الاصل) (١) يمضى في بعض النسخ المخطوطة (صبنوحة) بالصاد المهملة ثم الباء التحتانية ثم النون والواو وبعدهما الخاء المعجمة، وفي (المجدي) ضبوخة بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة. م ص

احمد، فمن بنى الحسين المنتوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها، منهم نقيب الطالبين بمصر، أبو على عماد الدولة الحسين بن حمزة بن على الشجاع بن الحسين المحترق ابن اسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف، ومنهم نسيب الملك وهو عقيل بن على بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن على بن على الاصم الملقب علوشا بن الحسين المنتوف، ونسيب الملك هذا هو الذى ورد كتابه إلى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقى النسابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجوانى النقيب النسابة بمصر. وأعقب اسماعيل بن احمد بن اسماعيل الثانى من أربعة رجال، وهم أبو جعفر محمد، ومن ولده موسى المكحول بن أبى جعفر محمد، يقال لولده بنو المكحول، منهم نور الدين ابراهيم بن تلوله النسابة بمصر، وتلوله هو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن أبى تميم بن يحيى بن ابراهيم بن موسى المكحول وهم كثيرون، وأبو القاسم الحسين حماقات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حماقات وعلى حركات وهو ابن اسماعيل الثالث وأحمد عاقلين (١) بن اسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن على بن اسماعيل الاحول بن احمد عاقلين له أربعة بنين قال أبو الحسن الممرى: وله ذيل. ومن بنى على حركات أبو الحسن على الشاعر بالاهواز صديق أبى الغنائم بن أبى جعفر الحسين، وهو ابن محمد الملقب سندی ابن على حركات، مات (٢) في طريق مكة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وخلف عدة من الولد ببغداد وغيرها. قال الشيخ أبو الحسن العمري: ورأيت له (٣) بالبصرة ولدا اسمه تمام

(١) عاقلين بصيغة الجمع المذكر السالم، كذا ضبطه العمري في (المجدي) (٢) يعنى على حركات، ذكره في (المجدي). (٣) يعنى لعلى الشاعر كما ذكر في (المجدي) وقال: إنه أولد بالاهواز من بنت الصانع عدة أولاد أكثرهم أنات. م ص

أمه عودة الكراة جارية اللبؤدى، وكانت أمه تعضده وأبوه يعترف به تارة وينكره اخرى، غير أنى رأيت في بعض الاوقات يأخذ مع العلويين، وكان له شعر على صدره والناس كلهم يخاطبونه بالشرف، وذكر أنه ولد على الشاعر غير أنه لغير رشدة. هذا كلامه. وأما على (١) بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب ومن محمد. أما محمد بن على بن اسماعيل بن جعفر الصادق " ع " فأعقب من أبى الحسن على بن محمد وأعقب أبو الحسن على بن محمد بن على بن اسماعيل، من على يلقب أبا الجن (٢) له عقب كثير بدمشق والعراق منهم الحسن السيبى بن على نقيب الدينور بن أبى الحسن على بن أبى الحسن على سكن السيب فنسب إليه. ومنهم أبو مفرج وهو معد بن الحسن بن حمزة نقيب الاهواز ابن المحسن بن على (٣) نقيب الاهواز ومنهم بنو الزكي وهو أبو المعالى بن على بن عبد الرحمان بن على بن عبد المحسن بن طريف بن على بن حمزة نقيب الاهواز المذكور، ومنهم بنو التقى وهو بن على بن حمزة نقيب الاهواز المذكور، ومنهم قضاة دمشق ونقبائوها وهم من ولد العباس بن على بن الحسن بن أبى الحسن على كان العباس هذا قاضى دمشق وابنه الحسن قاضى دمشق أيضا، وابنه الآخر على بن العباس قاضى بعلبك

(١) قال العمري في (المجدي): تزوج علي بن اسماعيل فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السلام وأولدها رقية وزيدا، وله من أم ولد خديجة الصغرى وعبد الله وإبراهيم، وله من غير هاتين الحسن والحسين وطاهر وخديجة الكبرى وبريهة وحكيمة وزينب والحسين، له ولد بالكوفة وأطنه درج واسماعيل الأقطع له ولد بالمغرب، ومحمد ابن المحمدية قبره ببغداد. (٢) قال العمري: يلقب أبا الجن لجرأة كانت فيه فكانوا يقولون له: أنت أبو الجن لا تتنفر من بيتك، (٣) وعلى هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجن المذكور، قاله العمري.

[٢٤١]

ولهم أعقاب منهم شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد نصر الله بن أبي القاسم جعفر، ولي الدولة بن عميد الدولة أبي محمد الحسن بن أبي علي العباس بن الحسن قاضي دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق إلى سنة ست وثمانين وستمائة، ومنهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد ابن نقيب النقباء أبي يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور. صنف له الشيخ العمري كتاب (المجدي) وكان لأبي الحسن أحمد المذكور ولد اسمه محمد ويكنى أبا طالب بن أبي الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز، ولأبي الحسن محمد أيضا. أعقب جعفرا ومحمدا الضرب، لهما عقب بمصر - آخر ولد اسماعيل بن الصادق " ع " - . وأما علي العريضي (١) بن جعفر الصادق " ع " ويكنى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل، وكان عالما كبيرا روى عن أخيه موسى الكاظم، وعن ابن عم أبيه الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم " ع " ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك، وكان يرى رأى الامامية فيروى أن أبا جعفر الأخير (٢) وهو محمد بن علي بن موسى الكاظم " ع " دخل علي العريضي

(١) عده الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب أبيه الصادق وأخيه الكاظم وابن أخيه الرضا عليهم السلام، ووصفه في (الفهرست) بأنه جليل القدر ثقة وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم " ع " سأله عنها رواها الحميري في (قرب الاسناد) توفي سنة ٢١٠ هـ. (٢) الذي رواه الكليني في باب النص على إمامة الجواد " ع " من (اصول الكافي): أنه دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا " ع " مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال أبو جعفر " ع " يا عم اجلس رحمك الله. فقال: يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم؟ فلما رجع =

[٢٤٢]

فقام له قائما وأجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه؟ فضرب بيده على لحيته وقال: إذا لم ير الله هذه الشبهة أهلا للامامة أراها أنا أهلا للنار. ونسبته إلى العريضي (١) قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمه أم ولد، ويقال لولده العريضيون وهم كثير فأعقب. من أربعة رجال محمد، وأحمد الشعرائي، والحسن وجعفر الأصغر. أما جعفر الأصغر بن علي العريضي فأعقب من ولده علي ولعلي أعقاب في (صح) وأما الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبد الله (٢) له عقب بالمدينة ومصر ونصيبين، والعقب من عبد الله بن الحسن بن علي العريضي، في علي، وموسى. أما علي فعقبه من أبي عبد الله الحسين وأبي القاسم أحمد، وأبي جعفر محمد، وأبي محمد الحسن، فمن ولد أبي عبد الله الحسين داود بن الحسن ابن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو بهاء الدين بالمدار، وبهاء الدين هو

وغيرها، وكان من ولد المحسن هذا أبو الكتائب نوح ابن المحسن المذكور، قال الشيخ العمري: ورد بغداد وبلده من سواد اصفهان فمن ولد عبد المطلب بن المحسن، السيد جلال الدين حسين بن الامير عضد الدولة محمد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبي بن أبي محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور، كان شاعرا بالفارسية محمودا مشهورا انتقل من يزد إلى شيراز وأقام بها، وله عقب. ومن بنى احمد، الشعراى، أبو طالب طاهر بن على بن محمد بن على ابن عبيد الله بن احمد الشعراى له أيضا عقب، ومنهم السيد الجليل النقيب القاضى ثابت الوزارة صاحب الخيرات والمبرات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها شمس الدين محمد ابن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد ابن النقيب الرئيس النظام بن أبى محمد شرف شاه بن أبى المعالى عربشاه بن أبى محمد بن أبى الطيب زيد بن أبى محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبى جعفر محمد بن على بن عبيد الله بن احمد الشعراى، وهو ميناث. وأما محمد بن على العريضى فيكنى أبا عبد الله، وفي ولده العدد وهم متفرقون في البلاد، ومنهم بالمدينة الشريفة اولاد يحيى (١) المحدث بن يحيى

(١) جعل العمري في (المجدي) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومي ولم يذكر الحسين بينهما، قال: كان يحيى بن يحيى بن عيسى الرومي بن محمد بن على =

[٢٤٥]

ابن الحسين بن عيسى الرومي الاكبر بن محمد المذكور، ومنهم أبو تراب على ابن عيسى الاكبر المذكور، له عقب، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن على المذكور أولد، ومنهم موسى بن عيسى الاكبر له عقب، ومنهم اسحاق بن عيسى الاكبر له أعقاب، ومنهم الحسين الجبلى بن عيسى الاكبر له أعقاب منهم بيغرش من فراهان أبو يعلى مهدى بن محمد بن الحسين أميركا بن على بن الحسين المذكور، وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور، له عقب. ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب، ومنهم أحمد الأتج بن أبى محمد الحسن الدلال بن محمد بن على بن محمد ابن أحمد بن عيسى الاكبر، كان يتجر في النفط فلقب النفاط له عقب، ومنهم عيسى الازرق الرومي الثاني بن محمد بن على بن عيسى الاكبر له أعقاب منهم بنو نواية، وهم بنو على - يعرف بأمه نواية - بن محمد بن احمد بن محمد ابن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني. ومنهم بالعراق بنو المختص، وهو أبو منصور على بن محمد بن على بن على بن نواية المذكور، ومنهم السيد الفاضل الشاعر المادح لاهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم وهو ابن على بن محمد بن على بن على بن نواية له عقب. وأما محمد الديباج بن جعفر الصادق " ع " لقب بذلك لحسن وجهة ويلقب أيضا المأمون وأمه أم ولد، وكان قد خرج داعيا إلى محمد بن ابراهيم طباطبا الحسنى فلما مات محمد بن ابراهيم دعا محمد الديباج إلى نفسه وبويع له بمكة ثم أخذ وجيئ به المأمون فعفا عنه ومات بجرجان وقبره بها، وله عقب كثير متفرق إلا أنهم أقل من عقب أخويه على واسماعيل (١) فأعقب من ثلاثة

= العريضى يعرف بابن العمري، له منزل وخرج إلى المدينة فنزل دار الصادق عليه السلام وله ولد. م ص (١) كان محمد الديباج من علماء الطالبيين وأعيانهم وزهادهم وكانت =

رجال على الخارصى، والقاسم، والحسين. أما الحسين بن محمد الديباج. فقال الشيخ العمري: قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحدا من ولده. وذكر أبى - يعنى أبا الغنائم بن الصوفى النسابة - أن له عقبا. قلت: وقد رأيت في بعض المشجرات محمدا وعليا، ولعلى الحسين، وللحسين محمدا. وأما القاسم بن محمد الديباج، وهو الشبيه يقال لولده بنو الشبيه، فمن ولده عبد الله بن القاسم الشبيه، له عقب بمصر. منهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور، يلقب طيارة ويقال لولده بنو طيارة ومنهم أبو محمد الاعرج بمصر، ومن ولد القاسم الشبيه على بن القاسم يعرف ولده ببنى العروس وبنى الخوارزمية وأكثرهم أيضا بمصر، ومنهم بجرجان على بن محمد بن على بن محمد ابن على المذكور قيل لم يعقب، ولكن الشيخ، السيد العالم رضى الدين الحسين ابن فتادة المدني الحسنى النسابة ذكر له في مشجرتة الحسن وعقبلا وأبا طالب زيدا الزاهد، وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور ولا يظن بمثله مع علو منزلته في العلم والتقوى أنه يثبت ما لا يصح، وعقب زيد الآن بكرمان وولادتها. ومن ولد القاسم الشبيه، يحيى الزاهد بن القاسم، له عقب بمصر منهم بنو ماحى ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا بماحى أم الحسين المذكور، ومنهم تقى الدين الملقب بالحجة، وهو أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن ابن جعفر بن ادريس بن على بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص المذكور، وابنه شرف الدين أبو المناقب محمد، ذكرهما الشيخ جمال الدين ابن الفوطى ومنهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب.

= إقامته بمكة ببيع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسي سنة ١٩٩ هـ وتبعه الزيدية الجارودية فاقبل عليهم أسحاق بن موسى العباسي فانهزموا، وخلع محمد نفسه معتذرا بأنه ما رضى البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفى. مات هو بجرجان سنة ٢٠٢ وصلى عليه المأمون ومن معه. م ص

وأما على الخارصى بن محمد الديباج فكان بالبصرة أيام أبى السرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم " ع " إلى البصرة خرج إليه على الخارصى وأغانه وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كان على بن محمد بن جعفر قد أتفق رأيه ورأى أبيه محمد بن جعفر على الخروج في سنة مائتين، واختار على بن محمد أن يظهر بالاهواز واستصحب ابن الافطس وهو الحسين بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب " ع " وابن عمه زيد بن موسى الكاظم " ع " فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الامر فخرج من البصرة وخلف زيد بن موسى، وتوفى على بن محمد ببغداد وقبره بها. وأعقب من رجلين الحسن، والحسين. أما الحسن بن على الخارصى بن محمد الديباج وكان ينزل بالكوفة فعقبه من أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد وغيرها، وأما الحسين بن على الخارصى بن محمد الديباج فأعقب من أبى طاهر احمد ولده بشيراز، ومن على ولده بقم ومن أبى عبد الله جعفر الاعمى له عقب من ولده أبى الحسين محمد المجدور يعرف بابن طباطبا لاجل أمه، وهو ابن على بن أبى عبد الله جعفر بن الحسين بن على الخارصى، ومن محمد الجور قتله المعتضد بالرى. ومن عبد الله، ولده بقم وقروين والرى، وفى المحسن له أعقاب منهم على طاوس بن محمد بن الحسن (١) بن

الحسين بن علي الخارصى فمن ولد علي بن الحسين بن علي الخارصى، القاضى النسابة المروزي، وهو أبو طالب اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيزي بن الحسين بن محمد الملقب مشكان بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الخارصى ومنهم أبو طالب المحسن الاسمر بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين الخارصى له عقب ببغداد، ومن ولد أبي عبد الله جعفر الاعمى بن الحسين الخارصى

(١) كذا في النسخ ولعل الصحيح المحسن فليلاحظ.

[٢٤٨]

بنو الباب الطاقى نسبة إلى باب الطاق وهو أبو الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين ابن أحمد بن جعفر الوحش بن محمد الجمال بن جعفر الاعمى المذكور، ومنهم أبو الهيجة محمد الضراب بن أبي طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش أولاد، ومنهم محمد الملقب بالحر بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور أولاد ومنهم أبو علي أحمد الفراد بن الحسين الدين بن جعفر الاعمى المذكور، ومنهم الجمل وهو أبو طالب محمد الطواف بن احمد بن محمد المحدث بن علي الضرير بن جعفر الاعمى المذكور، ومن ولد المحسن بن الحسين بن علي الخارصى، أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن محمد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور. وأما محمد بن الحسين بن علي الخارصى وهو الملقب بالجور. قال أبو نصر البخاري: قتل في بعض الوقائع بجرجان ولم يعرف له ولد زمانا طويلا. وسمى بالجور لانه كان يسكن البراري ويطوف بالصحارى خوفا من السلطان. فشبهه لاجل سكنه في البرية بالوحش، وجمار الوحش يقال له بالفارسية كور فعرب بجور، وقيل سمي بذلك لما ظهر ولده بعد موته وسئلت أمه عنه فقالت: الجارية هذا ابن هذا الكور - تعنى القبر وأشارت إلى قبره - هذا كلام البخاري. وقال أبو الحسن العمري: إن الجور قتله المعتصم بالرى وقد تناوله النسابة بالطعن والله تعالى أعلم بصحة ما قالوا، وقد روى أبو نصر البخاري عن أبي جعفر محمد ابن عمار أنه قال: كتبت إلى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق " ع " اسأله عن مسائل منها: ما تقول في الجورية ؟ قال فكتب تحت كل مسأله جوابها وكتب تحت هذه المسأله: وأما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا فان صح هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام، وكان للجور أحد شعر ولدا كل منهم اسمه جعفر وإنما يفرق بينهم بالكنى، ومنهم أبو البركات علي بن الحسين ابن علي بن جعفر بن محمد الجور، كان في زمن السلطان يمين الدولة محمود بن

[٢٤٩]

سبكتكين وذكره أبو نصر العتبي في كتاب اليميني (١) قال: جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر، فنثره منشور الرياض جادته السحائب، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب، وله شعر حسن فمنه: وأعيد سحار بالحاظ عينه حكى لي تشبيه من البان أملودا سلخت بذكراه عن الصبح ليله أسامره والكأس والناى والعودا ترى أنجم الجوزاء والنجم فوقها كباسط كفيه ليقتطف عنقودا ومنهم مسعود بن أبي أحمد عبد الله بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور، ومنهم أبو عبد الله داعى بن محمد

بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور، قال أبو نصر البخاري: ليس كل أولاد محمد بن جعفر بن محمد جورية إنما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق " ع " هذا كلامه وقد كرره في موضع آخر، أما العمري وابن طباطبا فقالا: الجور هو محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق " ع " والله تعالى أعلم. وأما اسحاق بن جعفر الصادق عليه اسلام ويكنى ابا محمد ويلقب المؤتمن وولد بالعريض، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمه أم أخيه موسى الكاظم " ع "، وكان محدثا جليلا وأدعت فيه طائفة من الشيعة الامامية، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول: حدثني الثقة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق " ع " عددا، وأعقب من ثلاثة رجال محمد والحسين والحسن فمن ولد محمد بن اسحاق المؤتمن بنو الوارث بالري وهو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة ابن محمد المذكور، منهم حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة

(١) أنظر هامش (شرح اليميني) ج ٢ ص ٥١ طبع مصر سنة ١٢٨٦ هـ.

[٢٥٠]

ابن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الوارث، وولده الحسن الاعرج، رأهما الشيخ رضى الدين الحسن بن قتادة الحسنى بالمشهد الشريف الغروي. قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى الري ومن ولد الحسن بن اسحاق المؤتمن وأعقب جماعة تفرقوا بمصر ونصيبين، ومنهم ميمون بن عبيدالله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور ومنهم اسحاق ابن محمد بن الحسن بن اسحاق المؤتمن ومنهم محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وغيرهم ومنهم شذقم وهو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور، وأخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمري: ولشذقم عقب يقال لهم بنو شذقم بواسطة الري. وأما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع إلى حران وولده بالرقعة وحلب منهم جعفر الرقي بن أبي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالرقعة، لهم أولاد وجمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهي إلى الشريف أبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعري، وهو محمد الحراني بن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن. قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان أبو إبراهيم لبيبا عاقلا ولم تكن حاله واسعة فزوجه الحسين الحراني بن عبد الله ابن الحسين بن عبد الله بن علي الطبيب العلوي العمري، بنته خديجة المعروفة بأم سلمة وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما بحران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب. قال: فأمد أبو عبد الله الحسين العمري أبا إبراهيم بماله وجاهه ونبغ أبو إبراهيم وتقدم وخلف أولادا سادة فضلاء، هذا كلامه. وعقب أبي إبراهيم المذكور المعروف الآن، من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمد ابني أبي إبراهيم ولاعقابهما توجه وعلم وسيادة، فمن

[٢٥١]

بنى أبي سالم محمد، بنو زهرة (١) هو أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي ابن أبي سالم المذكور، وهم بحلب سادة نقباء علماء

فقهاء متقدمون كثرتهم الله ومن بنى أبى عبد الله جعفر بن أبى ابراهيم، بنو حاجب الباب وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبى على بن عبد الله نقيب حلب بن جعفر بن أبى تراب زيد بن جعفر المذكور، وهو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجبا لباب النبوى بدار الخلافة ببغداد، ورهطهم وبنو عمهم. (ومنهم) نقيب حلب أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن أبى ابراهيم المذكور، قال أبو الحسن العمري: صديقى سنين جيد الصوت، وكان أبو ابراهيم محمد بن جعفر فارسا شاعرا جليلا وله أعقاب وذيل طويل. ومن بنى حاجب الباب، السيد العالم أبو على المظفر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب (صرف المعرفة عن شيخ المعرفة) تعصب فيه لابي العلاء المعري وذكر بعض ما يطعن به عليه وأجاب عنه. ومنهم موفق الدين أبو الفضل

(١) ومن سادات بنى زهرة السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء السيد علاء الملة والدين أبو الحسن على بن أبى ابراهيم محمد بن أبى علي الحسن ابن أبى المحاسن زهرة بن أبى على الحسن بن أبى المحاسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى ابراهيم محمد النقيب بن أبى على احمد بن أبى جعفر محمد بن أبى عبد الله الحسين بن أبى ابراهيم اسحاق المؤتمن ابن الامام أبى عبد الله جعفر الصادق " ع "، وولده المعظم الممجد السيد المكرم شرف الملة والدين أبو عبد الله الحسين، وأخوه الكبير الامجد بدر الدين أبو عبد الله محمد وولده السيد أبو طالب احمد شهاب الدين، والسيد أبو محمد عز الدين الحسن الذين كتب الامام العلامة حجة الائمة على المسلمين جمال الملة والدين الحسن ابن المطهر الحلبي رحمه الله إليهم الاجازة التى هو طويلة مشهورة. (عن هامش الاصل)

[٢٥٢]

ابن أبى الغنائم مصعب بن أبى على عبد الله نقيب حلب المذكور صديق شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة. ومنهم السيد الفاضل زين الدين على بن محمد بن على بن محمد بن أبى على نقيب حلب عبد الله وغيرهم وبقيتهم بحلب - آخر ولد اسحاق بن الصادق " ع " وهم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر، وهم آخر ولد محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام -. المقصد الثاني في ذكر عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب " ع " ولقب الباهر لجماله، قالوا ما جلس مجلسا إلا بهر جماله وحسنه من حضر، وولى صدقات النبي صلى الله عليه وآله وأمه أم أخيه محمد الباقر " ع " وتوفى وهو ابن سبع وخمسين سنة، وولى صدقات أمير المؤمنين على " ع " أيضا وعقبه قليل، أعقب من ابنه محمد الارقط وحده ويكنى محمد أبا عبد الله وكان محدثا من أهل المدينة، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد وعمر ثمانى وخمسين سنة، وإنما لقب الارقط لانه كان مجدورا، قال ذلك الشيخ أبو الحسن العمري وقال أبو نصر البخاري: من يطعن في الارقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب. وإنما يطعنون لشئ جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد " ع " يقال إنه بصق في وجه الصادق " ع " فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كربه المنظر وأما نسبه فلا مطعن فيه، هذا كلامه. فأعقب محمد الارقط بن الباهر. من اسماعيل وحده خرج اسماعيل هذا مع أبى السرايا وأعقب من رجلين الحسين الملقب بالبنفسج ومحمد، فمن ولد الحسين البنفسج، أحمد البنفسج كان بشيراز وأولد، ومنهم عبد الله الاكبر بن الحسين، له ولد منهم بقم ناصر الدين محمد بن أحمد بن أبى القاسم بن حمزة

[٢٥٢]

ابن زهير بن أحمد بن المحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة بن عبد الله المذكور ومن بنى الحسين البنفسج، اسماعيل الدخ وعقبه ينتهي إلى عبد الله بن الحسين ابن اسماعيل المذكور، فأعقب عبد الله بن الحسين هذا من رجلين أحدهما حمزة الاصم كان بالري وانتقل منها إلى قم، والآخر على الملقب دردارا بالري، وأكثر ولده بها ويجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن علي دردارا وأخوه عبد الله بن الحسين لهما عقب، ومنهم اسماعيل ما يكديم بن محمد بن اسماعيل بن علي دردارا، له عقب. ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الارقط وفي ولده العدد، اسماعيل الناصب قال أبو الحسن العمري: كان يتظاهر بالنصب ويلبس السواد ويتقرب بذلك إلى ابن طولون. وابنه محمد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق وأكثرهم بالشام ومصر، فمنهم الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له ولد ومنهم أبو علي الحسين الطيب بمصر ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له أيضا ولد، ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الارقط، أحمد الدخ بن محمد بن اسماعيل له عقب منهم الحسين الكوكبي بن أحمد الدخ، خرج في أيام المستعين وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان وذلك في سنة خمس (١) وخمسين ومائتين وكان معه ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب " ع "، فخرج إليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل ابراهيم بموضع من قزوين وانهزم الحسين الكوكبي إلى طبرستان والتجأ إلى الداعي الحسن بن زيد ثم بلغ الداعي عنه كلام فغرقه في بركة ولا عقب له. ومنهم عبد الله بن أحمد الدخ ظهر بمصر (٢) في أيام المستعين أيضا

(١) كذا في النسخ والصحيح إحدى. (٢) كان ظهوره بمصر سنة ٢٥٢ هـ قاله العمري في (المجدي). م ص

[٢٥٤]

فأخذ وحمل إلى سر من رأى بعد خطب وفي جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدة مات فيها عبد الله وصار عياله إلى الحسن بن علي العسكري " ع " فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب ووهب لها خاتمه وكان فضة فصاغت منه حلقة وماتت زينب والحلقة في أذنها، وبلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة، وكانت سوداء شعر الرأس. هذا كلام الشيخ أبي الحسن العمري، وقال الشيخ أبو نصر البخاري: ظهر أيام المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين. قال: فحاربه دينار بن عبد الله فانهزم ومات متغيبا لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب. ثم قال: بمصر قوم ينتسبون إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل لا يصح لهم نسب عندي. وقال الشيخ أبو الحسن العمري: وشيخنا السيد، أعقب عبد الله وله عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد الله الملقب بليلة بن المحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور، ومنهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبد الله المذكور، ومنهم ابراهيم المعذل بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الاحول بن عبد الله المذكور وبقيتهم بمصر. ومن بنى أحمد الدخ. حمزة بن أحمد ويعرف بالقمي، له عقب ومنهم أبو الحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي الفضل محمد الشريف الفاضل بن أبي القاسم علي نقيب قم - ابن محمد بن حمزة المذكور، له أعقاب، منهم نقيب الري وملوكها، منهم عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهر ذي الفخرين بن علي الزكي المذكور نقيب الري وقم وأمل، قتله خوارج شاه وانتقل ولده محمد إلى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي

الحسنى، ففوضت نقابة الطالبين ببغداد إلى السيد ناصر بن مهدي ثم فوضت إليه الوزارة فترك أمر النقابة إلى محمد ابن النقيب عز الدين يحيى، ومنهم فخر الدين على - نقيب قم - ابن المرتضى بن محمد بن المطهر بن أبى الفضل محمد المذكور. ومن بنى محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذكور له عقب، ومن بنى

[٢٥٥]

أحمد الدخ أبو جعفر محمد ابن احمد يعرف بالكوكبي له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن على بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولة بن بويه، ومنهم أبو عبد الله جعفر بن احمد الدخ، له عقب منهم الشريف النسابة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الاحول بن الحسين بن جعفر المذكور، المعروف بابن خداع - وهى امرأة ربت جده الحسين بن جعفر فعرف بها - كان بمصر وله (كتاب المعقبين) (١) وله عقب ومنهم أبو الحسن على الاشط بن الحسين ابن جعفر المذكور له عقب، ومنهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب. المقصد الثالث في ذكر عقب زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين بن على بن أبى طالب " ع " ويكنى أبا الحسين وأمه أم ولد، ومناقبه أجل من أن تحصى وفضله أكثر من أن يوصف (٢) ويقال له حليف القرآن ويروى أن زيدا دخل على هشام بن عبيد الملك فقال له: " ليس في عباد الله أحد دون أن يوصي بتقوى الله ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله ". فقال له هشام: " أنت زيد المؤمل للخلافة الراجى لها وما أنت والخلافة لا أم لك وانت

(١) قال العمري في المجدي: أرخ أخبار آل أبى طالب ابن خداع إلى ثلاث وسبعين وثلاثمائة. (٢) أنظر كتاب (زيد الشهيد) للعلامة الخبير السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم، طبع النجف الاشرف، وهو خير كتاب الف في باه فلقد أفاض فيه البحث في أخبار زيد من بدء قيامه بالامر حتى قتله، مع ذكر أولاده وأحفاده وفوائد أخر لا يستغنى المؤرخ عنها. م ص

[٢٥٦]

ابن أمة ؟ ". فقال زيد: " لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى وهو ابن أمة اسماعيل بن ابراهيم، وما يقصرك برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن على بن أبى طالب (ع) ". فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال: " لا يبيتن هذا في عسكري الليلة " فخرج أبو الحسين زيد يقول: (لم يكره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا). فحملت كلمته إلى هشام فعرف أنه يخرج عليه، ثم قال هشام: " أستمتم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا ؟ ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم ". وكان هشام بن عبد الملك قد بعث إلى مكة فأخذوا زيدا وداود بن على بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن عمر بن على بن أبى طالب " ع " لانهم اتهموا أن لخالد القسرى عندهم مالا مودوعا، وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم إلى يوسف بن عمر الثقفى بالكوفة فحلفهم إنه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعا فتركهم يوسف (١) فخرجت الشيعة خلف زيد بن على إلى القادسية فردوه وباعوه، فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية ومن تفرق عنه نسب إلى الرافضة. قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي: إن زيدا لما رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكمة يبائعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المدابن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والرى وجرجان والجزيرة، وأقام بالعراق بضعة عشر شهرا

كان منها شهرين بالبصرة والباقي بالكوفة. وخرج سنة احدى وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على رأسه قال: " الحمد لله الذي أكمل لى دينى والله إنى كنت استحيى من رسول الله " ص " أن أرد عليه الحوض غدا ولم أمر في أمته بمعروف ولا أنهى عن منكر ". وكان أصحاب زيد لما خرج سألوه: " ما تقول في أبى بكر وعمر ؟ " فقال: " ما أقول فيهما إلا الخير وما سمعت من أهلى فيهما إلا الخير ". فقالوا:

(١) أنظر (تاريخ الطبري) ج ٨ ص ٧٦١ و (مقاتل الطالبين) بترجمة زيد.

[٢٥٧]

" لست بصاحبنا ذهب الامام - يعنون محمد الباقر " ع " - ، وتفرقوا عنه فقال: " رفضونا القوم " فسموا الرافضة. قال سعيد بن خيثم: تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقى في ثلاثمائة رجل وقيل جاء يوسف بن عمر الثقفى في عشرة آلاف. قال: فصف أصحابه صفا يعد صف حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن على يقال رماه مملوك ليوسف ابن عمر الثقفى يقال له راشد فاصاب بين عينيه، قال: فأنزلناه وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقال: " يا أبناه ابشر ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة وعلي الحسن والحسين صلوات الله عليهم ". فقال: " أجل يا بنى ولكن أي شئ تريد أن تصنع ؟ ". قال: " أقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسي ". فقال: " افعل يا بنى إنك على الحق وإنهم على الباطل وإن قتلاك في الجنة وإن قتلاهم في النار ". ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال: فجئنا به إلى ساقية تجرى في بستان فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا ثم حفرنا له ودفناه وأجرينا الماء عليه، وكان معنا غلام سندی فذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة (١) فمكث أربع سنين (٢) مصلوبا

(١) صلب منكوسا بالكناسة وصلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الاثير في (الكامل) في حوادث سنة ١٢٢ هـ وابن عبد ربه في (العقد الفريد) في باب مقتله. (٢) ذكره المسعودي في (مروج الذهب) والديار بكرى في (تاريخ الخميس) والشيخ المفيد في (الارشاد) وقال العمري في (المجدي): بقى ست سنين مصلوبا وقيل خمس سنين، وقيل أربع سنين، وقيل ثلاث سنين، وقيل سنتين، وقيل سنة وأشهرًا. ولم يختلف المؤرخون في بقاءه مرفوعا على الخشبية زمنا طويلا حتى اتخذته الفاخرة وكرا. أنظر كتاب (زيد الشهيد) ص ٥٥. م ص

[٢٥٨]

ومضى هشام. وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر: " أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد إلى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم نسفا " فأنزله وحرقه ثم ذره في الهواء، وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة ونصب عند قبر النبي صلى الله عليه وآله يوما وليلة. وكان قتله على ما قال الواقدى - سنة احدى وعشرين ومائة، وقال محمد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوما. وقال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وأربعين سنة. وقال ابن خرداذبه: قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة. وروى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة احدى وعشرين

ومائة. ووجدت عن بعضهم أنه قال: لما قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الليلة مستندا إلى خشية وهو يقول: " إنا لله وإنا إليه راجعون أيفعلون هذا بولدي ؟ ". وروى غير واحد أنهم صلبوه مجردا فنسجت العنكبوت على عورته من يومه ورثى زيد بمرث (١) كثيرة. وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن محمد بن عمير انه قال: قال عبد الرحمان ابن سيابة: أعطاني جعفر بن محمد الصادق " ع " ألف دينار وأمرني أن أفرقها في عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنائير. فولد أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين " ع " أربعة بنين ولم يكن له انثى

(١) رثاه جماعة من الشعراء، وأول من لبس السواد عليه شيخ بنى هاشم والمتقدم فيهم، الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ وراثه بقصيدة طويلة مثبتة في (مقاتل الطالبين) وكتاب (زيد الشهيد) أولها: ألا يا عين لا ترقى وجودي بدمعك ليس ذاحين الجمود غداة ابن النبي أبو حسين صليت بالكناسة فوق عود

[٢٥٩]

يحيى، أمه ربيعة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية، وهو ابن أمير المؤمنين علي " ع "، وأمها ربيعة (١) بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم، ولما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف ابن عمر في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج إلى نيسابور فسأله المقام فقال: بلدة لا ترتفع فيها لعلى راية. ثم خرج إلى سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبي الحريش وقيده وحبسه، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما بلغه ذلك: أليس بعين الله ما يفعلونه عشية يحيى موثقا في السلاسل ؟ كلاب عوت لا قدس الله سرها فجئن بصيد لا يحل لأكل (٢) وكتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك، وكتب يوسف إلى الوليد ابن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله فخلي سبيله وأعطاه ألفى درهم وبغليين فخرج حتى نزل الجوزجان (٣) فلحق به قوم من أهل جوزجان والطاقان فدرهم خمسمائه رجل فبعث إليه نصر بن سيار سالم بن أحرور فقاتلوا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي هو وحده فقتل (٤) يوم الجمعة وقت

(١) وأم ربيعة هذه بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي، ذكر ذلك أبو الفرج في (المقاتل). م ص (٢) أوردتهما أبو الفرج (في المقاتل) بترجمة يحيى مع إضافة بيتين بين الاول والرابع. (٣) الجوزجان بعد الزاي جيم اسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ وبلخ، ويقال لقصبتها اليهودية. (مراصد الاطلاع) (٤) قال أبو الفرج في (المقاتل) أتت يحيى نشابة في جبهته رماه رجل =

[٢٦٠]

العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة، واحتز رأسه سورة بن محمد وأخذ العنزي سلبه، وهاذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما. وقتل يحيى وله ثمانى عشرة سنة وبعث برأسه إلى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد بن يزيد إلى المدينة فجعل في حجر أمه ربيعة فنظرت إليه فقالت: " شردتموه عنى طويلا وأهديتموه إلى قتيلا، صلوات الله

عليه وعلى آبائه بكره واصيلا "، فلما قتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، مروان، ابن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه، وقال: هذا يحيى ابن زيد. ولا عقب ليحيى بن زيد. قال الشيخ البخاري: كانت له بنت ترضع. وعقب زيد بن علي بن الحسين " ع " في ثلاثة الحسين ذى الدمة وذى العبرة (١) وعيسى مؤتم الاشبال، ومحمد. أما الحسين ذو العبرة ويكنى أبا عبد الله وأمّه أم ولد وعمى في آخر عمره فزوج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة

= من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه وأخذ العنزي الذي قتله سلبه وقميصه، فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما وأرجلها وقتلها وصلب يحيى بن زيد علي باب مدينة الجوزجان في وقت قتله... فلم يزل مصلوبا حتى إذا جاءت المسودة فأنزلوه وغسلوه وكفونوه وحنطوه ثم دفنوه. (١) لقب بذى الدمة وذى العبرة لكثرة بكائه، قال أبو الفرج في (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال: قالت أمي لابي ما أكثر بكاءك؟ فقال: " وهل ترك السهمان والنار سرورا بمنعني من البكاء "، يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى، قال العمري في " المجدي " : ولد ذو الدمة بالشام وشهد حرب محمد وإبراهيم ابني عبد الله وتكفل به الصادق " ع " =

[٣٦١]

وقيل سنة أربعين ومائة، قال أبو نصر البخاري: وهو الصحيح. وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد " ع " قتل أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد فأعقب وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال يحيى وفيه البيت، والحسين وكان قعددا، وعلي. أما يحيى أبو الحسين (١) بن ذى الدمة وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ثلاثة مقلون، وهم القاسم، والحسن الزاهد وحمزة، وأربعة مكثرون، وهم محمد الأصغر الأقساسى، وعيسى، ويحيى ابن يحيى، وعمر بن يحيى. أما القاسم بن يحيى بن ذى الدمة فعقبه قليل جدا، منهم أبو الفرعل وهو أبو جعفر النسابة محمد بن عيسى بن محمد نونو بن القاسم المذكور، وأما الحسين (٢) الزاهد ابن يحيى بن ذى الدمة فعقبه أيضا قليل منهم أبو المكارم محمد بن يحيى ابن النقيب أبي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسن

= بعد قتل أبيه فأصاب منه علما كثيرا، ومات وله ست وسبعون سنة، وله تسع بنات، ميمونة وأم الحسن وكثير وفاطمة وسكينة وعليه وخديجة وزينب وعاتكة. وثمانية عشر رجلا يحيى وعلي الأكبر وعلي والحسين وزيد وإبراهيم ومحمد وعقبة ويحيى الأصغر وإمامد وإسحاق والقاسم والحسن ومحمد الأصغر وعبد الله وجعفر الأكبر وعمر وجعفر. م ص (١) أم يحيى هذا خديجة بنت الياقر " ع "، وقيل خديجة بنت عمر الأشرف، توفي يحيى ببغداد سنة ٢٠٧ وصلى عليه المأمون وكانت له نياهة ويكنى أبا الحسين، أولد ثمانية وعشرين ولدا ذكرا واثني، منهم محمد الأكبر وعلي وأحمد والحسين وحمزة والقاسم والحسن وعمر وعيسى ويحيى ومحمد الأصغر. (٢) كنيته أبو محمد وولد سبع بنات وستة رجال، أعقب منهم رجل واحد وهو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن يحيى، فعلى هذا بطل نسب آل أبي الوفاء لادعائهم إلى علي بن الحسن بن يحيى والله أعلم. (المجدي)

[٣٦٢]

الزاهد المذكور كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " ع " وهذه فضيلة حسنة. ورأيت بعض النسابين قد ذكر أن الاب كان يلحق الابن منه إلى أمير المؤمنين علي " ع "، وهذا مشكل لان الحسين ذا الدمة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سبع

سنين ويعد أن يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيد، ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك المحمدية وذنك هي أم الحسين بنت عبد الله الملقب بزنك بن اسحاق بن عبد الله ابن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية، وهو ابن امير المؤمنين علي " ع " والحسين المذكور هو ابن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور، له عقب منهم علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين، له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك، وقد قيل إنهم محمديون من بني محمد ابن الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم. ومنهم علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد، له عقب بالموصل، ومنهم أحمد الخالصي بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من الصدرين وهو أحد أعمال الحلة فنسب إليها، ويقال لولده بنو الخالصي، وكان أهل بيت رياسة وزهد بسورا. انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب، وانفصل منهم بنو مكارم، وهو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقي ابن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالصي، ويقال لهم بنو مكارم بسورا منهم محمد يدعى مطلوبا بن أبي مكارم المذكور جد السيد ابن مطلوب بسورا. وأما حمزة بن يحيى بن ذى الدمعة فله عقب كثير. فأعقب من علي وأعقب علي بن حمزة من الحسين. وأعقب الحسين بن علي بن حمزة من رجلين وهما أبو جعفر محمد الاسود الشاعر، وعلي يلقب دانقين، فمن ولد علي دانقين بن

[٣٦٢]

الحسين بن علي بن حمزة بنو الامير، وهم ولد علي الامير بن محمد ورق الجوع ابن يحيى بن الحسين السنيدي بن علي دانقين المذكور، ومنهم أبو الحسن علي المصلي ابن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدي المذكور، له عقب ومنهم قاضي حمص أبو علي ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن علي دانقين المذكور، وأولاده أبو البركات عمر، وهو المعروف بالشريف عمر (١) بالكوفة، ومعد، وهاشم وعمار، وعدنان، كان أبو البركات عالما وعلت سنه وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه، وكان يروي عن خاله عبد الجبار بن معية الحسنى النسابة، وله عقب. ومن ولد أخيه معد بنو المهذب، وهو ابن معد المذكور وكان لعمار أخيهما عقب بالكوفة انقرضوا، وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن الفوطي المؤرخ البغدادي في كتابه (تلخيص مجمع الالقب): زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد المهيم بن سياه سالار بن سفيان بن أنس ابن يحيى بن أحمد ذنيب. وذكر: أنه رآه ببغداد وهو كيلاني حنبلي المذهب والاكابر يطايونه كيف أنه حنبلي. هذا كلامه ولكن أحمد ذنيب لم يكن له ابن اسمه يحيى ولا ذكره أحد من النسابة، والله أعلم وأما محمد الاصغر الاقساسى بن يحيى بن ذى العبرة، ونسبته إلى الاقساس قرية من قرى الكوفة، وولده سادة معظمون فأعقب من ثلاثة رجال محمد مات أبوه وهو حمل سمي باسمه وعرف بالاقساسى، وعلي الزاهد وأحمد الموضح ابن محمد الاقساسى فعقبه قليل قال شيخ الشرف العبيدلى، أعقب من أبي جعفر محمد ويحيى وعلي. منهم علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور، درج قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى الرسى النسابة: ورد في سنة نيف

(١) كانت وفاة الشريف عمر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان علامة أديبا لغويا نحويا محدثا مكثرا صدوقا فقيها زيدي المذهب والنسب. (عن هامش الاصل)

[٣٦٤]

وسبعين وستمائة إلى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادعوا أنهم من ولد علي هذا وهم ميطلون. وأما علي الزاهد بن محمد الاقساسي فأعقب من رجلين أبي جعفر محمد بالكوفة وفي ولده البيت، ومن أبي الطيب أحمد أمه قرّة العين الرومية ويقال لولده بنو قرّة العين ولهم بقية بواسط ولكنهم ينسبون إلى علي الاحول خادم النقابة ابن محمد بن جعفر بن أبي الطيب أحمد المذكور، وقد قال الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه، إنه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكرا والله تعالى أعلم. وعقب أبي جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الاقساسي من رجلين أبي القاسم الحسن الاديب، وأحمد الملقب صعوة، يقال لولده بنو صعوة وعقب أبي القاسم الاديب بن أبي جعفر محمد بن علي الزاهد من كمال الشرف أبي الحسن محمد، ولاة الشريف المرتضى نقابة الكوفة وإمارة الحاج فحج بالناس مرارا وفي ولده جلالة ورياسة، فمنهم السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر ابن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور، انقرض ومنهم أبو محمد الحسن الشاعر ابن علي بن حمزة بن محمد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب، ومنهم حيدرة بن علي بن نصر الله بن علي بن كمال الشرف، له عقب وأما محمد بن محمد الاقساسي فمن ولده بنو جوذاب وهو علي بن محمد المذكور، وبنو زبرج وهو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب لهم بقية. وأما عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة، وله عقب كثير منتشر فأعقب من ستة رجال ما بين مقل ومكثر، وهم احمد، ومحمد الاعلم، والحسين الاحول ويحيى، وزيد وعلي. أما احمد بن عيسى بن يحيى بن ذي العبرة ويكنى أبا العباس فأولد جماعة، منهم أبو محمد الحسن بن احمد المذكور من ولده محمد الغلق بن احمد بن الحسن المذكور، يقال لولده بنو الغلق، وانفصل منهم بنو عرفالة وهو

[٣٦٥]

أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور، ومنهم بنو الابزر، وهو محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين، لهم بقية بالحلة ومن أبي العباس أحمد بن عيسى بن زيد بن أحمد، من ولده الشيخ المسن حافظ القرآن علي بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة، وله عقب منهم أبو تغلب محمد بن الحسين بن علي المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا، ومنهم عيسى بن محمد بن علي المسن، له عقب. وأما محمد الاعلم بن عيسى بن يحيى بن ذي العبرة، فمن ولده أبو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر وهو ابن محمد الاعلم، وأخوه حمزة المعدل بالاهواز من ولده فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الاهواز ابن أبي البركات محمد نقيب الاهواز ابن أبي محمد الحسن نقيب الاهواز ابن حمزة المذكور، ومن بنى محمد الاعلم الحسن الاصغر بن أحمد بن محمد الاعلم له عقب، وأما الحسين الاحول ابن عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضي دمشق وأبو طاهر محمد المبرقع وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل وأبو القاسم زيد قاضي الاسكندرية بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الاحول لهم أعقاب، منهم السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدي النسابة، وهو عبد الله بن

فأعقب من أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى، ومنه في جماعة لهم أعقاب وبقية، منهم نواية وهو

= منهم السيد الكامل الفاضل الحافظ كمال الدين حسين وإخوته السيد عماد الدين والسيد عبد الحق، والسيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إما الحضرة الحسينية الحائرية شمس الدين محمد يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم المذكور، ومنهم السيد شمس الدين محمد وأخوه السيد شرف الدين يحيى مع أخوين آخرين أولاد السيد زين الدين علي بن حسن بن مخزوم المذكور، وكان للسيد حسن بن مخزوم والمذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات وعن ابن اسمه حسن، مات حسن دارجا كذا بخط حسين بن مساعد وقد كتبه علي هامش نسخته من الكتاب الذي كتبه بخطه، وقد أدرج بعض هذا الهامش في أصل النسخة المطبوعة لحسان أنه من الاصل، وكتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه يقول العيد الكاتب حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عيسى الحسيني إني الحق آل طوغان الذين هم من بني المقرئ المذكور عند كتابتي لهذا المبسوط سنة ٨٩٢ ليكون تجديدا لعهدهم والحمد لله تعالى (وحده).

[٣٦٨]

أبو البركات بن محمد بن الحسين البازيار بن أحمد الاشتهر بن موسى المذكور ومنهم كركمة وهو أبو الحسن علي بن أحمد الاشتهر المذكور، ومنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن أحمد الاشتهر المذكور. وأما الحسن بن يحيى بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر ويتشتر وقال شيخ الشرف العبيدلي: العقب من الحسن بن يحيى بن يحيى في أبي العباس علي وأبي الحسن محمد. قال، يجب أن يسأل عن عقبيهما. ولم يذكر غيرهما. وقال الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا: ويحيى بن الحسن ولكل منهما عقب وأما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبي الفضل أحمد كان ناسكا له عقب منهم طاهر ويعرف ولده بنبي كاس لان أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفي، ومنهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة، وأبو محمد الحسن يلقب كزبر (١) بنو أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور، فمن بنى كزبر بنو أحمدين، وهو محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر بن محمد بن الحسين بن أبي محمد كزبر، ومنهم بنو فليته، وهو علي بن عدنان بن علي بن ناصر المذكور، ومنهم هندي بن عدنان المذكور انقرض، ومنهم معد بن الحسين بن ناصر المذكور، له عقب. وأما أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل، وكان له محمد، وأحمد والحسين، وأبراهيم قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر، إبراهيم بالاحساء لا أعلم له بقية أم لا، فهو في (صح) وكان إبراهيم ومحمد ابنا أبي الفضل العباس قد خرجا في ليلة الجمعة إلى مشهد أمير المؤمنين " ع " بالكوفة فأسرتهم القرامطة ومضت بهما إلى هجر، فرجع محمد بن العباس إلى الكوفة من الاسر في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وذكر أن له عندهم ابنا يسمونه

(١) كزبر بالياء الموحدة بعد الزاي، وفي بعض المخطوطات بالياء التحتانية.

[٣٦٩]

نهارا واسمه عند أبيه العباس باسم أبيه، ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش وهو أبو الحسن علي المعروف بابن صفة وهي

جارية وهو ابن زيد بن محمد ابن العباس. وقال الشيخ تاج الدين: أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد ابن احمد بن العباس المذكور له عقب وأما ابراهيم فلم يعرف له خبر، وكان أخذهما في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأما احمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد يلقب الفرو، له عقب بالاهواز. وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل ومحمد، وأما أبو عبد الله الحسين سخطة بن يحيى بن يحيى فأعقب من ابنه أبي جعفر محمد، قيل وهو سخطة، وقيل بل هو المحاذنقى (المخادنقى خ ل) فأولادهما بذلك يعرفون ببني سخطة وبني المحاذنقى، ولهم بقية بالبصرة، منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد وأخوه فخر الدين أبو الحسن محمد، ومجد الدين أبو القاسم على بنو النقيب بالبصرة أبي منصور الاعز محمد بن أبي الغنائم محمد بن النسابة شيخ العمري الحسين النشو بن على (١) بن نعمة بن محمد المحاذنقى بن الحسين سخطة المذكور له أعقاب، ومن بني المحاذنقى أبو المرجى يحيى، وأبو الهيجاء عبد الله ابنا أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد المحاذنقى المذكور لهما أعقاب. وأما أبو الحسن على كتيبة بن يحيى بن يحيى وولده بطن قوية منقسمة عدة أفخاذ فأعقب من خمسة رجال الحسين، وزيد، وأحمد الدب والحسن سوسنة والقاسم أما القاسم بن على كتيبة فمن ولده أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور، وهو القاضي نقيب أرجان وولى نقابة البصرة أيضا. وكان عالما فاضلا نسابة ثابت القدم في علوم عدة، له عقب ومن ولده أبو الحسن محمد الأصغر ابن زيد كان نقيباً على علوية أرجان وقتل في وقعة الدلام مع (٢) أبي كاليجار

(١) في بعض المخطوطات (على نعمة) بدون لفظ (بن) بين على ونعمة. (٢) أبو كاليجار هذا هو صمصام الدولة بن عضد الدولة البويهى، بويج =

[٢٧٠]

وله ولد، وأما الحسن سوسنة بن على كتيبة، فعقبه قليل منهم أبو الغنائم محمد ابن على بن الحسن المذكور، قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر، ومنهم يحيى بن زيد ابن على بن الحسن المذكور، ومنهم أحمد بن أبي الحسن على يلقب الغش (١) ابن على بن الحسن المذكور. وأما أحمد الدب بن على كتيبة، فعقبه أيضا قليل منهم الحسين بن القاسم ابن حمزة نقيب الاهواز بن أحمد الدب المذكور، ومنهم أبو طاهر حسين بن أبي الحسين محمد نقيب الاهواز بن احمد الدب وأما زيد بن على كتيبة، فعقبه قليل أيضا منهم أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم على ابن زيد المذكور وأما الحسين بن على كتيبة وفيه البقية فأعقب من ثلاثة رجال وهم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة، وأبو الحسين زيد الاسود، وأبو القاسم على المعروف بالدخ (٢) أما أبو القاسم على الدخ، فيه يعرف ولده هم قليل منهم ناصر نقيب الكوفة ابن على بن محمد بن الدخ المذكور، وأما أبو الحسن محمد نقيب الكوفة فمن ولده بنو صاحب السدرة يقال لهم بنو السدري، وهو على بن يحيى بن أحمد بن محمد النقيب المذكور. وأما أبو الحسين زيد الاسود بن الحسين بن على كتيبة وفي ولده العدد، وقد تقسم ولده عدة بطون فأعقب من عدة رجال منهم أبو الغنائم محمد بن زيد الاسود، يقال لولده بنو الصابونى، وهم ولد أبي الفضل محمد الصابونى بن أبي الحسن على بن أبي الغنائم محمد المذكور وهو بالكوفة، ومنهم أبو الفوارس

= له بالامارة بعد وفاة أبيه سنة ٣٧٢ وقتل بوقعة الديلمة في ذي الحجة سنة ٢٨٨ هـ وعمره ٣٥ سنة وسبعة اشهر. (١) الغش بالغين المعجمة وفي بعض المخطوطات بالقاء. (٢) ضبطه حسين بن مساعد في نسخته المخطوطة من الكتاب بضم الدال المهملة وتشديد الخاء المعجمة، وهو في اللغة الدخان وتفتح فيه الدال أيضا.

[٢٧١]

أحمد بن زيد الاسود، وعقبه يرجع إلى زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور، ويقال لولده بنو زين الشرف، ومن بنى زين الشرف الشنبيك وهو أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور به يعرف ولده وهم بالغري، ومن بنى زيد الاسود، أبو الهيجاء محمد بن زين الاسود، ويعرف بهيجاء تفرق ولده عدة بطون منهم بنو مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء المذكور، يقال لهم بنو أبي الحمراء وبنو هيجاء أيضا، ومنهم بنو أبي عبد الله بن هيجاء لا يعرف إلا بكنيته، منهم أبو الحسين علي، وأبو محمد الحسن ابنا احمد بن أبي عبد الله هذا، يقال لولدهما بنو الشوكية كذا قال الشيخ تاج الدين في (سيك الذهب في شيك النسب). والذى في مشجرة السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى: وذكر السيد فخر الدين بن على الاعرج الحسينى أن بنى الشوكية أولاد أبي عبد الله الحسين بن احمد بن أبي عبد الله بن هيجاء ومنهم بنو أبي الفضائل على بن أبي عبد الله بن هيجاء يقال لهم بنو أبي الفضائل منهم بنو المطروف بالغري، وهو محمد بن هبة الله بن عمر بن أبي الفضائل على هذا ومن بنى زيد الاسود أبو منصور أحمد بن هيجاء من ولده عدنان بن معد بن عدنان بن أبي منصور هذا، له عقب يعرفون ببني عدنان، ومنهم أبو الفتح ناصر بن زيد الاسود أعقب من رجلين أبي الحسين زيد نقيب المشهد وأبى على أحمد فأعقب أبو على احمد من أبى الفتوح محمد - وقيل هبة الله - لا غير، يعرف ولده ببني أبى الفتوح، وانفصل منهم فخذ عرفوا ببني السدرة وهم ولد أبى طالب محمد بن احمد بن أبى الحسن على بن أبى الفتوح تزوج بنت عبد الله بن السدرة من ولد أبى الحسن محمد بن الحسين بن على كتيلة فولدت له أبا الفتح ناصرا فعرف عقبه ببني السدرة نسبتهم إلى جدهم لامهم منهم السيد شرف الدين بن سدرة، وهو محمد بن على بن الحسن بن أبى الفتح

[٢٧٢]

ناصر المذكور وأعقب أبو الحسين زيد النقيب من رجلين، أبى الحسين محمد وأبى الفتح ناصر، أما أبو الحسين محمد ابن النقيب أبى الحسين زيد فهو جد بنى حميد بالغري، وهو عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمان بن على بن أبى الحسين محمد المذكور. وأما أبو الفتح ناصر بن أبى الحسين زيد النقيب وعقبه الآن يعرفون ببني كتيلة، فأعقب من ثلاثة أبو محمد عبد الله، وأبو القاسم عبيدالله، مجد الشرف، وأبو طالب هبة الله التقى. أما أبو محمد عبد الله بن أبى الفتح ناصر فانقرض وكان من ولده مجد الدين الطويل بن عبد الله المذكور، وأما أبو القاسم عبيدالله بن أبى الفتح ناصر فمن ولده السيد الزاهد الكريم رضى الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله، والسيد العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن احمد بن عبيدالله، وأما أبو طالب هبة الله التقى بن أبى الفتح ناصر وكان فقيها خيرا فأعقب من جماعة انقرض بعضهم، واتصل عقبه من ثلاثة رضى الدين أبى منصور الحسن، والتقى أبى الحسين على، وعز الشرف أبى على عمر فمن ولده رضى الدين أبى منصور الحسن بن أبى طالب (الهادى) بن فخر الدين محمد ابن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر ابن أبى منصور الحسن

المذكور، درج، ومحمد بن جعفر بن فخر الدين المذكور انقضى ومن ولد التقى أبي الحسين على بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيدالله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين المذكور له ولد ومن ولد عز الشرف أبي على عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد ابن النقيب علم الدين على بن ناصر بن محمد بن المعمر ابن أبي على عمر المذكور، قرأت عليه طرفا من كتاب (الكافية الحاجية) وكان فيها قيما وشرحها لاستاذة الفاضل ركن الدين محمد الجرجاني، وكان للسيد مجد الدين ابنا احدهما علم الدين عبد الله سافر في حياة أبيه إلى بلاد الترك وأقام هناك وأولد ثم وقع إلى سمرقند أيام الامير الاعظم تيمور كوركان

[٢٧٢]

ورأيته هناك وله ابن اسمه احمد ويكنى أبا هاشم ويلقب شمس الدين، وتوفى السيد عبد الله بكش من بلاد سمرقند وانتقل ابنه أبو هاشم إلى العراق، والآخر نظم الدين على أبو الحسن كان من وجوه الاشراف مقداما مقدا، توفى عن ولدين أبو طاهر احمد، وأبو الحسين زيد، وهما بالمشهد الشريف الغروي. وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة وهو اكثر أخوته عقبا وفيه البيت فعقبه من رجلين أحمد المحدث وأبي منصور محمد الاكبر، وكان له عدة أولاد آخر منهم أبو الحسين يحيى بن عمر، وهو صاحب شاهى أحد أئمة الزيدية، لحقه ذل امتعض منه فخرج بالكوفة داعيا إلى الرضا من آل محمد وكان من أزهد الناس، وكان مثل الظهر بالطالبيات يجهد نفسه في برهن، وإمه أم الحسن بنت الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، وظهر بالكوفة أيام المستعين ودعا إلى الرضا من آل محمد فحاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتل (١) وحمل رأسه إلى سامراء، ولما حمل رأسه إلى محمد بن عبد الله بن طاهر جلس بالكوفة للهناء فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وقال: إنك لتنهأ بقتيل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيا لعزى فيه، فخرج وهو يقول: يا بنى طاهر كاوه مريتا إن لحم النبي غير مرى إن وترا يكون طالبه الله لو تر بالفوت غير حرى إلى آخر الابيات وليس ليحى بن عمر بن يحيى عقب، قال أبو نصر

(١) قتل يحيى بن عمر هذا بعد أن أبلى بلاء حسنا سنة ٢٥٠ واتفق في وقت مقتله عدة شعراء مجيدون فرثاه كل منهم بقصيدة مشجية، وممن رثاه وأبدع في رثائه على بن عباس الرومي بقصيدة تبلغ (١١٠) أبيات مطلعها: أمامك فانظر أي نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم وأعوج أنظر أخبار يحيى في (مقاتل الطالبيين) لأبي الفرج الاصبهاني ص ٤١٠ - ٤٢١ من طبع النجف الاشرف. م ص

[٢٧٤]

البخاري: وربما غلط بعض الناس فانتسب إليه. أما أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذى العبرة فعقبه يعرفون ببنى الفدان لانه أعقب من الحسين الملقب بالفدان، وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة، زيد الجندي بن الحسين الفدان، وجعفر بن الحسين الفدان، والحسن بن الحسين الفدان. فمن بنى زيد الجندي بن الحسين الفدان آل شيبان، وهو أبو الفوارس محمد بن عيسى الفارس بن زيد الجندي المذكور كانوا بطنا بالكوفة، ومن بنى جعفر بن الفدان، أبو الحسين بن الحسين بن محمد بن احمد بن جعفر المذكور ومن بنى الحسن بن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام وتغرب إلى خراسان،

ومنهم أبو يعلى ميمون ابن الحسين بن محمد الاوسط بن الحسين بن الحسن المذكور، ومنهم أبو العلى المسلم بن محمد بن علي ذنيب بن المسلم بن عبيدالله بن الحسن المذكور ويكنى الفدان له بقية بالنيل وخراسان. وأما احمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة فأعقب من الحسين النسابة (١) النقيب وحده، كان أول نقيب ولى على سائر الطالبين كافة، وكان عالما نسابة ورد العراق من الحجاز سنة احدى وخمسين ومائتين وأعقب من رجلين زيد المعروف بعم عمر ويحيى، وفى ولده البيت أما زيد عم عمر، فكان له عقب بالكوفة وانقرض بعد ذيل طويل، وأما يحيى بن الحسين النسابة ويكنى أبا الحسين وكان نقيب النقباء فأعقب من رجلين، وهما أبو على

(١) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر في النسب وسماه (الغصون في آل ياسين) وهو أول من أسس نقابة الطالبين، يحدث القاسمي في (شرف الاسباط) ص ٧: إنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبين منهم يتولى شؤونهم ويدفع عنهم سلطة الاتراك فعينه المستعين بعد مشاورة الطالبين واختيارهم له. م ص

[٢٧٥]

عمر الشريف الجليل، وأبو الحسن الفارس (١) النقيب، أما أبو على عمر بن يحيى فحج بالناس أميرا عدة مرار من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وفيها رد الحجر الاسود إلى مكة وكانت القرامطة أخذته إلى الاحساء وبقي عندهم عدة سنين، وكان له سبعة وثلاثون ولدا، منهم أحد وعشرون ذكرا أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم، واتصل عقبه من ثلاثة رجال، وهم أبو الحسن محمد الشريف الجليل، وأبو طالب محمد، وأبو الغنائم محمد، أما أبو الغنائم محمد ابن عمر بن يحيى فعقبه الآن يرجع إلى أبى طريف وهو محمد بن أبى على عمرو بن أبى الغنائم محمد المذكور وهو جد على المنكر بن أبى البركات بن أبى الحسن على بن أبى طريف محمد المذكور، والمنكر جد بنى المنكر ببغداد وغيرها. وأما أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة، وكان سيدا فاضلا مات سبع وأربعمائة فعقبه يرجع إلى النقيب شمس الدين أبى عبد الله أحمد ابن النقيب أبى الحسن على (٢) بن أبى طالب محمد المذكور، وكان سيدا جليلا توفى في جمادى الاولى في سنة احدى وخمسين وأربعمائة عن أربع وستين سنة

(١) كذا في بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس، وفى (المجدي) ايضا، ولكن الذى نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المنتاب وأثبتته في هامش نسخته من الكتاب المخطوط بخط يده (أبو الحسن محمد) وقال يكنى أبا طالب ومثله في بعض النسخ المخطوطة. م ص (٢) قال العمري في (المجدي): تزوج على بن أبى طالب هذا فاطمة بنت محمد السابسي فقال الخاطب عند الخطبة: " وهذا على بن أبى طالب يخطب كريمكم فاطمة بنت محمد وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لامها على بن أبى طالب أمير المؤمنين " ع " لفاطمة الزهراء (ع) فما بقى أحد إلا وبكى وكان يوما مشهودا فولد ولدين حسنا وحسنا، فهو على بن أبى طالب زوج فاطمة بنت محمد أبو الحسن والحسين "

[٢٧٦]

فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله احمد من رجلين، وهما أبو محمد الحسن الاسمر، والنقيب نجم الدين أسامة، أمه أخت الوزير أبى القاسم المغربي، ولى النقابة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

وقلت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين وتوفى في رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وعمره خمس وأربعون سنة، أما أبو محمد الحسن الاسمر (١) ابن النقيب شمس الدين احمد فعقبه يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بقية بالشرفية من دادخ وهو أحد أعمال البلاد الحلية. وأما النقيب نجم الدين أسامة ابن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجلين عبد الله التقى النسابة وعدنان، أما عدنان بن أسامة فأعقب من ابنه أسامة ابن عدنان بن أسامة، وعقبه يعرفون بنى أسامة كانت لهم بقية بالحلة إلى سنة ستين وسبعمئة وأظنهم انقرضوا، وكانوا بيتا حليلا مقدما من أعظم بيوت العلويين وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن أسامة - وهو أبو الغنائم - شاعرا فاضلا فارق العراق ومضى إلى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبو القاسم على وولى هناك زعامة الطالبين، وكان أبو القاسم زعيم ألف فارس وماتا هناك وما يعرف لهما عقب بالهند. وأما عبد الله التقى النسابة أبو طالب بن أسامة وكان عالما فاضلا مجلا - وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبي البشر الحسنى النسابة وقد مرت (٢) عند ذكره - فأعقب من رجلين وهما أبو الفتح، وأبو علي عبد الحميد بن التقى

(١) لابي محمد الحسن الاسمر هذا ولد آخر اسمه محمد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن، وهو الذى روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن احمد بن شهریار الخازن لخزانة الامام على أمير المؤمنين " ع " وقد ذكر في صدر الصحيفة المذكورة لكنه لا عقب له. (٢) وقد ذكرت الحكاية في ص ١٤٠ - ١٤١ من هذا الكتاب م ص

[٢٧٧]

النسابة الذى انتهى إليه علم النسب ويلقب جلال الدين، مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسائة أما أبو الفتح بن التقى بن أسامة فيقال لاولاده بنو التقى وقد انقرضوا، وأما أبو علي عبد الحميد بن التقى بن أسامة فأعقب من رجلين، وهما أبو طالب محمد شمس الدين العالم النسابة. ونجم الدين أبو الفتح على، أما أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقى فأعقب من ابنه أبى على جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد والكوفة - وكان عالما فاضلا نسابة توفى سنة ست وستين وستمئة - وحده، وأعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين، وهما تقى الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني وشمس الدين أبو طالب محمد النسابة الفاضل، فمن ولد تقى الدين أبى عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقى الدين أبى عبد الله الحسين المذكور، سافر إلى بلاد القوم وأعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد، وله ولد رأيت به بسمرفند ثم انتقل إلى العراق. ومن ولد شمس الدين أبى طالب محمد النسابة ابن عبد الحميد الثاني، جلال الدين عبد الحميد الزاهد، ونظام الدين على النسابة، ونجم الدين عبد العزيز وغيث الدين عبد الكريم قتل دارجا، وأما أبو الفتح على بن عبد الحميد بن التقى فمن ولده أمير الحاج النقيب بالغرى تاج الدين أبو الحسن على ابن النقيب مجد الدين أبى الحسين محمد بن أبى الفتح المذكور، له عقب بالغرى منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين أبى الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيبا بالمشهد الغروي زمن نقابة السيد رضى الدين محمد الأوي الأفتسى وله عقب، ومنهم غياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين أبى الحسن على المذكور له عقب، منهم السيد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور، قتله السلطان احمد بن السلطان

اويس ببغداد، ومنهم السيد الزاهد بهاء الدين على والسيد نظام الدين سليمان إبن عبد الكريم المذكور لهم أعقاب وهم بالمشهد

[٢٧٨]

الشريف الغروي كثرهم الله تعالى. واما أبو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة، وهو الشريف الجليل، وربما قيل لابيه عمر بن يحيى، وكان وجيها متمولا لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الاملاك والاموال والتنايا، قيل إنه زرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريبا وصادره بهاء الدولة بن بويه على ألف دينار عينا واعتقله سنتين وعشرة أشهر وألزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار. ومن أغرب حكاياته أنه كان جالسا في الديوان والمطهر بن عبد الله وزير عضد الدولة بن بويه في الديوان، فورد عليه توقيع فيه: ان رسول القرامطة يصل إلى الكوفة فينبغي أن تكتب إلى الكوفة في تهينة أسبابه. فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع وأشار إليه بأن يرسل إلى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول ويهيئ له منزلا ينزله وما يحتاج إليه، ثم اشتغل الوزير ببعض مهمات الديوان ساعة والتفت فرأى الشريف جالسا فقال: أيها الشريف إن هذا الامر ليس مما يتهاون به ولا يتكاسل فيه، فقال الشريف: قد أرسلت إلى الكوفة بالخبر وأتى الجواب بتهية الاسباب. فتعجب الوزير من ذلك وسأله فأخبره أن عنده ببغداد طيورا كوفيه وبالكوفة طيورا بغدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب إلى الكوفة على الطير بذلك وجاء الخبر بوصول الكتاب وامتنال الإشارة. وقال ابن الصابي: وكانت أملاكه لا تسقى من الفرات ولما أرسل عضد الدولة وزيره (١) المطهر بن على (٢) لمحاربة عمران بن شاهين (٣) بالبطيحة

(١) كان إرسال وزيره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ ولما فشل الوزير في عمله صالح الحسن بن عمران عضد الدولة على مال يؤديه إليه وفى تلك السنة عمر عضد الدولة ببغداد ومشهد الامام الامير المؤمنين " ع " ومشهد =

[٢٧٩]

واضطربت الامور على المطهر (١) بن على جرح نفسه حتى مات وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر (٢) فقبض عليه عضد الدولة ونقله إلى فارس ودخلت اليد في أملاكه واسبابه وله حكايات كثيرة تدل على سعة جاهه وكثرة ماله وعلو همته. فمن عقبيه خزعل، وهو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن أبى الحسن محمد الشريف الجليل المذكور، يقال لولده بنو خزعل المذكور ولهم بقية بالعراق، ومنه الآن السيد الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل، بسبزوار وخراسان وأما أبو محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة، فكان له خمسة وأربعون ولدا منهم ثلاثون

= الامام الحسين بن على " ع " وأصلح الطريق من العراق إلى مكة، وأجرى الجرايات على الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين والنحاة والشعراء والنسابين والاطباء والحساب والمهندسين، انظر (تاريخ ابن الاثير) في حوادث سنة ٣٦٩. (٢) كذا في جميع النسخ والصحيح (المطهر بن عبد الله) كما ذكر أنفا وذكره ابن الاثير في

(الكامل) وغيره. (٢) قصة المجاربة بالطيحة مع الحسن بن عمران بن شاهين لامع ابنه عمران كما عرفت، أنظر (الكامل) لابن الأثير في حوادث سنة ٣٦٩، وغيره (١) الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما عرفت. م ص (٢) كان الشريف محمد بن عمر المذكور مع الوزير المطهر في عسكره فاتهمه الوزير بمراسلة الحسن بن عمران وإطلاعه على أسراره، وخاف المطهر أن تنقص منزلته عند عضد الدولة فأخذ سكيناً وأراد قتل نفسه فقطع شرايين ذراعه فنزف منه الدم ثم مات وحمل إلى بلدة كازرون فدفن بها.

[٢٨٠]

ذكرا ولكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال، وهم أبو الحسن محمد التقى السابسي (١) الذي عزل الرضى الموسوي عن النقابة، وكان الرضى ختنه، والحسن الاصم الاسوداوى وأبو طالب عبد الله، أما أبو الحسن التقى السابسي بن أبي محمد الحسن الفارس - وكان لعقبه رئاسة ونباهة والآن قد لحقهم خمول - فعقبه المتصل من رجلين، أبي العلى محمد وأبى على الحسن (٢) وقيل الحسين، وقيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين والعباسيين، كان الشريف المرتضى رحمه الله يكرمه وكان يقول: إذا قيل اللهم صلى على محمد وآله دخل أبو على، فإذا قيل الطاهرين خرج وبقيتهما بواسط و أما الحسن الاصم الاسوداوى بن أبي محمد الحسن الفارس النقيب فعقبه من أبي تغلب على نقيب النقباء بسوراء بن الحسن الاصم، فأعقب أبو

(١) يعرف بهذا اللقب لما كان يملكه من الاقطاعات في (سابس) من جاني نهرها المشهور، ودفن بها بعد وفاته وكان نقيب النقباء ببغداد وأميرا على الحاج (٢) إلى أبي على الحسن هذا ينتهي نسب العلامة الشهير السيد على الكبير الحائري الملقب بالامير المتوفى بالحائر سنة ١٢٠٧، فانه رحمه الله ابن منصور بن أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازار ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن على الرئيس ابن محمد بن على القليل ابن الحسن النقيب ابن أبي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبي الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبي على الحسن، المذكور، وكان السيد على الكبير الحائري المذكور علامة كبيرا تلميذا للعلامة الوحيد الاستاذ البهبهاني الحائري رحمه الله وقد قام بأعمال مهمة وخلف صدقات جارية النفع والثمر في الحائر الشريف، وله عقب منتشر حتى اليوم في بلاد العرب والعجم يعرف بناؤه، ب آل الامير السيد على الكبير) ويبتهم بيت مجد وشرف. م ص

[٢٨١]

تغلب على من ثلاثة رجال، أبو القاسم الحسين التقى، وأبو الغنائم محمد، وأبو الفضل على، وكان له ابن رابع يكنى أبا طاهر واسمه محمد، وقيل هبة الله، أعقب ابنا انقرض إلا ابن، وانتمى إليه رجل اسمه محمد ويلقب بقرّة، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل وعرف بذلك. قال التقى عبد الله بن اسامة: أنكره أبوه وأعمامه وبقي وهو على دعواه برهة وحسنت حاله وضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة واحتاج أبو طاهر هبة الله إليه فافر به بعد إنكاره. قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن اسامة الحسيني: وأما العامل فالغمز فيه قوي ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوجها أبو طاهر وهى حامله من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملاح، وللعامل عقب متصل بسوراء إلى الآن والله بحالهم أعلم. أما أبو القاسم الحسين التقى بن أبي تغلب فمقل، وعقبه يرجع إلى محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبي القاسم التقى المذكور يعرف بسندر، وبه يعرف ولده، وأما أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب فأعقب من ابنه أبي عبد الله محمد الملقب بشميرة وحدة، ويقال لولده بنو شميرة وهم بسوراء، وأما أبو الفضل على بن أبي تغلب وفى ولده البيت فأعقب من رجل واحد

وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل علي، وأعقب مجد الشرف من رجلين وهما أبو عبد الله محمد مجد الشرف، وأبو الفضل علي كمال الشرف. فمن ولد أبي عبد الله محمد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن محمد مجد الشرف المذكور، وكان سيّدا فاضلا جليل القدر، وله ثلاثة بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم، والنقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله، وجلال الدين أبو القاسم أما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها، وقتل بظاهر بغداد سنة إحدى

[٢٨٢]

وسبعمائة. قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن، وكان السيد قد أمر به فرس فمات، وقتلوه قتلة شنيعة، ورخص لهم في ذلك أدبنة حاكم بغداد، وكان السيد زين الدين جليلا كريما، وأما جلا الدين أبو القاسم فكان فقيها زاهدا فلما قتل اخوه زين الدين توجه إلى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية، وقتل كل من حل في قتل أخيه وتجرى على الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته، وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود. وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى وكان زاهدا نقيبا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله ومن ولد كمال الشرف أبي الفضل علي نقيب النقباء ابن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي ويقال لولده بنو أبي الفضل بسوراء، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد ابن النقيب جلال الدين علي ابن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب، ومنهم عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي، وكان عالما زاهدا نقيبا نسابا أعقب من ولده أبي عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابي، وأعقب أبو عبد الله الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين علي الكريم الزاهد التقى الورع، وأعقب عميد الدين علي من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابي الفاضل الزاهد وكان ذا كرم وشجاعة، وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين علي بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمّة بعد آبائه الطاهرين. وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير، وكان ذا مال جزيل أنفقه في سبيل الله تعالى وكان حليما شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت في كل فن من العلوم وفضائله أجل من أن تحصى. أعقب من خمسة رجال، جلال الدين الحسن (١) الكريم الزاهد، كان أيضا يلبس

(١) جلال الدين بن علي هذا هو الذي التمس (هذا الكتاب) من مصنفه رحمه الله فصفه باسمه. م ص

[٢٨٢]

الصوف وفضائله أيضا كثيرة، وغيث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الاموال العظيمة والقدر الرفيع، وأبى عبد الله محمد، وأبى العباس أحمد الكريم العالم صاحب لاخلق المرضية والنفوس الرفيعة، وأبى طاهر سليمان، له شجاعة وخلق حسن فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد، ومن ولد غياث الدين الحسين زين الدين علي، وأبو عبد الله محمد. وعميد الدين علي، ولكل منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروي وأبو عبد الله محمد له بنت، ومن ولد

أبى العباس أحمد بن أبى تغلب على ويلقب زين العابدين، النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ونجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، وأبو عبد الله الحسين ذو المال والكرم والشجاعة، وشمس الدين محمد ويكنى بأبى على العالم الورع النقيب النسابة، وأبو الفضل أحمد، ولكل منهم أولاد، ومن ولد أبى طاهر سليمان، أبو تغلب عميد الدين على العالم الفاضل الشاعر المحدث، له أولاد وهم الآن بالمشهد الغروي وبالحلة أيضا وغيرها ولهم أعقاب كثيرون وأولاد منتشرون مشهورون بأبى الفضل والآن بأبى عميد الدين، وهم سادة نقيب صلحاء كثر الله تعالى في السادات أمثالهم. وأما أبو طالب عبد الله بن أبى محمد الحسن الفارس فله عقب كثير متفرق بالحلة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها، فمنهم أسامة بن محمد بن معالى بن المسلم بن عبد الله المذكور له عقب بالحلة به يعرفون، منه فضائل بن معد بن أسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل، ومنهم نصر الله ابن محمد بن معالى المذكور له عقب بالحلة وسوراء يقال لهم بنو نصر الله ومنهم على الدماغ بن أبى البركات محمد بن أبى طالب عبد الله بن على بن عمر المحدث بن أبى طالب عبد الله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ومنهم أبو على عمر بن أبى البركات محمد المذكور، له عقب ومنهم أبو الحسين يحيى بن أبى طالب عبد الله الاول المذكور له عقب، منهم بنو الجعفرية، وهم

[٢٨٤]

ولد على بن يحيى المذكور، وأمه جعفرية بها يعرف ولده، وكان أبو الحسين يحيى قد انكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك، ومنهم بنو أبى الفضل المعروفون ببني زريق بمشهد القاسم من بريسما، وهم أولاد على بن أبى الفضل محمد بن أبى طالب محمد بن أبى الفضل محمد بن أبى البقاء محمد بن على بن يحيى المذكور، ومنهم بنو الضياء بمشهد القاسم أيضا، وهو أبو الحسن على بن أبى طالب محمد المذكور ومنهم بنو الطوير وهو على بن أبى الفضائل محمد يدعى فضائلا بن على بن يحيى المذكور، وهم بالغرى. وأما الحسين القعد بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب " ع "، فأعقب من ثلاثة محمد ويحيى وزيد، أما يحيى بن الحسين القعد فأعقب من القاسم كان بالطائف، ومنه في أبى جعفر محمد، له بقيه بالطائف والحناطين من مكة قال ابن طباطبا: وأما محمد بن الحسين القعد فأعقب من أحمد والحسن والحسين، والقاسم، ومحمد. والعقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعد في ولده الحسين الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعد له عقب وقال ابن طباطبا: برغوثة هو الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القعد. وأما الحسن بن محمد بن الحسين القعد فولده بشيراز منهم أبو على الحسن بن محمد الاعور بن عبد الله بن الحسن المذكور نقيب الموصل، وهو اخو أبى الحسن على - بن أحمد بن اسحاق بن جعفر المولتانى العمري نقيب بغداد - لامه، وأما أبو الحسن على بن محمد بن الحسين القعد فولد أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لا بقية له (١) وأما زيد بن الحسين القعد فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبى عبد الله زيد بن زيد، كان له أبو عبد الله

(١) بقى من أولاد محمد بن الحسين القعد، الحسين، والقاسم، ومحمد لم يذكر عقبهم، وقد صرح أولا بان أباهم محمد بن الحسين القعد أعقب منهم أيضا كما أعقب من أخويهم أحمد والحسن فليلاحظ م ص

الحسين بن زيد كان يحلب وانتقل إلى دمشق وكان أقعد ولد الحسين بن علي بن أبي طالب "ع" نسيا. وأما علي بن ذي العبرة فأعقب من زيد الشيبه النسابة - له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب - وحده، وأعقب زيد الشيبه من رجلين محمد الشيبه والحسين، أما الحسين بن زيد الشيبه النسابة فأعقب من رجلين علي الاحول والقاسم التن، فمن ولد علي الاحول بن الحسين بن زيد النسابة وكان نقيباً ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب ابن علي الاحول، كان جليلاً خيراً ديناً كريماً له مكارم وفضائل ولا بقية له من الذكور، ولاخيه أبي محمد عبيد الله بن الحسين بقية، والاول هو أبو الحسين بن الشيبه النسابة صاحب المبسوط، وأما محمد الشيبه ابن زيد النسابة بن علي بن ذي الدمة فأعقب من ثلاثة أحمد، والحسن الفقيه واسماعيل شيرشير، أما اسماعيل شيرشير بن محمد الشيبه بن زيد النسابة فمن ولده اسماعيل المجيب بن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، وعلي الجمال بن محمد ابن اسماعيل المذكور له عقب، والحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور يلقب المنمش له عقب، وأما الفقيه الحسن بن محمد الشيبه بن زيد النسابة فأعقب بالبصرة ومن ولده بنو الشيبه بالبصرة والحلة وهم قليل، أعقب الحسن الفقيه من رجلين، وهما أبو جعفر محمد، وأحمد أما أبو جعفر محمد، له جعفر له عقب منتشر منهم أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور، ومنهم أبو الحسين عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور وأما احمد بن الحسن الفقيه بن محمد الشيبه فأعقب من ابنه محمد بالبصرة، له عقب منهم أبو عبد الله محمد نقيب الابله بن احمد بن محمد المذكور - آخر ولد الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين "ع" - . وأما عيسى موتم الاشبال بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا يحيى، وكان وصى ابراهيم قتل باخمرى ابن عبد الله

المحض وحامل رايته، فلما قتل ابراهيم اختفى عيسى (١) إلى أن مات، وكان أبو جعفر المنصور قد بذل له الامان وأكده. وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه، فقيل لعيسى في ذلك فقال: والله لئن بيئت ليلة واحدة خائفا مني أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. وإنما سمى موتم الاشبال لانه قتل أسدا (٢) له أشبال فسمى موتم الاشبال، فخرج عيسى مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ثم مع أخيه ابراهيم، وكان ابراهيم قد جعل له الامر بعده وكان حامل رايته فلما قتل ابراهيم استتر ولم يتم له الخروج فبقى مستترا أيام المنصور وأيام المهدي وأيام الهادي وصلى عليه الحسن بن صالح سرا ودفنه. وكان عيسى في بعض أوقات اختفائه يستقى الماء على جمل فحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين باسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد، قال: محمد بن محمد قلت لأبي محمد بن زيد: أريد أن أرى عمى عيسى. فقال: اذهب إلى الكوفة فإذا وصلتها اذهب إلى الشارع الفلاني واجلس هناك. فانه سيمر بك رجل آدم طويل له سجادة بين عينيه، يسوق جملا عليه مزادتان كل ما خطا خطوة كبر الله سبحانه

(١) كان اختفاؤه في دار الحسن بن صالح بن حنى، وكان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية في الكوفة له معرفة في الفقه والكلام وله فيهما المصنفات وتزوج عيسى ابنته ومات الحسن بعد عيسى لسنة أشهر وله ثمان وستون سنة وكانت ولادة عيسى في المحرم سنة ١٠٩، ومات بالكوفة في دار الحسن ١٩٦ وعمره ستون

سنة. ذكره أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) وكان عيسى أفضل من بقى من أهله دينا وورعا وزهدا مع علم كثير ورواية للحديث وهو مقبول الرواية عند علماء الرجال. (٣) فانه لما انصرف من وقعه باخمري ومعه أصحابه خرجت عليهم لوبة ومعها أشبالها وتعرضت للطريق فقتلها عيسى فقيل له إنك أئمت أشبالها. قال: أنا مومت الاشبال. فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به. م ص

[٢٨٧]

وسبحه وهله وقدسسه، فذاك عمك عيسى فقم إليه فسلم عليه. قال محمد بن محمد بن محمد ابن زيد: فذهبت إلى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث أمرنى أبى فلم ألبث أن جاء الرجل الذى وصفه لى أبى وبين يديه جمل عليه راوية فقامت إليه وأكببت على يديه أقبلهما فذعر منى فقلت: أنا محمد بن زيد. فسكن ثم أناخ جملة وجلس إلى فيئ في ظل حائط هناك وحدثني ساعة، وسألني عن أهلى وإصحابه ثم ودعني وقال لى: يا بنى لا تعد إلى بعد هذا فانى أخشى الشهرة. قال الشيخ تاج الدين: وكان عيسى بن زيد قد تزوج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لا تعرفه، وولد منه بنتا وكبرت البنت وكان عيسى يستقى الماء على جمل لبعض السقائين ولذلك السقا ابن قد شب فأجمع رأى ذلك الرجل ورأى زوجته أن يزوجا ابنيهما من ابنة عيسى بن زياد لما رأى من صلاحه وعبادته وهما لا يعرفانه وذكرا ذلك لامراته فطار عقلها فرحا وطمنت أنها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحير في أمره ولم يدر ما يصنع فدعا الله تعالى على ابنته تلك فماتت وتخلص من الوساطة ولما ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعا شديدا وبكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله: والله لو قيل لى من أشجع أهل الارض لما عدوتك وأنت تبكى على بنت؟ فقال عيسى: والله ما أبكى جزعا عليها وإنما أبكى رحمة لها إنها ماتت ولم تعلم أنها فلذة من كبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان عيسى قد كتم نسبه من امرأته وابنته خوفا من أن يظهر ذلك فيؤخذ وكان قد حج بعض السنين في حال اختفائه وجلس إلى سفیان الثوري فسأله عن مسألة، فقال سفیان: هذه المسألة على السلطان فيها شئ ولا أقدر على الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عيسى إنه ابن زيد، فقال سفیان: من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن على ابن الحسين " ع " فنهض إليه سفیان وقبل يديه وأجلسه مكانه وجلس بين يديه

[٢٨٨]

وأجابه عن سؤاله. ويحكى أن محمدا المهدي دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مكتوبا على الحائط: منخرق الخفين يشكو الوجى تكيه أطراف القنا والحداد شرده الخوف فأزرى به كذاك من يكره حر الجلاذ قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد (١) فيكى بكاء شديدا ووقع تحت كل بيت: أنت آمن. فقيل له: أنتعرف من كتب هذه الابيات يا أمير المؤمنين؟. قال: نعم، ومن يكتبها غير عيسى بن زيد ووددت أنه ظهر إلى فاعطيه جميع ما يروم. وكان حاضر وزير عيسى بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه فلما توفى عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه احمد وزيد وهما طفلان فأخبرهما حاضر وجاء بهما إلى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور فقال للحاجب: استأذن لى على أمير المؤمنين. قال: ومن انت؟ قال: حاضر صاحب عيسى بن زيد. فتعجب الحاجب من ذلك ووطن أنه يكذب، فقال له: ويحك قد والله عرضت نفسك للهلاك وإن لم تكن حاضرا، إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول إلى أمير المؤمنين فينست الوسيلة أن تدعى أنك حاضر صاحب عيسى بن زيد فانه والله يقتلك. فقال له حاضر: دع فانى والله حاضر صاحب

عيسى بن زيد. فقال الحاجب: هذا والله العجب يجيء حاضر إلى باب الهادي برجليه ويستأذن عليه. فلما رأى إصراره أمر بمحافظته لئلا يهرب ويدخل إلى الهادي متعجبا فقال له الهادي: ما وراك؟ قال: إن بالباب رجلا يزعم أنه

(١) هي من أبيات سبعة ذكرها أبو الفرج في (المقاتل) وروى الشطر الثاني من البيت الأول (تنكيه أطراف مرو حداد) وهو الاصح ومثله رواها البيهقي في تاريخه إلا أنه قال: تمثل بها زيد الشهيد بن علي بن الحسين "ع" لما أخرج يوسف بن عمر الثقفي من الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك. م ص

[٢٨٩]

حاضر يستأذن في الدخول عليك. فتعجب الهادي من ذلك وأمر بادخاله فدخل وسلم فقال له الهادي: أنت حاضر؟ فقال: نعم. قال: ما جاء بك؟ قال: أحسن الله عزاك في ابن عمك عيسى بن زيد. فنهض الهادي من دسسته إلى الأرض وسجد طويلا ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر: يا أمير المؤمنين إنه ترك طفليين ولم يترك عندهما شيئا وأوصاني أن أسلمهما إليك. فأمر الهادي باحضارهما فادخلا عليه فوضعهما على فخذه وبكى بكاء شديدا وعفا عن حاضر وقال له: إنما كنت أحذرك لمكان عيسى فأما الآن فقد عفوت عنك. وأمر له بجائزة فلم يقبلها وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعرا فمن شعره قوله إلى الله أشكو ما نلاقى وإنما نقتل ظلما جهرة ونخاف ويسعد أقوام بحبهم لنا ونشقى بهم والامر فيه خلاف فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال (١) أحمد المختفي وزيد ومحمد، والحسين غضارة. أما أحمد المختفي بن عيسى موتم الأشبال بن زيد فكان عالما فقيها كبيرا زاهدا وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث الهاشمية ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة. ووفاته سنة أربعين ومائتين وعمى آخر عمره

(١) ولد لعيسى بن زيد، الحسين ومحمد، أمهما عبدة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب "ع"، وأحمد، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب، وزيد، أمه أم ولد. قاله أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) وزاد أبو الحسن العمري في (المجدي) جعفر والحسن وعمر ويحيى وبنات أربعة رقية الكبرى، ورقية الصغرى وزينب وفاطمة. وهي التي ماتت في حياة أبيها وكانت أمها من عامة أهل الكوفة أما رقية الكبرى فخرجت إلى جعفر ديباجة بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب "ع" فولدت له محمد. م ص

[٢٩٠]

وكان قد بقى في دار الخلافة منذ تسلمه الهادي كما ذكرناه عند وفاة أبيه ولما مات الهادي كان عند الرشيد إلى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص، واختفى إلى أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمي المختفي. قال الشيخ أبو نصر البخاري: طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة وهو اسماعيل بن عبد الله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن علي بن علي بن علي بن أبي طالب "ع" وكانت تحتها أمة الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل الماء في عينيه فخلى سبيله. وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في كتاب (الآغانى) الكبير: أن أسحاق بن ابراهيم الموصلي المصلى المغنى مات في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين ونعى إلى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك

وبهائه وزينته، ثم نعى إليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين "ع" فقال: تكافأت الحالتان، وقام الفتح بوفاء أحمد - وما كنت آمن وثبته علي - مقام الفجعية باسحاق فالحمد لله علي ذلك. هذا كلامه. وأول ما طالعت هذه الحكاية في (كتاب الاغانى) كتبت علي حاشية ذلك الكتاب بيتا بدهنى في الحال وهو: يرون فتحا مصيبات الرسول ويغتمون إن في الاقوام عواد فأعقب أحمد المختفى (١) بن عيسى بن زيد من رجلين، محمد المكفل، وعلي أما محمد بن احمد المختفى فكان وجيها فاضلا، قال الشيخ أبو نصر البخاري: قال محمد بن زكريا العلأى كنا عند محمد بن احمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالاخبار والايات فذكر قريشا بطنا ثم كنانة وهذيل ثم ابتدا ربيعة لما فرغ من مضر فما ترك

(١) قال العمري في (المجدي). كان أحمد يكنى أبا عبد الله وكان مختفيا بالبصرة وقبره بها، وروى الحديث وكان ذا فضل ومات أيام المتوكل سنة ٢٤٧ وله تسعون سنة، وولد محمدا الأكبر ابا القاسم، واحمد، والحسين وعليا ومحمدا أبا جعفر، م ر ص

[٢٩١]

منها بيتا إلا ذكره، ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن، ثم قال دعونا من هذا كله وأنشد: إن العباد تفرقوا من واحد فلاحمد السبق الذي هو أفضل هل كان يرتجل القران أبوكم أم كان جبريل عليه ينزل ؟ أم من يقول الله حين يخصه بالوحى: قم يا أيها المزمّل ؟ فأعقب محمد بن احمد المختفى من ابنه علي بن محمد وأعقب علي بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى وعبيدالله الضير، أما يحيى بن علي بن محمد بن احمد فولده بدمشق، منهم علي بن محمد بن علي بن يحيى بن علي المذكور كان بمصر، وزيد ابن يحيى بن علي المذكور، كان بدمشق. وأما عبيدالله الضير بن علي بن محمد احمد المختفى فمن ولده الحسن بن عبيدالله له عقب ببغداد، واحمد بن عبيدالله يلقب المقمص له عقب ببغداد منهم محمد بن احمد بن حمزة بن أحمد بن عبيدالله المذكور. هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى، وأبى الحسن علي بن محمد العمري، والشريف أبى عبد الله الحسين ابن طباطبا الحسنى، وغيرهم، وزعم قوم آخرون منهم بريه الهاشمي، وهو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابة، وأبو الحسين زيد بن كتيلة الحسينى النسابة: أن علي بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في آل أبى طالب وقال الشيخ أبو علي احمد بن مسكويه في كتاب (تجارب الامم) سمعت جماعة من آل أبى طالب يذكرون انه علوى صحيح النسب في آل أبى طالب وكان هذا الرجل يدعى انه علي بن محمد بن احمد المختفى فان كان ما يدعيه صحيحا بطل عقب علي بن محمد الذى ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمري وغيرهم، إذ صاحب الزنج لا يصح له عقب واولاده قتلوا بالابلة، ومع هذا فهو لم يقدر علي تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبت عقبه من بعده. ويقال انه كان ورزنييا (١) وانه ادعى هذا النسب

(١) ورزنين بفتح الواو ثم الراء المهملة الساكنة والزاي المعجمة المفتوحة بعدها =

[٢٩٢]

وقال بعضهم: هو على بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس وامه قرة بنت علي ابن حبيب من بنى اسد بن خزيمه، خرج بالاهاوز في خلافة المهدي بالله ثم سار إلى البصرة وملكها وكان قد استغوى الزنج وهم إذ ذاك بالبصرة والاهواز ونواحيها كثيرون وكان اهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في املاكهم وضياعهم وبساتينهم وتابعه جماعة من الاعراب وغيرهم وفعل ما لم يفعله احد قبله، وتوجه إلى بغداد زمن المعتمد على الله ابى العباس احمد بن المتوكل، فقام بحربه طلحة بن المتوكل وهو الملقب بالموفق وهو إذ ذاك القائم بأمور الخلافة وان كان المتسمى بها اخوه، فلم يزل يكايد جيلة ومكابرة ومناهرة ومصابرة إلى ان قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكان المدبر لامر الحرب والناظر في امور الموفق صاعد بن مخلد، وكانت مدة صاحب الزنج من وقت ظهوره إلى وقت قتله اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام. وكان قاسى القلب ذميم الافعال وحسيه من ذلك تمكن الزنج من دماء المسلمين ونسائهم وأموالهم: ويحكى أن امرأة علوية أسرها زنجي وكان يسئ إليها فعارضته ذات يوم اشتكت إليه ما يفعل بها الزنجي فقال لها: أطيعي مولاك. وقد قيل انه كان خارجي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من اهل القبلة وكان صاحب الزنج مع شدة قلبه وقوة نفسه فصيح اللسان شاعرا، أنشدني له النقيب تاج الدين: الموت يعلم لو بدا لى خلقه ما هبت خلقه والسيف يعلم أننى أعطيه يوم الروع حقه ومدجج كره الكماة نزاله فضربت عنقه وقبلت ما أوصى به جدى أبى وسلكت طريقه وعلمت أن المجد ليس ينال إلا بالمشقة

= النون المكسورة ثم الياء التحتانية بعدها النون. من أعيان قرى الرى كالمدينة.

[٢٩٢]

وأنشدني أيضا له قدس الله روحه: كم قد نمانبي من رئيس قسيور دامى الانامل من خميس ممطر خلقت أنامله لقائم مرهف ولدفع معضلة وذروة منبر ما إن يريد إذا الرماح شجرته درعا سوى سربال طيب العنصر ويقول للطرف اضطبر لشبا القنا فعقرت طرف المجد إن لم تعقر وإذا تأمل شخص ضيف مقبل متسريل سربال ليل أغبر أومى إلي الكوماء: هذا طارق نحرنتى الاعداء إن لم تنحري وله ديوان مفرد ورأيت كثيرا من نسخه، وقد نجل كثيرا من أشعار على بن محمد الحمانى. وأما على بن احمد المختفى بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان وخراسان منهم على بن الحسين بن على المذكور، قال الشيخ رضى الدين المدنى: فيه قول. وله عقب منهم الحسن الديلمى بن على بن داعى بن مهدي بن عبید الله بن على المذكور وأما زيد (١) بن عيسى موتم الاشبال فقال شيخ الشرف العبيدلي النسابة: أعقب من محمد والحسين، قال ابن طباطبا: ولم أر للحسين ذكرا في المعقبين، والعقب من محمد بن زيد بن عيسى موتم الاشبال من أحمد، ومحمد يلقب أبنار رطب والحسن، أما احمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسه رجال، وهم أبو عبد الله محمد، وأبو علي محمد، وأبو الحسن محمد وأبو أحمد بن محمد، وأبو جعفر محمد. أما أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسى الشاعر، وأبو علي الحسين، وأبو القاسم جعفر، أما أبو محمد عيسى الشاعر فولده أبو عبد الله محمد يدعى حيدرة، له عقب، وأما أبو على الحسين بن أبى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن زيد، ويدعى بقرات ويقال لولده بنو بقرات وكان لهم بقية بمصر إلى بعد الستمائة، فأعقب من على بن الحسين، ولعلى زيد

[٢٩٤]

ومسلم لهما أعقاب، وأما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فله عقب من ابنه محمد. وأما أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين وهما أبو محمد الحسن الشاعر وأبو جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم القاسم علي ابن محمد بن أحمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم، وابنه أبو الحسن علي نقيب مصر بعد أبيه لا بقية له، وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان، منهم الحسن بن مهدي ابن أبي الحسن محمد المذكور ومن ولده اسماعيل بسمرقند له عقب والحسين بن زيد بن أبي الحسن محمد المذكور له أولاد ولهم أعقاب وأما أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من أبي محمد الحسن، وأبي جعفر أحمد وأما محمد أبنار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الأشبال فمن ولده علي، وزيد، وأحمد بنو الحسين بن محمد أبنار رطب لهم أعقاب، وأما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال فعقبه عن الشيخ أبي نصر البخاري، من علي بالرى. ولعلي هذا الحسين والحسن. وأما محمد بن عيسى موتم الأشبال فله عقب كثير منتشر، وجمهور عقبه يرجع إلى علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمد المذكور، ورد العراق وأقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقي، وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكثر والبقية الآن من ولده في رجلين، أكثرهما عقبا أبو الحسين أحمد الدعكى، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكى فمن ولده دب المطبخ، وهو أبو منصور محمد، ابن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور، وابنه أبو البشائر (أبو الثائر) زيد بن أبي منصور له عقب، ومنهم عبد العظيم بن الدعكى ويدعى ميمونا فمن ولده نور الدين أبو العز علي بن محمد بن عبد العظيم المذكور له عقب، ومنهم أبو عبد الله محمد الكروشى بن الدعكى وعقبه ينتهى إلى أبي علي ابراهيم بن القاسم

[٢٩٥]

ابن محمد الكروشى المذكور، وأعقب ابراهيم هذا من رجلين، وهما أبو الحسن علي الجزار، وأبو العز ناصر يعرف بعزير. فمن ولد علي الجزار محمد المقرى بن يحيى بن علي الجزار له عقب، وأما أبو العز ناصر فأعقب من رجلين علي يدعى المسقلة، وأبي الفتوح شكر، أما علي المسقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالى (١) بن ابن محمد بن علي المذكور، وعلي بن أبي نزار محمد بن أبي جعفر محمد بن علي المذكور، وأما أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضة، وأبو نزار عبد الله الصابونى ابنا أبي علي عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابونى ويفرق بينهم وبين بنى الصابونى المذكورين في بنى الحسين ذى الدمعة بوصفهم بالعطارين، كان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمد بن عمر المذكور، كان تاجرا شهما أظنه مات دارجا، وله أنساب وبنو عم كثرةم الله تعالى. ومن بنى شكر محمد المقرى بن شكر له عقب منهم الكواغدى رآه الشيخ تاج الدين شيخا بالحلة، ومن بنى شكر أبو الحسن علي بن بكر له عقب منهم أبو الحسن علي يلقب بالدهان بن أبي الفتوح بن علي المذكور، ومن ولده السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبي

الفتح بن علي الدهان المذكور، وكان ميناثا ولبنى الدهان بقية. وأما الحسين (٢) غضارة بن عيسى موتم الاشبال فأعقب من أربعة رجال محمد، وأحمد الحرني، وعلي، وزيد، أما زيد بن الحسين غضارة فمن

(١) في بعض المخطوطات (بن أبي المعالي محمد بن علي) بأسقاط (بن) بين أبي المعالي ومحمد فليراجع. (٢) كان الحسين هذا متزوجا بابنة الحسن بن صالح بن حي الكوفي وكان له فضل وعلم وبعد وفاة أبيه جاء إليه أخواه احمد وزيد فأجرى لهما أرزاقا ومضيا باذنه إلى المدينة. م ص

[٢٩٦]

ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن علي، ويحيى لهما عقب فمن ولد يحيى ابن الضرير أبو القاسم علي اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه وهو صاحب الدار بخزاعة، من ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب المذكور، ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في ميسوطه ما يدل على انقراضه، وإليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم علي بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة. قال: هو أبو الحسن علي بن أبي العباس احمد بن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمد الحسن النقيب ابن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة وإخوه أبو القاسم محمد المقرئ ابن أبي العباس احمد المذكور جد بنى الزيدي ببغداد والله اعلم ومن ولد علي ابن الضرير احمد بن زيد بن غضارة، أبو الموهوب احمد ابن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور، وهو جد بنى الموهوب بالغري وهم يعرفون ببني محاسن وهو ابن أبي الموهوب المذكور، وأما علي بن غضارة فله عقب منهم علي بن محمد بن علي المذكور إليه رفع شيخ الشرف أبو حرب الدينوري نسب بنى العقروق والعقروق - علي ما قال أبو حرب - هو أبو سعد بن محمد بن علي المذكور، وكانوا بمشهد الكاظم عليه السلام، وزعم قوام الشرف علي بن ناصر المحمدي: ان ابا حرب وضع هذا النسب زورا لا حقيقة له وإنما قال قوام الشرف هذا الكلام والله اعلم لان ابا حرب أثبت نسب بنى الخشاب علي غير أصل (١) فقال قوام الشرف: إن نسب بنى العقروق ايضا وضعه أبو حرب علي عادته.

(١) تقدم ص ٢٠١ في أولاد موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد " ع " فساد نسب بنى الخشاب وأن ابا حرب الدينوري النسابة رفع نسبهم إلى محمد بن موسى المبرقع فليراجع. م ص

[٢٩٧]

وأما أحمد الحرني بن غضارة ويكنى أبا طاهر فله عقب منتشر، منهم أبو علي محمد المعمر قاضي المدينة، عاش مائة وعشرين سنة، وإخوه أبو الحسين محمد ابنا احمد المذكور، فمن بنى أبي علي محمد المعمر عبد الله الأزرق بن محمد المعمر، له عقب منهم احمد بن زاد الركب بن عبد الله المذكور له عقب كثير منهم بنو عبد الرحمان وبنو علي ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق، ومنهم الحسن القويري بن عبد الله له عقب وإنما سمي القويري لكثرة

قراءته للقرآن ومنهم أبو عبد الله الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم وآله ابن عبد الله الأزرق المذكور له عقب منهم، حسن وقاسم ابنا الحسين قاضي المدينة وخطيبها ابن يحيى المدعو بركات قاضي المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله ولهما عقب، فمن بنى حسن بن الحسين قاضي المدينة مفضل بن معمر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة، يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بنى زيد الشهيد سواهم، ولهم بالعراق بقية أيضا، وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان ابن هندي بن سيف بن خلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور، وابنه حسام الدين على تولى نقابة الحلة وله عقب، ومنهم مسلم وحاتم ومعمر وهديّة وحسن بنو مفضل بن معمر المذكور، ولهم بقية. ومن بنى أبي الحسين محمد بن أحمد الحرني، أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين المذكور، وأما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك وهو جعفر بن عبد الله كوجك بن الحسين (١) بن محمد المذكور وأما محمد بن زيد الشهيد وهو أصغر ولد أبيه وله عقب كثير بالعراق (٢) ويكنى

(١) قبر الحسين هذا بخسرو جرد قريبا من سيزوار من بلاد إيران. (عن هامش المخطوطة) (٢) قال العمري في (المجدي): ولد محمد بن زيد الشهيد أحد عشر =

[٢٩٨]

أبا جعفر، وأمه أم ولد سنديّة. وكان في غاية الفضل ونهاية النبل فيحكى أن الداعي الكبير محمد بن زيد الحسنى كان إذا افتتح الخراج نظر إلى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية ففرقه في قبائل قريش على دعواهم، ثم في الأنصار والفقهاء وأهل القرآن وسائر طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم، فجلس في بعض السنين يفرق فبدأ بنى عبد مناف فلما فرغ من هاشم دعا ساير بنى عبد مناف، فقام رجل فقال له الداعي: من أي بنى عبد مناف انت ؟ قال من بنى أمية. قال: من أيها ؟ فسكت. قال: لعلك من ولد معاوية ؟ قال: نعم. قال فمن أي ولده ؟ فأمسك. قال: لعلك ولد يزيد ؟ قال: نعم قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبي طالب وعندك ثأرهم وقد كان لك مندوحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولى جدك ويحب برك فان كنت جئت على جهلك هذا فما يكون بعد جهلك جهل ؟ وإن كنت جئت مستهزئا بهم فقد خاطرت بنفسك. قال فنظر إليه العلويون نظرا شديدا فصاح بهم محمد الداعي وقال: كفوا عنه كأنكم تظنون أن في قتله إدراكا لثأر الحسين " ع " أبي ؟ إن الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما كسبت والله لا يعرض له أحد بسوء الا أقدته به، واسمعوا حديثا أحدثكم به يكون قدوة فما تستأنفون، حدثني أبي عن أبيه قال: عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكة فعرفه وقال: هذا

= ولدا منهم ثلاث نساء وهن كلثم وفاطمة وأم الحسين، فاما أم الحسين فخرجت إلى ابن عمها الحسن بن الحسين بن زيد، وأما فاطمة فكانت عند محمد بن الحسن ابن زيد وكان حسن الخلق، والرجال محمد الأكبر، وكان على عهد المأمون وهو صاحب أبي السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرور وكان سقى سما، وأمه الجعفرية فاطمة بنت الرجا الجعفري، ومحمد الأصغر، وجعفر، وكان شاعرا أدبيا ولده أخوه محمد أيام أبي السرايا واسط، أمه مخزومية والحسن والقاسم وعلى والحسين وزيد، ولم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده. م ص

جوهر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغني أنه عند محمدا ابنه ولم يبق منهم غيره. ثم قال للربيع: إذا كان غدا وصليت بالناس في المسجد الحرام فأغلق الابواب كلها ووكل بها ثقاتك ثم افتح بابا واحدا وقف عليه ولا تخرج إلا من تعرفه. ففعل الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتحير وأقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين " ع " فرآه متحيرا وهو لا يعرفه فقال له: يا هذا أراك متحيرا فمن أنت؟ قال ولى الامان. قال: ولك الامان في ذمتي حتى أخلصك. قال: أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت؟ قال: محمد بن زيد بن علي فقال: عند الله أحتسب نفسي إذن. فقال: لا بأس عليك فانك لست بقاتل زيد ولا في قتلك درك بئاره. الآن خلاصك أولى منى باسلامك ولكن تعذرني في مكروه أتناولك به وقبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك؟ قال: أنت وذلك فطرح رداءه على رأسه ووجهه ولبته وأقبل يجره فلما أقبل على الربيع لطمه لطمات وقال: يا أبا الفضل إن الخبيث جمال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهبا وراجعا، وقد هرب منى في هذا الوقت وأكرى بعض قواد الخراسانية ولى عليه بذلك بينة فضم إلى حرسيين. فمضيا معه فلما بعد عن المسجد قال له: يا خبيث تؤدى إلى حقي؟ قال: نعم يا ابن رسول الله. فقال للحرسيين: انطلقا عنه. ثم أطلقه فقبل محمد بن هشام رأسه وقال: بأبى أنت وأمى الله يعلم حيث يجعل رسالته. ثم أخرج جوهر له قدر فدفعه إليه وقال: تشرفني بقبول هذا. فقال: إنا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمنا وقد تركت لك أعظم من هذا دم زين بن علي فانصرف راشدا ووار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فانه مجد في طلبك. قال: ثم إن الداعي محمد بن زيد الحسنى أمر للاموي بمثل ما أمر به لسائر بنى عبد مناف وأمر جماعة من مواليه أن يوصلوه إلى الرى ويأتوا بكتابه بسلامته فقام الاموى وقبل رأسه ومضى والقوم معه حتى أوصلوه إلى مأمنه وأتوه بكتابه. وكان لمحمد بن زيد الشهيد عدة بنين منهم محمد بن محمد بن زيد، ولما خرج

أبو السرايا السرى بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب " ع " وتوفى محمد فجأة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ولقبه المؤيد، فندب الحسن ابن سهل إليه هرثمة بن أعين فحاربه وأسرته وحمله إلى الحسن بن سهل، فحمله الحسن إلى المأمون بمرور فتعجب المأمون من صغر سنه وقال: كيف رأيت صنع الله بآبن عمك؟ فقال محمد بن محمد بن زيد: رأيت أمين الله في العفو والحلم وكان يسيرا عنده أعظم الجرم فأعرض عن جهلى وداوى سقامه بعفو جلا عن جلدتي هبوة السقم وتوفى محمد بن محمد بن زيد بمرور، سقاه المأمون السم سنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة، فيقال إنه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقلبه بخلال في يده. والعقب من محمد بن محمد بن زيد في ابنه أبى عيد الله جعفر الشاعر (١) وحده، فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم، أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالجمانى قال أبو نصر البخاري: وكان مشتهرا بالشراب. قال أبو عبد الله العلانى: كان محمد بن جعفر الجمانى يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه فأعقب محمد من ابنه على الشاعر الجمانى وحده، كان نزل في بنى حمان فنسب إليهم (٢) وهو شاعر فحل من مشهورى شعراء الطالبيين، فمن شعره:

(١) قد عرفت من عبارة العمري في (المجدي) التي أثبتناها في الهامش أن جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية وأنه الذي أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله في الكتاب، فجعفر عند العمري أخوه محمد ابن محمد ابن زيد لا ابنه فلاحظ. م ص (٢) كان الحماني يعرف بالافوه وكان يقول: أنا شاعر وأبى شاعر وحدى =

[٣٠١]

هبنني بقيت على الايام والابد ونلت ما شئت من مال ومن ولد من لى برؤية من قد كنت آلفه وبالشباب الذي ولى ولم يعد ؟ لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم حتى تفرق بين الروح والجسد ومن شعره: لنا من هاشم هضبات عز مطنبة بأبراج السماء تطيف بنا الملائك كل يوم ونكفل في حجور الانبياء ويهتز المقام لنا ارتياحا ويلقانا صفاه بالصفاء ومن شعره: وانا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحن بيوم سفوك منا برهن بطون الاكف وأعمادهن رؤوس الملوك وله ديوان مشهور وشعر مذكور. وجمهور عقب على بن محمد الشاعر الحماني يرجع إلى محمد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن على الحماني، وجمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ينتهي إلى ابنيه أبى جعفر أحمد، وأبى الحسن على الملقب بالواوه، فمن ولد أبى جعفر أحمد، أبو البركات محمد، وعلى ابنا أبى جعفر المذكور، فمن ولد أبى

= شاعر إلى أبى طالب. وسأل المتوكل الامام الهادي " ع " من أشعر الناس ؟ فقال: الحماني حيث يقول وذكر أبياتا منها: فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع قال المتوكل، ما نداء الصوامع يا أبا الحسن ؟ قال: أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله. وقال الناصر: لو جاز قراءة شعر في الصلاة لكان شعر الحماني. توفى سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس. قال العمري في (المجدي): كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن بن أبى جعفر. ثم قال العمري: قال ابن حبيب صاحب التاريخ في (اللوامع) مات سنة ٣٠١. وهذا هو الصحيح. م ص

[٣٠٢]

البركات محمد، أبو القاسم على، وأبو عبد الله محمد الكوفى ابنا أبى البركات فمن ولد أبى عبد الله محمد الكوفى ابن أبى البركات محمد بن احمد صاحب دار الصخر، أبو القاسم على بن أبى عبد الله المذكور أعقب من رجلين أبى البركات محمد ويلقب قبين (١) وأبى الحسن محمد. أما محمد قبين بن أبى القاسم على فأعقب أربعة الحسين يدعى الفلك، وأبا الحسين حمزة، وأبا القاسم على، وأبا عبد الله الحسين، لهم أعقاب يقال لهم بنو قبين بالمشهد الغروي، وأما أبو الحسن محمد بن أبى القاسم على فمن ولده بنو أبى نصر بن أبى عبد الله الحسين، وقيل محمد بن أبى الحسن المذكور، ومن ولد أبى القاسم على بن أبى البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن على، يحيى المدعو عنبرا منهما أعقب، فأعقب يحيى المدعو عنبرا من أبى الحسن على يدعى غرابا، وأبى محمد الحسن يدعى بيرة، فأعقب أبو الحسن على غراب بن يحيى، من رجلين زيد ويحيى أما زيد فيقال لولده بنو غراب وأما يحيى فأعقب عليا يلقب اللميس، به يعرف ولده وهم بالمشهد الغروي. وأما أبو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمدا بن على بن الحسن بيرة المذكور، وأعقب أبو الحسن على بن أبى القاسم على المذكور - وولده يعرفون إلى الآن بينى دار الصخر - من أبى الحسن محمد وحده، ومنه في رجلين أبى الحسين محمد الاطروش، وأبى منصور الحسن، فمن ولد أبى منصور الحسن بن أبى الحسن محمد، محمد يعرف بحديد بن على بن محمد بن أبى منصور الحسن المذكور، ومن ولد أبى الحسين محمد الاطروش على، ومحمد أبو

الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الاطروش، أما على فهو والد أبي الحسين الصواف الخير الصالح رآه الشيخ تاج الدين، وأما شمس الدين محمد أبو الحسن فأعقب

(١) قيين: بالياء الموحدة وفي بعض النسخ المخطوطة بالتاء المثناة الفوقانية.

[٣٠٣]

من النقيب فخر الدين على والحسن، فأما النقيب فخر الدين على فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر النقيب، وشمس الدين محمد أما جلال الدين جعفر فله بنت وأما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين رضى الدين عبد الله، وصفى الدين الحسن، كانا رئيسين بالحلة وقتل الصفي بغداد بدار الشاطبية، والرضى بالحلة وانقرض النقيب فخر الدين، وأما الحسن بن شمس الدين محمد فولد هاشما يدعى النجم له عقب وفيه البقية من بنى أبي الحسين الاطروش. ومن ولد على بن أبي جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخر، محمد بن أبي منصور بن أبي الحسن بن على المذكور له عقب، ومن ولد أبي الحسن على الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر، صالح بن أبي خلف محمد بن محمد بن على الواوه المذكور له عقب، وأما أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعة رجال على، وأبى عبد الله جعفر، وأبى الحسين محمد الأكبر، وأبى علي محمد الأصغر، أما على بن أحمد سكين ويكنى أبا القاسم فأعقب من محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، فمن ولد محمد الأصغر بن على بن أحمد سكين، سيف النبي بن الحسن أميركا بن على بن محمد بن على المذكور، وله ولد، وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين فعقبه من ابنه أبي الحسن علي بجران نقيب نصيبين، له عبيد الله والحسين ولكل منهما عقب. وأما أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فعقبه من أبي طالب المحسن وقيل بل يكنى بأبى القاسم، والحسين ببغداد، وكان له أبو محمد الحسن المعروف بالرملى المحدث، كان من سادات الطالبين وأعيانهم لا بقية له. فأما المحسن فأعقب من رجلين وهما أبو الحسن على وأبو جعفر أحمد، أما على فولده حمزة الزاهد لا بقية له قال ابن طباطبا: ووجدت له المحسن بن حمزة بن على والله أعلم. وكان ببغداد، وأما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب. وأما الحسين بن أبي الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فولده أبو

[٣٠٤]

الحسن على المفلوج المرتعش (١) يعرف ولده بنى المرتعش بالاهواز والبصرة ومنهم أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة ابن أبي عبد الله محمد المقعد بن على المرتعش المذكور، وأما أبو على محمد الأصغر بن أحمد سكين فله أبو يعلى حمزة (٢) بقزوين وأبو طالب العباس، وأبو الحسين زيد، وأبو جعفر أحمد ولهم أعقاب، منهم أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر المذكور، وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد ابن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على ابن عبيدالله بن على بن أبي عبد الله جعفر المذكور. وأما القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة، كان على الصلات للحسن بن زيد والعقب من أبي عبد الله جعفر في جماعة (٣) بهراة من خراسان يعرفون بنى الجدة

(١) قال البخاري في سر السلسلة: مات المرتعش بالكوفة وحمل إلى المدينة أمه فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. م ص (٢) كانت وفاة أبي يعلى حمزة الغزويني سنة ست وأربعين وثلاثمائة أرخه السمعاني في (الأنساب) وكان عالما محدثا صدوقا صاحب أخلاق رضية عن هامش الاصل) (٣) منهم جمال الدين محمد، وصدور الدين احمد، وابراهيم اولاد برهان الدين الحسن بن علي بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج بن المطهر ابن يعلى بن عوض بن علي بن زيد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله المذكور ومنهم علي بن شرف الدين محمد وكان شرف الدين هذا سيدا كريما معظما جليل القدر قتل هو وولده ابن صدر الدين المذكور. (عن هامش الاصل)

[٢٠٥]

وهم ولد جعفر خطيب هراة المذكور، ومنهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم احمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراة المذكور المقصد الرابع في ذكر عقب عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام (١) وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسنان منه ويكنى أبا علي، وقيل أبا حفص، وعقبه قليل بالعراق، وإنما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الاطرف عم أبيه، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول " ع " كان أشرف من ذلك وسمى الآخر الاطرف لان فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي " ع "، وقد وقع مثل هذا في بنى جعفر الطيار فان اسحاق العريضي يقال له الاطرف واسحاق بن علي الزينبي يقال له الأشرف، وعلى هذا يكون عمر الاطرف قد سمي بالاطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين. فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد وهو علي الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق " ع " وهو لام ولد، فأعقب علي بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم، وعمر الشجري، وأبو محمد الحسن أما القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنى أبا علي، وكان شاعرا واختفى ببغداد وهو لام ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس، فأعقب

(١) قال العمري في (المجدي): عاش عمر الأشرف خمسا وستين سنة. وقال شيخه أبو عبد الله بن طباطبا: هو أخو زيد لأمه وأبيه يقال لأمهما حيدا وهو أسنان من زيد وكان محدثا فاضلا ولى صدقات علي " ع " وولد خمسة عشر ولدا خمس منهم بنات. م ص

[٢٠٦]

منه في أبي جعفر محمد الصوفى الصالح الخارج بالطالقان وحده ولابي جعفر (١) محمد أعقاب، ونص الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن التقى على انقراضه، وإنما لقب بالصوفى لانه كان يلبس ثياب الصوف، ظهر بالطالقان في أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه إلى بغداد فحبسه المعتصم أياما وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه (٢) صبوا وصلبه بباب الشماسية وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وزهادهم، وأما عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمد فأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين وهما عمر، وعلي، أما عمر بن محمد عمر فوجدت له الحسن بن علي بن محمد بن

(١) انتسب إلى أبي جعفر محمد الصوفى هذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم وأولاده، وهم الآن ببنت جبيل من جبل عامل، وكان أباه قديما بالحنجر بمحلة آل أبي الفائر، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن علي بن حمزة بن العباس ابن الحسين بن علي بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفى المذكور. وهؤلاء الذين أطلق أبو حرب محمد النسابة ابن محمد الحسنى الاصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الاشراف بن زين العابدين "ع" والله سبحانه أعلم. (عن هامش المخطوطة) (٢) وقيل توارى أيام المعتصم وأيام الواثق ثم أخذ في أيام المتوكل فحبس حتى مات في محبسه، ويقال إنه دس إليه سما فمات منه، ويقال إنه مات بواسط بسبب مرض عرض عليه، أنظر أخباره في (مقاتل الطالبين) ص ٣٧٦ - ٣٨٤ من طبع النجف، وفى (تاريخ ابن الاثير) حوّد سنة ٢١٩ وكان محمد الصوفى من أهل العلم والفقه والدين والزهد، وأمه صفية بنت موسى ابن عمر بن علي بن الحسين "ع" م ص

[٢٠٧]

عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور. وأما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجرى بن علي المذكور، ومنهم المحسن المعروف بفضلان ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له عقب، ومنهم محمد الشعرانى (١) بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور (٢) منهم شرف الدين أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعرانى، وصله الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى وقال: رأيت بالمشهد زائرا وأخذت عنه نسب بنيه. والشيخ فخر الدين بن الاعرج العبدلى توقف في اتصال فضلان (٣) بن داعى ووقفه على البينة. وأما أبو محمد الحسن بن علي الاصغر بن عمر الاشراف فأعقب من ثلاثة رجال، أبو الحسن علي العسكري، وجعفر ديباجة، وأبو جعفر محمد، أما أبو جعفر (٤) محمد بن الحسن بن علي الاصغر فأعقب من أحمد الاعرابي

(١) قال العمري في (المجدي): أبو جعفر الشعرانى صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد، أولد عدة بنين وبنات خرجت بنت له إلى ديلمى وأخرى إلى تركي. (٢) كذا في النسخ التى بأيدنا والظاهر أن في العبارة سقطا ولعله (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ. (٣) كذا في النسخ التى بأيدنا فليراجع. (٤) قال العمري في (المجدي): "أما محمد بن الحسن فأمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالرى فأخذ أسيرا فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات، فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشراف قال أبى: قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبوا بسواد قم في أيام المعتمد وهذا أصح الروايات. وروى أنه قتل في الحرب أيام المستعين والصحيح الاول وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين إسمه أحمد قتل ببغداد علي نهر عيسى ويعرف =

[٢٠٨]

ومحمد الاخرس فمنهم أبو الفضل علي المجلى ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاعرابي المذكور له عقب، ومنهم ما نكيدم بن محمد ابن أحمد الطبري بن محمد بن أحمد الاعرابي المذكور له عقب. وأما جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الاصغر فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبري بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير منهم بنو زهوان (زهوان خ ل) بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبري المذكور كانوا ببغداد، ومنهم أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور ومنهم كبا بن جمال الدين أبى الفخر الامام بن محمد الاتقى نقيب البصرة ابن أبى القاسم أحمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور. وأما أبو الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الاصغر وفى ولده

البيت والعدد فأعقب من ثلثة رجال، أبو على أحمد الصوفى الفاضل المصنف، وأبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث، وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الاطروش فاما أبو محمد الحسن الناصر وهو إمام الزيدية ملك الديلم. صاحب المقالة، إليه ينتسب الناصرية من الزيدية، كان مع محمد بن زيد الداعي الحسنى بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار أصم، وأقام بأرض الديلم يدعو هم إلى الله تعالى إلى الاسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان في جمادى الاولى سنة إحدى وثلاثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور، ويلقب الناصر للحق وأسلموا على يده وعظم أمره، وتوفى بآمل سنة أربع وثلاثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل خمس وتسعون. فأعقب من خمسة رجال وهم زيد، وأبو علي محمد المرتضى، وأبو القاسم جعفر ناصرك، وأبو الحسن على الاديب المجل، وأبو الحسين أحمد صاحب

= بالطبرى، هذا قول شيخنا أبى الحسن محمد بن محمد، وللطبرى بقية ". م ص

[٣٠٩]

جيش أبيه. كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله. أما زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقباً، وأما أبو على محمد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبى على محمد المذكور، وأبو القاسم عبد الله بن على المحدث بن أبى على محمد المذكور، وعقب الحسن الناصر - على ما قال ابن طباطبا - من الثلاثة الآخر، أما أبو القاسم جعفر ناصرك (١) بن الحسن الناصر فلما مات أبوه ارادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك - وكانت ابنة الناصر تحت أبى محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير - فكتب إليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكرا وقصد طبرستان فانهزم الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة وسمى نفسه الناصر وأخذ الداعي بدماوند وحمله إلى الرى إلى على بن وهسودان فقيده وحمله إلى قلعة الديلم فلما قتل على بن وهسودان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر فهرب إلى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر وأجلى إلى الرى وملك الداعي الصغير طبرستان إلى سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم قتله (٢) مرداويج بآمل. وأعقب جعفر بن الناصر من أبى جعفر محمد الفأفاء، وأبى محمد الحسن لها أعقاب، وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بين عمر الاشرف غيرهم، وهم ولد يحيى الاسل بن أبى شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور، وأما أبو الحسن على الاديب المجل ابن الناصر وكان يذهب مذهب الامامية الاثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد

(١) كانت وفاة جعفر ناصرك في سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. (٢) وكان قتله سنة ٣١٦، أنظر أخبار الداعي الصغير الحسن بن القاسم في (تاريخ ابن الاثير) حوادث سنة ٣١٦. م ص

[٣١٠]

ومقطعات وكان يناقض عبد الله بن المعتز في قصائده على العلويين، وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء في أعراض الناس، فأعقب

من الحسن، وأبى عبد الله محمد الاطروش، ومن أبى على، محمد الشاعر (١) كانت له وجاهة ببغداد ولا بقية له من الذكور، ومن أبى الحسين محمد، فمن ولد الحسن بن على الاديب بن الناصر للحق، إمام الزيدية أبو عبد الله الحسين (٢) بن الحسن بن الحسين بن الحسين (٣) المفقود بن الحسن بن على الاديب، ومن ولد أبى عبد الله محمد الاطروش بن على الاديب، نقيب البطيحة على بن زيد بن محمد الاطروش المذكور، له عقب، ومنهم أبو طالب على المجلد ببغداد بن أبى حرب محمد الاصم ابن محمد الاطروش المذكور له عقب. وأما أبو الحسين أحمد (٤) بن الناصر فأعقب من ثلاثة. وهم أبو جعفر محمد صاحب القلنسيوة ملك الديلم، وأبو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد وأبو الحسن محمد، فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقا بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور، ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور، وهى أم الرضيين إبنى أبى أحمد النقيب الموسوي - انقضى ولد الناصر الكبير الاطروش -، وأما أبو عبد الله الحسين (٥) الشاعر المحدث بن أبى الحسن على العسكري

(١) لم يذكر عقبه وعقب أخيه أبى الحسين محمد واقتصر على ذكر عقب أخويهما الحسن وأبى عبد الله محمد الاطروش، ولعله من جهة أنه لا بقية لهما من الذكور (٢) كانت وفاة أبى عبد الله الحسين هذا سنة سبعين وأربعمائة. (٣) لم يذكر هذا الاسم ابن مساعد في نسخته من الكتاب. (٤) كانت وفاة أبى الحسين أحمد الناصر سنة احدى عشرة وثلاثمائة. (٥) توفى أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث سنة ٣١٢، قاله العمري في (المجدي).

[٣١١]

ابن الحسن بن على الاصغر بن عمر الاشراف، فمن ولده أبو الفضل جعفر (١) ابن محمد التائر بن أبى عبد الله الحسين المذكور، ومنهم أبو على محمد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور، وهو الفقيه الزيدى الزاهد المتكلم له كتب ومصنفات ومنهم على بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبى محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمد الشاعر ابن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم مهدي بن على بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم الحسين أميركا بن أبى طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور وأما أبو على أحمد بن أبى الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الاصغر ابن عمر الاشراف، فأعقب من ولده الموسوس، وهو أبو طاهر محمد بن أحمد المذكور، له عقب بمصر به يعرفون. المقصد الخامس في ذكر عقب الحسين الاصغر بن زين العابدين على بن الحسين بن على ابن على بن أبى طالب "ع"، وأمه أم ولد إسمها ساعدة، وكان عفيفا محدثا فاضلا يكنى أبا عبد الله، وتوفى سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع، وعقبه (٢) عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد

(١) كانت وفاة جعفر بن محمد التائر في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة أرخه صاحب (البحر الزخار) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسينى المتوفى سنة ٨٤٠. (٢) قال العمري (المجدي): ولد الحسين الاصغر ستة عشر ولدا =

[٣١٢]

العجم والمغرب، فأعقب من خمسة رجال عبيدالله الاعرج، وعبد الله، وعلى وأبو محمد الحسن، وسليمان. أما سليمان بن الحسين الأصغر، وأمه عبدة بنت داود بن أمامة بن سهل ابن حنيف الانصاري فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين، قال الشيخ أبو الحسن العمري، أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان، وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب، وقال شيخ الشرف العبدلي: ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد، وعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع قال الشيخ أبو الحسن العمري: وهم في عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسين بن سليمان بن سليمان، الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان، جمع النسب وورد من المغرب فمات بمصر وصلى عليه العزيز الاسماعيلي. وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الاصغر بن زين العابدين على " ع " وأمه أم أخيه سليمان، قال الشيخ أبو نصر البخاري: نزل مكة. وقال الشيخ أبو الحسن العمري: كان مدنيا مات بارض الروم، وكان محدثا، وعقبه انتهى

= البنات منهم سبع وهن أميمة - خرجت إلى رجل محمدي علوي - وأمينة خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفرا الثاني - وأمينة خرجت إلى بعض بني جعفر الطيار - وأمينة الكبرى وزينب، وزينب الوسطى خرجت إلى علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية وزينب الصغرى. والرجال عبيدالله وعبد الله وزيد ومحمد وابراهيم ويحيى وسليمان والحسن وعلى. قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النساية: العقب من ولد الحسين الاصغر من خمسة رجال. ثم سماهم فقال: عبيدالله وعبد الله وعلى وسليمان والحسن.

[٣١٣]

إلى محمد السيلق (١) وعلى المرعش ابني عبيدالله بن محمد بن الحسن المذكور وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم، أما محمد السيلق فقال الشيخ أبو نصر البخاري لقب بذلك لسلافة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى: (سلفوكم بالسنة حداد) وقد روى محمد هذا الحديث وقال الشيخ العمري: خرج معه محمد بن الصادق عليه السلام بمكة. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: قال ابن خرداذبة في التاريخ: سنة تسع وتسعين ومائة وجه محمد بن محمد بن زيد بن علي السيلق بن الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي " ع " إلى واسط فغلب عليها فوجه الحسن ابن سهل عبد الله بن الحرشي إليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه. وقد سمي أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق فأعقب محمد السيلق بن عبيدالله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الاصغر، من أربعة رجال، وهم أبو عبد الله جعفر والحسن، وعلى الاحول (٢) وأحمد المنتوف. أما أبو عبد الله جعفر بن محمد السيلق فأعقب من (٣) الحسن حسكة ومن أبي جعفر أحمد، وأبي القاسم محمد. فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة، أبو القاسم محمد له ولد، ومن ولد أبي ابراهيم اسماعيل الاحول القاضي بواسط ابن حسكة، ولده أبو جعفر محمد ولي نقابة الطالبين بواسط وله بها

(١) كذا في نسخ الكتاب وفي (تاريخ العروس): سليل كأخير. (٢) لم يذكر عقب علي الاحول وأخيه أحمد المنتوف واقتصر على ذكر عقب أخويهما أبي عبد الله جعفر والحسن. (٣) الظاهر أن مراده من العبارة أن ابا عبد الله جعفر بن محمد السيلق أعقب من ابنه الحسن حسكة، ومن ابن ابنه أبي جعفر احمد بن الحسن حسكة ومن ابن ابن ابنه أبي القاسم محمد بن أبي جعفر احمد بن الحسن حسكة، فليتأمل جيدا، وفي بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبي جعفر احمد) بحذف الواووين (حسكة) و (من) وهو غلط فلاحظ. م ص

ولد، ومن ولد أبي طالب بن حسكة وكان متقدما بالرى، ناصر الدين عبد المطلب ابن المرتضى بن الحسين بن يادشاه بن الحسين بن يادشاه بن عليل بن أبي طالب المذكور، ومنهم أبو القاسم على بن الحسن بن مهدي بن احمد بن عليل بن أبي طالب المذكور له عقب " ومنهم أبو القاسم على بن محمد بن على ابن أبي يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادى بن الحسين بن محمد السيلق المذكور، ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق في المعقبيين. وأما على المرعش بن عبيدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر فمن ولده أبو عبد الله الحسين المامطرى بن علي (١) المرعش، له عقب منهم أبو الحسين أحمد، له بقية بشيراز، أعقب من ولديه أبي الفضل العباس وأبى جعفر محمد ابني أحمد النقيب، ومن بنى الحسين بن المرعش، الحسن بن حمزة بن الحسن ابن حمزة بن العباس بن أحمد بن على بن الحسين المذكور له عقب، ومن ولد على المرعش، أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب، منهم أبو محمد الحسن (٢) النسابة المحدث بن حمزة المذكور له عقب، ومنهم على بن حمزة المذكور له

(١) ممن ينتمى إلى على مرعش هذا العالم الكبير المصنف الامير نور الله التستري المشهور بالشهيد الثالث صاحب (إحفاق الحق) المتوفى بالهند سنة ١٠١٩ في عهد جهانكير، وممن ينتمى إليه ايضا السيد المحقق العلامة المصنف علاء الدين حسين ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الامير شجاع الدين محمود ابن الامير على المشهور بخليفه سلطان ابن خليفة هداية الله الاصفهاني المازندراني المعروف بـ (خليفه سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الاول وصهره على ابنته، توفى سنة ١٠٦٤ بمازندران ونقل جسده إلى النجف الاشرف وممن ينتمى أيضا إلى على مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران وجمع من سادات إصفهان وتستر. (٢) توفى أبو محمد الحسن النسابة سنة ٣٥٨ هـ. م ص

عقب، منهم الفقيه المامطرى المقيم ببغداد، وهو شرف الدين عبد الله بن محمد ابن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن على المذكور، ومنهم يادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور. ومن ولد المرعش أبو على الحسن بن المرعش، له عقب منهم أبو يعلى حمزة الاصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل، ومن ولد الحسن بن المرعش، زيد بن الحسن المذكور له عقب. وأما على بن الحسين الاصغر بن زين العابدين " ع " فأعقب من ثلاثة رجال عيسى الكوفى وأحمد حقيينة (١) وموسى حمصة، أما موسى حمصة بن على بن الحسين فأعقب من الحسن وأعقب الحسن محمد وأعقب محمد من الحسن الملقب حمصة، وأعقب الحسن حمصة بمن الحسين المعروف بالكعكى - ولده بمصر ومكة ودمشق - ومن على ومحمد بنى الحسن حمصة، وأما أحمد حقيينة بن على بن الحسين الاصغر فأعقب من على بن أحمد وحده والعقب من على بن أحمد حقيينة من ثلاثة الحسن والحسين ومحمد، فمن ولد الحسن بن على بن أحمد حقيينة، بنو سدره وهو عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن ابن على بن أحمد حقيينة المذكور. كانت لهم بقية ببغداد، ومنهم موسى الحقييني ابن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقيينة له عقب. وأما عيسى الكوفى ابن على بن الحسين الاصغر، فله عقب كثير أعقب من

رجلين جعفر وأحمد العقيقي وأعقب جعفر بن عيسى الكوفى من
أبى القاسم محمد بلقب كرشا، ومن أبى هاشم محمد بلقب الفيل،
ومن أبى الحسن محمد بلقب مضيرة وغيرهم، لهم أعقاب متفرقون
في بلاد شتى، فمن بنى محمد الكرش

(١) بالنون بعد الباء التحتانية قبلهما القاف والحاء المهملة وفى بعض النسخ
المخطوطة بالباء الموحدة بعد الباء. م ص

[٣١٦]

أبو البركات الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش
له عقب: ومن بنى محمد الفيل، محمد سيدك بن أبى طالب محمد
بن الحسن بن القاسم البزاز بن حمزه بن أبى هاشم محمد الفيل
له ذيل طويل، ومن بنى مضيرة عبد الله بن على مضيرة، له عقب.
وأما عبد الله بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين " ع "، وأمه أم
أخيه عبيد الله، ومات في حياة أبيه فأعقب من ابنه جعفر (١)
صحح وحده، وكان له عبيد الله بن عبد الله كان فصيحاً ولذلك دعى
أبا صفارة، من ولده أمنة بنت (٢) عبيد الله هي أم الداعي الكبير
الحسن بن زيد الحسنى، وكان له القاسم بن عبد الله كان خيراً
فاضلاً من أهل الرياسة، أشخصه عمر بن الفرج الرجحى إلى
العسكر في أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كل
الجهد حتى لبس قلنسوة وقال الشيخ أبو نصر البخاري: لم تنقد
الطالبون لآحد بالرياسة كما انقادوا

(١) قال العمري في (المجدي): أولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على
بن الحسين " ع " - وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه زبيرية بلقب صحصحا - ثلاث
بنات هن خديجة وزينب وأم على، ومن الذكور عبد الله وأحمد وإسماعيل ومحمد. (٢)
كذا في جميع النسخ التى بأيدينا وفيه سقط والصحيح أمنة بنت (الحسين بن) عبيد
الله، وسيصرح به هو فيما يأتي في عقب محمد العقيقي فإنه جعل الحسن بن محمد
العقيقي ابن خاله الداعي الكبير المذكور، وقال إن أمه بنت أبى صفارة الحسين بن
عبد الله بن الحسين الأصغر قال العمري في (المجدي): (أما عبيد الله وكان فصيحاً
ولذلك دعى أبا صفارة من حسن خلقه وكان له عدة من الولد منهم الحسين بن عبد
الله أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية وبنته أمنة بنت أبى صفارة أم الداعي الكبير
الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسنى) م ص

[٣١٧]

للقاسم بن عبد الله، وكان مقيماً بطبرستان، أعقب بها وكان له بقية
بالكوفة ثم انقضى، فأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين
الأصغر، من ثلاثة رجال محمد العقيقي يقال لولده العقيقيون،
واسماعيل المنقذى، وأحمد المنقذى يقال لولدهما المنقذيون، وإنما
سموا بهذا الاسم لانهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها. قاله
العمري. والعقيقيون والمنقذيون كثيرون. أما أحمد المنقذى فأعقب
من جماعة وهم عبد الله: وعلى، وجعفر، والحسن والحسين،
وابراهيم، وأما اسماعيل المنقذى وفى ولده العبد فمن ولده على
كباكى ابن عبد الله بن على بن ابراهيم بن اسماعيل المنقذى، وقد
وجدت نسبه أطول من هذا ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت وهو
جد ملوك الرى. منهم ملك الرى فخر الدين حسن بن علاء الدين
المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن
أبى زيد بن على أبى زيد بن على كباكى المذكور، له ولد وأخ
وعمومة وهم ملوك الرى، ومنهم القاسم بن جمال الدين محمد

المذكور، خرجت ابنته زهرة إلى ملك سمنان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمناني. ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن علي كباكي المذكور. ومنهم مناقب بن علي الاحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن اسماعيل المنقذى، له عقب بدمشق يقال لهم آل البكري. ومنهم أبو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جد آل عدنان نقيب دمشق الآن. ومنهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن علي بن اسماعيل المنقذى له عقب

[٢١٨]

كثير منهم ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون، منهم السيد العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور، وهو الذي أطلق خطه لبنى الصوفى الذين بالحائر الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين: وهم الآن يعتمدون على ذلك، وقد انقرض أبو الحرث محمد النسابة. وأما محمد العقيقى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر فمن ولده الموسوس، وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقى هذا له عقب كثير يعرفون بنى الموسوس بمصر وغيرها، ومنهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقى، كان متمولا وذهب ماله في واقعة بغداد ومنهم شالوش وهو أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العقيقى له عقب ومنهم علي الزاهد بن العباس بن عبد الله ما نكيدم بن علي بن محمد العقيقى وأخوته محمد سياه ريش، واحمد، والحسين، لهم عقب، ومنهم الحسن بن محمد العقيقى وهو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسنى أمه بنت أبي صفارة الحسين ابن عبيدالله بن عبد الله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولاه سارية فليس السواد وخطب للخراسانية وأمنه بعد ذلك ثم أخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبوا على باب جرجان ودفنه في مقابر اليهود بسارية. وأما عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين "ع" ويكنى أبا علي وأمه أم خالد، وقال أبو نصر البخاري: خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وكان في إحدى رجليه نقص فلذا سمي الأعرج، ووفد عبيدالله على أبي العباس السفاح فأقطعه ضيعة بالمداين تغل كل سنة ثمانين ألف دينار وكان عبيدالله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض فحلف محمد.

[٢١٩]

إن رآه ليقتله فلما جيئ به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث. وورد عبيدالله على أبي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقا كثيرة: وعظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزازى لعبيدالله: إنا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فهل نبايعكم ونذعوا إلى نصرتكم. فظن عبيدالله أن ذلك دسيسا من من أبي مسلم فأخبره بذلك فثقل عليه مكانه وجفاه وقال له: يا عبيدالله إن نيسابور لا تحملك. وقتل سليمان بن كثير الخزازى وكان في نفسه عليه شئ قبل ذلك وتوفى عبيدالله في ضيعته بذي أمران أو ذى أمان وهو موضع، في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخاري، وقال أبو الحسن العمري: ابن ست وأربعين

سنة، وفى عقبه (١) التفصيل لانهم عدة بطون وأفخاذ وعشائر. فأعقب من أربعة رجال جعفر الحجة: وعلى الصالح: ومحمد الجوانى وحمزة مختلس الوصية: أما حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الله الاعرج فعقبه قليل منهم أبو الشقف الحسين بن حمزة المذكور: له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون ابن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبى الشقف الحسين المذكور، ومن بنى حمزة ابراهيم سينورابيه (٢) بن محمد بن حمزة المذكور له عقب ببلاد العجم. وأما محمد الجوانى بن عبيدالله الاعرج، وهو منسوب إلى الجوانية قرية بالمدينة وأمه أم ولد: وكان وصى أبيه وكان كريما جوادا. توفى وهو ابن اثنتين

(١) قال العمري في (المجدي): ولد عبيد الله الاعرج ستة عشر ولدا منهم البنات فاطمة وخديجة وسكينة وصفية وكلثم وأمينة وأمنة وزينب هي أم خالد، والرجال أحمد وعبد الله وابراهيم - ثلاثهم درجوا - ويحيى ومحمد وعلى وحمزة وجعفر. (٢) بالنون قبلها الباء التحتانية بعد السين المهملة، وفى بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السين المهملة. م ص

[٢٢٠]

وثلاثين سنة، وعقبه ينتهى إلى أبى الحسن المحدث صاحب الجوانية ابن الحسن ابن محمد الجوانى المذكور: فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين، وهما أبو محمد الحسن، وأبو علي ابراهيم يقال لولدهما بنو الجوانى، ولهم بقية بمصر وواسط فمن عقب أبى محمد الحسن بن محمد المحدث، النقيب بالرى أبو على عبيدالله بن محمد، النقيب بالرى أبو على عبيدالله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور، وعقب أبى على ابراهيم بن محمد المحدث من أبى الحسن على المحدث (١) الفاضل النسابة ومنه في رجلين وهما أبو جعفر محمد المقتول على الدكة (٢) ببغداد صبرا، وأبو العباس أحمد القاضى العالم جد شيخ الشرف أبى الحسن محمد بن أبى جعفر النسابة. فأعقب أبو العباس أحمد القاضى من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة، روى عنه شيخ الشرف العبيدلى: وهو الذى يعنيه إذا قال: حدثنى خالى من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن على بن أبى هاشم المذكور، إليه نسب النقيب القاضى النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن على بن معمر هذا وقد طعن في نسبه، كتبت بذلك (٣) نسب الملك الاسماعيلي النسابة إلى الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن التقى، والشيخ أبو الحسن العمري، ذكر أسعد بن على ابن معمر لكن قالوا إن أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذى ذكره العمري وكان الرجل انتحل نسب غيره وتسمى باسمه، وابن المرتضى صرح بالطعن فيه

(١) قال العمري في (المجدي): ولد أبو الحسن على بالمدينة ونشأ بالكوفة أمه وام أخيه الحسين تيمية ومات بالكوفة وقبيره مما يلى كندة، ولقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب (الغانى) وولد عدة من الولد بالعراق وغيرها. (٢) قتل مع صاحب الخال ببغداد. قاله العمري. (٣) كذا في النسخ التى بأيدينا وفى العبارة اضطراب ولعل فيها نقصا فلتلاحظ. م ص

[٢٢١]

ووجدت السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى قد قطع عليا عن معمر، وابن قثم الزينبي العباسي قطع محمدا عن أسعد، وأسعد

والد النسابة كان عالما فاضلا نحويا علامة، ذكره العماد الكاتب الإصفهاني في كتاب (خريدة القصر) وأثنى عليه بالفضل وذكر له أشعارا حسنة، وذكر أن لقبه سناء الملك والله أعلم بحاله. وأعقب أبو جعفر محمد القتول على الدكة ببغداد صبورا من جعفر الاعرج ومنه في رجلين أبي الحسين محمد، وأبي الحسن النقيب بواسط، ومنهم بنو الجواني بواسط وغيرها. وأما علي الصالح بن عبيد الله الاعرج وفي ولده الرياسة بالعراق ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد، وكان كوفيا ورعا من أهل الفضل والزهد وكان هو وزوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح وكان علي بن عبيدالله مستجاب الدعوة، وكان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى إليه فان لم يقبل فلاحد ابنه محمد وعبيد الله، فلم يقبل وصيته ولا أذن لابنيه في الخروج، فأعقب من رجلين عبيدالله الثاني وفيه البيت، وابراهيم إما ابراهيم بن علي الصالح فأعقب من ثلاثة رجال أبي الحسن علي قتيل سامراء وأبي عبد الله الحسين العسكري: والحسن، أما الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده المحترق وهو أبو جعفر محمد بن الحسن المذكور ولهم بقية يقال لهم (١) بنو المحترق، منهم بنو طفيفطة (٢) كانوا بالكرك وهو أحمد * (هامش) (١) كان منهم بيهق أبو علي الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المحترق بن الحسن بن ابراهيم المذكور، (عن هامش الاصل) (٢) بالطاء المهملة المضمومة ثم الفاء المفتوحة بعدها الياء ثم الطاء المهملة والفاء: وفي بعض المخطوطات (طقطقة) بطاءين مهملتين مفتوحتين بعد كل منهما قاف.

[٢٢٢]

ابن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن محمد المحترق، وأما أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم ابن علي الصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضي دمشق محمد النصيبيني ابن الحسين ابن عبد الله بن الحسين المذكور، له ولد، وأما أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده الشيخ العالم الفاضل الشيخ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجرار بن الحسن بن علي المذكور، إليه ينتهي علم النسب في عصره وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري وشيخ الرضيين الموسويين، وله مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطولة، قارب المائة وبلغ تسعا وتسعين سنة وهو صحيح الاعضاء، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وانقرض عقبه. وأعقب عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبيدالله الاعرج من أبي الحسن علي وحده. ومنه في رجلين عبيدالله الثالث: وأبي جعفر محمد، أما أبو جعفر محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم وهم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمد بن ابراهيم بن أبي جعفر المذكور كذا قال الشيخ تاج الدين. وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسيني النسابة أن ابراهيم الأشل يعرف بقاسم وپه يعرف ولده وهو الظاهر. وأما عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني وفيه البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال: محمد الصيب: وأبي الحسن علي قتيل اللصوص: وأبي الحسين محمد الاشتهر بالكوفة، أما أبو جعفر محمد الصيب بن عبيدالله الثالث فعقبه من ابنه أبي عبد الله الحسين النعجة، يقال لولده بنو النعجة وانفصل منهم بنو ترجم: وهم ولد ترجم بن علي بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور، كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقاية وقد تفرقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة وواسط، ومنهم العمدة وهو أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن سعيد بن علي بن احمد ابن النعجة له عقب، وأما علي قتيل اللصوص بن عبيدالله

الثالث فأعقب من ثلاثة رجال، وهم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا ويدعى قسما؛ وأبو علي عبيدالله، وأبو علي محمد الحسن الملقب بالعزى يعرف عقبه بنى العزى إلى الآن، وانفصل منهم بنو شفشق هو أبو القاسم حمزة بن الحسن العزى يقال لولده بنو شفشق؛ ومن ولد أبي علي عبيدالله، أبو تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور، ومنهم أبو تراب علي بن أبي المعالى بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله المذكور، ومن بنى الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص، أثير الدولة صديق العمري أبو منصور محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صندل المذكور. وأما الامير أبو الحسين محمد الاشتهر بن عبيد الله الثالث ويلقب الاشتهر لضربة كانت في وجهه ضربه إياها غلام الفدان الزيدى، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التى في أول ديوانه التى أولها: أهلا بدار سبائك أعيدها أبعد ما بان عنك خردها منها يذكر الضربة: يا ليت بى ضربة أتيح لها كما أتيحت له محمدها أثر فيها وفى الحديد وما أثر في وجهه مهندها فاعتبطت إذ رأت تزينها بمثله والجراح تجدها فأعقب وانجب وأكثر. وكان له نيف وعشرون ولدا تقدموا بالكوفة وملكوا حتى قال الناس: (السماء لله والارض لبنى عبيد الله). وأعقب من أولاده ثمانية (١) الامير أبو علي محمد أمير الحاج، وعبيد الله الرابع، وأبو الفرج محمد، وأبو العباس أحمد يلقب البين. وأبو الطيب الحسن، وأبو القاسم حمزة يلقب شوصة، والامير أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، وأبو الرجا محمد.

(١) لم يذكر منهم إلا عقب ستة وأهمل ذكر السابغ والثامن. م ص (*)

أما أبو الرجا محمد بن الاشتهر فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمر ابن أبي الرجا المذكور له بقية. وأما الامير أبو الفتح محمد بن الاشتهر فعقبه من ابنه أبي طاهر عبد الله نال النقاية ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوي وأعقب من رجلين أبي البركات محمد نقيب واسط؛ وأبى الفتح محمد نقيب الكوفة أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الاشتهر من أربعة رجال، وهم أبو يعلى محمد نقيب واسط؛ وأبو المعالى محمد؛ وأبو الفضائل عبد الله وأبو القاسم سيف. فمن ولد أبي يعلى نقيب واسط؛ السيد العالم السخى السرى النقيب بواسط مؤيد الدين عبيدالله بن عمر بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى المذكور، مات عن بنات؛ ولأبى يعلى النقيب بقية بواسط، ومن ولد أبي المعالى محمد بن أبي البركات محمد نقيب واسط، أحمد بن مهدى بن أبي المكارم بن معد ابن يحيى بن أبي المعالى المذكور؛ ومن ولد أبي الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد نقيب واسط، أبو الحسين أحمد الغش بن أبي الفضائل المذكور، أعقب بواسط يقال لهم بنو الغش، ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط. محمد بن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور، وعلى بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور، وأعقب أبو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الاشتهر من أربعة رجال، وهم أبو جعفر النفيس واسمه هبة الله، ومجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة، وعدنان، وأبو الحسين محمد، وفيل أحمد أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم أبو الفتح محمد قوام الشرف، وأبو

نزار عدنان، وأبو السعادات محمد وأبو علي الحسن، أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح محمد المذكور، وأما

[٢٣٥]

أبو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معد بن عدنان المذكور، وأما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور له عقب. وأما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال: محمد وفوارس وأبي الحسن علي يعرف بالشاب وبه يعرف ولده، وعقبه وعقب أخويه بالكوفة (١) والغري وأما عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور، واخوته معد، بن ملد والمظفر بن ملد، وأبو الحسين بن ملد: لهم عقب: وأما أبو محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين: وهما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد وتاج الشرف أبو علي المظفر فمن بنى أبي علي المظفر، السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن مظفر المذكور وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن الفقيه يحيى واخويه، وجد أولادهم أيضا كانت له بنات خرجن إلى الاخوة الثلاثة تاج الدين، وجلال الدين، وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزيدي، ولم يكن له ذكر وإنقرض جده المظفر ومن بنى شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبي جعفر بالكوفة: وهم ولد أبي جعفر شرف الدين هبة الله، وقيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور، منهم شمس الدين ناخون (٢) بن إبراهيم بن أبي جعفر هبة الله المذكور، شيخ الجهال من العلويين وأهل الفتنة والشر أيام حروبهم مع الهاشميين، ومنهم فخر الدين معد بن زيد بن أبي

(١) وتعرف بقبيلتهم اليوم بأل القتال في الغري والرماحية، (عن هامش الاصل) (٢) في بعض المخطوطات تاخور بالتاء المثناة الفوقانية ثم الالف بعدها الخاء المعجمة ثم الواو والراء المهملة. م ص

[٢٣٦]

جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين. وأما أبو جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من ثلاثة رجال، أبو الحسين جعفر كمال الشرف، وأبو نزار أحمد، وشكر الاسود، وطعن ابن المرتضى النسابة الموسوي على شكر الاسود هذا وقال: قالوا إن أمه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها. والشيوخ السيد عبد الحميد بن التقى الحسيني أثبت نسبه وقال: أمه أم ولد اسمها سعادة. ولا شك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله وأقرب عهدا به من ابن المرتضى وله عقب يقال لهم بنو كمكمة، وهم ولد أبي منصور جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر المذكور. وأما أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أبي منصور الحسن يعرف بابن كوهريه له عقب: وأما أبو الحسين جعفر كمال الشرف بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين أبي طاهر عبد الله، وأبي جعفر النفيس. وأما أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الاشتهر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمد بن أحمد ابن حمزة شوصة المذكور، قال الشيخ

النقيب تاج الدين رحمه الله: أظنهم انقرضوا. ومنهم بنو المكانية وهم ولد أبي المكارم حمزة وأبى الحسن على ابني عبيدالله العتيق بن أبي الفتح محمد بن أبي طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، أمهما أم هانئ العريضة وهي المكانية، بها يعرف ولدها. وأما أبو الطيب الحسن بن الاشتهر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروءة قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله، قال كان عمى حسن يغتسل في الحمام بماء الورد بدلا من الماء. فعقبه من ابنه أبي طاهر احمد ومنه في أبي الحسن محمد يلقب غراما، ويقال لولده بنو غرام، أعقب أبو الحسن محمد غرام من رجلين، أبي طاهر أحمد الاخن وأبى القاسم هبة الله، فمن ولد أبي طاهر أحمد الاخن: أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد محمد بن أبي طاهر

[٢٢٧]

أحمد الاخن المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة وهم أبو الفتح محمد يلقب الغشم وبدر الشرف عياش، وأحمد يدعى معيوقا، لهم بقية بالغري الشريف. وأما أبو العباس أحمد ابن بن الاشتهر وكان جم المروءة واسع الحال، قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدثني بعضهم ممن يوثق بقولهم أن أحمد بن محمد بن عبيدالله حمل في يوم على أربعة وعشرين فرسا. فمن ولده بنو عجيبة، وهم أحمد ومحمد، وعمار، وعلى، وقيل محمد يكنى أبا منصور، بنو مفضل بن محمد بن أحمد ابن، أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي على بن الاشتهر لهم أعقاب وبقية بالغري، منهم بنو الصائم وهم ولد على الصائم بن أبي منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن على الصائم، له عقب بجيع من قرى الشام، ومنهم بنو مقلع وهو الحسن بن على بن أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور، من ولده أبو طالب يلقب أبا منخر، وموسى أغلبها واحمد والشمس، بنو أبي الغنائم محمد بن الحسن مقلع، لهم أعقاب بالغري ومنهم أحمد بن قاسم بن المفضل المذكور، يقال له اجتهد، ويعرف ولده ببنى اجتهد وهم بالغري، ومنهم طيبق وهو محمد بن على بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور ويقال لولده بنو طيبق، فمن ولده أبو الحسين البغدادي الدلال له عقب بالغري، ومنهم محمد بن قاسم المذكور له عقب، ومنهم طريش وهو طالب بن عمار بن المفضل المذكور أعقب من ثلاثة (١) رجال على الاسود، ويقال لولده بنو الاسود، ومحمد زماخ، له ايضا عقب، أعقب من ابنه أبي على الحسن وأعقب الحسن من خمسة رجال، وهم أبو الحسين يدعى أبو الحجوج، ويقال لولده بنو أبي الحجوج وهم بالغري، ورجب، وعلى، ومحمد، وأحمد، لهم أعقاب بالمشهد الغروي. وأما أبو الفرج محمد بن الاشتهر فمن ولده الحاروج، وهو في رواية الشيخ

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولم يذكر الثالث منهم فلاحظ. م ص

[٢٢٨]

أبى الحسن العمري - أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن على ابن أبي الفرج محمد المذكور. وزاد الشيخ عبد الحميد بن التقى في نسيه وغير أسماء فقال: هو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الفرج المذكور له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها وهم جماعة قد تقسموا، منهم أبو الفضل الحسين

المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج المذكور كان عطارا بالكرخ يجمع النسب، وله ولد، ومنهم العقق وهو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج، وأما عبيدالله الرابع بن الأشتر فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم وعقبه المعروف من ثلاثة رجال. أبو العشائر محمد، وله بقية بالحلة وسورا به يعرفون: وأبو منصور يحيى، ويوسف جد أبي الفقيه الحارث بن البواب، وهو - علي ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين علي بن الاعرج الحسيني - علي بن أحمد بن عبيدالله الخامس بن علي بن يوسف المذكور، وقيل بل ابن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظم " ع " ببغداد، وقد غمز في نسيه والله اعلم. وأما أبو علي محمد أمير الحاج ابن الأشتر وولده من بنى عبيدالله أهل رئاسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين. وهما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج وأبو العلا مسلم الاحول أمير الحاج ؟ ؟ بنى عبيدالله، أما أبو عبد الله أحمد فحج أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجة نياية عن الطاهر بن أبي أحمد الموسوي، وولى نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره، ومات سنة تسع وثمانين وثلثمائة وفيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الاحول، فأعقب من ثلاثة رجال أبو الغنائم المعمر، وأبو الحسين زيد، وأبو الحسن علي، فأعقب أبو الحسن علي بن أبي عبد الله أحمد، أحمد العرش، ويقال لولده بنو العرش، وانفصل منهم (آل فاخر) وهم بنو الفاخر ابن الاسعد بن أبي نصر محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور، وهم جماعة بسورا (وآل أبي المجد) وهو ابن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضائل محمد بن

[٢٢٩]

علي بن أحمد العرش، وهم أيضا بسورا، ومن عقب أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد (آل أبي زيد) نقباء الموصل ونصيبين، منهم النقيب الجليل أبو عبد الله بن زيد ابن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل ابن أبي الحسين زيد المذكور، ومنهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبي القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمد المذكور، قرأ عليه الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى كتاب (المجدي) ومشجرات السيد العمري. وهم أهل رئاسة قديمة وإلى الآن، قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضى بشئ تعرد به بغيا وحسدا وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه ونسبهم صحيح لا شبهة فيه. ومن عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبد الله أحمد النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور. ولى نقابة الطالبين سنة ست وخمسين وأربعمائة في أيام القائم وبقيت في عقبه إلى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون بنى الطاهر وقد انقرضوا، وأما أبو العلا مسلم الاحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال، أبو علي عمر المختار النقيب أمير الحاج، وأبو مسلم عمار وأبو عبد الله أحمد، وأبو الغنائم محمد، والمهنا، وياقى، وعلي المعروف بابن مصابيح، وأبو الأزهر المبارك. أما أبو الأزهر المبارك بن أبي العلا مسلم فعقبه بمصر، وأما علي بن أبي العلا مسلم فيقال لولده بنو مصابيح وهم جماعة بمطار آباد والكوفة وغيرهما وأما باقى بن أبي العلا مسلم فعقبه وقع إلى بلاد العجم وأما المهنا أبي العلا مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابة المصنف جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب (وزراء الزوراء) له عقب، وأما أبو القاسم محمد بن أبي العلا مسلم فمن ولده هندي بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقى الحسيني وله عقب بالحلة وبغداد وغيرهما منهم

نصير الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن الهمام محمد بن علي بن هندي المذكور وأولاده، وأما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلاء مسلم فمن ولده حماد بن المسلم ابن أحمد المذكور، يقال لولده بنو حماد، منهم بالمشهد الغروي العالم الفاضل الحافظ الاديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن علي بن حماد المذكور كان ميناثا، وأما أبو مسلم عمار بن أبي العلاء مسلم فمن ولده تمام بن المسلم ابن عمار ذكره أبو الحسن العمري وتحدث على نسبة ومن ولد تمام بن عمار، محمد شبانة بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين وهما أبو مسلم وابراهيم خرجا إلي الشام واقاما بجيل عاملة ولهما هناك عقب كثير إلى الآن. وأما أبو علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم، ويقال لعقبه إلى الآن بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده ومنه في رجلين عز الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد، وأبي عبد الله احمد. أما أبو عبد الله أحمد فعقبه يعرفون ببني أبي حبيبة، وهي كنية جددهم عمر بن أبي عبد الله أحمد المذكور، وأما أبو نزار عدنان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر، عميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة، انقرض الاول وأعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر محمد فخر الدين نقيب النقباء الاطروش، ومن أبي القاسم شمس الدين علي من عقبه شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس، وبهاء الدين داود ابنا النقيب معارض جيش المستنصر بالله تاج الدين أبو الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور لهما عقب. وأما جعفر الحجة بن عبيدالله الاعرج، وفي ولده الامرة بالمدينة، ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها، وجعفر بن عبيدالله من أئمة الزيدية، وكان له شيعة يسمونه الحجة، وكان القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله من أئمة آل محمد. وكان فصيحاً وكان أبو البختری وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهرا فما افطر إلا في العيدين، فأعقب جعفر من رجلين، الحسن

والحسين. اما الحسين بن جعفر الحجة فدخل بلخ واعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البخى وهو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ أبي علي عبيدالله بن أبي الحسن محمد الزاهد بن عبيدالله بن علي بهراة ابن علي أبي القاسم ببلخ ابن الحسن أبي محمد قبره ببلخ ابن الحسين المذكور ومنهم أبو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ (١) المذكور له عقب، ومنهم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب، ومنهم عبد الله ومحمد ابنا أبي القاسم علي المذكور لهما أعقاب. وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة، يقال إنه أول من جمع كتابا في نسب آل أبي طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر، وهو طاهر، وعلي، وأبو العباس عبد الله، وأبو اسحاق إبراهيم، وأبو الحسن محمد الاكبر العالم النسابة، وأحمد الاعرج، وأبو عبد الله جعفر، أما أبو عبد الله جعفر بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم صالح، والقاسم. ومحمد وعبد الله، بنو جعفر أولدوا، وأما أبو الحسن أحمد الاعرج ابن يحيى النسابة فعقبه ايضا قليل، منهم القاسم بن احمد المذكور، أولد، وأما أبو الحسن محمد الاكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن (٢) بن محمد هذا وهو الدندانى النسابة المعروف بابن اخى طاهر راوي كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة، ولا عقب له، وأما أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولم يتقدم لعبدالله النقيب ببلخ ذكر ولعل الصحيح (عبيدالله) بذلك (عبد الله) فليراجع م ص (٢) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخي طاهر، كان أحد العلماء بالنسب والاخبار والحديث، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، أرخه الحافظ بن حجر في (لسان الميزان). (عن هامش الاصل)

[٢٢٢]

النسابة فعقبه قليل أيضا، منهم اسحاق بن محمد بن ابراهيم المذكور، له أولاد ذكور وإخوة، وأما أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة، وولده يادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع إلى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور، من ولده نجم الدين على نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها بن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور، له ولد، ومنهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، ومنهم عبد المنعم بن هاني ابن يحيى بن أبي طالب بن محمد بن هاني بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم ابن أبي العباس عبد الله المذكور، وأما على بن يحيى فمرجع عقبه إلى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن على المذكور " وهم جماعة كثيرة بالحائر، أعقب الحسن هذا من رجلين أبي محمد ابراهيم، وأبي الحسن على. أما أبو محمد ابراهيم، فعقبه قليل، وأما أبو الحسن على، وكان متوجها بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون منهم بنو عكة وهو يحيى بن على بن حمزة بن على المذكور ومنهم بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور الحسن (١) نقيب الحائر ابن على المذكور، ومنهم بنو فوارس، وهو ابن على، المذكور منهم معد ابن على بن معد بن على الرعاوي بن ناصر بن فوارس المذكور، وهو جد (جامع هذا الكتاب) لام جده على بن مهنا بن عنية الاصغر، ومنهم بنو غيلان، وهو على بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور، ومنهم بنو ثابت، وهو ابن الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن فوارس المذكور، ومنهم بنو الاعرج وهو على بن سالم بن بركات بن أبي الاعز محمد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور. ومنهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الاديب فخر الدين على بن محمد

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والظاهر زيادة (الحسن) لانه جاء مكررا.

[٢٢٣]

ابن احمد بن على الاعرج المذكور، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد، والسيد النسابة الفاضل جمال الدين احمد بن السيد فخر الدين على فولد ابا الطيب محمدا سافر إلى بلاد الروم وانقطع خبره، وأما السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد ابن السيد فخر الدين على فأعقب وأنجب، كان له سبعة بنين اكبرهم من أم ولد، وكذا أصغرهم. ولاحدهما بنات، والثاني سافر وانقطع خبره، والخمسة الآخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر، وهم النقيب جلال الدين على ومولانا السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق، والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله، والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد، والسيد غياث الدين عبد الكريم. أما النقيب جلال الدين على فأعقب من ابنه

سليمان أبى الربيع - نظام الدين وحده، وأعقب نظام الدين بن سليمان، من ثلاثة رجال وهم النقيب مجد الدين أبو طالب على، وجلال الدين عبد الله، وشمس الدين محمد، وأما السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين (١) محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالي الهمة الرفيع المقدار قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلما أخذ الله له بحقة، وأعقب السيد جمال الدين محمد، من ابنه السيد الجليل العالم سعد الدين أبى الفضل محمد، له ولدان ذكران وللسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثرهم الله تعالى، وأما السيد الفاضل ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال، وهم الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب، وشرف الدين يحيى، ورضى الدين أبو سعيد الحسن، كان للشيخ

(١) ذكره السيد ضامن بن شدقم الاعرجي في (تحفة الازهار) مخطوط والاميني في (شهداء الفضيلة) ص ٧١ طبع النجف.

[٢٢٤]

فخر الدين عبد الوهاب ابنان، درج احدهما وهو غياث الدين خليفة، والآخر السيد العالم الفاضل المحقق جلال الدين أبو القاسم على يلقب بياغى (١) قتل في واقعة بغداد القريبة، وأما السيد الفاضل نظام الدين عبد الحميد فأعقب من رجل واحد وهو ابنه عبد الرحمان، وولد السيد عبد الرحمان بن عبد الحميد ثلاثة بنين اكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبد الحميد له عقب، والسيد مجد الدين محمد، وضياء الدين عبد الله، وأما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين، وشمس الدين محمد، أما رضى الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم، وأما شمس الدين محمد فله ولد امه فيها ما فيها وأظنه حصل من عقد المنقطع وفيه نظر. وأما طاهر بن يحيى النسابة وفى ولده البيت والامارة بالمدينة، ويكنى أبو القاسم، وهو القاسم المحدث له عقب كثير، وكان من جلاله القدر بحيث ان بنى إخوته يعرف كل منهم بابن اخى طاهر، وأعقب من ستة رجال، وهم ابو على عبيد الله، وفى ولده الامارة، وابو محمد الحسن، والحسين، وابو جعفر محمد وابو يوسف يعقوب، ويحيى يدعى مبارك. أما يحيى مبارك بن طاهر فعقبه قليل وكذا أخوه يعقوب بن طاهر، وأما أبو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بسام بن محمد بن عياش بن أبى جعفر محمد المذكور وإخوته مسلم وهضام. وسلطان، وطاهر، بنو بسام لهم أعقاب، وأما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة، ويقال لولده العرفات منهم بالمدينة الشريفة جماعة، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن على بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور. وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق. وهو محمد

(١) ذكره ابن شدقم في (تحفة الازهار) فقال: لديه علم وفضل بتحقيق وتدقيق قتل في واقعة بغداد سنة ٧٥٦. م ص

[٢٢٥]

ابن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر. كانوا بالرملة قديما، وطاهر بن الحسن المذكور هم ممدوح المتنبى

بقصيدته البائية التي يقول فيها: إذا علوى لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلا حجة للنواصب وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر، وأما أبو على عبيدالله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال، وهم الامير أبو أحمد القاسم، وأبو جعفر مسلم واسمه محمد، وأبو الحسن ابراهيم، أما ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن على بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن على بن عبيدالله بن مسلم ابن ابراهيم المذكور وأولاده، وأما أبو جعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم الفضائل والمحاسن، قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب، وكان قريباً من السلطان محتشماً ويعرفه المصريون بمسلم العلوى وكان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو على منبره رقعة فيها: إن كنت من آل أبى طالب فاخطب إلى بعض بنى طاهر فإن رأك القوم كفوا لهم في باطن الامر وفى الظاهر فأمر من خالف خوزية يعرض منها البطن بالآخر وكانت أم جدهم محمد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلماذا عرض الشاعر بها، فلما قرأ المعز الرقعة خطب إلى مسلم بن عبيدالله بن طاهر احدى بناته لابنه العزيز فلم يجبه، واعتذر بأن كلا من بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعز واستقصى أمواله ولم ير بعد ذلك، فيقال إنه أهلكه في الحبس، ويقال إنه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز. وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمّر بها واختص ابن عمه أبا على بن طاهر وألقى إليه مقاليد أمره. فلما توفى قام أبو على مقامه. ثم بعد وفاة أبى على قام مقامه إبناه هانئ ومهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود سبكتكين بعرفاني، واتفق أن قدم الباهرى

[٢٣٦]

العلوى رسولا من مصر فاتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رسالة الاسماعيلي وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في النسب فخلى بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً. وأما الامير أبو أحمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر وفيه البيت. فأعقب من خمسة رجال وهم عبد الله، وموسى، وأبو محمد الحسن. وأبو الفضل جعفر وأبو هاشم داود، أما أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيدالله فأعقب من أربعة رجال، وهم الامير أبو عمارة المهنا واسمه حمزة، والحسن الزاهد، وأبو محمد هانئ واسمه سليمان، والحسين. أما الحسين بن أبى هاشم فمن ولده الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور وهو الامير العابد الورع ولى المدينة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر، ولقب بمخيط لانه كان يبرى المكلوب، وكان كلما أتى بمكلوب يقول: إيتونى بمخيط. وهى اليرة فلقب بذلك، وهو جد المخايطة بالمدينة، ولهم بالكوفة والغرى بقية انتقلوا من المدينة، وأما أبو محمد هانئ بن أبى هاشم فمقل، وأما الحسن الزاهد بن أبى هاشم فمن ولده بنو خزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور، وأما الامير أبو عمارة المهنا بن أبى هاشم فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة، كذا قال الشيخ تاج الدين. وقد وجدت له ذويماً واسمه على بن مهنا معقب من ولده كاسب بن ديباج بن حصن بن ضنيب بن هزير بن كامل بن ذويب المذكور، وأما عبد الوهاب بن المهنا فمن ولده قضاة المدينة منهم شمس الدين سنان قاضى المدينة (١) ابن عبد الوهاب قاضيا ابن نميلة قاضيا ابن محمد بن ابراهيم

(١) من ولده السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضى المدينة المشرفة الذى سأل العلامة الحللى مسائل وطلب منه الاجازة فأجابه وأجازته. (عن هامش الاصل)

ابن عبد الوهاب المذكور، وأما سبيع بن المهنا فمن ولده سعيد بن الفرخ بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور، له عقب، ومنهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور، كان مقيماً ببغداد ولا عقب له، ومنهم رميح ابن حسن بن راجح بن مهنا بن سبيع المذكور له عقب بالحلة يقال لهم آل رميح. وأما شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن المهنا فأعقب من رجلين مالك ومهنا أمير المدينة، أما مالك بن الحسين بن المهنا فعقبه من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الواحدة، وقد انقسموا على ساقين الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور، والمناصير (١) ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور، فمن الحمزات مهند (٢) بن صليصة بن فضل بن حمزة المذكور، كان دليلاً خبيراً خريماً في طريق الحجاز، ومن المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقب خليفاً بن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان ابن منصور المذكور، كان جليل القدر عالي الهمة يتولى أوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري وعزل عنه، ثم شارك في نقابة المشهد الغروي وتسلط ثم عظم جاهه، وأخوه حسام الدين مهنا الملقب صوية، وعماهما معمر وعمرة، ومن ولد عبد الله بن عبد الواحد، داود وسليمان يلقب العمري لهما عقب. وأما المهنا بن الحسين بن المهنا، وهو الاعرج أمير المدينة، يقال لولده المهانية فأعقب من ثلاثة رجال. الحسين أمير المدينة والامير عبد الله، والامير أبو فليته

(١) إليهم ينسب السادات المعظمون سادات بياشيا من قرى عذار الحلة السيفية كما ذكر في منتخبه الأغا محمد ابن الأغا رحيم رحمه الله المجاور بالغري وهو عند العالم التقى النقي الشيخ عباس البلاغى الغروي. (عن هامش المخطوطة) (٢) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فهيد) بالفاء بعدها الهاء ثم الباء التحتانية ثم الدال المهملة. م ص

قاسم أما الامير قاسم بن المهنا الاعرج فأعقب من رجلين الامير هاشم يقال لولده الهواشمية، والامير جماز (١) يقال لولده الجمامزة، فمن الهواشمية الامير شيحة ابن هاشم أعقب من سبعة رجال، وهم الامير أبو سند جماز أمير المدينة والامير عيسى الملقب بالحرون لباسه وشدته، والامير منيف أمير المدينة وأبو ردينة سالم، ونرجس، ومحمد، وهاشم، ولجميعهم أعقاب، أعقب الامير أبو سند جماز بن شيحة من عشرة رجال منهم الامير أبو عامر (٢) منصور والقاسم، والامير مقبل، فمن بنى الامير منصور بن جماز، كبش، وكبيش وفضيل، وعطية (٣) وغيرهم، وفي أولاده الامرة بالمدينة إلى الآن كثرهم الله تعالى، ومن بنى الامير مقبل بن جماز، السيد الجليل محمد بن مقبل، سكن العراق واستوطن الحلة وله عقب، ومن الجمامزة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة أبي فليته قاسم بن جماز المذكور، وجماز وهاشم ابنا مهنا بن جماز، لهما أعقاب، وما الامير عبد الله بن مهنا الاعرج فمن ولده ملاعب بن عبد الله المذكور يقال لولده الملاعبة، وأما الامير الحسين بن مهنا الاعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور، وحسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور وأما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده عبد الله السيف ابن محمد بن جعفر المذكور، يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين، أحمد والاشرف

لهما أعقاب، ولا أعرف أعقاب الباقيين، وهم أبو محمد الحسن،
وموسى وعبد الله بنو القاسم بن عبيدالله بن طاهر.

(١) كانت وفاة الامير جماز سنة أربع وسبعمائة. (عن هامش الاصل) (٢) كانت وفاة
الامير أبى عامر منصور سنة ٧٢٦. (٣) كانت وفاة الامير عطية بن منصور سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة، (عن هامش الاصل)

[٢٣٩]

المقصد السادس في ذكر عقب على الاصغر ابن زين العابدين على
بن الحسين بن على بن أبى طالب " ع " ويكنى أبا الحسين فأعقب
من ابنة الحسن الافطس، أمه أم ولد سنديّة، مات أبوه موسى وهو
حمل، وتكلم فيه النسابون فممن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن معية
النسابة صاحب المبسوط وله في ذلك قطعة شعر وهى: أفضسيون
أنتم أسكتوا لا تكلموا قال الشيخ أبو الحسن العمري: علقت فيهم
عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقارب الطعن ولا يعتد بمثله.
وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كان بين الافطس وبين الصادق " ع " كلام
فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه وقال أبو الحسن
العمري: عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد - يعنى شيخ
الشرف العبيدلى - كتاباً رأيت به بخطه وسمه بـ (الانتصار لبني فاطمة
الابرار) ذكر الافطس وولده بصحة النسب وذم الطاعن عليهم. قال
الشيخ أبو الحسن العمري: وهم في الجرائد والمشجرات ما دفعهم
دافع. قال: وسألت شيعي أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن
الافطس قال: أعز بنى الافطس إلى الافطس فانه يكفيك ويكفيهم.
هذا لفظه لم يزد عليه، قال: وسألت والدى أبا الغنائم الصوفى
النسابة عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن. وقال أبو نصر
البخاري: خرج الافطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس
الزكية وبه راية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر،
وكان يقال له رمح آل أبى طالب لطوله وطوله (١). وقال أبو الحسن
العمري: كان صاحب راية محمد بن عبد الله الصفراء ولما قتل النفس
الزكية محمد بن عبد الله اختفى

(١) الاول بضم الطاء المهملة والثانى بفتحها. م ص

[٢٤٠]

الحسن الافطس بن على فلما دخل جعفر الصادق " ع " العراق
ولقى أبا جعفر المنصور قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى إلى
رسول الله يدا ؟ قال: نعم يا أبا عبد الله، قال: تعفو عن ابنه الحسن
بن على بن على. فعفا عنه وفى كتاب أبى الغنائم الحسنى قال:
حدثنى أبو القاسم بن جداع، قال حدثنا عبد الله بن الفضل الطائى،
قال حدثنا ابن سباط عن حدثنا عن حميد قال حدثتني سالمة
مولاة أبى عبيد الله الصادق " ع " قالت اشتكى أبو عبد الله فخاف
على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال: يا موسى أعط الافطس
سبعين ديناراً وولانا وولانا، فدنوت منه فقلت: تعطى الافطس وقد
فعد لك بشفرة يريد قتلك ؟ فقال: يا سالمة تريد أن أكون ممن قال
الله تعالى: (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل). وحكى أبو نصر
البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون إن
الصادق كان يوصى لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للافطس
الحسن بن على بن على بثمانين ديناراً فقالت له عجوز في البيت:

أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك ؟ فقال:
أتريدين أن أكون ممن قال الله تعالى (ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل) لاصلن رحمه وإن قطع اكتبوا له بمائة دينار. قال البخاري:
وهذه شهادات قاطعة من الصادق " ع " أنه ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله. فأعقب الحسن وأنجب وأكثر وعقبه من خمسة رجال،
على الحريري (١) وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبد الله
الشهيد قتيل البرامكة. أما على الحريري بن الافرطس وأمه أم ولد
اسمها عبادة وكان شاعرا فصيحاً، وهو الذي تزوج بنت عمر العثمانية
وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي

(١) الحريري بالحاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء
النسبة، هكذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات (الخرزي) بالحاء
المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة. م ص

[٢٤١]

فأنكر موسى الهادي ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى وقال: ليس
المهدي رسول الله حتى تحرم نساؤه بعده ولا هو أشرف مني. فأمر
موسى الهادي به فضرب حتى غشى عليه، قال الشيخ أبو نصر
البخاري: وذكر ابن حريز أن هذه الحكاية كانت لعلى بن الحسين،
وهو غلط إنما هو على بن الحسن بن على بن على بن ابن
الحسين " ع " وهذا الحريري قتله الرشيد هارون. وأعقب على
الحريري ينتهي عقبه إلى على بن محمد الحريري بن على بن على
الحريري المذكور، أعقب من ثلاثة رجال: وهم أبو محمد الحسن
النقيب الرئيس بابه، وأبو العباس أحمد، وأبو جعفر محمد، فأعقب أبو
محمد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال أبو الحسن على بابه،
والحسين مانكديم، وأبو جعفر محمد، فمن بنى أبي جعفر محمد بن
الحسن الرئيس، محمد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن
محمد المذكور. ومن بنى الحسين ما نكديم بن الحسن الرئيس ما
نكديم بن الحسن ابن الحسين ما نكديم المذكور له عقب بالفري
يقال لهم بنو ما نكديم، ومن بنى أبي الحسن على بن الحسن
الرئيس الحسن التيج (١) بن أبي الحسن على المذكور ومن ولده زيد
بن الداعي بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن التيج المذكور
أعقب وأنجب، فمن ولده السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخر
الدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور، وأخوه وحفيده
السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين
الزاهد المذكور، أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين حسين بن كمال
الدين المذكور، وابنه تاج الدين الحسن أفضى القضاة بالبلاد الفراتية،
مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة. ومن بنى زيد الداعي، السيد
الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين
بن على بن زيد المذكور. كان أول أمره وعاظا واعتقده السلطان

(١) التيج بالناء المثناة من فوق والجيم المشددة، كذا ضبطه العمري في (المجدي).

[٢٤٢]

أولجايتو محمد وولده نقابة نقيب الممالك بأسرها العراق والرى
وخراسان وفارس وسائر ممالكه، وعانده الوزير شهاب الدين الطبيب،
وأصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبي " ع " بقربة بير ملاحا على
شرف التاجية بين الحلة والكوفة واليهود يزورونه ويترددون إليه

ويحملون النذور إليه، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قربه ونصب في صحنه منبرا وأقام فيه جمعة وجماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان في خاطره منه بجاهه العظيم واختصاصه بالسلطان. وكان السيد شمس الدين حسين ابن السيد تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق، وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله، فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات وأوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في أمره وكان به حفيا فأشار عليه أن يدفعه إلى العلويين وأوهمه أنه إذا سلمه إليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع، وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه وكان سفاكا جريا على الدماء، وقرر معه أن يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وصدارة، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال: إنى لا أقتل علويا قط. ثم توجه من ليلته إلى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبي الفائر الموسوي الحائري وأطمعه في نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب إلى الحائر من ليلته. وعلق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار في حباله الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه ويحسن إليه ويعظمه، حتى كان يقول: أي شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين. فأطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلم إليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين على فأخرجهم إلى شاطئ دجلة وأمر أعوانه بهم فقتلوهم، وقدم قتل ابني السيد تاج الدين قبله عتوا وتمردا موافقة لامر الرشيد (وأن يكن رشيدا) وكان ذلك

[٢٤٢]

في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وأظهر أعوام بغداد والحنايلة التشفي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً وأكلوا لحمه وبتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد أن جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضي الحنايلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا ويطاق به في أسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الحنايلة قاض. وكان للسيد تاج الدين ابنان احدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والآخر شرف الدين على، قتل شمس الدين حسين دارجا، وقتل شرف الدين على عن ابن واحد اسمه محمد، ويلقب رضى الدين، كان وقت قتل أبيه وجده وعمه طفلا فأخفى إلى أن شب وكبر وقلد نقابة المشهد الشريف الغروي نيابة عن السيد قطب الدين أبي زرعة الشيرازي الرسى، ثم فوضت إليه استقلالاً وبقيت في يده إلى أن مات، وتقدم على نظرائه وطالت ولايته، وتوفى عن أربعة بنين، وهم السيد شمس الدين حسين، والسيد تاج الدين محمد، والسيد مجد الدين قاض، والسيد سليمان درج، وأعقب الثلاثة الاول. ومن بنى أبي الحسن على بن الحسن الرئيس، أبو طاهر محمد بن على المذكور من ولده السيد الجليل - وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا ببغداد - وهو تاج الدين أبو الحسن على بن شرف الدين حسين بن على بن الحسين بن تاج الدين على بن الرضى بن أبي الفضل على بن أبي القاسم بن مالك بن أبي طاهر محمد المذكور، وأعقب أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن على الحريري، من أبي القاسم زيد الملقب حركيني، من ولده على الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور. وأما عمر بن الحسن الافطس وشهد فحا فأعقب من على وحده، فأعقب

على بن عمر بن من خمسة رجال، وهم ابراهيم وعمر بأذربيجان. وأبو الحسن محمد وأبو عبد الله الحسين بقم، وأحمد، أما ابراهيم بن علي بن عمر بن الافطس ويكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور، وأما عمر بن علي بن عمر بن الافطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور، وأما أبو الحسن محمد بن علي بن عمر بن الافطس فمن ولده الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي ابن أبي الحسن محمد المذكور، وكان عالما نسابة يروي عن الشيخ أبي الحسن العمري، وأما أبو عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الافطس فمن ولده بنو برطلة، وهو علي بن الحسين القمي المذكور، منهم بنو شنبر وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن برطلة المذكور، ولهم بقية بالحلة وسوراء، وأما أحمد بن علي بن عمر الافطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور. وأما الحسين بن الافطس وأمه - علي ما قال أبو الحسن العمري - عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقال أبو نصر البخاري: أمه أم ولد وكان قد ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الديباج ابن جعفر الصادق " ع " ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة، قال الشيخ أبو نصر البخاري: وبعض الناس يقول إن الافطس هو الحسين بن الحسن ابن علي لا الحسين بن علي. قال وفيه يطعنون لقب سيرة وسوء صنعته بحرم الله تعالى، ولم يكن حميد السيرة في وقته. فأعقب من رجلين الحسين، ومحمد فمن ولد محمد بن الحسين بن الافطس، السكران وهو محمد بن عبد الله بن القاسم ابن محمد المذكور، كذا قال الشيخ تاج الدين في (سبك الذهب) وقال الشيخ العمري: السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الافطس وان الحسين أعقب من الحسن وعبد الله. وهو الظاهر، وعليه يدل كلام الشيخ الشرف وابن

طباطبا، وإنما سمي السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور، كان أدبيا شاعرا قال الشيخ أبو الحسن العمري أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصري له: الموت إن قطعت والموت إن وصلت كيف البقاء لصب بين هاذين؟ فقطعها قطع أوصالي توصله ووصلها قطع قلبي خيفة البين وله أيضا: قدك عنى سئمت ذل الضراعة أنا مالي وضيعة وبضاعة إنما العز قدرة تملأ الارض وإلا ففعة وفناعة قلت: وفي معنى هذا البيت قول آخر هو: وإن لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور أولد بهراة، ومن ولد الحسن بن الحسين بن الافطس، علي الدينوري بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد " ع " قد أمره أن يحل بالدينور ففعل، وكان ذا علم وفضل، وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار وعمر خمسا وثمانين سنة. وأعقب وأنجب، فمن ولده أبو هاشم المجنبي بن حمزة ابن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن علي الدينوري المذكور، كان نسابة بالرى وأخوه أبو شجاع مهدي بن حمزة بن زيد له عقب. ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة ابن محمد الاصغر بن حمزة

ملحن التفليسي بن علي الدينوري المذكور، يلقب شيخ الشرف، كان ببغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد، ومات بعرفة سنة نيف وثمانين وأربعمائة، ولعلي الدينوري إخوة، منهم إبراهيم ومحمد ابنا الحسن بن الحسين بن الافرطس بن عقباء.

[٢٤٦]

وأما الحسن المكفوف بن الافرطس وكان ضربا ولذا سمي المكفوف وأمه عميرية خطابية، غلب علي مكة أيام أبي السرايا، وأخرجه ورفاء بن زيد من مكة إلى الكوفة، فأعقب من أربعة رجال، وهم علي قتل باليمن، وحمزة الملقب سمان (١) والقاسم الملقب شعر أبط، وعبد الله المفقود بالمدينة. أما علي قتل اليمن ابن الحسن المكفوف فأعقب من ابنه الحسين تزنج له عقب، منهم أحمد البروجدي، وأبو الحسين موسى، وأبو الحسن علي بنو الحسين المذكور لهم عقب، ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين تزنج له عقب ومنهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين تزنج له عقب، ومنهم علي بن الحسين تزنج له عقب، ومنهم زيد الكلثوم بن محمد بن محمد بن علي المذكور كان مغفلا حلوا. وأما حمزة سمان بن الحسن المكفوف، ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بالكلدولي بن حمزة، قيل هو الذي يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالاهواز. وأما القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف فمن ولده بنو ربخ (٢) وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقراة بن محمد بن القاسم شعر أبط، له بقية بسوراء وبياري والحلة والكوفة. وأما عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف وفيه البيت ولم يأت لبني الافرطس بيت مثلهم، ويقال لهم بنو زيارة (٣) لان عقبه يرجع إلى أبي جعفر أحمد زيارة

(١) ضبطه ابن مساعد في نسخته من الكتاب التي كتبها بخطه - بضم السين المهملة وتشديد الميم ثم الالف والنون. (٢) ربخ، بالراءين المهملتين بينهما الباء الموحدة وفي آخرها خاء معجمة كذا في نسخة ابن مساعد المخطوطة، وفي بعض المخطوطات (زبرخ) بالزاء المعجمة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الجيم. (٣) زيارة بالياء الموحدة بعد الزاء المعجمة كذا في نسخة ابن مساعد =

[٢٤٧]

ابن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود المذكور، وانما لقب أبو جعفر أحمد زيارة لانه كان با لمدينة إذا غضب قيل قد زبر الاسد، وكان لابني جعفر زيارة أربعة ذكور كل منهم رئيس متقدم، والعقب منهم لابي الحسين محمد الزاهد العالم، إدعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه أربعة أشهر وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور، وقيل أنه بايع له عشرة الآف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي فقيده ثم رفعه إلى خليفة حمويه بن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني فحمل مقيدا إلى بخارا وحبس بها مقدار سنة أو أكثر ثم أطلق عنه وكتب له مائتي درهم مشاهرة، فرجع إلى نيسابور ومات تسع وثلاثين وثلاثمائة. وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور، وكان يلقب شيخ العترة، وأبو منصور ظفر المعروف بالغازي أمهما طاهرة بنت الامير علي ابن الامير طاهر ابن الامير عبيدالله بن طاهر بن الحسين، وأعقب أبو منصور ظفر بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد الملقب بلا سبوش له ذيل طويل، وأعقب أبو محمد (١) يحيى بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد وحده، ومنه في أربعة رجال، وهم الاجل العالم أبو القاسم علي،

وأبو الفضل أحمد، والحسين جوهرك، وأبو علي محمد وأمههم أجمع، عائشة بنت أبي الفضل البديع الهمداني الشاعر، ولكل منهم جلالة ورياسة.. فمن ولد علي العالم بن أبي الحسين محمد، زين الدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخدشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي

= وفي بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالياء المثناة التحتانية والصحيح الاول. م ص (١) كانت وفاة أبي محمد يحيى سنة ست وسبعين وثلاثمائة، أرخها السمعاني في (الانساب). (عن هامش الاصل)

[٢٤٨]

العالم المذكور، كان يسكن خدشاه من جوبين وله عقب سادة أجلاء، منهم السيدان الاميران الجليلان عز الدين طالب، وعماد الدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه بن محمد بن زيد الجويني بن المظفر ابن أبي علي أحمد الخدشاهي المذكور، ويعرف كل منها بالدقندي كان لهما جلالة وإمارة، وتقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدما عظيما وترى الامير طالب قتل الرشيد الوزير أخذا لثار النقيب تاج الدين الأوي الافطسي وفتح الامير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل وحكم بها، ولهما عقب. فمن ولد الامير طالب، الامير علي لم يكن له غيره أعقب وكان حاكما بقلعة إربل إلى أن توفى، ومن ولد الامير ناصر، الامير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولى حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الامير علي، وله عقب كثيرهم الله تعالى، ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور، ومن ولد الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمد، عبد الله، ومحمد ابنا الحسين المذكور، ومن ولد أبي علي محمد بن أبي الحسين محمد، علي، والحسين ابنا محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور. وأما عبد الله الشهيد ابن الافطس وشهد فحا متقلدا سيفين وأبلى بلاء حسنا، فيقال أن الحسين صاحب فخ أوصى إليه وقال: إن أصبت فالامر بعدي اليك. وأخذ الرشيد وحبسة عند جعفر بن يحيى فضاقت صدره من الحبس فكتب إلى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتما قبيحا فلم يلتفت الرشيد إلى ذلك وأمر بأن يوسع عليه، وكان قد قال يوما بحضور جعفر بن يحيى: (اللهم اكفنيه على يدي ولي من أوليائي وأوليائك). فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله وحز رأسه وأهداه إلى الرشيد في جملة هدايا النيروز، فلما رفعت المكبة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر: ما علمت أبلغ في سرورك من حمل رأس عدوك وعدو آبائك اليك. فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لمسرور الكبير: بما يستحل

[٢٤٩]

أمير المؤمنين دمي ؟ قال: يقتل ابن عمه عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بغير إذنه. قال العمري: وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد. وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة فأعقب من رجلين العباس ومحمد الامير الجليل الشهيد، سقاه المعتصم السم فمات، أما العباس بن عبد الله الشهيد فعقبه قليل منهم الابيض الشاعر وهو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور وقال الشيخ أبو الحسن العمري: الابيض هو عبد الله بن العباس، فأما أبو نصر البخاري فقال: إنه الحسين بن عبد الله بن العباس. وقال: مات بالرى سنة تسع عشرة وثلاثمائة وقبره ظاهر بزار انقرض عقبه

وبقى نسل محمد بن عبد الله هذا كلامه، وقال الشيخ أبو الحسن العمري: عبد الله بن الحسين بن عبد الله. الأبيض بن العباس بن عبد الله بن الأبطس، كان شاعرا مجيدا، وكان أبو القاسم - أظنه يعني الحسين بن عبد الله - لسنا مقدما، وكان الأبيض عبد الله بن العباس بليدا. قال: وجدت في الميسوط أن يحيى بن عمر حين ظهر أمره أن يصلى بالناس فلم يخرج حتى أعلمه المؤذنون ووفد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس على سيف الدولة أبي الحسن على بن حمدان فبلغه أن بعض الناس قال لسيف الدولة إنه رجل شريف فأعطه لشرفه وقديمه ونسبه. فقال وأنشدها سيف الدولة: قد قال قوم أعطه لقديمه كذبوا ولكن أعطني لتقدمي حاشا لمجدي أن يكون ذريعة فباع بالدينار أو بالدرهم فانا ابن فهمي لا ابن مجدي أحتذى بالشعر لا برفات تلك الاعظم وأما الامير محمد بن عبد الله الشهيد فأعقب من أبي الحسن على يلقب طلحة. وجمهور عقبه ينتهي إلى أبي الحسن على بن الحسين المديني بن زيد بن طلحة أعقب أبو الحسن هذا، من ثلاثة رجال، وهم أبو القاسم على، وأبو عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن، وأبو محمد الحسن شيخ أهله، فمن ولد أبي القاسم

[٢٥٠]

على بن أبي الحسن على بن الحسين المديني، بنو الفاخر، وهم ولد أبي طالب محمد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم على المذكور، ومنهم بنو المحترق، وهو الحسين بن أبي القاسم على المذكور، ومنه بنو الاعسر وهو محمد بن الاكمل بن محمد بن الزكي بن الحسين بن على بن على بن الحسين المحترق المذكور، كان منهم ببغداد السيد صفى الدين على، وأخوه رضى الدين محمد إينا الحسن بن محمد بن الاعسر (١) المذكور. ومن ولد أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن على بن الحسين المدائني أبو منصور محمد الاسكندر بن محمد نقيب المدائن بن محمد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن، وأما أبو محمد الحسن بن أبي الحسن على بن الحسين المدائني وكان خليفة أبي عبد الله بن الداعي على النقاية وكان له أحد وعشرون ولدا كل منهم اسمه على لا يفرق بينهم إلا بالكنى، أعقب منهم ثمانية منهم أبو تراب على، من ولده بنو أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور ومنهم بنو الصلايا، وهم ولد أبي طالب يحيى الملقب بصلايا بن يحيى بن يحيى بن على عز الشرف أبي نصر المذكور، ومنهم السيد العالم الجليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب يحيى صلايا المذكور له عقب. ومن بنى أبي محمد الحسن بن أبي الحسن على بن الحسين المدائني، بنو المدائني كانوا بالوقف وبقيتهم الآن بالحلة وسوراء وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله بن أبي محمد الحسن بن على بن الحسين المدائني إلى الهند فغرق في البحر وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أم ولد. ومن بنى أبي طالب المجمل على القصير بن أبي محمد الحسن خليفة ابن

(١) الاعسر بالعين والسين المهملتين ثم الراء المهملة، كذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات بالراء المعجمة بعد العين المهملة. مر ص الداعي، شرف الدين الأشرف النحوي، وانتقل من المدائن إلى بغداد ثم منها

[٢٥١]

إلى الغرى وأقام به، وكان يحفظ القرآن ولديه فضل وهو الأشرف بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن أبي طالب على المجمل المذكور، وابنه أبو المظفر محمد الشاعر النسابة، كان حسنا ووقفت له على مشجرة ألفها لنقيب النقباء قطب الدين محمد الشيرازي الرسى المعروف بأبي زرعه فوجدت فيها أغلطا فاحشة وخطأ منكرا لا يغلط بمثله عالم. وذلك مثل أنه نقل عن كتاب (المجدي) لابي الحسن علي بن محمد العمري: أن عيسى الأزرق الرومي العريضي أولد اثني عشر ولدا ذكورا لم يعقبوا. ثم جزم علي أن النقيب عيسى الأزرق بن محمد بن العريضي منقرض لا عقب له. ولا شك أن الذي نقله عن (المجدي) صحيح ولكن العمري ذكر هناك في عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثنى عشر الغير المعقبين وعددهم وعد بعدهم الجماعة الذين أعقبوا من بنى عيسى النقيب، وليت شعري كيف لم يطالع الكلام إلى آخره ويسلم من الطعن في قبيلة كثيرة من العلويين بمجرد الخطأ؟ والعجب أنه يزعم أنه قرأ (المجدي) على النقيب الطاهر رضى الدين علي بن علي ابن الطاوس الحسنى، وكيف يشذ عنه ما هو مسطور في كتاب قرأه؟ بل كيف يتجرأ مسلم علي مثل هذا وينفى قبيلة عظيمة من آل أبي طالب؟. ومثل أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الاعرج الحسينى العبيدلى مات دارجا. وقد كان معاصرا له فأوقع المعتمد علي كلامه في غرور ولا شك في أن السيد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمان، رأيت رحمته الله وسافرت سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو حى، وأولد ثلاثة ذكور السيد الزاهد عبد الحميد له ولد، ومجد الدين محمد له أيضا ولد، وضيء الدين عبد الله موجود الآن. ومثل أنه ذكر: إن (في صح) إشارة إلى الانقطاع الكلى فإذا قالوا عقب فلان (في صح) كان ذلك إشارة إلى أنهم لا يتصلون به. وهذا سهو قبيح قد

[٢٥٢]

صرح الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا وغيره من النسابين أن (في صح) عبارة عن احتمال الصحة، فإذا قالوا فلان (في صح) فمعناه يمكن أن يكون كذلك فإن أقام البينة على ما يدعيه كان صحيحا، وكلام العمري في كتابه (المجدي) صريح فيما ذكرناه فانه يذكر (في صح) لامكان الثبوت في مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك، إلى أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب، ويجب أن لا يلتفت إليه، فأما التصحيف والتحريف وتغيير الاصطلاح والتغيير عنده بمعنى لا يصح ووصول الخطوط على غير الصواب فلا يكاد يحصى كثرة، وفي الجملة فانى وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا الفن شيئا على فضل كان فيه، وإنما إردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظن ولا يلتفت إلى ما اختص به وخالف فيه غيره فانه بمعرض الخطأ والسهو والله سبحانه هو العاصم. الفصل الثالث في ذكره عقب أبي القاسم محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "ع" وهو المشهور بابن الحنفية (١) وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم، وهى من سبي أهل الردة وبها يعرف ابنها ونسب إليها، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى عن أبي نصر البخاري، وحكى ابن الكلبي عن خراش بن اسماعيل

(١) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة، وهو أفضل ولد علي بن أبي طالب "ع" بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين من الهجرة وله ستون سنة وقيل سبع وستون سنة. (عن هامش الاصل)

أن خولة سبها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " ع " فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها. وقال ابن الكلبي: من قال إن خولة من سبى اليمامة فقد أبطل. وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن ابن اليقطان أنها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة، وأمها بنت عمرو بن أرقم الحنفي وقال أبو نصر البخاري أيضا: روى عن أسماء بنت عميس أنها قالت رأيت الحنيفة سوداء حسنة الشعر اشتراها أمير المؤمنين علي " ع " بذي المجاز - سوق من أسواق العرب - أو ان مقدمة من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء " ع " وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري فولدت له عونبة بنت مكمل وهي أخت محمد لامه. هذا كلامه والاشهر هو الاول المروي عن شيخ الشرف. فولد أبو القاسم محمد بن الحنيفة أربعة وعشرين ولدا منهم أربعة عشر ذكرنا قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية: بنو محمد ابن الحنيفة قليلون جدا ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد وبقيتهم ان كانت فيمصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد. هذا كلامه، فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين علي وجعفر قتيل الحرة، فأما ابنه أبو هاشم (١) عبد الله الاكبر إمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بنى العباس فمنقرض. أما جعفر بن محمد ابن الحنيفة وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف (٢) بن عقبة المري لقتل أهل المدينة المشرفة ونهبهم وفي ولده العدد فعقبه من عبد الله وحده، وجمهور عقبه ينتهي إلى عبد الله رأس المذري بن

(١) كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين روى عنه الزهري وأثنى عليه وعمر بن دينار وغيرهما. مات سنة ثمان أو تسع وتسعين. (٢) هو مسلم بن عقبة المري واشتهر بمسرف، كما ذكره ابن حجر في (الاصابة) في ترجمة مسلم بن عقبة المري. (عن هامش الاصل)

جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنيفة، فأعقب عبد الله رأس المذري من تسعة رجال، وقد روى عبد الله الحديث، وأمه مخزومية، فمن ولده علي بن رأس المذري، ينتهي عقبه إلى محمد العويد بن علي المذكور، من ولده الشريف النقيب الاخباري أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد، من ولده أبو محمد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور وهو السيد الجليل النقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضى علي النقاية ببغداد، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلاله وعلم ورواية ونسب ثم انقرضوا، ومنهم جعفر الثالث ابن رأس المذري أعقب من زيد، وعلي، وموسى، وعبد الله، بنى جعفر الثالث، وقيل أعقب من ابراهيم أيضا. قال أبو نصر البخاري: المنتسبون إلى ابراهيم بن جعفر الثالث بشيراز والاهواز لا يصح نسبهم. فمن بنى زيد بن جعفر الثالث، بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصياد ابن عبد الله بن أحمد الداعي ابن حمزة بن الحسين صوفة ابن زيد الطويل ابن جعفر الثالث، ومنهم بنو الايسر بالكوفة وهو ولد أبي القاسم حسين الاغر بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور، لهم بقية إلى الآن، ومن بنى علي بن جعفر الثالث، أبو علي المحمدي الطويل بالبصرة صديق العمري وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن علي بن جعفر الثالث، مات عن عدة من الولد، ومن بنى موسى بن جعفر الثالث، أبو القاسم عرقالة، وزيد الشعراني ابنا موسى بن جعفر الثالث، ومن

بنى عبد الله بن جعفر الثالث، محمد بن علي بن عبد الله المذكور قال أبو نصر البخاري: المحدثي بقزوين الرؤساء ويقم العلماء وبالري السادة من أولاد محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثالث. ومن بنى عبد الله رأس المذري إبراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمد النسابة له ميسوط في النسب، ومن عبد الله، فمن ولد أبي علي محمد النسابة أبو فوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمد المذكور

[٢٥٥]

قال العمري: له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب. ومنهم أبو الحسن علي الحرائي بن طاهر بن علي بن أبي علي محمد النسابة، قال العمري: له بقية إلى يومنا هذا. ومنهم الشريف الدين صديق العمري أبو القاسم المحسن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي علي محمد النسابة، قال العمري: وهم بحلب ولهم إخوة وأولاد. ومن بنى عبد الله رأس المذري عيسى بن عبد الله، من ولده الحسن بن علي بن عيسى المذكور، يكنى أبا علي ويعرف بابن أبي الشوارب، كان أحد الطالبين بمصر، وله أربعة ذكور. ومن بنى عبد الله رأس المذري اسحاق بن عبد الله، من ولده جعفر بن اسحاق المذكور، قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبرا لما أفسد عسكره، ومنهم عبد الله بن اسحاق المذكور، ويقال له ابن ظنك وهو اسم امرأة من الإنصار، كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله له ولد، ومنهم أبو عبد الله الحسين بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور، غرق في نيل مصر وله ولد، قال أبو نصر البخاري: الثلاثة الذين انتهى إليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث، واسحاق بن عبد الله رأس المذري، ومحمد بن علي ابن عبد الله رأس المذري. ومن بنى محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المذري عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحي اصفهان وفارس، ومن بنى رأس المذري، القاسم بن عبد الله رأس المذري الفاضل المحدث، ومن ولده الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم، أولاد أولاد وأنجبوا وتقدموا، منهم الشريف الفاضل أبو علي أحمد كان بمصر وأبو الحسن علي يلقب برغوثة، مات بسطويق سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ذيلًا. وأما علي بن محمد بن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن ابن علي المذكور، كان عالما فاضلا ادعته الكيسانية إماما وأوصى إلى ابنه علي فاتخذته الكيسانية إماما بعد أبيه، ومنهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصري

[٢٥٦]

الملقب ثلثا وخردي (خروبة خ ل) ابن عيسى بن علي بن محمد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب، هذا كله كلام الشيخ أبي الحسن العمري. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كل المحمدية من ولد جعفر ابن محمد. وقال في موضع آخر: أعقب علي وإبراهيم وعلي وعون أولاد محمد ابن علي ثم انقرض نسلهم. ولا يصح أن يريد بعلي هذا الأصغر فانه دارج وهذا معقب منقرض والله سبحانه أعلم. الفصل الرابع في ذكر عقب العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " ع "، ويكنى أبا الفضل ويلقب السقا لانه استقى الماء لآخيه الحسين " ع " يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إياه، قبره قريب من الشريعة حيث استشهد، وكان صاحب راية الحسين " ع " أخيه في ذلك اليوم، روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل ابن عمر أنه قال: قال الصادق جعفر بن محمد " ع ": كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب

الايمان جاهد مع أبى عبد الله وأبلى بلاء حسنا ومضى شهيدا. ودم العباس في بنى حنيفة، وقتل وله أربع وثلاثون سنة، وأمه أم اخوته عثمان وجعفر وعبد الله، أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة ابن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن، وأمها ليلى بنت السهيل بن مالك، وهو ابن أبة عامر ملاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأمهما عمرة بنت الطفيل بن عامر وأمها كبشة بنت عروة الرجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، وأمها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف (١).

(١) وأمها أمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة. (عن أبصار العين)

[٢٥٧]

وقد روي أن امير المؤمنين عليا " ع " قال لاخته عقيل - وكان نسابه عالما بأنساب العرب وأخبارهم -: أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لاتزوجها فتلد لي غلاما فارسا. فقال له: تزوج أم البنين الكلابية فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها. فتزوجها، ولما كان يوم الطف قال شمر بن ذي الجوشن الكلابي للعباس واخوته: أين بنو اختي؟ فلم يجيبوه. فقال الحسين لاخته، أجيوبه وإن كان فاسقا فإنه بعض أخوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: أخرجوا إلى فانكم آمنون ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم. فسبوه وقالوا له: فبحت وقبح ما جئت به أنتك سيدنا وأخانا ونخرج إلى أمانك؟. وقتل هو وإخوته الثلاثة في ذلك اليوم، وما أحقهم بقول القائل: قوم إذا نودوا لدفع ملامة والخيل بين مدعس ومكردس لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفس واختلف في العباس وأخيه عمر أيهما أكبر، وكان ابن شهاب العكبري وأبو الحسن الأشناني وابن خداع يروون أن عمر أكبر، وشيخ الشرف العبيدلى والبغداديون وأبو الغنائم العمري يروون أن عمر أصغر من العباس ويقدمون ولد العباس على ولده، وعقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيدالله، وعقبه ينتهى إلى ابنه الحسن، فأعقب الحسن بن عبيدالله من خمسة رجال، وهم عبيدالله قاضى الحرمين كان أميرا بمكة والمدينة قاضيا عليهما، والعباس الخطيب الفصيح وحمزة الأكبر، وإبراهيم جردقة، والفضل. أما الفضل بن الحسن بن عبيدالله، وكان لسنا فصيحاً شديداً الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة، جعفر، والعباس الأكبر، ومحمد، فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر. له ولد، ومنهم يحيى بن عبد الله بن الفضل المذكور. وولد العباس بن الفضل بن الحسن عبد الله، وعبيدالله، ومحمداً، وفضلاً، لكل واحد منهم ولد، وولد جعفر بن الفضل

[٢٥٨]

ابن الحسن، فضلاً لم أجد غيره. وأما إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس وكان من الفقهاء الادباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن، ومحمد، وعلي، أما الحسن بن جردقة فأعقب من محمد بن الحسن، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور كان ببردعة. وأما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده، وله ثلاثة محمد والحسن والحسين أعقبوا بمصر، وأما على بن جردقة وكان أحد أجواد بنى هاشم ذاجاه ولين مات سنة أربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً منهم يحيى بن على بن

جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي عبد الله ابن الداعي على النقابة له ولد، ومنهم العباس بن علي بن جردقة، انتقل إلى مصر وله ولد، ومنهم ابراهيم الأكبر بن علي بن جردقة له ولد، ومنهم الحسن بن علي ابن جردقة. له ولد، ومنهم علي بن عباس بن الحسن المذكور. وأما حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس، ويكنى أبا القاسم، وكان يشبه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب "ع" مائة ألف درهم) من ولده علي بن حمزة. أعقب، فمن ولده أبو عبيدالله محمد (١) بن علي المذكور نزل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا بن موسى الكاظم "ع" وغيره بها وبغيرها، وكان متوجها عالما شاعرا، مات عن ستة ذكور أولد بعضهم. ومن بنى حمزة بن الحسن بن عبيدالله، أبو محمد القاسم بن حمزة، كان باليمن عظيم القدر وكان له جمال مفرط ويكنى أبا محمد ويقال له الصوفى، فمن ولده الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع إلى سمرقند، ومنهم الحسن ابن القاسم بن حمزة من ولده القاضى بطبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن

(١) كانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور في سنة ست وثمانين ومائتين. (عن هامش الاصل)

[٢٥٩]

الحسن المذكور له ولد، ومنهم العباس، وعلي، ومحمد، والقاسم، وأحمد بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب. وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيدالله بن العباس، وكان بليغا فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخاري: ما رأيت هاشمياً أعضب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد. فأعقب من أربعه رجال، وهم أحمد، وعبيدالله وعلي، وعبد الله، كذا قال الشيخ العمري. وقال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبدالله بن العباس لاغير والباقيون من أولاده انقرضوا أو درجوا. وكان عبد الله ابن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون، وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا بن عباس. ومشى في جنازته، وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ. فمن ولد عبد الله بن العباس، عبد الله الشاعر ابن العباس بن عبد الله المذكور، أمه أفضسية ويقال لولده ابن الأفضسية ومن شعره: وانى لاستحيى أخى أن أبره قريبا وأن أجفوه وهو بعيد علي لاخواني رقيب من الهوى تبيد الليالى وهو ليس يبيد أعقب عبد الله ابن الأفضسية، من ولده علي أبي الحسن، وأعقب أبو الحسن علي من ولديه أبي محمد الحسن، وأبى عبد الله أحمد، ولكن عقب أحمد (في صح). ومنهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع، واتخذ بمدينة الاردن وهى طبرية ضياعاً وجمع أموالاً فحسده طغج بن جف الفرغانى فدى إليه جندا قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين، ورثته الشعراء (١)

(١) فمن ذلك القصيدة الميمية التى أولها: أي رزء جنى على الاسلام أي خطب من الخطوب الجسام (المجدي)

[٢٦٠]

وكان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد، وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضا منهم المرجعي وهو ابن منصور بن أبي الحسن طليعات بن الحسن الديبق ابن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون ببني العجان. وأما عبيدالله الأمير قاضي قضاة الحرمين ابن الحسن بن عبيدالله بن العباس فمن ولده علي بن عبيدالله المذكور، ومن ولده بنو هارون كانوا بدمياط، وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور، وأخو داود الأكبر محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن علي المذكور، يلقب هدهد ويقال لولده بنو الهدهد. وعمه المحسن ابن الحسين بوقع إلى اليمن وله ذيل طويل وعقب كثير، ومنهم الحسن بن عبيدالله الأمير القاضي المذكور، ومن ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من أحد عشر رجلا، منهم محمد اللحياني، والقاسم، وموسى. وطاهر وإسماعيل، ويحيى، وجعفر، وعبيدالله بنو عبد الله المذكور، لهم أعقاب. أعقب محمد اللحياني من جماعة منهم هارون، وإبراهيم، وعبيدالله، وحمزة وداود الخطيب وسليمان، وطاهر، والقاسم صاحب أبي محمد الحسن العسكري " ع " وكان القاسم بن عبد الله ذا خطر بالمدينة وسعى بالصلح بين بنى علي وبنى جعفر وكان أحد أصحاب الرأي واللسن، قال الشيخ العمري: كان له ذيل. وموسى ابن عبد الله بن الحسن وهو الملاح الاطروش الكوفي الشجاع، فقال الشيخ العمري: له عقب وبقية. وطاهر بن عبد الله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن وجدت له حمزة، وجعفر، وأبا الطيب، وإبراهيم، والحسين، وداود، وعبد الله ومحمدا. وإسماعيل بن عبد الله بن الحسن، من ولده الحسن بن اسماعيل، كان بشيراز وأعقب بها وبطبرستان، كان منهم بآمل الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وابنه الحسين، ومنهم الحسين بن علي بن اسماعيل كان عقبه بشيراز وأرجان وأخوه الحسن بن علي أعقب أيضا وكانوا بجرجان، ويحيى بن عبد الله بن الحسن

[٣٦]

عقبه بالمغرب، وجعفر بن عبد الله بن الحسن. له ذيل لم يطل، وعبيدالله بن عبد الله بن الحسن، وجدت له جعفرًا ويحيى - آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام - . الفصل الخامس في ذكر عقب عمر الاطرف بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " ع " ويكنى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة، وقال ابن خلدون: يكنى أبا حفص. وولد توأما لاخته رقية، وكان آخر من ولد من بنى علي المذكور، وأمه الصهباء الثعلبية وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من سبى اليمامة، وقيل من سبى خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين علي " ع " وكان ذا لسن وفصاحة وجود وعفة. حكى العمري قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب " ع " في سفر كان له في بيوت من بني عدى فنزل عليهم، وكانت سنة قحط فجاهه شيوخ الحى فحادثوه وأعترض رجل مارا له شارة فقال: من هذا ؟ فقالوا: سالم بن رقية (١) وله انحراف عن بنى هاشم. فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة، فخبره أنه غائب فلم يزل عمر يلف له في القول ويشرح له في الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بنى هاشم، وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلا ومرجلا. وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

[٣٦٢]

صل الآله على قبر تضمن من نسل الوصي على خير من سئلا قد كنت أكرمهم كفا وأكثرهم علما وأبركهم حلا ومرتحلا وتخلف عمر عن أخيه الحسين " ع " ولم يسر معه إلى الكوفة، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج، ويقال إنه لما بلغه قتل أخيه الحسين " ع " خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره وقال: أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت. ولا يصح رواية من روى أن عمر حضر كربلاء وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين " ع " فلم يتيسر له ذلك، ومات عمر بينع (١) وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل خمس وسبعين وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد. أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال عبد الله، وعبيدالله، وعمر - وأمهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين " ع " - وجعفر وأمه أم ولد، وقيل مخزومية، ولجعفر هذا حكاية تدل على أن أمه أم ولد ويلقب الابله لتلك الحكاية، وحكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر وقيل إن الابله محمد بن جعفر، ورواها المبرد في كتاب (الكامل) عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيب فسألني عن نسبي فأخبرته وسألني عن أمي فقلت فتاة وكأني نقصت في عينه، فأكثر من الجلوس عنده حتى جاءه يوما سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته: من هذا ؟ فقال: أما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل ؟ هذا سالم بن عبد الله. فقلت: فمن

(١) في زمن الوليد بن عبد الملك، كذا قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) وذهب بعض المؤرخين إلى أنه استشهد في محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان مع مصعب هو وأخوه عبيد الله فاستشهدا جميعا والله اعلم. (عن هامش الاصل) (*)

[٣٦٢]

أمه فقال: فتاة. ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبي بكر فقلت: من هذا ؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول، هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر. قلت: فمن أمه ؟ قال: فتاة ثم جاءه بعد أيام على بن الحسين " ع " فقلت له: من هذا ؟ قال: هذا الذي لا يسع مسلما أن يجهله، هذا على بن الحسين. قلت: فمن أمه ؟ قال: فتاة. قلت: يا عم رأيتني نقصت من عينك أفعالي بهؤلاء من قومي أسوة ؟ فقال سعيد بن المسيب: إنه لابله يريد غاية الذكاء على العكس. ويقال لولد جعفر هذا بنو الابله، كان من ولده أبو المختار حسين (١) بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور، رآه الشيخ أبو الحسن العمري، وهو القعد في وقته وبنته اليوم أحد القعد إلى أمير المؤمنين " ع ". قال الشيخ أبو نصر البخاري: أكثر العلماء على أن عقب جعفر بن محمد بن محمد ابن عمر الاطرف انقراض، وبلخ منهم جماعة أدعياء وما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه، وأما عمر بن محمد بن عمر الاطرف فأعقب من رجلين أبي الحمد اسماعيل وأبي الحسن ابراهيم، أما أبو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب سلطين (٢) ويقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد إلى بعد الستمائة، وأما أبو الحسن ابراهيم بن عمر

فَعَقِبَهُ يَرْجِعُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورِ، فَمِنْ بَنِي مُحَمَّدٍ وَيَعْرِفُ بِابْنِ بِنْتِ الصَّدْرِيِّ بَنُو الدَّمَثِ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ، وَمِنْ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورِ، قَالَ الشَّيْخُ الْعَمْرِيُّ: وَقَعَ إِلَى بِلْخِ وَلَهُ بِهَا عَقْبٌ. وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْبِخَارِيُّ: وَلِدَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ مِنْ أُمِّ وَلِدَ لَا عَقْبَ لَهُمَا وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا بِالْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ، وَيَبْلُخُ جَمَاعَةٌ يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَسْمَاعِيلِ بْنِ عَمْرِ

(١) قَالَ الْعَمْرِيُّ فِي (الْمَجْدِيِّ): تَزَوَّجَ الْحَسِينُ أَبُو الْمُخْتَارِ إِلَى بَيْتِ الصُّوفِيِّ وَوُلِدَ بِنْتًا أَسْمَاهَا مَهَابَةٌ بِالْبَصْرَةِ... وَبِنْتَهُ الْيَوْمَ أَحَدُ الْقَعْدَدِ إِلَى عَلِيِّ " ع " (٢) فِي الْمَجْدِيِّ (سُطْلِينَ) بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى اللَّامِ.

[٣٦٤]

ابن محمد لا يصح لهم نسب أصلاً، والذين بالمغرب الأقصى من ولد إبراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب. هذا كلامه. وأما عبيدالله (١) بن محمد بن عمر الاطرف وهو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيدالله، وكان قد دفن حياً فعقبه من على الطبيب (٢) ابن عبيدالله يقال لهم بنو الطبيب، أعقب على الطبيب من جماعة منهم إبراهيم ابن الطبيب من ولده الشريف نقيب البطائح أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن إبراهيم المذكور، قال الشيخ العمري: له بقية بسواد البصرة. ومنهم أحمد ابن الطبيب من ولده أبو أحمد محمد بن أحمد المذكور، كان سيداً جليلاً وكان شيخ آل أبي طالب بمصر واليه يرجعون في الرأي والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم، ومنهم الحسن بن الطبيب من ولده علي بن محمد بن أحمد ابن الحسن المذكور، وله بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم، ومنهم عبيدالله بن الطبيب وفيه العدد، من ولده محمد بن عبيدالله بن الحسن المذكور (٣) قال العمري: له بقية ببلخ ومنهم الحسين الحمراني ابن عبيدالله المذكور له عدة أولاد، منهم أبو الحسين علي برغوث بن الحسين الحمراني به يعرف ولده منهم أبو عبد الله أحمد بن علي بن

(١) قَالَ الْعَمْرِيُّ فِي (الْمَجْدِيِّ): أُمُّ خَدِيجَةَ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ " ع " وَكَانَ جَوَادًا حَلِيمًا سَدِيدًا وَهُوَ صَاحِبُ مَقَابِرِ النُّذُورِ بِبَغْدَادٍ تَزَوَّجَ عَمَةً أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَمْرَهُ سَبْعَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ الْبَاقِرِ " ع " م ر ص (٢) قَالَ الْعَمْرِيُّ فِي (الْمَجْدِيِّ): سَمَى الطَّبِيبُ لِقَوْلِهِ: خَلَطْتُ الدَّوَاءَ وَمَزَجْتَهُ فَلَمْ أَرِ شَيْئًا كَمِيلِ الصَّبْرِ (٣) قَالَ الْعَمْرِيُّ فِي (الْمَجْدِيِّ): وَمِنْ وَلَدِهِ أَيْضًا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّبِيبِ كَانَ سَيِّدًا بِالرِّيِّ فَقَدِمَ الشَّامَ فَمَاتَ بِدِمَشْقَ وَهُوَ ذَلِيلٌ. قَالَ ابْنُ خَدَّاعٍ فِي كِتَابِهِ: اجْتَمَعَتْ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّبِيبِ بِمِصْرَ وَدِمَشْقَ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِهَا فَكَانَتْ لَهُ صَيَانَةٌ وَلِسَانٌ وَبَيَانٌ وَمَاتَ سَنَةَ نِيفَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ.

[٣٦٥]

الحسين بن علي برغوث، ومنهم الشريف القاضي بحران أبو السرايا (١) علي بن حمزة بن برغوث، قال الشيخ العمري: له بقية بحران إلى يومنا هذا. ومن بني الحسين الحمراني أبو إبراهيم المحسن بن الحسين الحمراني أولاداً منهم أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور، يلقب الطبر كان يحفظ القرآن ويتفقه ويلبس الصوف ثم خلعها ومال إلى السيف وأخذ حران هو وإخوته وجرت لهم عجائب، ومنهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور، كان فاضلاً يكنى أبا

الكتائب قال العمري: وله بقية إلى يومنا هذا. ومنهم أبو الحسن على ابن المحسن كان ستيرا مات بأمل، قال العمري: له بقية إلى يومنا رأيت منهم أبا فرس هبة الله بن على المذكور. ومنهم أبو الهيجا بن المحسن المذكور، كان شديد البدن والنفس عظيم الشجاعة قال العمري: وله بقية إلى يومنا. قال: وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن على بن أبي طالب "ع" مثل هذه الجماعة يعنى العمريين الحنانيين. وأما عبد الله بن محمد الاطرف وفى ولده البيت والعدد، فأعقب من أربعة رجال أحمد، ومحمد، وعيسى المبارك، ويحيى الصالح، أما أحمد بن عبد الله فمن ولده حمزة أبى على السماكى النسابة ابن احمد المذكور له عقب ومنهم عبد الرحمان ابن احمد المذكور ظهر باليمن، ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له ظما، ذكر ذلك ابن خداع النسابة، وأما محمد بن عبد الله وفى ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال، القاسم، وصالح، وعلى والمشطب (٢) وعمر المنجورانى، وأبو عبد الله جعفر الملك الملتانى، أما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويقال له ابن اللهية ودعا إلى نفسه وملك الطالقان وكان يدعى

(١) كذا في الاصل وفى نسخة ابن مساعد (أبو الراية) م ص (٢) في (زهرة الرياض) لان شذوق أن المشطب مات في سنة ست عشرة ومائتين بمصر. (عن هامش الاصل)

[٣٦٦]

بالملك الجليل، فولد عدة أولاد، منهم يحيى وأحمد أعقب، وأما صالح بن محمد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر، وأما على المشطب بن محمد ويقال له عدى أيضا وسمى المشطب لانه انصب إلى أطرافه أذى فكويت، فولد عدة أولاد منهم محمد بن على المشطب ويلقب المشلل من ولده أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلل المذكور يلقب السيد له عقب. وأما عمر المنجورانى ابن محمد وينسب إلى قرية منجوران من سواد بلخ على فرسخين منها، وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين منهم محمد الأكبر بن عمر أعقب بالهند، ومنهم محمد الأصغر بن عمر أعقب أيضا، وأما أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال أبو طالب محمد، وحمزة، وأبو الطيب محمد، وعبد الله، وأبو علي الحسن، وأبو الحسن على، وأما أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجا. وأما جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الاطرف وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما وصلها فرز إليه أهلها وكثير من أهل السواد وكان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك وملك أولاده هناك، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستين ولدا، قال ابن خداع: أعقب من ثمانية وعشرين ولدا، وقال شيخ الشرف العبيدلى: أعقب من نيف وخمسين رجلا. وقال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بعد أن ذكر أن المعقبين من ولد الملك الملتانى أربعة وأربعون رجلا: قال لى الشيخ أبو اليقظان عمار - وهو يعرف طرفا كثيرا من أخبار الطالبين وأسمائهم - إن عدتهم أكثر من هذا ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون وأكثرهم على رأى الاسماعيلية ولسانهم هندي وهم يحفظون أنسابهم وقل من تعلق عليهم ممن ليس منهم. هذا كلامه. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: وبشيراز ولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن

[٣٦٧]

محمد بن علي، واسحاق بن جعفر بن محمد بن عبد الله، وبالسنن من ولد جعفر جماعة علي ما يقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون أنساب أنفسهم ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا. هذا كلامه. فمن بنى جعفر الملك اسحاق أبو يعقوب بن جعفر المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء من ولده أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه وجلالة بفارس له بقية بشيراز منهم أبو الحسن علي بن أحمد المذكور، كان نسابة وقد انحدر إلى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي، وكان أبو الحسن نقيب نقيب الطالبين ببغداد أربع سنين، وسن سننا حميدة وتفقد أهله، وخرج إلى الموصل فأنزله السلطان بها فأقام هناك ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد وخلف عدة أولاد وله عقب، ولجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتى. وأما عيسى المبارك بن عبد الله وكان سيداً شريفاً روى الحديث فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث، كان شيخ أهله علماً وزهداً. له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور قال الشيخ العمري: ورد بغداد وصحح نسب بني ششديو، وله بقية. وأما يحيى الصالح بن عبد الله ويكنى أبا الحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجبين أبي علي محمد الصوفي، وأبي علي الحسن صاحب حبس المأمون لهما أعقاب كثيرة، أما أبو علي الحسن بن يحيى فمن ولده أبو الحسين زيد يلقب مرافد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور، له بقية بالنيل يقال لهم بنو مرافد منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن محمد نقيب النيل المذكور، ومنهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا المذكور، وابنه الشيخ عز الدين الحسن لم

[٣٦٨]

يعقب، ومنهم بو الحريش وهو أبو الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن الحسن بن علي بن ميمون بن الحسن بن مرافد المذكور، لهم بقية بالنيل والحلة. وأما محمد الصوفي بن يحيى فأعقب من خمسة رجال منهم علي الضير من ولده محمد ملقطة (١) بن أحمد الكوفي بن علي الضير المذكور له أعقاب ومنهم أبو عبد الله الحسين بن أبي الطيب محمد بن ملقطة المتكلم، أثبت نسب الخلفاء بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، ومنهم الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة، إلى انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم، ولقى فيه شيوخاً أجلاء وصف كتاب (المبسوط) و (المجدي) و (الشافعي) و (المشجر)، وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها إلى الموصل سنة ثلاثة وعشرين وأربعمائة وتزوج هناك وأولد (٢) وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً، وروايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى، وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، وهو عن أبيه عن جده، السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى الحسينى، عن ابن كلثون العباسي النسابة، عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري النسابة، عن جده النسابة، عن جده السيد أبي الحسن علي بن محمد العمري. ومنهم الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى الطحان بدر الزرقاء بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد ابن أبي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي وله عقب بالكوفة يعرفون ببني الصوفي إلى الآن، ومنهم أبو

البركات مسلم يلقب مأمونا بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفى، ويقال لعقبه

(١) إنما سمي ملقطة لانه كان يلتقط الاحاديث (عن هامش الاصل) (٢) أولد أبا علي محمدا وأبا طالب هاشما وصفية. " المجدي "

[٣٦٩]

بنو مأمون، منهم بنو الغضائري وهم ولد أحمد الغضائري ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور، ومنهم بيت حسن بياري من بريسماء هم ولد حسن بن أبي منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور، كانوا أهل ثروة وكان بياري من بريسماء ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة وبادت ثروتهم وخرجت ولهم بقية. ومنهم بنو قفح وهو علي بن الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى لهم بقية بريسماء والكوفة. وانفصل منهم بنو المصورح وهو علي بن محمد بن علي قفح المذكور ومنهم عبد الله بن محمد الصوفى من ولده بيت اللين بالكوفة. كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة والحجة شيخ العمري وشيخ وإلده أبي الغنائم، وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله المذكور وهو المعروف بالموضح النسابة، ومنهم الحسين ابن محمد الصوفى من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمري: له ولاخوته محمد وعبد الله وسليمان بقية بمصر والشام. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا المختصر وقد جمع على فوائده لم تجمعها الميسوطات وضوابط تفرقت في أثناء المطولات والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه نجز الكتاب والحمد لله على تمامه وكماله.

[٣٧٠]

[٣٧١]

رسالة في بيانه اصطلاحات النسابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل شرف الانساب واسطة عقد المكارم مجدا وفخرا وجعل قبائل السادات سادات القبائل فهم أعلى العالمين وصفا وذكرنا. والصلاة على المجتبي من نسل معد والمختار من قبيلة عدنان، الذي هو أصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملك المنان، وعلى أولاده الطيبين وعترته الطاهرين. أما بعد فإن علم النسب من أجل العلوم قدرا، وأرفعها ذكرا، وقد ذكر النسابون فيه أغازا لا يهتدى إليها إلا من طالب دراسة للانساب، وأوتى الحكمة وفصل الخطاب، وقد أحببت أن أبينها لينتفع بها الطلاب، منها قولهم (صحيح النسب) وهو الذي ثبت عند النسابة بالشهادة وقبول بنسخة الاصل ونص عليه باجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالامانة والعلم والصلاح والفضل وكمال للعقل وطهارة المولد. (وأما مقبول النسب) فهو الذي ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخر فصار مقبولا من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لا يلتفت إلى خط نسابة لم يكن منصوبا عليه من بعض المشايخ النسابين إن نفى أو ألصق، فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين ولا

يرجع إلى قوله (وأما مردود النسب) فهو الذى ادعى إلى قبيلة ولم يكن منهم ثم علموا تلك القبيلة ببطلانه ثم منعه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب خارج عن البيت الشريف (وأما مشهور النسب) فهو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول في النسب بخلاف بعضهم

[٢٧٢]

فصل في كلمات تداولتها النسابون في كتبهم، فقولهم (في صح) له معان عندهم منها إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب أم لا كتبوا تحته (في صح) ومنها أنه إذا كتبت في عرض الاسم فلا يخلوا إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه. فالاول يدل على أن الشك في اتصال ولده به، والثانى على أن الشك في اتصاله به. والثالث لدفع وهو النكران إذا كان الأب باسم ابنه، وقد يجعلون عوضاً عن (صح) بالحمرة دائرة صورتها (هـ) وقد يعبرون عن لم يتحققوا اتصاله بقولهم (هو في صح) وكذا إذا قالوا (صح عليه فلان النسابة) فإنه إشارة إلى أنه لم يتحقق عنده اتصاله، وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلاً ولا ذكراً له عقباً ولا نصوا على انقراضه، قالوا (هو في صح) وقد يخففونه فيكتبون (صح). ومنها إذا قيل (صح عند فلان) فإنه إشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وضح نسبه عند النسابة الآخر، ومن ذلك إذا كتبوا عليه (وحده) فهو إشارة إلى أن أباه لم يلد سواه. ومن ذلك إذا قالوا (عقبه من فلان) أو (العقب من فلان) فإنه يدل على أن عقبه منحصر فيه وقولهم (أعقب من فلان) فإن عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره، وقد يستعمل (أولد) مكان (أعقب) وهما بمعنى واحد، ومن ذلك إذا تردد النسب في أمر ثم ترجح عنده أحد الطرفين قال (أظنه كذا) ومن ذلك إذا شكوا في اتصال رجل قالوا (ينظر حاله) ومن ذلك إذا كان جماعة في صقع من الاصقاع لم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا (هم في نسب القطع) أي مقطوع نسبهم عن الاتصال وإن كانوا من قبل مشهورين، ومن ذلك الدائرة على الاسم هكذا (زيد) فإنه إشارة إلى أن ذلك الاسم رفع إليه من لا يثق به، وكذا إذا كتبوا (نسأل عنه) وإذا كتبوا على الاسم هذه العلامة (ف) فإنه لما اشتبه على الناسب اسم الرجل إذا سمي باسمين وغلب على ظنه حصة احدهما وأن الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة

[٢٧٣]

وقد يكون ذلك إشارة إلى أن فيه شكاً، وإذا كتب (يحتاج) فإنه إشارة إلى أنه يحتاج إلى تحقيق لانه ما ثبت، وإذا كتب هكذا (فه) فإنه إشارة إلى عروض شك لم يجزموا به، وإذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله (ف ر) وإذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه وبين الخط (ز) بالحمرة أو غيرها هكذا (حسن ذبن) وقد يكتبون صريحا (حسن يحتاج بن) وقد يكون القول فيه وفى ابنه وأبيه فيكتبون (حسن ذبن يحتاج إلى محمد نظر بن) وإذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة (ابن) وكذا إذا كتبوا بين الاسم وبين الخط (به) وبالحمرة وإذا كتبوا عليه (هو لغير رشدة) فهو إشارة إلى أنه من نكاح فاسد و (غ) إشارة إلى أن فيه غمزا، والغمز أهون من الطعن، وإذا كتبوا نصيبه هكذا (ح) فإنه إشارة إلى أن الناسب شك فيه وفى الحاقه إلى أبيه وإذا قالوا (عليه علامة) فالى هذه النصيبه يشيرون، وهذا اصطلاح أبى الغنائم الزيدى، وقد يكون علامة على الضرب على الاسم إذا كان غلطاً، والفرق يعلم بألف ابن، وكذا إذا كتبوا هذه العلامة (صم) فإنه إشارة إلى الشك في الشك وقد يكون علامة على الاتصال إذا جعلوها على خط ابن هكذا (؟ ؟ ؟)

وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون (أعلم عليه فلان) وإذا كان كان فيه حديث كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه (رم ز) وقد يكتبون (فيه حديث) وإذا لم يتفقوا على اتصال رجل كتبوا عليه (فيه نظر) وقد يكتبون (أعلمه فلان النسابة) أي توقف في اثباته ولم يجزم بصحة اتصاله وقولهم (ذو أثر) أي أفعال ردية قبيحة ومن ذلك إذا شككت في عدد الآباء فعد النسب المشكوك فيه ونسباً في درجته وحينئذ لا يخلوا إما أن يتساويا أو يتفاوتا، فإن كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة، وإن كان الثاني، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة، فإن كان الأول فهو كالاول، وإن كان الثاني فاكتب عليه ما صورته (الظن يغلب على أنه قد نقص من عدد الآباء شيئاً نحقق ان شاء الله تعالى)

[٢٧٤]

ومن ذلك إذا نسب الرجل إلى أجداد أجداده وكان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل إليه (فلان القبيلة) أو (فلان البطن) واكتفيت بذلك عن فوجه: وقولهم (يتعاطى مذهب الأحداث) إشارة إلى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش أيام الصبوة والحداثة، وقولهم (ممتع بكذا) أي مصاب به يمتع ويعوض عنه في الآخرة، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد، والفرق بالف (ابن) " والمحرّم " الذي يفعل ما هو محرّم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصي، وإذا توقفوا في اتصال شخص كتبوا عليه (فلان يحقق) و (فلانة فيها ما فيها) أي أنها سيئة الأفعال قبيحة الطريقة، وإن مات طفلاً كتبوا عليه (ط) وإن مات كبيراً كتبوا عليه " ك " وإن كان دارجاً كتبوا عليه (حجب) أي حجب أن يرثه أولاده، وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام و (ض) إشارة إلى المنقرض الذي كان له عقب وانقرض و (ط) على بعض الأسماء إشارة إلى أنه من مبسوط العمرى، ويكتبون على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه (أعقب) وقد يعوضون عنه (ب) رع) وإن كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا (انقرض إلا من البنات) لأن عمدة النسب لا يذكرون في المشجرات أسماء البنات إلا النادر اختصاراً. قال أبو جعفر النسابة العبيدلى في كتابه المسمى (الحوارى) في صدر الجزء الاول: انما لم يذكر أسماء البنات لأن أسماءهن قد ثبتت في المبسوط لا حاجة إلى ذكرهن في المشجر إلا المشاهر من النساء اللاتى ولدن الاكابر، وربما اثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الاولاد كأبن الحنفية، وابن الكلابية، وابن الثعلبية ويعبرون عن لا ولد له بالآثر، وعمن كان له بقية وهلكوا (لا بقية له) وعمن له بقية قليلة (مقل) وعمن له كثرة بقولهم (مكثر) و (تذيلوا) أي طال ذيلهم ويكتبون (درج) إن كان لاولد له وقد يحقونها (رج) و (ق) إشارة إلى ان فيه قولاً، وقد يصرحون به إشارة إلى أنه مطعون في اتصاله، و (غريق

[٢٧٥]

النسب) الذي أمه علوية وأمها علوية، وكلما زاد كان أغرق و (رأه فلان) إشارة إلى أنه لم يره، وفيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب إليه ما لم يكن في ذلك الوقت علم أنه محال، وإذا لم يثبت على الوجه المرضي كتبوا " نسأل عنه " وإذا وإذا شكوا في اتصاله كتبوا " يحقق " و " مسترا " أي تحت الاعمال والزهد وترك الدنيا و " نسب مفتعل " أي لا حقيقة له موضوع على غير أصل. وإذا كتب النسب بعض الذبول منفردة عن الرجل الذي يتصل به ولم يوصلها في المشجر بل أوصلها إليه بانفراده فإنه موضع وهم وشك إليه عن يعول عليه للشهادة بالاتصال وإذا كتبوا " فيه " أو " فيهم أو " فيها " فإنه إشارة إلى أن فيهم كلاماً و " ن " إشارة إلى أنه مطعون و "

صاحب حديث " أي راوي الاحاديث بخلاف " فيه حديث " فانه طعن وكذا " له حديث " أي في نسبه نص عليه شيخنا العمري و " فك " شك قوى و " ضك " شك ضعيف و " ك " شك مطلق، وقد يعبرون عن المناسب بهذه الصورة " خ ك فيه " وإذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد والآخر بالحمرة، وقد يكتبون على الضعيفة " خ " يعنى نسخة، وإذا كان من قبيلة وعقبه في أخرى قالوا " عدده في القبيلة الفلانية " وإذا كان الرجل مضطربا في أمور دينه وديناه قالوا " مخلط " لانه ليس على طريقة واحدة، و " خف " أي الاسم مخفف لا مشدد وإذا كان له بقية في كتاب البلاذري قالوا " له بقية في ذر " و " لام ولد " أمه جارية وكذا " فتاة " و " سبية " وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا " مولاة " وقد يقولون " عتاقة فلان " وقد يقولون " ذات يمين اشارة إلى قوله، وما ملكت أيمانكم، وإذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص وذكر من عقبه بطنا وترك إياها له فدل على انه قد شك فيه أو مراعاة لامر لان ترك العلامة علامة، و " مفقود " أي هلك و " دعى وملصق ورميم وعبيد ومرجى ومناط ومغموز ومفرق ومتحير ومنقود ولقيط " وغير ذلك، الادعاء

[٢٧٦]

و " قعدد " أي أصغر الاولاد، ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى، وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل وذلك يدل الأعلى، وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل وذلك يدل على عدم الشجاعة، وقد يعبرون عنه بـ " فعيد النسب " وإذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بانه ليس له غيرهن إلا إذا قال " مات عنهن " أو " ميناث عنهن " أو " ميناث أورث " وإذا ادعى رجل إلى قوم فأنكره ولم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم ذكره بانفراده وقال " ادعى إلى بنى فلان وانكره ولم يثبت الطرفان، وان رجح قولهم قال " أنكره ولم يثبت " وبالعكس قال " أنكره قومه ولم يثبت " وان اعترفوا به نظر فان كانوا ممن يقبل قولهم ودلت إمارة صحته على انتفاء التهم عن شهادتهم ألحقه وكتب عليه (ثبت بشهادة قومه) وإذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب (اعترف به قومه ولم يثبت) وإذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح، وإن لم يختلفوا فيه قطع، وإذا شكوا في اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطا من الذى قبله إلى الذى بعده هكذا (بن.. زيد.. بن..) وربما جعلوا النقط على الخط (.. بن..) وربما جعلوا فوق الخط آخر ونقطوه هكذا (- ز. له... ه) وأقوى منه قطع الخط ووصله بالحمرة، وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة إذا شك فيه. وقد يجعلون الخطة متصلة وفيها دائرة بالحمرة هكذا (ه - ن) وقد يخلون موضع الاسم المشكوك ويديرون على الموضوع الخالى هكذا " بن بن " وقد يخلون الموضوع عن الخط هكذا " زيد بن وقد يعنون بهاذين الشك في العدد، وإذا قطعوا " بن " بالنقط دل على أن فيه طعنا، وكلما كثر النقط قوى الطعن هكذا " بن... ن " وأقوى منه أن يقطعها ويخلى طرفيها ويجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا " ربن ربن " بحيث لو وصل لعلم ذلك، وهذا أقوى الطعن والقطع وإذا قيل " أسقط " اشارة إلى انه أسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسوء فعله ويجب التفصيل والله اعلم والحمد لله وحده